

احفاف الجوف

وازهاق الباطل

تأليف

القاضي السيد نور الله الحسيني المكي الشيرازي

الشهيد

مع تعليقات نفيسة هامة

للعامة المحترمين نور الله العظمي

السيد ميرزا محمد حسين المكي الشيرازي دام ظلته
الوارف

بسم الله الرحمن الرحيم

بقية مستدرك فضائل أمير المؤمنين عليه السلام
غير المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وآله

مركز حقيقته كالمؤيد علوم إسلامي

الباب الخامس

في عبادة علي عليه السلام

تقدم في (ج ٨ ص ٥٩٦ ، الى ص ٦٠٥) من كتابنا هذا شطر مما ورد في
عبادته ولا نذكر ههنا الا انموذجاً مما ذكره القوم فيها:

فممن لم نذكر كلامه العلامة الشيخ عز الدين عبدالحميد بن أبي الحديد
في « شرح النهج » (ج ١ ص ٩ ط مصطفى البابي الحلبي القاهرة) قال :

وقيل لعلي بن الحسين عليه السلام وكان الغاية في العبادة : أين عبادتك من

عبادة جدك؟ قال: عبادتي عند عبادة جدي كعبادة جدي عند عبادة رسول الله صلى الله عليه وآله.

ومنهم العلامة السمرقندي في « تنبيه الغافلين » (ص ١٧٧ مخطوط) قال :

روي عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه انه كان اذا حضر وقت الصلاة ارتعدت فرائضه وتغير لونه فسئل عن ذلك فقال: جاء وقت الامانة التي عرضها الله على السماوات والارض والجبال فأبين ان يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان فلا أدري أحسن أداء ما حملت أم لا .

ومنهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (ص ٤٠ مخطوط)

روي عن طريق أحمد ان النبي « ص » قال لعلي وفاطمة : اذا آويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين وأحمداً ثلاثاً وثلاثين وكبراً أربعاً وثلاثين قال علي رضي الله عنه : فما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ف قيل له : ولا ليلة صفين؟ قال : ولا ليلة صفين . أخرجه أحمد .

ومنهم الحافظ الحميدى في « المسند » (ج ١ ص ٢٤ ط الميمنية بمصر)

روي الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة المولى محمد مبین الهندي في « وسيلة النجاة » (ص

٢٢٣ ط لکهنو)

روي الحديث بمعنى ما تقدم عن « مناقب العشرة » وفي آخره قال علي :

والله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله . قال له ابن الكواء ولا ليلة الصفين فقال: قاتلكم الله يا أهل العراق نعم ولا ليلة الصفين .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٤٠ مخطوط)

روي الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن « وسيلة النجاة » .

الباب السادس

في عدل علي عليه السلام

عدله في الحكومة

ونذكر جملة مما ورد في ذلك : مركز تحقيق كتاب تبيين علوم إسلامي

منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى علي القاري في « شرح الفقه الاكبر » (ص ١٢٠)

ط الثمانية اسلابول) قال :

روى اباؤه عليه السلام عن قبول الحكومة الا علي كتاب الله وسنة رسوله
قال في نقل قصة الشورى : فأخذ عبدالرحمن (أي في ندوة الشورى) بيد علي
رضي الله عنه وقال : اوليك أن تحكم بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الشيخين
فقال علي أحكم بكتاب الله وسنة رسوله وأجتهد رأيي. ثم قال لعثمان مثل ذلك

فأجابه وعرض عليهما (أي علي وعثمان) ثلاث مرات وكان علي يجيب بجوابه الاول وعثمان يجيبه بما يدعوه ثم بايع عثمان .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشيخ محمد أبو الفضل ابراهيم والشيخ علي محمد البجاوي المصريان المالكيان في كتابهما (ايام العرب في الاسلام) (ص ٣٩٠ طبع دار احياء الكتب العربية لعيسى الحلبي وشركائه بمصر) قال :

ولما خرجت الخوارج من الكوفة أتى علياً أصحابه وشيعته فبايعوه وقالوا: نحن أولياء من واليت واعداء من عاديت فشرط لهم فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ربيعة بن أبي شداد الخثعمي - وكان شهد معه الجمل وصفين ومعه راية خثعم - فقال له : بايع علي كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ربيعة : وعلى سنة أبي بكر وعمر. فقال له علي : ويلك لو ان أبا بكر وعمر عملا بغير كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكونا على شيء من الحق ، فبايعه فنظر اليه علي وقال : اما والله لكأنني بك وقد نفرت مع هذه الخوارج فقتلت وكأنني بك وقد وطئت الخيل بحوافرها .

ومنها

ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٢٦٢) وننقل ههنا عن لم ننقل عنهم

هناك :

منهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفى الهندي في « تفريح الاحباب في مناقب الال والاصحاب » (ص ٣٣٣ ط دملی) قال :

عن عبدالله بن عباس قال: دخلت عليه (أي علي علي) يوماً وهو يخصف

نعله فقلت له ماقيمة هذا النعل التي تخصف فقال هي والله أحب الي من دنياكم
أو أمرتكم هذه الا ان أقيم حقاً وادافع باطلا. ثم قال: كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخصف نعله ويرقع ثوبه ويركب الحمار ويردف خلفه .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري
المصري المتوفى سنة ٧٣٢ في « نهاية الارب » (ج ٧ ص ٢٨ طبع دار الكتب
المصرية بالقاهرة) قال :

وروي أن علياً رضي الله عنه قال للمغيرة بن شعبة لما أشار عليه بتولية معاوية:
أو ما كنت متخذ المضلين عضداً .

مركز تحقيق كتاب أمير علوم إسلامي

ومنها

ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٥٤٦ وص ٥٤٧) ونروي ههنا عن لم
نرو عنهم هناك :

منهم العلامة محمد بن عبدالله الاسكافي في « المعيار والموازنة »
(ص ٢٤٨) قال :

وذكروا أنه ولي رجلا من ثقيف « عكبرا » فقال له : بين يدي أهل الارض
الذين [كان] عليهم [الخراج : لتستوفي خراجهم ولا يجدون فيك رخصة]
ولا يجدون فيك ضعفاً .

ثم قال له: عد الي عند الظهر قال: فلما رحت اليه دخلت عليه وليس بيني

وبينه حجاب ، واذا [في] جنبه كوز فيه ماء وقدح ، قال : ودعا بطينة مختومة فأتي بها ، فقلت عند نفسي : كل هذا قد نزلت عند أمير المؤمنين يريني جوهرأ وظننت أن فيها جوهرأ ، فكسر الخاتم ثم صب الماء في القدح ، فاذا سويق فشرب ، ثم سقاني ولم أصبر أن قلت : يا أمير المؤمنين أباالعراق تصنع هذا ؟ العراق أكثر خيراً وأكثر طعاماً ؟ ! فقال لي : اني لست لشيء أحفظ مني لما ترى اذا خرج عطائي ابتعت منه ما يكفيني ، وأكره أن يفنى فيزاد فيه من غيره ، وأكره أن أدخل بطني الا طيباً ، ثم أمر بها فختمت ثم رفعت .

ثم أقبل علي فقال : اني لم أقل لك الذي قلت بين يدي أهل الارض ، الا أنهم قوم خدع ، فاذا قدمت على القوم فانظر ما أمرك به ، فان خالفني وأخذك الله به دوني وان بلغني خلاف ما أمرك به عزلتك انشاء الله ، اذا قدمت على القوم فلا تبغين فيهم كسوة شتاء ولا صيف ، ولا درهماً ولا دابة ، ولا تضربن رجلاً سوطاً لمكان درهم ولا تقمه على رجله .

قال : قلت : يا أمير المؤمنين اذن أرجع كما ذهبت ؟ قال : وان رجعت فانا لم نؤمر أن نأخذ منهم الا العفو .
قال : فرجعت فما بقي علي درهم الا أديته .

ومنها العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندي في « حياة صحابة » (ج ٢ ص ١١٨ ط حيدآباد الدكن)

روى من طريق زنجويه والبيهقي بمثل ما تقدم عن « المعيار والموازنة » .

ومنها الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١٩٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الفضل محمد بن اسماعيل الفضيلي ، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي ، أنبأنا أبو سعيد الهيثم

ابن كليب الشاشي، أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا اسماعيل ابن ابراهيم بن مهاجر البجلي، قال : سمعت عبد الملك بن عمير (يقول)
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعيار والموازنة » بتغيير يسير .

ومنها

ما تقدم النقل عنهم (في ج ٨ ص ٥٣٢) الى ص ٥٣٦ ونروي ههنا عن
لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « المختار في مناقب الاخيار »
(ص ٦ من نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

قال الشعبي : وجد علي بن أبي طالب (ر ض) درعه عند رجل نصراني
فأقبل به الى شريح بخاصمه فجاء علي حتى جلس الى جنب شريح فقال يا شريح
لو كان خصمي مسلماً ما جلست الا معه ولكنه نصراني وقد قال رسول الله «ص»:
إذا كنتم وإياهم فاضطروهم الى مضايقة وصغروا بهم كما صغرا الله بهم من غير أن
تطفوا. ثم قال علي هذا الدرع درعي لم أبع ولم أهب فقال شريح للنصراني:
ما يقول أمير المؤمنين فقال النصراني ما الدرع الا درعي وما أمير المؤمنين عندي
فالتفت شريح الى علي فقال : يا أمير المؤمنين هل من بينة؟ فضحك علي وقال
أصاب شريح مالي بينة ف قضى بها للنصراني قال فمشى خطى ثم رجع فقال: أما
أنسا فاشهد ان هذا أحكام الانبياء أمير المؤمنين قدمنى الى قاضيه وقاضيه يقضى
عليه اشهد أن لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله الدرع درعك والله
يا أمير المؤمنين اتبعت الجيش وأنا منطلق الى صفين فخرجت من بعيرك الاورق
فقال : أما اذا أسلمت فهي لك وحمله على فرس . قال : فأخبرني من رآه يقاتل

الخوارج مع علي يوم النهروان.

ومنهم العلامة الشيخ محمد يوسف الحنفى فى « حياة الصحابة » (ج

١ ص ٣٤٨ ط دار القلم بدمشق)

روى الحديث من طريق الترمذى والحاكم عن الشعبى بعين ما تقدم عن «المختار» بتفاوت يسير فى بعض ألفاظ الحديث بما لا يوجب تغييراً فى المعنى.

ومنهم العلامة الشيخ أبوسعيد محمد الخادمى فى شرح وصايا أبى

حنيفة « (ص ١٧٧ ط العامرة بالاسلامبول)

روى الحديث عن الشعبى بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد التابعى المصرى فى « الاعتصام بحبل

الاسلام » (ص ١٦١) قال :

روى ان علياً تحاكم الى شريح القاضي فى أيام خلافته فى درعه وقال :
درعى عرفتها مع هذا اليهودي . فقال شريح لليهودي ماتقول قال : درعى وفى
يدي فطلب شاهدين من علي فأتى علي بابنه الحسن وقنبر مولاة ليشهدا عند شريح
فقال شريح : أما شهادة مولاك فقد أجزتها لك لانه صار معتقاً وأما شهادة ابنك
لك فلاأجزها لك وكان من مذهب علي انه يجوز شهادة الابن للاب وخالفه
شريح فى ذلك فلم ينكره علي رضي الله عنه فسلم الدرع لليهودي فقال لليهودي
أمير المؤمنين مشى معي الى قاضيه ففضى عليه فرضى به صدقت والله انها لدرعك
واسلم اليهودي فسلم الدرع علي لليهودي ووهبه فرساً وكان معه حتى استشهد
فى حرب صفين .

ومنهم العلامة أبو الفداء عماد الدين بن اسماعيل في «التاريخ» (ج ١ ص ١٨٢ ط مطبعة الحسينية المصرية بالقاهرة) .
روى الحديث ملخصاً .

ومنهم العلامة محمد بن سالم بن واصل في «تجريد الاغانى» (القسم ٢ ج ٣ ص ١٨٦٢ ط شركة مساهمة المصرية) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاعتصام» .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام علي (ع) من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ١٦٩ ط بيروت) .
روى الحديث بسنده عن الشعبي بعين ما تقدم عن «المختار» .

عدله في القضاة

ونذكر شيئاً مما ورد في ذلك :

منها

ما قد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٥٤٠) ونروي ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس في «حياة الصحابة» (ج ٢ ص ٢٥١ ط دار القلم بدمشق) قال :

وأخرج ابن عساكر عن علي بن ربيعة قال : جاء جعدة بن هبيرة الى علي رضي الله عنهما فقال : يا أمير المؤمنين يأتيك الرجلان أنت أحب الى احدهما

من نفسه أو قال من أهله وماله والاخر لو يستطيع أن يذبحك لذبحك فتقضي لهذا على هذا. قال: فلهذه علي رضي الله عنه وقال: هذا شيء لو كان لي فعلت ولكن انما ذا شيء لله .

ومنهم العلامة الزمخشري في « ربيع الابرار » (ص ٣٨٥ مخطوط) قال:

نزل بعلي رجل فمكث عنده اياماً ثم تغوث علي في خصومة فقال علي (ع) أخصم أنت؟ فقال نعم. قال: تحول عنا فان رسول الله (ص) نهى أن يضاف خصم الا ومعه خصمه .

ومنهم العلامة الشيخ منصور بن يونس بن ادريس الحنبلي في « كشف القناع » (ج ٦ ص ٣١٥ ط مكتبة النصر الحديثة الرياض) .

روى عن علي أنه نزل به رجل فقال لك خصم قال: نعم - فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « ربيع الابرار » .

عدله ﷺ في الحرب

وقد ورد فيه أخبار كثيرة ذكرنا جملة منها في تضاعيف الاخبار التي أوردناها من فضائله عليه السلام في مجلدات هذا الكتاب ولا نذكر ههنا الا خبرين لم نذكرهما سابقاً :

الاول

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقى
الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في كتابه « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش
المسندج ٥ ص ٤٤٦ ط بمصر الميمنية) قال :

عن أبي بشر الشيباني في قصة حرب الجمل قال : فاجتمعوا بالبصرة فقال
علي : من يأخذ المصحف ثم يقول لهم ماذا تنقمون دماءنا ودماءكم ؟
فقال رجل أنا يا أمير المؤمنين قال انك مقتول قال لا أبالي . قال خذ المصحف
فذهب اليهم فقتلوه فقال من الغد مثل ما قال بالامس فقال رجل أنا قال انك مقتول
كما قتل صاحبك قال لا أبالي فذهب فقتل ثم قال آخر كل يوم واحد فقال علي
قد حل لكم قتالهم الان فبرز هؤلاء وهؤلاء فاقتتلوا قتالا شديداً فرد عليهم ما كان
في العسكر حتى القدر .

الثاني

مارواه القوم:

منهم العلامة محمود بن عمر الزمخشري في « الفائق » (ص ٢٣٠)
قال :

لما غلب علي رضي الله عنه على البصرة قال أصحابه : بم تحل لنا دماءهم
ولا تحل لنا نساءهم وأموالهم ، فسمع بذلك الاحنف فدخل عليه فقال : ان

أصحابك قالوا كذا وكذا ، فقال : لايم الله لاتينهم عن ذلك .

الثالث

مارواه القوم:

منهم العلامة عبد العزيز بن محمد الرجبي الحنفي في «فقه الملوك
ومفتاح الرئاسات الموصلة على خزائن كتاب الخراج» (ج ٢ ص ٥٣٥ ط مطبعة
الارشاد على نفقة الاوقاف) قال :

قال : وحدثنا بعض المشيخة عن جعفر عن أبيه ان علياً رضي الله عنه أمر
مناذيه فنادى يوم البصرة: لايتبع مدبر ولا يذف على جريح ولا يقتل أسير ومن
أغلق بابه فهو آمن ، ومن ألقى سلاحه فهو آمن .

عدله في احترازه عن التعدي حتى الى قاتله

تقدم نقله منا (في ج ٨ ص ٥٦٥ ، الى ص ٥٧٣) وانما ننقل ههنا عن لم
ننقل عنهم هناك :

منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في «الفتح المبين»
(المطبوع بهامش السيرة النبوية ج ٢ ص ٢٦٢ ط دار المعرفة في بيروت) قال :

عن عبد الله بن عبد العزيز العبدي انه سمع أباه يقول جاء عبدالرحمن بن
ملجم يستحمل علياً فحمله ثم قال: أما ان هذا قاتلي. قيل فما يمنعك منه. قال انه
لم يقتلني بعد، وكان عبدالرحمن بن ملجم يتردد على علي رضي الله عنه فيعطيه
ويحسن اليه وكان اذا أدبر يقول :

أريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد
ولما ضرب ابن ملجم لعنه الله علياً رضي الله عنه وأمسكوه لعنه الله ، قال
علي رضي الله عنه أحضروه فأدخل عليه فقال أي عدو الله ألم أحسن إليك قال
بلي. قال فما حملك علي هذا؟ قال شحذته يعني سيفه أربعين صباحاً وسألت الله
ان يقتل به شر خلقه . فقال علي رضي الله عنه لا أراك مقتولاً الا به وما أراك الا
من شر خلق الله. ثم قال: النفس بالنفس ان هلكت فاقتلوه كما قتلني وان بقيت
رأيت فيه رأيي .

ومنهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيلة المآل» (ص ١٥٥ مخطوط)

قال :

عن سكين بن عبد العزيز العبدى انه سمع أباه يقول: جاء عبد الرحمن بن
ملجم يستحمل علياً فحمله ثم قال أما ان هذا قاتلي قيل فما يمنعك منه قال : انه
لم يقتلني بعد. وقيل له ان ابن ملجم سم سيفه وسنه ويقول انه سيقتلك به قتلة
تحدث بها العرب. فبعث اليه وقال له لم تسن وتسم سيفك قال لعدوي وعدوك
فخلى سبيله وقال : ما قتلني بعد فلما كان ليلة الجمعة السابع عشر على الاصح
أخذوا سيافهم وجلسوا مقابل السدة التي يخرج منها علي بن أبي طالب كرم الله
وجهه .

ومنهم العلامة الشيخ حسين بن محمد الديار بكرى فى «تاريخ الخميس»

(ج ٢ ص ٢٨٢ ط الوهية بمصر) قال :

روى انه لما ضربه ابن ملجم أوصى الى الحسن والحسين وصية طويلة في
آخرها : يا بني عبد المطلب لا تخوضوا دماء المسلمين خوفاً تقولون قتل أمير
المؤمنين ألا لا تقتلوا بي الا قاتلي أنظروا اذا أنامت من ضربته هذه فاضربوه
ضربة بضربة ولا تمثلوا به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور. أخرجه الفضائي .

ومنهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (ص ٤٧ مخطوط) قال:
روي انه قالوا له : يا أمير المؤمنين خل بيتنا وبين مراد فلا يقوم لهم ثاغية
ولاراغية أبداً. قال: لا ولكن احبسوا الرجل فان أنامت فاقتلوه وان أعش فالجروح
قصاص . أخرجه أحمد في « المناقب » .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في كتابه «وسيلة المال في عد مناقب
الال » (ص ١٥٦ مخطوط) .

روى عن الحسن بن كثير بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « اهل البيت »
(ص ٢٥٨ ط سنة ١٣٩٠ هجرية) قال :

وطلب الامام الحسن احضار عبدالرحمن بن ملجم فلما مثل بين يديه قال
له ابن ملجم: ما الذي أمرك به أبوك .
قال : أمرني أن لا أقتل غير قاتله وأن أشبع بطنك وانعم وطأك فان عاش
اقتص أو عفا وان مات ألحقك به .

فقال الاثيم: ان كان أبوك ليقول الحق ويقضي به في حالة الغضب والرضا
ثم ضربه الامام الحسن ضربة بالسيف وقتله ولم يمثل به .

عدله في قسمة بيت المال

نذكر جملة مما ورد في ذلك :

منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة قاضي القضاة صدر جهان في « طبقات ناصري » (ص ٨٢ ج ١ ط كابل) قال :

لما قتل عثمان بايع أهل البدر علياً فأمر بكسر باب بيت المال وتقسيمه بالسوية بين الناس فنقض طلحة وزبير بيعته .

ومنها

ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٥٤٥ و ص ٥٤٦) ونروي هاهنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة المولوي محمد مبین الهندی فی « وسيلة النجاة » (ص ١٢٥ ط كلشن فيض في لكهنو) قال :

أخرج أبو عمر قال : كان علي إذا ورد عليه مال لم يبق منه شيئاً إلا قسمه ولا ترك في بيت المال منه إلا ما يعجز عن قسمته في يومه ذلك يقول : يا دنيا غري غيري ولم يكن يستأثر من الفتي بشيء ولا يختص حميماً ولا قريباً ولا يختص بالولايات الأهل الديانات والامانات وإذا بلغه عن أحد خيانة كتب إليه قد جاءتك موعظة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ إذا أتاك كتابي فاحتفظ بما في يديك من عملنا حتى نبعث اليك من يتسلمه منك ثم يرفع طرفه إلى السماء فيقول : اللهم انك تعلم اني لم آمرهم بظلم خلقك ولا بترك حقك^١ .

(١) لم يوجد لأمير المؤمنين علي عليه السلام التعليل إلى أحد حتى مقال ذرة .
قال العلامة الشيخ عبدالرؤف المصري في « فيض القدير في شرح الجامع الصغير »
في مورد قيل لعلي كرم الله وجهه ما بال فرسك لم يكب بك قط؟ قال : ما وطلت به ذرع مسلم .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في «الجوهرة» (طدمشني) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «وسيلة النجاة» جملة : يا دنيا ، الخ .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهولي في «مرآة المؤمنين في

مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٨٢ ط الهند) قال :

في الصواعق وسبب مفارقة أخيه عقيل له انه كان يعطيه كل يوم من الشعر
ما يكفي عياله فاشتبهى عياله هريسا فصار يوفر كل يوم شيئا قليلا حتى اجتمع عنده
ما اشترى به سمنا وتمرا وصنع لهم فدعوا عليا اليه فلما جاءوا قدم له ذلك سأل
عنه فقصوا عليه ذلك فقال : أو كان يكفيكم ذلك بعد الذي عزلتم منه قالوا نعم
فنقص مما كان يعطيه مقدار ما كان يعزله كل يوم وقال : لا يحل لي ان أزيد من
ذلك فغضب فحمى له حديدة وقربها من خده وهو غافل فتأوه فقال تجزع من
هذه وتعرضني لنار جهنم فقال لأذهبن الي من يعطيني برا ويطعمني تمرا فلحق
بمعاوية وقد قال يوما لولا علم بأني خير له من أخيه ما أقام عندنا وتركه فقال له
عقيل : أخي خير لي في ديني وأنت خير لي في دنيائي قد آثرت دنيائي واسأل
الله خاتمته خيرا .

وفي ص (٨٣) :

وأخرج ابن عساكر ان عقيل سأل عليا فقال : اني محتاج واني فقير فأعطني
فقال اصبر حتى يخرج عطائي مع المسلمين فأعطيك معهم فألح عليه فقال لرجل
خذ بيده فانطلق به الى حوانيت السوق فقال دق هذه الاقلال وخذ ما في هذه
الحوانيت فقال تريد ان تتخذني سارقا قال وأنت تريد ان تتخذني سارقا ان آخذ
أموال المسلمين فأعطيكها دونهم قال لا تبين معاوية قال أنت وذاك فأني معاوية

فسأله فأعطاه مائة ألف ثم قال اصعد المنبر فاذا كرمنا أولاك علي وما أوليتك فصعد
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس اني أخبركم اني أردت علياً علي دينه
فاختار دينه واني أردت معاوية علي دينه فاختراني علي دينه .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو عليم في « أهل
البيت » (ص ١٩٢ طسنة ١٣٩٠ هجرى) :

نقل عن ابن عبد البر بمعنى ما نقل عنه في « وسيلة النجاة » الى قوله : وما
أنا عليكم بحفيظ .



ما رواه القوم :

منهم العلامة المؤرخ الشهير أبو الفداء في « تاريخه » (ج ١ ص ١٨٢
طبعة الحسينية المصرية) قال :

وكان علي يقسم ما في بيت انمال كل جمعة حتى لا يترك فيه شيئاً ودخل مرة
الى بيت المال فوجد الذهب والفضة فقال : يا صفراً اصفرى ويا بيضاً أبيضى
وغري غيري لاجابة لي فيك .
وقد تقدم نقل صدر الحديث عن غيره في ج ٨ ص ٢٧٢ وذيله في ص ٢٦٤ .

ومنها

ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٢٥٧) ونروى ههنا عن لم نرو عنهم
هناك :

منهم الحافظ ابن عساكر في ترجمة الامام علي من « تاريخ دمشق »
(ج ٣ ص ١٨٠ بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو محمد بن الصريفي ، أنبأنا
أبو القاسم بن حبابه ، أنبأنا أبو القاسم البغوي ، أنبأنا علي بن الجعد ، أنبأنا شريك
عن عثمان بن أبي ذرعة ، عن أبي صالح السمان قال : رأيت علياً دخل بيت
المال فرأى فيه شيئاً فقال : لا أرى هذا هيهنا وبالناس اليه حاجة ، فأمر به فقسم
وأمر بالبيت فكنس ونضح (ظ) فصلى فيه أو قال فيه يعني نام .

ومنها

مارواه القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٥٣٨ و ص ٥٣٩) ونروي هيهنا
عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ٩٠
طدمشق) قال :

وحدث سفيان بن عيينة قال : نا عاصم بن كليب عن أبيه قال : قدم علي علي
مال من اصبهان ، فقسمه سبعة أسباع ، ووجد فيه رغيفاً فقسمه سبع كسر ، وجعل
على كل جزء كسرة ، ثم أفرع بينهم أيهم يعطى أولاً .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي » (ج ٣ ص ١٨٠ بيروت) قال :

أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا طراد بن محمد ، أنبأنا أبو الحسن بن

زرقويه ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي ، أنبأنا علي بن حرب ، أنبأنا سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه قال : قدم علي علي مال من أصبهان فقسمه علي سبعة أسهم ، فوجد فيه رغيماً فكسره علي سبعة وجعل علي كل قسم منها كسرة ، ثم دعا أمراء الأسباع فأقرع بينهم لينظر أيهم يعطى أولاً .

ومنهم العلامة الشيباني في « المختار في مناقب الأخيار » (ص ٥٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق)

روى الحديث عن عاصم بن كليب عن أبيه بعين ماتقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد يوسف بن الياس في « حياة الصحابة » (ج ٢ ص ٢٥٠ طدار القلم بدمشق)

روى الحديث من طريق البيهقي وابن عساكر وابن عبد البر بعين ماتقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٤٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد والخلعي عن عاصم بعين ماتقدم عن « تاريخ دمشق » لكنه لم يذكر قوله : ثم دعا الأمراء الأسباع .

ومنهم العلامة المعاصر توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٢٢٢ طبعة ١٣٩٠) قال :

قد بلغ من عظيم عدل الإمام أنه وجد مع المال الذي جاء من أصبهان بعينه

رغيفاً فقسمة سبعة أجزاء كما قسم المال وجعل على كل جزء جزءاً .

ومنهم العلامة الدكتور فوزي في « على ومناؤه » (ص ١٨٩ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ ابن عساكر » .

ومنها

ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٥٣٩) وممن لم ننقل عنه هناك :

منهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس في « حياة الصحابة »
(ج ٢ ص ٢٥٠ ط دار القلم بدمشق) قال :

واخرج البيهقي عن عيسى بن عبدالله الهاشمي عن أبيه عن جده قال :
أتت علياً رضي الله عنه امرأتان تسألانه عربية ومولاة لها ، فأمر لكل واحدة
منهما بكر من طعام وأربعين درهماً ، فأخذت المولاة الذي أعطيت وذهبت
وقالت العربية : يا أمير المؤمنين تعطيني مثل الذي أعطيت هذه وأنا عربية وهي
مولاة . قال لها علي رضي الله عنه : اني نظرت في كتاب الله عز وجل فلم أر
فيه فضلاً لولد اسماعيل على ولد اسحاق عليهما الصلاة والسلام .

ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة علي يحيى معمر في « الاباضية في موكب التاريخ »
(القسم الاول ص ٢١١ ط مكتبة وهبة بالقاهرة) قال :

وكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يكنس بيت المال كل

جمعة ، وعندما استعارت ابنته حلية من خازن بيت المال تزين بها لمناسبة عارضة ثم تردّها ، غضب علي على الخازن وهم بقطع يد ابنته وقال : لولا أنها استعارتها لكانت أول هاشمية تقطع يدها .

ومنها

ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٢٦٨ ، الى ٢٧١ وص ٥٣٧) وننقل هاهنا عن لم نقل عنهم هناك :

منهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندي في « حياة الصحابة » (ج ٢ ص ٤٢٩ طدار القلم بدمشق) قال :

وأخرج أبو عبيدة عن عنترة قال : أتيت علياً رضي الله عنه يوماً فجاءه فنبير فقال : يا أمير المؤمنين انك رجل لا تبقي شيئاً وان لاهل بيتك في هذا المال نصيباً وقد خبأت لك خبيثة . قال : وما هي . قال : فانطلق فانظر ما هي . قال : فأدخله بيتاً فيه مأسنة مملوءة آنية ذهباً أو فضة ، فلما رآها علي قال : ثكلتك أمك لقد أردت أن تدخل بيتي ناراً عظيمة . ثم جعل يزنّها ويعطي كل شريف حصّة ثم قال :

هذا جنائي وخياره فيه وكل جان يده الى فيه

لاتغريني غري غيري .

ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة الاسكافي في «المعيار والموازنة» (ص ٢٣٥) قال :

وبلغ من تفضله وايتاره على نفسه ، أن عمر سألهم من القىء - وهو
سهم ذي القربى - ليعود به على المسلمين ، فجاء لهم به تفضلاً وكرماً .

ومنها

ما تقدم (في ج ٨ ص ٥٤١ الى ص ٥٤٣) وانما ننقل هاهنا عن لم نر
عنهم هناك :

فمنهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى فى « وسيلة النجاة »
(ص ١٢٨ ط كلشن فيض فى لکهنو) قال :

وأخرج ابن عساكر أن عقيلاً سأل عابياً فقال : انى محتاج وانى فقير
فأعطينى . قال : اصبر حتى يخرج عطائي مع المسلمين فأعطيك معهم ، فألح
عليه فقال لرجل : خذ بيده فانطلق به الى حوانيت أهل السوق . فقال : دق
هذه الاقفال وخذ ما في هذه الحوانيت . قال : تريد أن تتخذني سارقاً . قال :
وأنت تريد أن تتخذني سارقاً ان آخذ أموال المسلمين فأعطيتكها دونهم . قال :
لائين معاوية . قال : أنت وذاك . فأنى معاوية فسأله فأعطاه مائة ألف درهماً ثم
قال : اصعد على المنبر فاذكر ما أولاك علي وما أوليتك ، فصعد فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال : أيها الناس انى أخبركم أنى أردت علياً على دينه فاخترت دينه علي
وانى أردت معاوية على دينه فاخترتني على دينه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الوفاء علي بن عقیل بن محمد بن عقیل
البغدادی فی « الفنون » (ص ٤٧ طدار المشرق فی بیروت)

روي أنه قدم عقیل بن أبي طالب علي أخيه وهو بالكوفة يسأله مالا،
فقال للحسن : اكس عمك . فكساه قميصاً من قمصانه ورداءاً من أرديته ، فلما
حضر العشاء دعا علي العشاء فاذا كسر تنقعق يبوسة ، فقال عقیل : أوليس
عندك الا مأرى . قال علي : أوليس هذا من نعمة الله كثيراً فله الحمد والشكر .
فقال عقیل : يا أمير المؤمنين لا ضير اذ كان هذا أعطني ما أقضي ديني وعجل
سراحي لا رحل عنك . فقال علي : فكم دينك . فقال : أربعمائة ألف درهم .
فقال علي : فما هي عندي ولا أملكها ولكن تصبر حتى يخرج عطائي فأقاسمك
فقال عقیل : بيت المال في يدك وانت تسوفني . قال : والله يا أخي ما أنا وأنت
في هذا المال الا بمنزلة رجل من المسلمين .

وجعلا يتكلمان في هذا وهما فوق قصر الامارة مشرفين على صناديق أهل
السوق فقال علي : اذا أبيت ما أقول فانزل الى بعض هذه الصناديق فاكسرها
وخذ ما فيها . قال عقیل : أنا أمرني أن أكسر صناديق قوم قد توكلوا على الله
وجعلوا أموالهم فيها واتكلوا عليها . قال : أنا أمرني أن أفتح بيت مال المسلمين
وقد توكلوا على الله وهم يرجون قبضها وأنا متقلد أخذها من وجوها ووضعها
في حقوقها ، فان أبيت ما أقول أخذت سيفاً ثم أخذت سيفاً ثم انطلقنا الى
الحير فان فيها تجاراً مياسير فدخلنا على بعضهم وأخذنا أموالهم . قال عقیل :
أسارقاً جثت . قال علي : فلو تسرق من واحد خير من أن تسرق من كافة
المسلمين . قال عقیل : فأذن لي أن آتي هذا الرجل ، يعني معاوية ، غير متهم
لي اني اليه هجرت ولا عنك صدرت ولا به انتصرت . قال : قد أذنت لك .

قال : فأعني على سفري اليه . قال : يا حسن اعط عمك أربعمئة درهم فأعطاه
اياها فخرج من عنده وهو يقول :

سيغنيني السدي أغنى علياً فيدركه الى الرحم الطلوب
ويغنيني الذي أغناه عني ويغني ربنا رب قريب

ثم وصل الى معاوية فوصله بأربعمئة ألف لقضاء دينه ، ثم وصله بمثلها .
قال حنبلي : فكيف استحل أن يأذن لآخيه في الاخذ من مال يعتقده مسروقاً
أيضاً ، لان معاوية أخذه عنده وفي اعتقاده بغير حق . فأجاب : بأنه اعتقد أن
الذي بيد معاوية مال بيت المال وأنه ليس بامسام ولا متصرفاً بأذن الامام فأذن
لآخيه بحكم أنه المتصرف بحق أن يأخذه بأذنه فيصير أخذاً بحق . والله أعلم .

ومنها

ما تقدم النقل عن القوم في (ج ٨ ص ٥٤٤ ، ٥٤٥) وننقل هاهنا عن لم
نقل عنه هناك :

فمنهم العلامة المولوى محب الله السهالوى في « وسيلة النجاة »
(ص ١٢٧ ط كلشن فيض في لكهنو) قال :

في الصواعق وسبب مفارقة أخيه عقيل اياه أنه كان يعطيه كل يوم من الشعير
ما يكفي عياله ، فاشتوى عليه أولاده هربساً فصار يأخذ في كل يوم شيئاً قليلاً حتى
اجتمع عنده ما اشترى به سمناً وتمراً وصنع لهم فدعوا علياً اليه فلما جاء وقدم
له ذلك سأل عنه فقصوا عليه ذلك فقال : أو كان يكفيكم ذلك بعد الذي عزلتم
منه . قالوا : نعم ، فنقص مما كان يعطيه مقدار ما كان يعزل كل يوم وقال : لا
يحل لي أن أزيد من ذلك ، فغضب فحمى له حديدة وقربها من خده وهو غافل

فتأوه فقال: تجزع من هذه وتعرضني لنار جهنم. فقال: لاذهبن الي من يعطيني
تبراً ويطعمني تمرأ ، فلهق بمعاوية .

وقال يوماً : لولا علم أني خير له من أخيه ما أقام عندنا وتركه . فقال له
عقيل : أخي خير لي في ديني وأنت خير في دنياي وقد اخترت دنياي وأسأل
الله خاتمة خير .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الباب السابع

في مروة علي عليه السلام وسماحته

ونذكر أنموذجاً من موارده :

مركز تحقيقات كاميونير علوم إسلامي
منها

مارواه جماعة من القوم :

فمنهم العلامة القاضي حسين الديار بكري المكي في « تاريخ الخميس
في أحوال أنفس نفيس » (ج ١ ص ٤٨٨ ط الوهبة بمصر) قال :

وروي أن علياً لما قتل عمراً لسم يسلبه ، فجاءت أخت عمرو حتى قامت
عليه ، فلما رآته غير مسلوب سلبه قالت : ما قتله الا كفؤ كريم . ثم سألت عن
قاتله قالوا : علي بن أبي طالب ، فأنشأت هذين البيتين :

لو كان قاتل عمرو غير قاتله	لكنت أبكي عليه آخر الابد
لكن قاتله من لا يعاب به	من كان يدعى قديماً بيضة البلد

ومنهم العلامة المولوى ولى الله الكهنوتى فى « مروءة المؤمنين »
(ص ٤٧) قال :

لما اشتد القتال يوم أحد جلس رسول الله «ص» تحت راية الانصار وأرسل
علي بن أبي طالب أن قدم الراية ، فتقدم علي فقال : أنا أبا القصم . فناداه أبو
سعد بن طلحة صاحب لواء المشركين : أن هل لك يا أبا القصم في البراز من
حاجة . قال : فبرزنا بين الصفيين فاختلعا ضربتين فضربه علي عليه السلام فصرعه
ثم انصرف عنه ولم يحرق عليه . فقال له أصحاب رسول الله : أفلا أحرقت عليه .
فقال : انه استقبلني بعورته فعطفني عنه الرحم وعلمت أن الله قد قتله .

ومنها

ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦٤٨ و ٦٤٩) وننقل هاهنا عن لم نقل
عنه هناك :

منهم علامة التاريخ والنسب السيد محمد بن علي بن طباطبا الشهير
بأبن الطقطقى فى « الفخرى » (ص ١٦ ط محمد على صبيح بالقاهرة) قال :

روي أن علياً أمير المؤمنين عليه السلام استدعى بصوته بعض عبيده فلم
يجبه ، فدعاه مراراً فلم يجبه ، فدخل عليه رجل وقال : يا أمير المؤمنين انه
بالباب واقف وهو يسمع صوتك ولا يكلمك . فلما حضر العبد عنده قال : أما
سمعت صوتي ؟ قال : بلى . قال : فما منعك من اجابتي ؟ قال : أمنت عقوبتك
قال علي عليه السلام : الحمد لله الذي جعلني ممن يأمنه خلقه .

ومنهم العلامة الصفوري في « نزهة المجالس » (ج ١ ص ٢٠٦ ط مطبعة
الازهرية ببصر) قال :

دعى علي رضي الله عنه غلامه فلم يجبه ، ثم دعاه ثانياً فلم يجبه ، فوثب
اليه فرآه مضطجعاً يضحك ، فقال : ما حملك على ترك جوابي ؟ قال : أمنت
عقوبتك . قال : أنت حر لوجه الله تعالى .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « ترجمة الاسام على من
تاريخ دمشق » (ص ١٥٤ ط بيروت) قال :

ثم أقبل علي نحو رسول الله «ص» ووجهه يتهلل ، فقال : عمر بن الخطاب :
هلا سلبته درعه فانه ليس للعرب (درع خير منها ، فقال : ضربته فانتقاني بسوآته
فاستحييت ابن عمي أن أسلبه وخرجت خيله منهزمة حتى اقتحمت من الخندق .

ومنها

ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦٥٠ و ٦٥١) ونقل هاهنا عن لم نرو عنهم
هناك :

منهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبد العلى القرشى الهاشمي
الحنفي الهندي في « تفريح الاحباب في مناقب الال والاصحاب »
(ص ٣٢٩ ط دهل)

روى من طريق أحمد عن أبي المطرف قال : رأيت علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه مؤتزرأ بأزار متردياً برداء ومعه درة كأنه اعرابي يدور الاسواق

حتى بلغ سوق الكرابيس فوقف على شيخ فقال : يا شيخ أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم ، فعرفه الشيخ فقال : نعم ، فعلم أنه قد عرفه فتركه ومضى ولم يشتر منه شيئاً ، فأتى غلاماً حديثاً فاشتري منه قميصاً بثلاثة دراهم ثم جاء أبو الغلام فأخبره وقال : اشترى مني رجل قميصاً بثلاثة دراهم من صفته كذا وكذا ، فأخذ درهماً وجاء اليه فقال : يا أمير المؤمنين هذا الدرهم فاضل عن ثمن القميص فخذهُ فان ابني غلط انما ثمنه درهمان . فقال : يا شيخ اذهب بدرهمك فانه باعني علي رضائي وأخذ رضاه .

ومنها



مارواه القوم :

منهم العلامة المولوي محمد مبین الہندی فی « وسیلة النجاة »
(ص ١٨١ ط کلشن فیض لکھنؤ) قال :

اخرج الحاكم عن الاوزاعي سمعت ميمون بن مهران يذكر أن علي بن ابي طالب قال : ما يسر لي أن آخذ سيفي في قتل عثمان وان يكن لي الدنيا وما فيها .

ومنها

ما تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٨ ص ٦٥٨) وننقلها هنا عن لم نقل عنه هناك :

منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت»
(ص ٢١٥ طمصر سنة ١٣٩٠ هـ) قال :

وكان عبد الله بن الزبير يشتمه (أي علياً) على رؤوس الأشهاد ، وكان
عليه السلام يقول : مازال الزبير رجلاً منا أهل البيت حتى شب ابنه عبد الله ،
فظفر به يوم الجمل فأخذه أسيراً فصفع عنه .

ومنها

ما تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٨ ص ٦٥٨) وننقل هاهنا عن لم ننقل
عنه هناك :

منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في «أهل
البيت» (ص ٢١٥ طمطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

وظفر بسعيد بن العاص بعد وقعة الجمل بمكة وكان له عدواً فأعرض عنه .

ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة الاسكافي في «المعيار والموازنة» (ص ٢٣٤) قال :

ويبلغ من عفوه أنه يوم الحكمين كان في يده أسرى من أهل الشام فخلى
سبيلهم، ومنعوه الماء ولم يمنعههم. ونادى يوم الجمل عند الطعن : أن لا تقحموا
منازلهم ، ولا تغنموا أموالهم ، ولا تتبعوا المولي منهم .

ومنها

ما تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٨ ص ٦٥٦ و ٦٥٧) وننقل منها عن لم
ننقل عنه هناك :

منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت»
(ص ٢١٥ ط مصر سنة ١٣٩٠ هجرية) قال :

أما اكرامه للسيدة أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها فقد بعث معها
الى المدينة عشرين امرأة من نساء عبد القيس عمنهن بالعمائم وقلدهن بالسيوف
فلما كانت ببعض الطريق ذكرته بما لا يجوز أن يذكر به وتأففت وقالت :هناك
سري برجاله وجنده الذين وكلهم بي . فلما وصلت المدينة ألقى النساء عمائمهن
وقلن لها : انما نحن نسوة . مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١١
ص ٣٣٠ ط حيدرآباد)

روي من طريق البيهقي عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ان علياً
لم يقاتل أهل الجمل حتى دعا الناس ثلاثاً ، حتى اذا كان يوم الثالث دخل
عليه الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر فقالوا : قد أكثرنا فينا الجراح .
فقال : يا ابن أخي والله ما جهلت شيئاً من أمرهم الا ما كانوا فيه وقال : صب لي

ماءاً . فصب له ماء فتوضأ ثم صلى ركعتين حتى اذا فرغ رفع يديه ودعا ربه وقال لهم : ان ظهرتم على القوم فلا تتبعوا مدبراً ، ولا تجهزوا على جريح ، وانظروا ما حضرت به الحرب من آنية فاقبضوه وما كان سوى ذلك فهو لورثته . ثم قال البيهقي : هذا منقطع والصحيح أنه لم يأخذ شيئاً ولم يسلب قتيلاً .

ومنهم العلامة الشيخ محمد يوسف الدهلوي الهندي في « حياة الصحابة » (ج ٣ ص ١٠ ط دار القلم بدمشق)

روى الحديث عن محمد بن عمر بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة الشيخ منصور بن يونس الحنبلي في « كشف القناع » (ج ٦ ص ١٦٤ ط مكتبة النصر الحديثة الرياض) قال :

روى مروان قال : صرخ صارخ علي يوم الجمل : لا يقتل مدبر ، ولا يذف على جريح ، ومن أغلق بسابه فهو آمن ، ومن ألقى السلاح فهو آمن . رواه السعيد عن عمار نحوه .

ومنهم العلامة العسقلاني في « تلخيص التحبير » (ج ٤ ص ٤٨ ط القاهرة سنة ١٣٨٤ هـ)

روى عن طريق ابن أبي شيبه وسعيد بن منصور والحاكم والبيهقي عن عبد خير قال : نادى منادي علي يوم الجمل : ألا لا يتبع مدبرهم ولا يذف على جريحهم .

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عمر بن مظفر الحنفى الشهير بابن
الوردى فى « تاريخ ابن الوردى » (ج ١ ص ٢١٢ ط الحيدرية فى القرى الشريف)
قال :

وتقدم علي رضي الله عنه الى أصحابه أن لا ييدؤهم بقتال ولا يقتلوا مدبراً
ولا يأخذوا شيئاً من أموالهم ولا يكشفوا عورة .

ومنهم العلامة الاديب الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبدربه فى
« العقد الفريد » (ص ١٩٨ ط القاهرة) قال :

ومن حديث ابن أبي شيبة قال : كان علي يخرج مناديه يوم الجمل يقول
لا يسلبن قتيل ولا يتبع مدبر ولا يجهز على جريح .

ومنهم الفاضل المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم فى « أهل البيت »
(ص ٢٧٥ ط مصر سنة ١٣٩٠) قال :

وحاربه (أي علي «ع») أهل البصرة وضربوا وجهه ووجوه أولاده بالسيف
وسبوه ولعنوه ، فلما ظفر بهم رفع السيف عنهم ونادى مناديه : ألا لا يجهز
على جريح ، ولا يقتل مستأسر ، ومن ألقى سلاحه فهو آمن ، ومن تحيز الى عسكر
الامام فهو آمن . ولم يأخذ من أثقالهم ، ولا سبى ذراريتهم ، ولا غنم شيئاً من
أموالهم ، ولو شاء أن يفعل كل ذلك لفعل ، ولكنه أبى الا الصفح والعفو .

ومنهم الحافظ البيهقى فى « السنن الكبرى » (ط مطبعة دائرة المعارف
ببيدرآباد الدكن ج ٨ ص ١٧٥) قال :

أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنبأ أبو الفضل بن خميرويه ، ثنا أحمد بن

نجدة، ثنا الحسن بن الرياح ، ثنا عبدالله بن المبارك، عن معمر حدثني سيف ابن فلان بن معاوية العنزي ، حدثني خالي عن جدي قال : لما كان يوم الجمل واضطرب الخيل وأغار الناس قال : فجاء الناس الى علي رضي الله عنه يدعون أشياء فأكثروا عليه فلم يفهم قال : الا رجل يجمع كلامه كما لي خمس كلمات أو ست. قال : فاحتفتزت على احدى رجلي قلت: ان فهم قبل كلامي والاجلست من قريب ، قلت : يا أمير المؤمنين ان الكلام ليس بخمس ولا بست ولكنها كلمتان. قال : فنظر الي قال : قلت : هضم أو قصاص ، فعقد ثلثين فقال قالون رأيتم ماعدوتم فهو تحت قدمي هاتين .

ومنهم علامة علم المسالك والممالك زكريا بن محمد بن محمود القزويني المولود سنة ٥٩٩ والمتوفى سنة ٦٨١ في «آثار البلاد وأخبار العباد» (ص ٢١٤ ط دار صادر في بيروت)

ولما سمع معاوية أن علياً عبر الفرات بعث الى ذلك الطريق أبا الاور في عشرة آلاف ليمنع أصحاب علي من الماء، فبعث علي صعصعة بن صوحان فقال : انا سرنا اليكم لتعذر اليكم قبل القتال ، فان أبيتم كانت العاقبة أحب الينا، وأراك قد حلت بيننا وبين الماء، فان كان أعجب اليك أن ندع ماجئنا لتقتلون على الماء حتى يكون الغالب هو الشارب فعلنا ، فقال معاوية لصعصعة : ستأتيكم رايتي ، فرجع الى علي وأخبره بذلك ، فغم علي غماً شديداً لما أصاب الناس في يومهم وليلتهم من العطش .

فلما أصبحوا ذهب الأشعث بن قيس والاشتر بن الأشجع، ونحيا ابا الاور عن الشريعة حتى صارت في أيديهم ، فأمر علي أن لا يمنع أحد من أهل الشام عن الماء ، فكانوا يسقون منه ويختلط بعضهم ببعض ، وكان ذلك سنة سبع وثلاثين غرة صفر .

ومنها

ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦٦٠) وننقل هاهنا عن لم ننقل عنهم هناك :

منهم العلامة محمد بن عبد الملك بن سعيد الأندلسي في « المغروب في حلى المغروب » (ج ١ ص ٥٢ القسم الخاص بمصر ط جامعة فؤاد الأول بالقاهرة) قال :

ان علياً رضي الله عنه نادى معاوية في بعض أيام صفين : يا معاوية لم يقتل الناس بيننا، هلم أحاكمك الى الله فأبنا قتل صاحبه استقامت له الامور. فقال له عمرو : أنصفك الرجل. فقال له معاوية : ما انصف وانك لتعلم أنه لم يبارزه رجل قط الا قتله. فقال عمرو : ما يجعل بك أن تبارزه ، قال : طمعت فيها بعدي .

ولما أعاد عمرو على معاوية اشارته عليه بالمبارزة لعلي حلف معاوية ليارزه عمرو، فخرج عمرو لمبارزة علي، فلما نظر الى المنية قد أطلت عليه من سنامه كشف عورته ، وقال : عورة المؤمن حمى ، فرد علي عنه بصره وسلم عمرو بهذه المكيمة ، والى ذلك أشار أبو فراس الحمداني في قوله :

ولا خير في دفع الردى بمذلة كما ردها يوماً بسوءه عمرو

ومنهم العلامة السيد عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي في « معاهد التنصيص » (ج ٢ ص ١٩٤ ط مطبعة البهية بمصر) قال :

ومن لطائف التلميح قول أبي فراس :

وقال أصبحابي الفرار أو الردى فقلت هما أمران أحلاهما مر

ولكنني أمضي لما لا يعينني وحسبك من أمرين خيرهما الأسر
ولا خير في رفع الردى بمذلة كما ردها يوماً بسوءته عمرو
يريد عمرو بن العاص لما ضربه علي رضي الله عنه يوم صفين ، فاتقاه
بسوءته كاشفاً عنها ، فأعرض وقال : عورة السرء حمى ، وقد وقع ذلك لبسر بن
أرطاة أيضاً مع علي رضي الله عنه كما وقع لعمرو وكان مع معاوية بصفين أيضاً
فأمره أن يلقى علياً وقال له : سمعتك تتمنى لقاءه فلو ظفرك الله به حصلت
على دنيا وأخرى ولم يزل يشجعه ويمنيه حتى رآه ، فقصدته في الحرب والتقى ،
فصرعه علي ، فكشف عن سوءته فتركه ، وفي ذلك يقول الحرث بن النضر
السهمي وكان عدواً لعمرو وبسر :

أفي كل يوم فارس ليس ينتهي وعورته وسط العجاجة بادية
يكف بها عنه علي سنانه وبضحك منه في الخلاء معاوية
بدت أمس من عمرو ففنع رأسه وعورة بسر مثلها حذو حاذية
فقولاً لعمرو ثم بسر ألا انظرا سبيلكما لا تلقيا الليث ثانية
ولا تحمدا إلا الحياء وخصا كما هما كانتا والله للنفس واقية
فلولاهما لم تنجيا من سنانه وتلك بما فيها عن العود ناهية
متى تلقيا الخيل المشيخة صبيحة وفيها علي فاتر كا الخيل ناجية
وكونا بعيداً حيث لا تدرك القنا نحوركما ان التجارب كافية

ومنهج المؤرخ الجليل أبو محمد أحمد بن أعثم الكوفي في
« الفتوح » (ج ٣ ص ٧٠ طحيدآباد) قال :

ثم تنكر علي وخرج حتى وقف في ميدان الحرب ودعا للبراز الى أن
قال : فلما سمع عمرو كلام علي وشعره ولي ركضاً وتبعه علي فطعنه طعنة

وقعت الطعنة في فصول الذراع فأكفاه عن فرسه فسقط عمرو على قفاه (من ضربة علي) ورفع رجله فبدت سوءته وصرف علي وجهه عنه وانصرف الى عسكريه .

ومنهم العلامة أبو محمد أحمد بن أعثم الكوفي في « الفتوح » (ج ٣

ص ١٧٣ ط القاهرة)

روي أنه خرج بسر بن أرطاة الى علي وهو ساكت لا ينطق بشيء خوفاً من أن يعرفه علي اذ هو تكلم. قال : ونظر اليه علي فحمل عليه فسقط بسر على قفاه ورفع رجله فانكشفت عورته ، وصرف علي وجهه عنه ووثب بسر قائماً وسقطت البيضة عن رأسه فصاح أصحابه : يا أمير المؤمنين انه بسر بن (ابي) أرطاة . فقال أمير المؤمنين رضي الله عنه : دعوه فقد كان معاوية أولى بهذا الامر من بسر .

مركز تحقيق كتاب مؤيد علوم اسلامی

قال : فضحك معاوية من بسر ثم قال : لا عليك يا بسر ارفع طرفك ولا تستحييني فقد نزل بعمر و مثل الذي نزل بك. قال فصاح رجل من أهل الكوفة: ويلكم يا أهل الشام ، أما تسحيون لقد علمكم عمرو بن العاص في الحروب كشف السوءات ، ثم أنشأ وجعل يقول :

في كل يوم فارس ذو كريهة	له عورة وسط العجاجة بادية
يكف لها عنه علي سنانه	ويضحك منها في الخلاء معاوية
بدت أمس من عمرو فنكس رأسه	وعورة بسر مثلها حذو حاذية
فقلوا لعمر و ابن أرطاة ابصرا	سييلكما لا تلقيا الليث ثانية
فلا تحمدا الا الخنا وخصا كما	هما كانتا والله للنفس واقية
قلولا هما لم تنجوا من سنانه	وتلك بما فيها من العود ناهية

قال : فكان بسر بن (ابي) أرطاة مرة يضحك من عمرو ثم صار عمرو يضحك منه ، وكان بسر بعد ذلك اذا لقي الخيل التي فيها علي تنحى ناحية .

ومنهـم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في «منال الطالب» (ص ١٧٩ مخطوط)

روى قصة بسر بن أرطاة بمعنى ماتقدم عن « الفتوح » .

ومنهـم العلامة أبو زيد عبد الرحمان بن محمد بن علي بن عبدالله الانصارى الاسدى الدباغ المالكي في كتابه «معالم الايمان في معرفة أهل القبروان» (ج ١ ص ١٥٨ ط مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة)

روى قصة بسر بن أرطاة وعمرو بن العاص بمعنى ماتقدم .

مركز تحقيق كتابي
ومنها

ماتقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٥٦٥ ، الى ص ٥٧٣) ونزيد هاهنا النقل عن لم ننقل عنهم هناك :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١٩٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن محمد بن محمد بن البيضاوي ، وأبو القاسم ابن السمرقندي ، قالا : أنبأنا أبو محمد الصريفي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف ، أنبأنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، أنبأنا كثير بن عبيد ، أنبأنا أنس - وهو ابن عياض - عن جعفر بن محمد عن أبيه : أن علياً

كان يخرج الى الصلاة وفي يده درته فيوقظ الناس فضربه ابن ملجم فقال علي:
أطعموه واسقوه وأحسنوا اساره فان عشت فأنا ولي دمي أعفو ان شئت وان
شئت استقدت .

وفي ج ٣ ص ٣٠٠ وأخذ عبد الرحمان بن ملجم فأدخل على علي فقال :
أطيبوا طعامه وألينوا فراشه فان أعش فأنا ولي دمي عفو أو قصاص وان مت
فألحقوه بي أخاصمه عند رب العالمين .

ومنهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالكي
الديار بكري في « تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس » (ج ٢ ص ٢١٢
ط الوهية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة العسقلاني في « تلخيص التحبير » (ج ٤ ص ٤٧ ط القاهرة
سنة ١٣٨٤ هـ) قال :

وروى البيهقي من حديث الشعبي : ان ابن ملجم لما ضرب علياً تلك
الضربة أوصى فقال : قد ضربني فأحسنوا اليه وألينوا فراشه فان أعش فعفو أو
قصاص وان أمت فعاجلوه ، فاني مخاصمه عند ربي عز وجل .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المسأل » (ص ١٥٦
مخطوط) قال :

ثم نظر الى ولده محمد بن الحنفية فقال : هل حفظت ما أوصيت به أخويك
قال : نعم . قال : فاني أوصيك بتوقير أخويك لعظم حقهما عليك ولا توثق

أمرأ دونهما . ثم قال : أوصيكمابه فانه أخوكم وابن أبيكم وقد كان أبوكم يحبه ، ثم قال للحسن : أبصروا ضاربي أطعموه من طعامي واسقوه من شرابي فان عشت فأنا أولى بحقي وان مت فاضربوه ضربة ولا تمثلوا به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور .

ومنهم الحافظ محمد بن حيان بن احمد أبي حاتم التميمي البستي في « الثقات » (ج ٢ ص ٣٠٢ ط دائرة المعارف العثمانية في حيدرآباد)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » .

ومنهم العلامة البلاذري في « انساب الاشراف » (ج ٢ ص ٥٠١) قال :

فقال علي : انه أسير فأحسنوا نزله وأكرموا مثواه ، فان بقيت قتلت أو عفوت ، وان مت فاقتلوه قتلتي ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين .

الباب الثامن

في انفاقه ﷺ في سبيل الله تعالى

ونذكر جملة مما ورد فيه :

فمنها

ما تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٨ ص ٥٧٦) ونقل هاهنا عن غيرهم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي « ع » من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٢٤٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك ، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد
أنبأنا أبو حامد بن دار بن محمد بن أحمد الاسترابادي بها ، أنبأنا أبو العباس
أحمد بن محمد بن عمران الخفافي ، أنبأنا علي بن محمد بن حاتم القوسي ،
أنبأنا أبو زكريا الرملي ، أنبأنا يزيد بن هارون ، عن نوح بن قيس ، عن
سلامة الكندي :

عن الاصبغ بن نباتة ، عن علي بن أبي طالب ، قال : جاء رجل فقال :
يا أمير المؤمنين ان لي اليك حاجة فرفعتها الى الله قبل أن أرفعها اليك ، فان
أنت قضيتها حمدت الله وشكرتك ، وان أنت لم تقضها حمدت الله وعذرتك .
فقال [له] علي : أكتب على الارض فاني أكره أن أرى ذل السؤال في وجهك .
فكتب : اني محتاج . فقال علي : علي بحلة . فأتى بها فأخذها الرجل فلبسها ثم
أنشأ يقول :

كسوتني حلة تبلى محاسنها فسوف أكسوك من حسن الثنا حللا
ان نلت حسن ثنائي نلت مكرمة ولست تبغي بما قد قلته بدلا
ان الثناء ليحيى ذكر صاحبه كالفيث يحيى نداه السهل والعجلا
لاتزهد الدهر في زهو تواقه فكل عبد سيجزى بالذى عملا

فقال علي : علي بالدنانير . فأتى بمائة دينار فدفعها اليه ، فقال الاصبغ :
فقلت : يا أمير المؤمنين حلة ومائة دينار . قال : نعم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : انزلوا الناس منازلهم ، وهذه منزلة هذا الرجل عندي ^(١) .

(١) وقال في « ج ٣ ص ٥٨ » : اخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنبأنا أبو عمرو
ابن مندة ، أنبأنا الحسن بن احمد ، أنبأنا أبو الحسن الشيباني ، أنبأنا أبو بكر بن أبي
الدنيا ، أنبأنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، أنبأنا عبيد بن حماد ، أنبأنا عطاء بن مسلم ،
عن رجل ، عن أبي اسحاق ، قال : جاء ابن أجور التميمي الى معاوية فقال : يا أمير المؤمنين
جئتك من عند الام الناس وأبخل الناس وأعياء الناس وأجبن الناس . فقال له معاوية :
ويلك وأنى أتاه اللؤم ، ولكننا نتحدث أن لو كان لعلى بيت من تبن وآخر من تبر لابعد
[كذا] التبر قبل الثين ، وأنى أتاه العلى وان كنا نتحدث أنه ماجرت المواسى على رأس
رجل من قريش أفصح من على ، ويلك وأنى أتاه الجبن وما برز له رجل قط الا صرعه ،
والله يا ابن أجور لولا أن الحرب خدعة لضرب عنقك [كذا] أخرج فلا تقيم في بلدى .
قال عطا : وان كان [معاوية] يقاتله فانه كان يعرف فضله .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي ابن السيد جلال الدين
عبدالله في « توضيح الدلائل » (من مخطوطة مكتبة الملى بقارس)

روى الحديث بمثل ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس في « حياة الصحابة »
(ج ٢ ص ٤٠١ ط دار القلم بدمشق) قال :

روى الحديث من طريق ابن عساكر وأبي موسى المديني في كتاب
« استدعاء اللباس » بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .



مركز تحقيق كتاب توير علوم إسلامي

مارواه القوم :

منهم الشيخ صدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري المتوفى
سنة ٦٥٩ هـ في « الحماسة البصرية » (ج ١ ص ١٦٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

ومن طريف ذلك أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لعلي رضي الله
عنه لما قال العباس بن مرداس السلمي :

أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيشة والافسح

وما كان حسن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع

وما أنا دون امرئ منهما ومن تضع اليوم لا يرفع

اقطع لسانه عني فأعطاه مائة ناقة وقال : أمضيت ما أمرت .

ومنهم قاضى القضاة العلامة أبو المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمى الحنفى المتوفى سنة ٦٦٥ هـ فى « جامع مسانيد أبى حنيفة » (ج ٢ ص ٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى أبو حنيفة عن أبى صخرة جسامع بن شداد المحاربى قال : وافينا المدينة بتجارة فابتاع منها رجل لانعرفه فتذاكرنا ذلك فيما بيننا فقالت عجوز لنا : أربعوا فلقد بايعتم رجلا لم يكن ليقف على رجل ان يلبسه سنان الغدر ، فأرسل اليها فأتيناه فنشر التمر على انطاع ثم قال : كلوا ، فأصدرنا منه شبعاً ثم سقانا لبناً حتى روانا عنه رياً ثم أوفانا فأفضل ، فلم نر بعده مثله فى الوفاء فسألنا عنه فقيل : علي بن أبى طالب رضى الله عنه .

ومنها

مركز تحقيق كاميونير علوم اسلامی

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين افندى الحنفى المتوفى حدود سنة ١٣٠٠ هـ فى « مجموعة التفسير » (ص ١٩١ ط الاستانة) قال :

عن كعب «رض» أنه قال : مرضت فاطمة رضى الله عنها فجاء علي كرم الله وجهه الى منزله وقال : يا فاطمة ما يريد قلبك من حلوات الدنيا ؟ فقالت : يا علي اشتهي رمانة فشغل ساعة لانه ما كان معه درهم ثم قام وذهب الى سوق واستقرض درهماً واشترى لها رماناً ، فلما رجع اليها ورأى شخصاً مريضاً مطروحاً على قارعة الطريق ، فوقف علي على رأسه ساعة فقال الشيخ : يا علي أنا هاهنا مطروح ومر الناس علي ولم يلتفت الي أحد . فقال علي «ع» : ما يريد قلبك

فقال : الرمان . فتفكر علي «ع» في نفسه وقال لنفسه : اشتريت رمانة واحدة لاجل فاطمة «ع» وان أعطيتها لهذا الشيخ تبقى فاطمة محرومة فان لم أعطه فقد خالفت قول الله (وأما السائل فلا تنهر) وقول النبي «ص» : لا ترد السائل ولو كان على فرس ، وقوله : من أنهر سائلاً مسلماً جائعاً في بابه عذبه الله تعالى ألف سنة في نار جهنم ، فكسر الرمانة وأطعمه .

فلما أكل الشيخ في هذه الساعة فعوفيت فاطمة في بيتها وهو مغموم القلب ، فلما أتى فاطمة وان علياً مستحي فقامت اليه وضمته الى صدرها فقالت : مالك أنت مغموم فبعزة الله تعالى ، فلما أطعمت الرمان لذلك الشيخ زالت عني اشتهاؤ الرمان ، ففرح علي بكلامها فاذا أتى رجل قرع الباب فقال علي : من أنت علي الباب . فقال : افتح فرأى سلمان الفارسي وبیده طبق مغطى بمندیل فوضعه بين يديه ، فقال علي : ممن هذا يا سلمان ؟ فقال : من الله الي رسوله ومن رسوله اليك ، فلما كشف الغشاء فاذا فيه تسعة رمانة ، فقال : يا سلمان لو كان هذا من الله لكان عشرة كما قال «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها» . فضحك سلمان فأخرج رماناً من كفه فقال : يا علي والله لكانت عشرة ولكن أردت بذلك أن أختبرك .

ومنها

ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨) وننقل هاهنا عن لم

نرو عنهم هناك :

منهم العلامة النقشبندی فی « مناقب العشرة » (ص ٣٧ مخطوط) قال :

وعن جعفر بن محمد عن أبيه أن عمر رضي الله عنه أقطع علياً ينبع ثم

اشترى علي رضي الله عنه أرضاً الى جنب أرضه فحفر فيها عيناً فيبينما هم يعملون فيها اذ انفجر عليهم مثل عنق الجزور من السماء ، فأتى علي رضي الله عنه فبشر بذلك فقال : بشروا الوارث ، ثم تصدق بها على الفقراء والمساكين وابن السبيل وفي سبيل الله .

ومنهم العلامة باكثر الحضرمي في «وسيلة المال» (ص ١٣٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن السمان في الموافقة بعين ماتقدم عن «مناقب العشرة» .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في «توضيح الدلائل» (من مخطوطة مكتبة الملى بفارس)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب العشرة» .

ومنها

مارواه القوم :

فمنهم العلامة ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد بن حديده الانصاري في «المصباح المضيء في كتاب النبي» (ج ٢ ص ٣٢ ط حيدر آباد) قال :

قال السهيلي : ومن رواية يونس عن ابن اسحاق أن أبا نيزر مولى علي ابن أبي طالب «عليه السلام» كان ابناً للنجاشي نفسه، وأن علياً وجدته عند تاجر بمكة ، فاشتراه منه وأعتقه مكافأة لما صنع أبوه من المسلمين .

وذكر أن الحبشة مرج عليها أمرها بعد موت النجاشي رحمه الله وأنهم أرسلوا وفداً منهم إلى [أبي] نيزر وهو مع علي «عليه السلام» ليملكوه ويتوجوه ولم يختلفوا عليه، فأبى وقال: ما كنت لأطلب الملك بعد أن من الله علي بالاسلام.

ومنها

ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٥٨٠) ونقل هاهنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في «تفريح الاحباب في مناقب الال والاصحاب» (ص ٣٣٦ ط دهلي) قال :

عن أبي أراكة قال : جاء سائل إلى علي فقال لبعض ولده : اذهب إلى أمك وقل لها هات ذاك الدرهم الذي عندك ، فمضى ثم عاد وقال : قد خبأناه للدقيق . فقال : اذهب وأتني به ، فذهب وعاد وهو معه ، فأخذه ودفعه إلى السائل وقال : لا يصدق إيمان عبد حتى يكون بما في يد الله أوثق بما في يديه . فبينما هو يتحدث إذ مر به رجل يبيع جملاً فاشتراه منه بمائة درهم ثم باعه بمائتين فدفع المائة إلى ولده وقال : اذهب إلى أمك وقل لها هذا ما وعدنا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اخباراً عن ربه سبحانه وتعالى « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » .

قال أبو أراكة : وكان علي يمشي يوم العيد إلى مصلى ولا يركب .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف بن الياس في « حياة الصحابة » (ج ٢ ص ٣١٦ ط دار القلم بدمشق)

روى الحديث من طريق العسكري عن عبدالله بن محمد بن عائشة بمعنى

ما تقدم عن « مناقب الال والاصحاب » .

ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة محمد بن عبدالله الاسكافي في « المعيار والموازنة »
(ص ٢٣٦) قال :

ومما يحقق ذلك ما يؤثر عنه من حديث المقداد : ذكروا أن علياً قال يوماً
لفاطمة : هل عندك شيء تطعميني ؟ قالت : لا والله يا أبا الحسن ما عندنا منذ
ثلاث شيء الا شيء أؤثره به على نفسي وعلى ابني ! قال لها : فهلا أعلمتيني ؟
قالت : اني لاستحيي من ربي أن أكلفك ما لاتقدر عليه !!
فخرج [علي] من عندها فتحمل ديناراً أخذه قرضاً فتلقاه المقداد نصف
النهار ، وقد وضع المقداد كفه على رأسه من شدة الحر ، فقال له علي : ما
أخرجك في هذه الحال وأراك كالحيران ؟ قال : خلني ولا تسألني . فقال :
لتخبرني . قال : خلني يا أبا الحسن ولا تكشفني . قال : يا أخي انه لا يسعني أن
أخليك ، ولا يسمعك أن تكتمني . قال : خرجت من منزلي هارباً على وجهي
وذلك لاني رأيت صبياني يتضاغون جوعاً فلم يقو علي ذلك صبري .
فأخرج علي الدينار فدفعه اليه ، ثم قال : ما أخرجني الا ما أخرجك . ثم
مضى علي الى المسجد .

فلما فرغ رسول الله عليه السلام من صلاة المغرب خرج من المسجد ،
وركض علياً برجله وأتبعه علي فوقف على باب المسجد ، فلما لحقه قال له
النبي عليه السلام : هل عندك عشاء ؟ قال علي : فكرهت أن أقول نعم ، وقد

علمت أنني لم أخلف في منزلي شيئاً ، واستحييت أن أقول : لا . فقال لي :
 اما [أن] تقول : نعم ، فنمضي معك ، واما أن تقول : لا فندعك . قال : فقلت :
 نمضي يا رسول الله . فمضى هو وعلي إلى منزل فاطمة ، فلما دخل قال النبي
 عليه السلام : هاتي ما عندك يا فاطمة . قال : فأخرجت إليه مائدة عليها طعام
 طيب لم أر أحسن منه لونا ، ولا أطيب ريحاً . فنظر إليها علي نظراً وأحد
 النظر ، فقالت : ما أشد نظرك يا أبا الحسن . قال : وكيف لا يكون كذلك وقد
 زعمت أنه لا شيء عندك . فقالت : والله ما كذبتك . فقال له النبي عليه السلام :
 هذا رزق من الله بدل دينارك ، الحمد لله الذي جعلك مثلاً لذكرياً عليه السلام ،
 وجعلها مثلاً لمريم : « كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال :
 يا مريم أنى لك هذا ؟ قالت : هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير
 حساب » [٣٧ آل عمران] .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني في « توضيح
 الدلائل » (نسخة مكتبة الملى بفارس)

روى الحديث بمثل ما تقدم عن « المعيار والموازنة » .

ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة الراغب الاصبهاني المتوفى سنة ٥٦٥ في « محاضرات
 الادباء » (ج ٣ ص ٢٢٨ ط دار الحياة بيروت) قال :

كان لامير المؤمنين عليه السلام جارية وعلى بابها مؤذن اذ اجتازت به يقول

لها : أنا احبك ، فحككت الجارية لامير المؤمنين فقال لها : قولي له وأنا احبك
فماذا ، قالت له ، فقال : نصبر الى يوم يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب .
فأخبرت امير المؤمنين بذلك ، فدعاه وقال : خذ هذه الجارية فهي لك .

ومنها

ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٥٧٨) ونقل ما هنا عن لم نرو عنهم
هناك :

منهم العلامة شيخ الاسلام زكريا الانصارى في « شرح الرسالة
القشيرية » (المطبوع بهامش نتائج الافكار القدسية ج ٣ ص ٢٠١ ط عبد الوكيل بدمشق)
قال :

وقيل بكى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوماً، فقيل له :
ما يبكيك . فقال : مع كمال وهذه الدنيا وانفاقه جميع ما في بيت المال ولم
يأتني ضيف منذ سبعة أيام وأنا أخاف أن يكون الله تعالى قد أهانني ونقص
درجتي .

ومنهم العلامة الشيخ ابوسعيد الخادمي الحنفى في « البريقة المحمدية
في شرح الطريقة الاحمدية » (ج ٣ ص ٧ ط مصطفى الحطبي وأولاده بالقاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن « الرسالة القشيرية » .

ومنها

مارواه القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق »
(ج ٢ ص ٤٥٠ ط بيروت) قال :

روى بثلاثة أسانيد عن محمد بن كعب القرظي ، قال : سمعت علي بن
أبي طالب يقول : لقد رأيتني واني لاربط الحجر على بطني من الجوع وان
صدقتي اليوم لتبلغ أربعة آلاف من الدينار .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني ابن السيد جلال
الدين عبدالله في « توضيح الدلائل » (من مخطوطة المكتبة الملى بفارس)

روى الحديث من طريق الصالحاني عن محمد بن كعب بعين ما تقدم عن
« تاريخ دمشق » .

ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة الزمخشري في « ربيع الابرار » (ص ٦٧٩ مخطوط) قال :

قال أبو نيزر (وهو من أبناء ملوك العجم رغب في الاسلام وهو صغير ،
فأتى رسول الله «ص» فأسلم وكان معه فلما توفي رسول الله «ص» صار مع
فاطمة وولدها) جاءني علي وأنا أقوم بالضيعتين عيّن أبي نيزر والبغيغة فقال
لي : هل عندك طعام ؟ فقلت : طعام لأرضاه لك قرع من قرع الضيعة صنعته
بأهالة سنخة . فقال : علي به ، فقام الى الربيع ففسل يده ثم أصاب منه شيئاً ثم
رجع الى الربيع ففسل يده بالرمل ثم ضم يديه فشرب بهما حتى من الماء

وقال : يا أبا نيزر ان الاكف أنظف الانية ثم مسح ندى الماء على بطنه ثم قال : من أدخله بطنه النار فأبعده الله . ثم أخذ المعول وأخذ يضرب في العين فأبطأ عليه الماء وخرج وجبينه ينضح عرقاً وهو ينشفه بيده ، ثم عاد وأقبل يضرب فيها وهو يهمهم فأنثالت كأنها عنق جزور ، فخرج مسرعاً قال : أشهد الله انها صدقة علي .

ثم قال : أبتني بدواة وصحيفة ، فكتب « هذا ما تصدق به عبد الله علي أمير المؤمنين تصدق بالضيعتين المعروفتين يعني أبي نيزر والبغيفة علي فقراء أهل المدينة وابن السبيل ليتقى الله بهما وجهه حر النار يوم القيامة ، لاتباعان ولا توهبان حتى يرثهما الله وهو خير الوارثين الا أن يحتاج الحسن والحسين فهما طلق لهما ليس لاحد غيرهما » .

فركب الحسن دين فحمل اليه معاوية لعين أبي نيزر مائتي ألف دينار فقال : انما تصدق بها أبي ليتقى الله وجهه حر النار ولست بائعها بشيء .

ومنها العلامة محمد بن أبي بكر الانصارى في « الجوهرة » (ص ٩١ ط دمشق) قال :

روى الحديث عن أبي نيزر بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن عبد الحميد العباسي في « عمدة الاخبار » (ص ٣٤٩ ط مطبعة المدني بالقاهرة) قال :

سويقة تصغير سوق ، موضع قرب المدينة يسكنه آل علي بن أبي طالب

رضي الله عنه، وكان محمد بن صالح بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن ابن حسن بن علي بن أبي طالب خرج على المتوكل، فأنفذ إليه أبا التياح في جيش ضخم، فظفر به وبجماعة من أهله، فأخذهم وقيدهم وقتل بعضهم وأخرب سويقة وعقربها نخلاً كثيراً وعقر منازلهم وحمل محمد بن صالح إلى سامراء وما أفلحت سويقة بعد ذلك وكانت من جملة صدقات علي بن أبي طالب رضي الله عنه .



مرکز تحقیقات کلامی و فقهی اسلامی

الباب التاسع

في تصلبه في دين الله تعالى

ونذكر أنموذجاً من شواهدہ :

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی
منها

ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦٣٩ الى ٦٤٠) وننقل هاهنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب النويري في « نهاية الارب » (ج ١٧ ص ٢٩٣ ط بالقاهرة) قال :

فقال علي رضي الله عنه : والله ما كذبنا ولا كذبنا ، وسل سيفه ، وقال لها : أخرجي الكتاب والا والله لاجردنك ، ولاضربن عنقك ، فلمسا رأت الجذ أخرجه من ذوائبها قدخبأته في شعرها ، فخلوا سبيلها ، ولم يتعرضوا لما معها ، ورجعوا بالكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فأرسل الى حاطب فأتاه ، فقال له : « هل تعرف الكتاب » ؟ قال : نعم .
 قال : « ما حملك على ما صنعت » ؟ فقال : يا رسول الله ، ما كفرت منذ أسلمت ،
 ولا غششتك منذ نصحتك ، ولا أحببتهم منذ فارقتهم ، ولكن لم يكن أحد من
 المهاجرين الا وله بمكة من يمنع عشيرته ، وكنت غريباً فيهم ، وكان أهلي بين
 ظهرائهم ، فخشيت على أهلي ، فأردت أن أتخذ عندهم يداً ، وقد علمت أن
 الله ينزل بهم بأسه ، وأن كتابي لا يغني عنهم شيئاً ، فصدق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وعذره ، فقام عمر بن الخطاب فقال : يا رسول الله ، دعني أضرب
 عنق هذا المنافق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وما يدريك يا عمر ،
 لعل الله قد اطلع على أهل بدر يوم بدر فقال لهم : اعملوا ما شئتم فقد غفرت
 لكم يوم بدر » .

ومنهم العلامة المولى صفى الدين يوسف بن عبد الله اللؤلؤى
 الاندخودى فى « ينابيع العلوم » (ص ١٤٠ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « نهاية الارب » .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله الحنبلى فى
 « مختصر سيرة الرسول » (ص ٣٣٥ ط المطبعة السلفية فى القاهرة)

روى الحديث بمعنى ما تقدم عن « نهاية الارب » لكنه أسقط قوله ولا ضرب
 عنقك .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى « منال الطالب » (ص ١٤٧
 مخطوط)

روى الحديث بمعنى ما تقدم عن « نهاية الارب » .

ومنها

اباؤه عن ابقاء الظلمة على ولاية النواحي

قد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦٢٩) وننقل هاهنا عن لم نرو عنهم

هناك :

منهم الفاضلان المعاصران الشيخ محمد ابو الفضل ابراهيم والشيخ
على محمد البجاوي المصريان المالكيان في كتابهما « ايام العرب في
الاسلام » (ص ٣٣١ ط دار احياء الكتب العربية لمسى الحلبي وشركائه) قال :

ثم رأى علي أن يكون أول أعماله عزل جميع ولاية عثمان قبل أن تصل
اليه بيعة أهل الامصار وقد حذره عاقبة ذلك المغيرة بن شعبة أولا وابن عباس ثانياً
فأبى ذلك اباءً تاماً قال ابن عباس : دعاني عثمان فاستعملني على الحج فخرجت
الى مكة فأقمت للناس الحج وقرأت عليهم كتاب عثمان اليهم ثم قدمت المدينة
وقد بويع لعلّي فأتيته في داره فوجدت المغيرة بن شعبة مستخلياً به فحبسني
حتى خرج من عنده فقلت : ماذا قال لك هذا . فقال قال لي قبل مرته هذه : أرسل
الى عبدالله بن عامر والى معاوية والى عمال عثمان بمهودهم وأقرهم على أعمالهم
ليبايعوا لك الناس فانهم يهدئون البلاد ويسكنون الناس ، فأبيت ذلك عليه يومئذ
وقلت : لا وليت هؤلاء ولا مثلهم يولي ، فانصرف من عندي وأنا أعرف فيه يرى
أنني مخطيء ، ثم عاد الي الان فقال : اني أشرت عليك أول مرة بالذي أشرت
عليك وخالفني فيه ثم رأيت بعد ذلك رأياً وأنا أرى أن تصنع الذي رأيت
فتنزعهم وتستعين بمن تثق به فهم أهون شوكة مما كان .

قال ابن عباس فقلت لعلي: أما المرة الأولى فقد نصحك وأما المرة الأخيرة فقد غشك. فقال علي: ولم نصحني؟ قلت: لأنك تعلم أن معاوية وأصحابه أهل دنيا فمتى تثبتهم لا يبالوا بمن ولي هذا الأمر ومتى تعزلهم يقولوا: أخذ الأمر بغير شورى ويؤلبون عليك فينقض عليك أهل الشام وأهل العراق مع اني لا آمن طلحة والزبير أن يكررا عليك. فقال علي: أما ما ذكرت من اقرارهم فوالله ما أشك ان ذلك خير في عاجل الدنيا لاصلاحها، وأما الذي يلزمني من الحق والمعرفة بعمال عثمان فوالله لأولي أحداً منهم أبداً فان اقبلوا فذلك خير لهم وان أدبروا بذلت لهم السيف .

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن حديد الانصاري المقدسي الحنبلي في «المصباح المضي في كتاب النبي» (ج ١ ص ٢٣٧ ط دائرة المعارف العثمانية في حيدرآباد الدكن) قال :

ولما قتل عثمان وبايع الناس علياً رضي الله عنهما دخل عليه المغيرة فقال له : يا أمير المؤمنين ان لك عندي نصيحة . قال : وما هي ؟ قال : ان أردت أن يستقيم لك الامر ، فاستعمل طلحة بن عبيد الله على الكوفة، والزبير بن العوام على البصرة ، وابعث الى معاوية بعهدك الى الشام حتى تلزمه طاعتك ، فاذا استقرت لك الخلافة فأدرها كيف شئت برأيك . فقال علي رضي الله عنه : أما طلحة والزبير فسأري رأيي فيهما، وأما معاوية فلا والله لأأراني الله مستعملاً ولا مستعيناً به مادام علي حاله ولكني أدعوه الى الدخول فيما دخل فيه المسلمون فان أبى حاكمته الى الله تعالى .

ومنها

احراقه عليه السلام لمن يدعى ربوبيته

قد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦٤٢ الى ص ٦٤٦) وننقل هاهنا عن
لم نرو عنهم هناك :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الايام على » من تاريخ
دمشق (ج ٣ ص ١٧٩ ط دار المعارف بيروت) قال :

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنبأنا علي بن الحسن الخلمي ،
أنبأنا أبو محمد بن النحاس ، أنبأنا أبو سعيد ابن الاعرابي ، أنبأنا أبو يحيى
محمد بن سعيد ، أنبأنا شاذان بن سوار ، أنبأنا خارجة بن مصعب ، عن سلام بن
أبي القاسم ، عن عثمان بن أبي عثمان قال : جاء أناس الى علي بن أبي طالب
من الشيعة فقالوا : يا أمير المؤمنين أنت هو . قال : من أنا . قالوا : أنت هو .
قال : ويلكم من أنا ؟ قالوا : أنت ربنا أنت ربنا . قال : ارجعوا . فأبوا فضرب
أعناقهم ثم خدلهم في الارض ثم قال : يا قنبر ائتني بحزم الحطب فأحرقهم
بالنار ثم قال :

لما رأيت الامر أمراً منكراً أوقدت ناري ودعوت قنبراً

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٣٣ مخطوط)

روى من طريق المخلص الذهبي عن عبد الله بن شريك العامري عن أبيه قال
أنني علي كرم الله وجهه فقليل له : ان هاهنا قوماً على باب المسجد يزعمون أنك ربهم

فدعاهم وقال ويلكم ماتقولون؟ قالوا : نعم أنت ربنا خالقنا ورازقنا. قال ويلكم انما أنا عبد الله مثلكم آكل الطعام كما تأكلون وأشرب كما تشربون ان أطعته أثابني ان شاء وان عصيته خشيت أن يعذبني فائقوا الله وارجعوا، فأبوا فطردهم فلما كان الغد غدوا عليه فجاء قبر فقال : وانهم رجعوا يقولون ذلك الكلام . فقال : أدخلهم علي فقالوا له بمثل ما قالوا أولاً وقال لهم مثل ما قال، وقال لهم : انكم ضالون مفتونون. فلما كان اليوم الثالث أتوه فقالوا له مثل ذلك القول فقال : ان قلتم ذلك لاقتلنكم أخبث قتلة، فأبوا أن ينتهوا عن قولهم فخذلهم اخذوداً بين باب المسجد والقصر وأوقد فيه ناراً وقال : اني طارحكم فيها أو ترجعون، فأبوا فقذف بهم فيها .

ومنهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (ص ٣٣ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق)

روى الحديث من طريق الذهبي بعين ما تقدم عن « وسية المآل » .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين ابو عبدالله محمد بن قيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في « الطرق الحكمية في السياسة الشرعية » (ص ١٣ و ١٩ ط المحمدية في القاهرة)

وذكر تحريق علي رضي الله عنه الزنادقة في الاخايد وانه قال :
لما رأيت الامر أمراً منكراً أججت ناري ودعوت قبرا

ومنها

اباؤه عن محو اسم رسول الله ﷺ

قد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦٣٧ الى ص ٦٤٢) ونقل هاهنا عن

لم نرو عنهم هناك :

منهم الحافظ ابو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراينى المتوفى سنة ٣١٦ هـ فى « المسند » (ج ٤ ص ٢٣٨ ط دائرة المعارف حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا ابو أمية وعمار قالوا ثنا عبيد الله بن موسى ، قال أنبأنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء ، قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه حتى قاضاهم على أن يقيم ثلاثة أيام ، فلما كتبوا الكتاب كتبوا : هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله ، قالوا : لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئاً ولكن أنت محمد بن عبد الله . قال : أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله . قال لعلني : امح رسول الله . قال : والله لا أمحوك أبداً ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب ، فكتب : هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله أن لا يدخل مكة السلاح الا السيف فى القراب ولا يخرج من أهلها بأحد أراد أن يتبعه ، ولا يمنع أحداً من أصحابه اذا أراد أن يقيم بها ، فلما دخلها ومضى الاجل أنشوا عليها فقالوا : قل لصاحبك يخرج عنا فقد مضى الاجل ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر الحديث .

ورواه العلامة الديار بكرى المكي فى « تاريخ الخميس » (ج ٢ ص ٢١ ط مطبعة الوهيبية بمصر) .

ورواه العلامة الكازرونى فى « المستقى » (مخطوط) .

ورواه العلامة المعاصر محمد مهدي عامر فى كتابه « القصة الكبيرة فى تاريخ السيرة » (ص ٢٤٦ ط دار الكاتب العربى بمصر) .

ورواه العلامة المعاصر السيد محمد عبد الغفار الحنفي في « أئمة الهدى »
(ص ٦٩ ط القاهرة) .

ورواه الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المري المتوفى سنة
٧٤٢ في « تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف » (ج ٢ ص ٥٢ ط دار القيامة في
بمباي) .

ورواه العلامة النسابة الشيخ أبو العباس الفلقشندي المصري في كتابه
« صبح الاعشى » (ج ١٤ ص ٧٩ ط المطبعة الاميرية بالقاهرة) .
ورواه المولى محمد مبین الهندي في « وسيلة النجاة » (ص ٩٩ ط مطبعة
كلشن فيض في لكهنو) .

ورواه العلامة الشيخ عبد الحق في « أشعة اللمعات في شرح المشكاة »
(ج ٣ ص ٤٤٢) .

ورواه العلامة عمر بن مظفر الحنفي الشهر بآبن الوردی في « تاريخ ابن
الوردی » (ج ١ ص ٢١٤ ط الجبدرية في النجف) .

ورواه علامة الادب والبلاغة عمر بن بحر الجاحظ البصري في « العثمانية »
(ص ٧٨ ط مطبعة دار الكتاب العربي بالقاهرة) .

ورواه العلامة الشيخ محمدنوري الجاوي في « مراحيب لبيد » (ج ٢ ص ٣١٠
ط دار الفكر سنة ١٣٩٨) .

ومنها

أمره عليه السلام بالمعروف في الاسواق^١

تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٨ ص ٦٦٢ ، الى ص ٦٦٤) ومن لم

(١) روى القوم منهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد بن حسن *

ننقل عنهم هناك :

منهم العلامة الشيخ ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي الحنبلي
البغدادى المتوفى سنة ٥٩٧ هـ فى « التبصرة » (ج ١ ص ٤٤٤ ط عيسى الحلبى
بالقاهرة) قال :

أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا الجوهري ، أنبأنا ابن حيوية ، حدثنا
أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن الفهم ، حدثنا محمد بن سعد ، أنبأنا
الفضل بن دكين ، حدثنا الحر بن جرموز عن أبيه قال : رأيت علياً وعليه
قطرستان ازار الى نصف الساق ورداء مشمر ومعه درة له يمشي بها في الاسواق
يأمرهم بتقوى الله وحسن البيع ويقول : أوفوا الكيل والميزان .

* المالكي الديار بكرى المتوفى سنة ٩٦٦ وقيل سنة ٩٨٢ في « تاريخ الخميس
في أحوال أنفـس نفـيسـة » (ج ٢ ص ١٤٥ ط المطبعة الوهـبية بمصر سنة ١٢٨٣) :
روى نقلا عن « ذخائر العقبى » من طريق أبي عمرو عن البراء بن عازب
قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اليمن يدعوهم
الى الاسلام وكنت فيمن سار معه فأقام عليهم ستة أشهر لا يجيبونه الى شيء
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأمر أن يرسل خالداً ومن
معه الا من أراد البقاء مع علي فيتركه فكنت فيمن بقي مع علي فلما انتهينا الى
أوائل اليمن بلغ القوم الخبر فجمعوا له فصلى بنا الفجر فلما فرغ صفنا صفنا واحداً
ثم تقدم بين أيدينا فحمد الله وأثنى عليه ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأسلمت همدان كلها في يوم واحد وكتب بذلك كتاباً الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، فلما قرأ كتابه خر ساجداً لله وقال : السلام على همدان
مرتين - أخرجه أبو عمر .

ومنهم العلامة الشيباني في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٦ من
النسخة الظاهرية بدمشق)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « التبصرة » .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلي القرشي الهاشمي
الحنفي الهندي في « تفريح الاحباب في مناقب الال والاصحاب » (ص
٣٣٤ ط دهملي)

روي عن الحسن بن جرموز المرادي عن أبيه قال : رأيت علياً كرم الله وجهه
يخرج من هذا القصر - يعني قصر الكوفة - وعليه أزار الى انصاف ساقيه ورداء
مشمراً قريباً منه ومعه الدرة يمشي بها في الأسواق ويقول : يا قوم اتقوا الله، وفي
رواية يقول أوفوا الكيل والميزان ولا تنفحوا اللحم، وفي رواية ويرشد الضالة
ويعين الحمال على الحمولة ويقرأ « تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون
علواً في الأرض » الآية ، ويقول : هذه الآيات نزلت في الولاة وذوي القدرة
من الناس .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٤٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق أبي عمرو عن البراء بعين ما تقدم عن « تاريخ
الخميس » .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد يوسف الحنفي في « حياة
الصحابة » (ج ١ ص ١٧٥ ط دار القلم بدمشق)

روى الحديث من طريق البيهقي عن البراء بعين ما تقدم عن « تاريخ
الخميس » .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١٩٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر ، وأبو المحاسن أسعد ابن علي بن الموفق ، وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين ، وأبو عبد الله محمد بن العمركي بن نصر ، قالوا أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، أنبأنا عبد الله بن حمد بن حيويه ، أنبأنا ابراهيم بن خزيمة ، أنبأنا عبد بن حميد ، أنبأنا محمد بن عبيد ، أنبأنا المختار بن نافع ، عن أبي المطر ، قال : خرجت من المسجد فإذا رجل ينادي من خلفي : ارفع اذارك فإنه أبقي لثوبك وأنقى لك ، وخذ من رأسك ان كنت مسلماً (قال) : فمشيت خلفه وهو بين يدي مؤتزر بأزار ، مرتدي برداء ومعه الدرة كأنه أعرابي بدوي فقلت : من هذا ، فقال لي رجل : أراك غريباً بهذا البلد . فقلت أجل رجل من أهل البصرة ، فقال : هذا علي أمير المؤمنين . حتى انتهى الى دار بني أبي معيط وهو سوق الابل فقال : بيعوا ولا تحلفوا فان اليمين تنفق السلعة وتمحق البركة . ثم أتى أصحاب التمر فإذا خادم تبكي فقال : ما يبكيك ، فقلت : باعني هذا الرجل تمرأ بدرهم فرده مولاي (ظ) فأبى أن يقبله . فقال له علي : خذ تمرأ وأعطاها درهمها فأنها ليس لها امر . فدفعه فقلت : أتدري من هذا ، فقال : لا . فقلت : هذا علي أمير المؤمنين فصب (ظ) تمره وأعطاها درهمها (و) قال : أحب أن ترضى عني يا أمير المؤمنين ، قال : ما أرضاني عنك اذا أوفيتهم حقوقهم .

ثم مر (عليه السلام) مجتازاً بأصحاب التمر ، فقال : يا أصحاب التمر أطعموا المساكين يرب كسبكم ، ثم مر مجتازاً ومعه المسلمون حتى انتهى الى أصحاب السمك فقال : لا يباع في سوقنا طافي .

ثم أتى دار غرات وهي سوق الكرابيس، فأتى شيخاً فقال : يا شيخ احسن بيبي في قميص بثلاثة دراهم ، فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً، ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً ، فأتى غلاماً حدثاً فاشتري منه قميصاً بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الرصغين الى الكعبين (وهو) يقول في لبسه : الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتني. فقيل له : يا أمير المؤمنين هذا شيء ترويه عن نفسك أو شيء سمعته من رسول الله «ص»؟ قال : لا بل شيء سمعته من رسول الله يقول عند الكسوة . فجاء أب الغلام صاحب الثوب فقيل له : يا أبا فلان قد باع ابنك اليوم من أمير المؤمنين قميصاً بثلاثة دراهم. قال : أفلا أخذت منه درهمين، فأخذ أبوه درهماً ثم جاء به أمير المؤمنين وهو جالس مع المسلمين على باب الرحبة فقال : أمسك هذا الدرهم . فقال : ما شأن هذا الدرهم ؟ فقال : كان قميصاً ثمن الدرهمين ، قال : باعني رضي وأخذ رضاه .

مركز تحقيق كتاب ميرزا علوم راسدي
ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة النقشبندی فی « مناقب العشرة » (ص ٥٠ مخطوط) قال :

وروى من طريق أحمد في المناقب أنه رضي الله عنه أتى أصحاب التمر وجارية تبكي عند التمار فقال : ما شأنك؟ فقالت باعني تمراً بدرهم فرده مولاي فأبى أن يقبله . فقال : يا صاحب التمر خذ تمرك وأعطها درهمها فانها خادم وليس لها أمر ، فدفع عليها فقال المسلمون تدري من دفعت ؟ قال : لا . قالوا أمير المؤمنين . فصب تمرها وأعطها درهمها وقال : أحب أن ترضى عني . فقال : ما أرضاني عنك اذا أوفيت الناس حقوقهم .

ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن يوسف في « حياة الصحابة » (ج ٢ ص ٥٥٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وأخرج ابن عساكر عن زاذان عن علي رضي الله عنه انه كان يمشي في الأسواق وحده وهو وال يرشد الضال وينشد الضال ويعين الضعيف ويمر بالبيع والبقال فيفتح عليه القرآن « تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً » ويقول : نزلت هذه الآية في أهل العدل والتواضع من الولاة وأهل القدرة على سائر الناس .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « ترجمة الاسام على من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١٩٤ ط بيروت) قال :

أبانا المختار بن نافع ، عن أبي المطر ، قال : خرجت من المسجد فاذا رجل ينادي من خلفي : ارفع ازارك فانه أبقى لثوبك وأبقى لك ، وخذ من رأسك ان كنت مسلماً . [قال] : فمشيت خلفه وهو بين يدي مؤتزر بأزار مرتدي برداء ومعه الدرة كأنه أعرابي بدوي . فقلت : من هذا ؟ فقال لي رجل : أراك غريباً بهذا البلد ؟ فقلت : أجل رجل من أهل البصرة ، فقال : هذا علي أمير المؤمنين حتى انتهى الى دار بني أبي معيط وهو سوق الابل فقال : بيعوا ولا تحلفوا فان اليمين تنفق السلعة ، وتمحق البركة . ثم أتى أصحاب التمر فاذا خادم تبكي فقال : ما يبكيك ؟ فقالت : باعني هذا الرجل تمراً بدرهم فرده مولاي [ظ] فأبى أن

يقبله . فقال له علي : خذ تمرك واعطها درهمها فانها ليس لها أمر . فدفعه فقلت : أتدري من هذا ؟ فقال : لا . فقلت : هذا علي أمير المؤمنين فصب [ظ] تمره وأعطها درهمها [و] قال : أحب أن ترضى عني يا أمير المؤمنين . قال : ما أرضاني عنك إذا أوفيتهم حقوقهم .

ثم مر [عليه السلام] مجتازاً بأصحاب التمر ، فقال : يا أصحاب التمر أطعموا المساكين يرب كسبكم .

ثم مر مجتازاً ومعه المسلمون حتى انتهى الى أصحاب السمك فقال : لا يباع في سوقنا طافي .

ثم أتى دار فرات - وهي سوق الكرايس - فأتى شيخاً فقال : يا شيخ أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم ، فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً ، ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً . فأتى غلاماً حدثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الرصفين الى الكعبين [وهو] يقول في لبسه : الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتني . فقيل له : يا أمير المؤمنين هذا شيء تزويه عن نفسك أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا بل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله عند الكسوة . فجاء أب الغلام صاحب الثوب فقيل له : يا أبا فلان قد باع ابنتك اليوم من أمير المؤمنين قميصاً بثلاثة دراهم . قال : أفلا أخذت منه درهمين ؟ فأخذ أبوه درهماً ثم جاء به أمير المؤمنين وهو جالس مع المسلمين على باب الرحبة ، فقال : أمسك هذا الدرهم . فقال : ما شأن هذا الدرهم ؟ فقال : كان قميصاً ثمن الدرهمين . قال : باعني رضي وأخذ رضاه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندي في « حياة
الصحابة » (ج ٣ ص ١٠٧ ط دار القلم بدمشق)

روى الحديث من طريق ابن راهويه وأحمد وعبد بن حميد وأبي يعلى
والبيهقي وابن عساكر عن أبي مطر بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .



مركز تحقیق کتب پیور علوم اسلامی

الباب العاشر

في شجاعة علي عليه السلام

كان علي عليه السلام حامل راية رسول الله صلى الله عليه وآله

وأنه شهد المشاهد كلها إلا غزوة تبوك لأن النبي استخلفه على المدينة

تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٣٤٨ الى ص ٣٥٠ وص ٤٧٣ وص ٥٢٣ الى ص ٥٣١) وفي (ج ٥ ص ٣٦٨ الى ص ٤٦٧) وفي (ج ٤ ص ٢٦٥ وص ٤٥٤) وننقل ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٤ مخطوط) قال :

حدثنا فضيل بن محمد الملاطي، ناموسي بن داود، ناقيس بن الربيع عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : رفع رسول الله صلى الله عليه وآله الراية الى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو ابن عشرين سنة .
وفي (ج ٦ ص ١٨ ط الموطن العربي في بغداد) :

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا جبارة بن المغلس، ثنا أبوشيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواطن كلها راية المهاجرين مع علي بن أبي طالب وراية الانصار مع سعد بن عباد .

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « مناقبه » (مخطوط) قال :

حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن كاس النخعي القاضي، قال حدثنا محمد ابن عبد الله بن المنادي، قال حدثنا سبابة بن سوار، قال حدثنا قيس بن الربيع، عن الحجاج بن أرطاة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس : ان رسول الله «ص» دفع الراية الى علي عليه السلام يوم بدر وهو ابن عشرين سنة .

وفي (ص ١٣٢) : تحقيق كاتبة علوم إسلامي

أخبرنا محمد بن اسماعيل ، أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن السقا الحافظ ، نا علي بن العباس المقالمي ، نبا محمد بن عمر الانصاري ، نبا سبابة ابن سوار الفزاري ، عن قيس، عن حجاج بن أرطاة، عن الحكم ، عن مقسم، عن ابن عباس قال : دفع رسول الله «ص» الراية الى علي عليه السلام يوم بدر وهو ابن عشرين سنة .

ومنهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (ص ٣٠ مخطوط) قال :

ولما قتل مصعب بن عمير يوم أحد وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي رضي الله عنه .

ومنهم العلامة القاضي حسين الديار بكري في « تاريخ الخميس »
(ج ١ ص ٣٧١ ط الوهية بمصر) قال :

وكان أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتان سوداوان احدهما مع علي بن أبي طالب يقال لها : العقاب ، والاخرى مع بعض الانصار وكانت ابل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ سبعين بعيراً ، فاعتقبوها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن أبي طالب ومرثد بن أبي مرثد يعتقبون بعيراً .

ومنهم العلامة الشيخ ابو محمد بن حيان الاصفهاني في « اخلاق النبي » (ص ١٤٥) قال :

أخبرنا بهلول الانباري عن أبيه عن جده عن أبي شيبة عن الحكم عن مقسم ، عن ابن عباس : أن علياً رضي الله عنه كان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، وفي المواطن كلها كان صاحب راية المهاجرين علياً رضي الله عنه وصاحب راية الانصار سعد بن عباد .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١١٦ مخطوط)

روى عن أحمد في « المناقب » عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان علي أخذ راية النبي «ص» يوم بدر . قال الحكم : يوم بدر والمشاهد .

ومنهم الفاضلة الكاتبة الادبية المعاصرة الدكتورة عائشة عبدالرحمان بنت الشاطي في « موسوعة آل النبي » (ص ٦٠٤ ط دار الكتاب العربي في بيروت) قال :

كان « علي » حامل « العقاب » في خيبر : وهي أول راية للرسول ، وكذلك

حمل علي لواء الرسول في غزوة بني قريظة ، ولواء المهاجرين يوم أحد .

ومنهم العلامة المولوي محمد مبین الہندی فی « وسیلة النجاة »
(ص ٨٠ ط لکھنؤ) قال :

كان مصعب حامل لواء النبي يوم أحد فلما استشهد أعطاه علياً فقاتل علي صاحب لواء قريش فقتله .

ومنهم العلامة المعاصر خالد محمد خالد فی « رجال حول الرسول »
(ص ٦٤٢ ط دار الكتاب العربي فی بیروت) قال :

كان لرسول الله « ص » في المواطن كلها رايتان مع علي بن أبي طالب راية المهاجرين ومع سعد بن عبادَةَ راية الانصار .

ومنهم العلامة الشيخ عثمان ددة الحنفی سراج الدین العثماني فی
« تاريخ الاسلام والرجال » (ص ٨١ نسخة مخطوطة فی خزانة کتبتنا) قال :

وأمر سعد بن عبادَةَ أن يدخل في بعض الناس من كذا (اسم محل من أطراف مدينة الرسول) فذكروا أن سعداً حين وجه داخل قال :

اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرة

فسمعه رجل من المهاجرين ، قيل عمر بن الخطاب « رض » ، فقال :
يا رسول الله اسمع ما قال سعد ما هنا من أن يكون له في قريش صولة وصدقة ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب : أدركه فخذ الراية ، فكن أنت الذي تدخل بها . ويقال : أخذت الراية من سعد ودفعت الى ابنه قيس بن سعد ، ويقال : أمر الزبير بأخذ الراية وجعله مكان سعد على الانصار مع المهاجرين .

ومنهم الفاضل المعاصر الرائد محمد مهدي عامر المصري في «تاريخ السيرة» (ص ٢٨٦) قال :
 وكان رسول الله «ص» قد عهد الى أمرائه من المسلمين حين أمرهم أن يدخلوا مكة أن يدخلوها بغير قتال وألا يقاتلوا الا من قاتلهم، فقال سعد بن عبادة حين وجه داخلا مكة :

اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمه
 فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الاسلام » الى آخره .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٥ ص ٩٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

روي من طريق الطبراني أنه : بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً الى اليمن فعقد له لواء فلما مضى قال : يا أبارافع الحقه ولا تدعه من خلفه وليقف ولا يلتفت حتى أجيئه ، فأتاه فأوصاه بأشياء فقال : يا علي الان يهدي الله على يدك رجلا خيرا لك مما طلعت عليه الشمس .

ومنهم العلامة مبارك بن الاثير في «المختار في مناقب الاخيار» (ص ٢ مخطوط) قال :

من ذلك وشهد المشاهد كلها الا تبوك فان رسول الله «ص» استخلفه على أهله وهو أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه وممن شهد له بالجنة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض .

ومنهم العلامة ابن قيم الجوزية في « احكام اهل الذمة » (ج ٢ ص ٥٠٤ ط الدكتور صبحي في دمشق) قال :

وذكر مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع الراية الى علي وله عشرون سنة - أراد الراية يوم بدر - وكانت في السنة الثانية من الهجرة، وأقام بمكة ثلاث عشرة سنة، فهذا يدل على أن اسلامه كان لخمس سنين، فانه اذا كان له يوم بدر عشرون سنة كان بينه وبين المبعث خمس عشرة ، ولا يصح أن تكون هذه راية فتح خيبر ، لانه يلزم أن يكون له وقت المبعث سنة واحدة.

ومنهم العلامة الذهبي في « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص ٧٤٧ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق)

روى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الشيخ طه بن مهنا الجبريتي في « تعليقة على رسالة الحلبي » (ص ٩١ ط بولاق مصر) قال :

وقد صلى الى القبلتين وهاجر وشهد بدرأ والحديبية وسائر المشاهد ، وأبلى بدر وأحد والخندق وخيبر بلاءً عظيماً ، وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواطن كثيرة بيده ، وكان يوم بدر بيده على اختلاف في ذلك ، ولما قتل مصعب بن عمير يوم أحد وكان اللواء بيده دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي .

وقال محمد بن اسحق : شهد علي بن أبي طالب بدرأ وهو ابن خمس وعشرين سنة - انتهى .

ولم يتخلف عن مشهد شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة
الا تبوك فانه خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وعلى عياله ،
وقال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة المؤرخ عطا حسنى فى « حلى الايام » (ص ١٩٦
ط المطبعة القديمة بمصر) قال :

لقد صحب رسول الله « ص » فى كل غزواته الا تبوك حيث أنابه عنه فى
المدينة ، وأجمع المؤرخون على شجاعته فى كل الوقائع التى شهدهما مع
رسول الله ، حتى أن النبى أعطاه اللواء أكثر من مرة .

ومما روى فى شجاعته

مارواه القوم :
مركز تحقيق كتاب مؤيد علوم إسلامي

منهم العلامة السدوسى فى « حذف النسب من قریش » (ص ١٦ ط دار
المروبة بمصر) قال :

وعلى بن أبى طالب صلوات الله ورضوانه عليه ، شهد مع رسول الله صلى
الله عليه مشاهده ، وبارز يوم بدر ويوم الخندق وفى غير مشهد ، ولم يبارزه
رجل الا قتله .

ومنها

ما تقدم نقله فى (ج ٨ ص ٣٩٨ الى ص ٤٠٠) وننقل ههنا عن لم نرو
عنهم هناك :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١١٤ ط حيدرآباد الدكن)

روى عن طريق ابن عساكر عن قيس قال : دخل الاشعث بن قيس على علي فى شىء فتهدهه بالموت . فقال علي : بالموت تهددني ؟ ما أبالي سقط علي أو سقطت عليه .

ومنها

ماقد تقدم النقل عنهم فى (ج ٨ ص ٣٢٥) وننقل منها عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة الشيخ عبدالله بن الحسين بن عبدالله الحنبلى البغدادى العبرى المتوفى سنة ٦١٦ والمولود سنة ٥٢٨ فى «التبيان فى شرح الديوان اى ديوان المتنبي» (ج ٣ ص ٣١٢ ط الحلبي بمصر) قال :

من فعل علي عليه الصلاة والسلام : كان درعه صدرأ بلا ظهر ، لانه كان لا يولي قط .

ومنهم الحافظ الهروى فى «الغريبين» (ص ٥٤٨ مخطوط) قال :

فى حديث علي رضي الله عنه : كانت درعه صدرأ ، فقبل له : لو أحرزت ظهرك . قال : إن مكنت منه فلا والت أي لانجوت .

ومنهم العلامة ابو عبدالله الزبير بن بكار القرشي في «الاجبال الموقيات»
(ص ٣٤٣ ط الثاني في بغداد) قال :

حدثني الزبير قال: حدثني عمي مصعب بن عبدالله قال : كان علي بن أبي طالب حذراً في الحروب شديد الروغان من قرنه لا يكاد أحد يتمكن منه، وكانت درعه صدرأ لاظهر لها ، ف قيل له : ألا تخاف أن تؤتى من قبل ظهرك. فيقول: اذا أمكنت عدوي من ظهري فلا أبقي الله عليه ان أبقي علي .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق »
(ج ٣ ص ٨٦٣ ط بيروت)

روى الحديث عن مصعب بن عبدالله بعين ما تقدم عن «الاجبال الموقيات»
مع زيادة .

مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

ومنها

ما قد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٣٢٨ وص ٣٢٩) ونقل ههنا عن
لم نرو عنهم هناك :

منهم علامة الادب ابو محمد القاسم بن علي الحريري في « درة
الغواص في اوهام الخواص » (ص ١٤ ط المشي في بغداد) قال :

وفيما يؤثر من شجاعة علي رضي الله عنه أنه كان اذا اعتلى قد واذا اعترض
قط ، فالتقط قطع الشيء طولا والقط قطعه عرضاً .

ومنها

مارواه القوم:

منهم العلامة محمد مبین فی « وسیلة النجاة » (ص ١٨٣ ط كلشن فیض
فی لکهنو) قال :

أخرج الحاكم عن أبي الاسود والديلمي عن علي قال : أتاني عبدالله بن
سلام وقد وضعت رجلي في الفرز وأنا أريد العراق ، فقال : لاتأتي العراق فانك
ان أتيت أصابك به ذباب السيف . قال علي : وأيم الله لقد قالها رسول الله قبلك
قال أبو الاسود : فقلت في نفسي بالله مارأيت كالיום رجل محارب يحدث الناس
بمثل هذا .

ومنها العلامة ابن المغازلي الشافعي فی « المناقب » (ص ٣٢ مخطوط)
قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي اجازة ان أبا القاسم علي بن طلحة
النحوي أخبرهم ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح ، حدثنا
محمد بن القاسم ، قال حدثني أبي ، حدثنا أحمد بن عبيد ، حدثنا الواقدي ،
حدثنا ابن أبي سبره ، عن ثور بن يزيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن رجلا
قال له : أكان علي بن أبي طالب يباشر القتال بنفسه ؟ قال : اي والله ، ما
رأيت رجلا أطرح لنفسه في متلف من علي ، فلربما رأيت يخرجه حاسراً بيده
السيف الى الرجل الدراع فيقتله .

نور مما برز من شجاعته في غزوة بدر

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٣٥٠ الى ص ٣٥٨) ونقل مهنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عماد الدين احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن يوسف بن محمد المقدسي الحنبلي الشهير بابن قدامة المتوفى سنة ٧٢٥ والمولود سنة ٧٠٣ في « المحرر في الحديث في بيان الاحكام الشرعية » (ص ١٣٨ ط مصطفى محمد صاحب المكتبة التجارية بالقاهرة) قال :

روي عن حارثة بن مضر عن علي قال : تقدم - يعني عتبة بن ربيعة - وتبعه ابنه وأخوه ، فنادى : من يبارز ، فاندب له شباب من الانصار ، فقال : من أنتم ، فأخبروه ، فقال : لا حاجة لنا فيكم ، إنما أردنا بني عمنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قم يا حمزة ، قم يا علي ، قم يا عبيدة بن الحارث ، فأقبل حمزة الى عتبة وأقبلت الى شيبة واختلفت بين عبيدة والوليد ضربتان ، فأثخن كل واحد منهما صاحبه ، ثم ملنا الى الوليد ، فقتلناه واحتملنا عبيدة .

ومنهم العلامة القسطلاني في « ارشاد الساري » (ج ٧ ص ٢٩٤ ط حسين بك حسني بمصر) .

روي حديث مبارزة علي يوم بدر عن « صحيح البخاري » عن الثوري وهشيم الى أبي ذر .

وعن النسائي من طريق يوسف بن يعقوب عن سليمان التيمي بهذا الاسناد

الى علي .

وعن أبي نعيم في مستخرجه مافي رواية معتمر بن سليمان .
وعن الحاكم من طريق أبي جعفر الرازي، ورواه عبد بن حميد عن يزيد
ابن هارون وعن حماد بن مسعدة كلاهما عن سليمان التيمي كرواية معتمر .

ومنهم العلامة محمد مبین فی « وسیلة النجاة » (ص ٧٩ ط كلشن فیض
لكهنو) قال :

قتل علي وليد بن عبدود يوم بدر وكان جبريل وميكائيل عن يمينه وشماله .

نور مما برز من شجاعته في غزوة أحد

قد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٣٥٩ الى ص ٣٨٢) وننقل ههنا عن لم
نرو عنهم هناك :

منهم العلامة القاضي حسين الديار بكري المكي في « تاريخ الخميس »
(ج ١ ص ٤٢٧ ط مطبعة الوهية بمصر) قال :

وقال ابن هشام : حدثني سلمة بن علقمة الحارثي ، قال : لما اشتد القتال
يوم أحد جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت راية الانصار وأرسل الى
علي بن أبي طالب أن قدم الراية ، فتقدم علي ، فقال : أنا أبو القصم - ويقال :
القصم بالالف والفاء ، فيما قاله ابن هشام - فناداه أبو سعيد بن أبي طلحة وهو
صاحب لواء المشركين : أن هل لك يا أبا القصم في البراز من حاجة . فقال :
نعم ، فبرز بين الصفيين ، فاختلفا ضربتين ، فضربه علي ، فصرعه ثم انصرف
ولم يجهز عليه، فقال له أصحابه : أفلا أجهزت عليه . قال : انه استقبلني بعورته

فعطفتني عليه الرحم ، فعرفت أن الله قتله .

ويقال : ان أباً سعيد خرج من بين الصفين وطلب من يبارزه مراراً ، فلم يخرج اليه أحد ، فقال : يا أصحاب محمد زعمتم أن قتلاكُم في الجنة وقتلانا في النار ، كذبتُم واللات لوتعلمون ذلك حقاً لخرج الي بعضكم ، فخرج الي علي ، فاختلفا ضربتين فقتله علي .

وفي (ج ١ ص ٤٣٥ ط المطبعة الوهبية بمصر) :

روى عن علي بن أبي طالب لما غلب المشركون واختلط الناس غاب النبي صلى الله عليه وسلم عن نظري ، فذهبت أطلبه في القنلى فما وجدته ، فقلت في نفسي : ان رسول الله لا يفر في القتال وليس هو في القنلى ، فما أظن الا أن الله تعالى قد غضب علينا بسوء فعلنا فرفع نبيه من بيتنا ، فالاولى أن أقاتل المشركين حتى أقتل ، فسللت سيفي وحملت على جماعة من المشركين ، فانكشفوا فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم حياً سوياً ، فعرفت أن الله تعالى حفظه بملائكته الكرام .

ومنهم العلامة محمد بن عبدالله الاسكافي في « المعيار والموازنة »

(ص ٩١) قال :

وكان أبو الحسن لهذه الامور جامعاً ، وكان بالسيف ضروباً ، وبالرمح طعناً ، وبالفراصة والشجاعة موصوفاً ، وبالشدة معروفاً ، وللحذر مستعملاً .
ويدلك على ذلك ما وصفه به وحشي حيث انه قال : لما وقفت نفسي «بعير» قريباً من أحد أردت النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو لاتناله الايدي .

ثم أقبل علي بيده سيف يفري ، وخيل الي أن في كل جارحة من جوارحه عيناً تنظر الي ، فلما نظرت الي من هذه حاله قلت : تراكها تراكها ، لست من

هذا ولا هذا مني .

ومنهم العلامة محمد مبین السهالوی فی « وسیلة النجاة » (ص ٨٠ ط كلشن فیض الكهنو) .

نقل عن ابن هشام بعین ما تقدم أولا عن « تاریخ الخمیس » .

ومنهم العلامة باکثیر الحضرمی فی « وسیلة المال » (ص ١٤٨ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه خرج طلحة بن أبي يوم أحد وكان صاحب لواء المشركين ، فقال : يا أصحاب محمد تزعمون أن الله يعجلنا بأسيا فكم إلى النار ويعجلكم بأسيا فننا إلى الجنة فأبكم يبرز الي فبرز اليه علي ابن أبي طالب وقال : والله لا أفارقك حتى أعجلك بسيفي إلى النار . فاختلعا بضربتين فضربه علي على رجله فقطعهما وسقط إلى الأرض ، فأراد علي أن يجهز عليه فقال : أنشدك الله والرحم يا بن عم . فانصرف عنه إلى موقفه ، فقال المسلمون : هلا أجهزت عليه . فقال : ناشدني الله ولن يعيش ، فمات وبشر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فسر وسر المسلمون وكان الفتح يوم أحد بصبر علي رضي الله عنه في ذلك اليوم وثباته وحسن بلائه في ذلك الموقف وشدة بأسه على أولئك القوم وتوالي وثباته .

ومنهم الفاضل المعاصر محمد مهدي عامر المصري في « قصة كبيرة في تاريخ السيرة » (ص ١٧٧ ط دار الكاتب العربي) قال :

وبايح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت وقتئذ ثمانية ثلاثة من

المهاجرين وهم علي والزبير وطلحة ، وخمسة من الانصار وهم أبو دجانة والحارث بن الصمة والحباب وعاصم وسهل بن حنيف ، فقاتلوا دونه ولم يقتل منهم أحد يومئذ ، وانفرد علي بن أبي طالب بفرقة فيها عكرمة بن أبي جهل ، فدخل وسطهم بالسيف يضرب به وهم مشتملون عليه حتى بلغ آخرهم ، ثم كر فيهم ثانياً حتى رجع من حيث جاء .

ومنهم العلامة أبو العون وأبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم السفاريني النابلسي الحنبلي المولود سنة ١١١٢ المتوفى في أواخر القرن الثاني عشر في «نفقات صدر المكمند في شرح ثلاثيات مسند أحمد» (ج ١ ص ٦٩٣ ط منشورات المكتب الاسلامي بدمشق) قال :

وقاتل علي رضي الله عنه من ناحية وأبو دجانة رضي الله عنه من ناحية وسعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه من ناحية ، وانفرد علي رضي الله عنه بفرقة من المشركين فيها عكرمة بن أبي جهل فدخل وسطهم بالسيف يضرب به ، وقد اشتملوا عليه حتى أفضى إلى آخرهم ، ثم كرهم ثانياً حتى رجع من حيث جاء رضي الله عنه .

نور مما برز من شجاعته في ليلة الهجرة

تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٣٣٤ الى ص ٣٤٨) وننقل هنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة الشيخ عبد الله مصطفى المراغي في «الفتح المبين» (ص ٥٧ ط محمد علي عثمان بمصر) قال :

ولما كانت الليلة التي عزم المشركون فيها على تنفيذ مكرهم بقتل رسول

الله صلى الله عليه وسلم، أمره الرسول أن يتام على فراشه مطمئناً إياه أن لاخوف عليه، فنام مفدياً رسول الله بنفسه في سبيل الله، وخرج الرسول مهاجراً، فمكث رضي الله عنه يؤدي عن رسول الله الودائع والامانات التي كانت عنده لقريش ثم هاجر الى المدينة . وهي شجاعة عرف بها علي في كل أدوار حياته ، وهو حامل لواء النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر الغزوات .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « ترجمة الامام علي » ع ،
من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١٨٣ ط بيروت) :

روي عن أبي رافع أن علياً كان يجهز النبي صلى الله عليه وسلم حين كان بالغار ، وبأتيه بالطعام ، واستأجر له ثلاث راحل ، للنبي ولأبي بكر، ودليلهم ابن أرمط ، وخلفه النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اليه أهله ، وأمره أن يؤدي عنه أمانته ووصايا من كان يوصي اليه ، وما كان يؤتمن عليه من مال ، فأدى أمانته كلها ، وأمره أن يضطجع على فراشه ليلة خرج وقال ان قريشاً لن يفقدوني ما رأوك. فاضطجع علي «علي» فراشه، وكانت قريش تنظر الى فراش النبي صلى الله عليه وسلم فيرون عليه رجلاً يظنون النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا أصبحوا رأوا عليه علياً فقالوا : لو خرج محمد لخرج بعلي معه . فحبسهم الله عز وجل بذلك عن طلب النبي صلى الله عليه وسلم حين رأوا علياً ولم يفقدوا النبي صلى الله عليه وسلم وأمر النبي «ص» علياً أن يلحقه بالمدينة ، فخرج علي في طلبه بعد ما أخرج اليه (فكان يمشي) من الليل ويكمن بالنهار حتى قدم المدينة ، فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قدومه قال : ادعوا لي علياً (فقالوا : انه) لايقدر أن يمشي ، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم . فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم اعتنقه وبكى (رحمة له مما رأى) بتقديمه من الورم

وكانتا تقطران دماً . فنفل النبي صلى الله عليه وسلم في يديه ثم مسح بهما رجليه ودعا له بالعافية فلم يشتكهما علي حتى استشهد .

ومنهم العلامة الشيخ سعيد بن محمد بن مسعود الشافعي الكازروني المتوفى سنة ٨٥٨ في « المنتقى في سيرة المصطفى (ص) » (ص ٧٨) والنسخة مخطوطة في خزانة كتبنا (قال :

فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانهم قال لعلي : نم على فراشي واتشح ببردي الحضرمي الأخضر فثم فيه فانه لا يخلص اليك شيء تكرهه منهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام في برده ذلك اذا نسام ، فبات علي رضي الله عنه على فراش النبي تلك الليلة ، وخرج النبي حتى لحق بالغار ، وبات المشركون يحرسون علياً بحسبونه النبي ، فلما أصبحوا ثاروا اليه ، فلما رأوا علياً رد الله مكرهم . الى أن قال : وروى أنهم ضربوا علياً وجسوه ساعة ثم تركوه .

ومنهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص ١٦٦ ط مطبعة المدني بالقاهرة) قال :

ولما هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة أمره أن يقيم بعده (علياً) بمكة أياماً حتى يؤدي عنه الامانة والودائع والوصايا التي كانت عند النبي عليه الصلاة والسلام ثم يلحفه بأهله ، ففعل ذلك وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بديراً وأحدأ وسائر المشاهد الا تبوك فان النبي استخلفه على المدينة ، وله في جميع المشاهد آثار مشهورة ، وأعطاه النبي عليه الصلاة والسلام اللواء في مواطن كثيرة .

ومنهم العلامة المولى على الهروى فى « مرقاة المفاتيح فى شرح
مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٢١٨ ط مكتبة اعدادية فى ملتان) :

روى من طريق أحمد عن ابن عباس قال : تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم : اذا أصبح فاثبتوه بالوثاق - يريدون النبي صلى الله عليه وسلم - فقال بعضهم : بل اقتلوه ، وقال بعضهم : بل اخرجوه . فأطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك ، فبات على فراش النبي . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن المنتقى الى كلمة « مكرهم » .

ومنهم العلامة محمد بن حباب بن أحمد بن حاتم البستى فى « الثقات »
(ج ١ ص ١١٥) قال :

وأمر النبي علياً فبات فى مضجعه الذي به وأخبره بمكر القوم .

ومنهم العلامة الشيخ محمد النووى فى « مراح لبيد » (ج ١ ص ٣٢٠ ط دار الفكر سنة ١٣٩٨) قال :

وأمر علياً أن يبيت فى مضجعه وقال له : تسج يبردني فانه لن يخلص اليك
أمر تكرهه .

ومنهم العلامة محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري فى
« المغازى النبوية » (ص ٩٩ ط دار الفكر بدمشق) قال :

قال معمر : وأخبرني عثمان الجزري أن مقسماً مولى ابن عباس أخبره
فى قوله « واذا يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك » قال : تشاورت قريش بمكة ،
فقال بعضهم : اذا أصبح فاثبتوه بالوثاق ، يريدون النبي صلى الله عليه وسلم ،

وقال بعضهم : بل اقتلوه ، وقال بعضهم : أن أخرجوه ، فأطلع الله نبيه على ذلك ، فبات علي على فراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ، وخرج النبي حتى لحق بالغار ، وبات المشركون يحرسون علياً يحسبون أنه النبي ، فلما أصبحوا ثاروا إليه ، فلما رأوا علياً رد الله مكرهم ، فقالوا : أين صاحبك هذا ؟ قال : لا أدري .

الى أن قال : ونام [علي] على فراش النبي صلى الله عليه وسلم ، وباتوا يحرسونه يحسبون أنه النبي ، فلما أصبحوا قام علي لصلاة الصبح ، بادروا إليه فاذا هم بعلي .

ومنهم العلامة السيد عبدالقادر بن محمد الحسيني الطبري الشافعي المكي إمام مسجد الحرام والقدس في «عيون المسائل في أعيان الرسائل» (ص ٨٦ ط مطبعة السلام بمصر) قال :

فعند ذلك أخبر علياً رضي الله عنه بأمرهم وأمره أن ينام عوضه في مضجعه الذي كان ينام فيه ، وقال له : لن يصل اليك منهم أمر تكرهه .

وفي (ص ٨٧) :

وبات علي على الفراش وهم يرجمونه فلم يضطرب ولم يكثرث ، الى أن كان اثناء الليل هجوموا عليه ودخلوا شاهرين السيوف ، فثار في وجوههم فعرفوه ورد الله كيدهم في نحرهم فقالوا : أين صاحبك ؟ فقال : لا أدري ، فخرجوا وتركوه وكفاه الله شرهم . وأوحى الله تعالى الى جبريل وميكائيل أن انزلا الى علي واحرساه في هذه الليلة الى الصباح ، فنزلا عليه وهما يقولان : بخ بخ من مثلك يا علي قد باهى الله بك ملائكته .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزى جعفر فى « على ومناؤه »
(ص ٣١ ط دار العلم للطباعة بالقاهرة) قال :

يقول ابن هشام : ان رسول الله أمر علياً قبل هجرته أن ينام على فراشه
ويتسجى ببرده الحضرمي الأخضر بعد أن أخبره بخروجه من مكة .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى « منال الطالب » (ص ١٤٣)
مخطوط) قال :

ونهاه جبرئيل أن ينام فى مضجعه أمر علياً عليه السلام بأن يبيت فى المضجع
الذي كان يبيت فيه النبي «ص» ، فقال : اتسج ببردي الحضرمي فإنه لن يخلص
إليك منهم أمر تكرهه .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد مهدى عامر فى كتابه « القصة
الكبيرة فى تاريخ السيرة النبوية » (ص ٩٦ ط وزارة الثقافة المصرية بالقاهرة) :
روى الحديث بمعنى ما تقدم عن « المراح » .

ومنهم العلامة المولوى محب الله السهالوى فى « وسيلة النجاة »
(ص ٧٥ و ٧٦ ط كلشن فيض فى لكهنؤ)

روى الحديث بعين ما تقدم ثم قال : قال محمد بن اسحاق فى قصة مقدم
النبي المدينة : وأقام علي بمكة ثلاث ليل وأيامها حتى أدى عن رسول الله
الودائع التي كانت عنده للناس حتى اذا فرغ منها لحق برسول الله «ص» .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحق فى « أشعة اللمعات فى شرح المشكاة »
(ج ٤ ص ٥٨٨ ط مكتبة نورية رضوية سكهر دربار ماركيت لاهور)

روى من طريق أحمد عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المنتقى » من قوله :

فبات علي - الى قوله - رد الله مكرهم .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٢٠٨ ط القاهرة سنة ١٣٩٠) قال :

في أسد الغابة بسنده عن ابن اسحاق قال : أقام رسول الله « ص » ينتظر الوحي بالأذن له بالهجرة الى المدينة حتى اذا اجتمعت قريش فكرت بالنبي ، فدعا علي بن أبي طالب فأمره أن يبيت على فراشه ويتسجى ببرد له أخضر ، ففعل ثم خرج رسول الله « ص » على القوم وهم على بابيه .

قال ابن اسحاق : وتتابع الناس في الهجرة ، وكان آخر من قدم المدينة من الناس ولم يفتن في دينه علي بن أبي طالب ، وذلك أن رسول الله « ص » أخره بمكة وأمره أن يؤدي الى كل ذي حق حقه ، ففعل ثم لحق برسول الله « ص » . وفي هذا يقول أحد الشعراء :

ومواقفك دون أحمد جاوزت	بمقامك التعريف والتحيدا
فعلى الفراش يبيت ليلك والعدى	تهدى اليك بوارقاً ورعودا
فرقدت مثلوج الفؤاد كأنما	يهدى القراع لسمعك التغريدا
فكفيت ليلته وقمت معارضاً	بالنفس لا فشلا ولا رعديدا
واستصبحوا فرأوا دون مرادهم	جسلا أشم وفارساً صنديدا
رصدوا الصباح لينفقوا كنز الهدى	أو ما دروا كنز الهدى مرصودا

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب الحبلى الوهابى في « مختصر سيرة الرسول » (ص ١٦٤ ط المطبعة السلفية في القاهرة) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المتقى » الى قوله : شيئاً تكرهه .

الى أن قال : ثم يطلعون فيرون علياً على الفراش متسجياً يردد رسول الله «ص» فيقولون : والله ان هذا لمحمد نائم عليه برده ، فلم يبرحوا كذلك حتى أصبحوا فقام علي عن الفراش .

وقال في (ص ١٦٦) :

أخبر علياً بخروجه وأمره أن يتخلف بعده حتى يؤدي عنه الودائع التي كانت عنده للناس .

ومنهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (ص ٢٨ مخطوط) قال :

لبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اجتماع أعدائه لكيدته ، فأبقى علياً رضي الله عنه في مرقده .

وفي (ص ٩) :

نقل كلام محمد بن اسحاق بعين ما تقدم عن « وسيلة النجاة » .

ومنهم الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي في « الدرر والمغازي » (ص ٨٥ ط القاهرة) قال :

أمر النبي «ص» علي بن أبي طالب أن ينام على فراشه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد حبيب المشهور بما يابى الجكنى في « فتح المنعم » (المطبوع بذييل زاد المسلم ج ٤ ص ١٤٢ ط شركة مساهمة مصرية بالقاهرة) قال :

ان المشركين اجتمعوا لقتل رسول الله «ص» وبينوه ، فأمر علياً أن يرقد على فراشه . الى أن قال : فدخلوا الدار فوجدوا علياً على الفراش فلم

يتعرضوا له .

نور مما ورد من شجاعته في غزوة خيبر

تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٣٨٣ الى ص ٣٩٦) وننقل ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ابن عاصم النمرى الاندلسى القرطبى المولود سنة ٣٦٨ والمتوفى سنة ٤٦٣ فى كتابه « الدرر فى اختصار المغازى والسير » (ص ٢١١ ط القاهرة بتحقيق الدكتور شوقي ضيف) قال :

حدثني بريدة بن سفيان بن فروة ، عن أبيه سفيان ، عن سلمة بن الأكوع - وذكر من حديث أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال : خرجنا مع علي حين بعث رسول الله برأيته الى حصن من حصون خيبر ، فلما دنى من الحصن خرج اليه أهله وقاتلهم ، فضربه رجل من يهود فألقى ترسه من يده ، فتناول علي باباً كان عند الحصن فترس به عن نفسه ، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ثم ألقاه من يده ، فلقد رأيتني في نفر معي سبعة وأنا ثامنهم نجتهد على أن نقلب ذلك الباب فما نقلبه .

ومنهم العلامة باكثر الحضرمي فى « وسيلة المال » (ص ١٥٠ مخطوط)

روى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن علياً كرم الله وجهه حمل باب خيبر يوم فتحها وأنهم جربوه فلم يحمله الا أربعةون رجلاً ، وفي بعض الروايات - أنه لما قد مر حبل درقه على نصفين دنى علي من باب خيبر وهو أربعة

أذرع طولاً في خمسة أشبار عرضاً في أربعة أصابع سمكاً فاقتلعه وهو مثبت في صخرة وأثر أصابعه الخمس في الإبهام من قدامه والاربع الاصابع من خلفه وذلك الاثر الى الان باق .

ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفى فى « مناقب على » (ص ١٤ ط أعلم بريس)

روى من طريق ابن أبي شيبة فى « مصنفه » عن جابر بن سمرة والبيهقى والحاكم عن جابر وابن اسحاق عن أبي رافع : أن علياً حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون ففتحوها ، وأنه جرب فلم يحمله أربعون رجلاً .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٥ ص ١٢٠ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق ابن أبي شيبة : أن علياً حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون ففتحوها ، وأنه جرب فلم يحمله الا أربعون رجلاً .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٢ مخطوط)

روى الحديث بمعنى ما تقدم عن « الدرر » مرسل .

ومنهم العلامة المولى على الهروى فى « مرآة المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٤٠ ط ملتان)

روى الحديث من طريق أحمد فى « المناقب » بعين ما تقدم عن « الدرر » .

ومنهم العلامة أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في
« وسيلة المال » (ص ١١٥ مخطوط)

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن « الدر » .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٢٢٦ ط لاهور)
روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن « الدر » .

ومنهم العلامة الشيخ عثمان ددة الحنفى في « تاريخ الاسلام والرجال »
(ص ٤١)

روى نقلا عن « المتقى » و « التوضيح » عن أبي رافع بعين ما تقدم عن
« الدر » من قوله : فلقد رأيتني .

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادى في « مناقب على » (ص ٤٠ ط
اعلم بريس في حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الدر » .

ومنهم العلامة النقشبندى في « مناقب العشرة » (ص ٢٢ مخطوط) قال :

عن جابر رضي الله عنه ان علياً حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون
عليه ففتحوها ، وبعد ذلك لم يحمله أربعون رجلا .

وفي طريق آخر : اجتمع عليه سبعون رجلا فكان جهدهم ان أعادوا الباب
أخرجه الحاكمي في « الاربعين » .

ومنهم العلامة المولى على الهروى فى « مرئاة المفاتيح فى شرح
مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٤٠ ط ملتان)

روى الحديث من طريق الحاكمى نقلا عن أحمد عن جابر بعين ما تقدم
عن « مناقب العشرة » أولا وثانياً .

ومنهم الشيخ عثمان ددة الحنفى فى « تاريخ الاسلام والرجال »
(ص ٤١)

روى الحديث من طريق البيهقى عن جابر بعين ما تقدم عن « مناقب
العشرة » أولا وثانياً .

ومنهم العلامة الشيخ حسين الديار بكوى فى « تاريخ الخميس » (ج ٢
ص ٥١ ط الوهية بمصر)

روى الحديث من طريق البيهقى بمعنى ما تقدم عن « مناقب العشرة » أولا
وثانياً .

ومنهم العلامة العينى فى « مناقب على » (ص ٤٠ ط أعلم بريس)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » أولا .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى
الحنفى الهندى فى « تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب » (ص ٣٤٨
ط دهلئ)

روى من طريق ابن عساكر عن جابر بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة »
ثانياً .

ومنهم العلامة محمد بن عبدالله القرشي الهاشمي في «تفريح الاحباب»
(ص ٣٤٨ ط دملی) قال :

وخرج ابن اسحاق في المغازي عن أبي رافع أن علياً تناول باباً عند الحصن
حصن خيبر فتترس به عن نفسه فلم يزل في يده وهو قاتل حتى فتح الله ، ثم
ألقاه فلقد رأيتنا ثمانية نفر نجعل أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلب .

ومنهم العلامة الشيخ محمد مهدي عامر في « القصة الكبيرة في تاريخ
السيرة » (ص ٢٥٩ ط وزارة المصرية بالقاهرة) قال :

وعن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : خرجت
مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه حين بعثه رسول الله برأيته ، فلما دنا من
الحصن خرج اليه أهله فقاتلهم ، فضربه رجل من يهود فطاح ترسه من يده ،
فتناول علي باباً كان عند الحصن فتترس به عن نفسه ، فلم يزل في يده وهو يقاتل
حتى فتح الله عليه ، ثم ألقاه من يده حين فرغ ، ما يقدر أحد أن يقلب هذا
الباب .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي » ع ، من تاريخ
دمشق » (ج ١ ص ٢٠٦ ط بيروت)

روى بسنده عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله برأيته ، فلما دنا من الحصن خرج اليه أهله
فقاتلهم فضربه رجل من يهود ، فطرح ترسه من يده فتناول علي باباً من عند
الحصن فتترس به عن نفسه لم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ، ثم ألقاه

من يده ، فلقد رأيتني في نفر - يعني سبعة وأنا ثامنهم - نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في «منال الطالب» (ص ١٧٢ مخطوط)

روى الحديث عن أبي رافع بعين ماتقدم عن «تاريخ ابن عساكر» .

ومنهم العلامة السيد عباس بن علي الموسوي المكي في «تريفة المجلس» (ج ١ ص ١٦٦ ط القديمة بمصر) قال :

ومن ضربات علي عليه السلام المشهورة ضربه مرحباً ، فانه ضربه علي البيضة ، فقدها وقده نصفين . وما أحلى قول أبي الحسين الجزار يمدح علي ابن سيف الدين فلج بقصيدة منها :

أقول لفكري مرحباً لتيقني بأن علياً بالمكان قاتله

ومنهم العلامة علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي في «سيرة مغلطاي» (ص ٦٣ ط السعادة بمصر) قال :

وقلح علي باب خيبر ولم يقلبه سبعون رجلاً الا بعد جهد ، واستشهد من المسلمين خمسة عشر وقتل من اليهود ثلاثة وتسعون .

ومنهم العلامة المولوي محمد مبین السهاوي في «وسيلة النجاة» (ص ٨٧ ط مطبعة كلشن فيض الكائنة في لكهنؤ)

نقل عن المواهب اللدنية ماتقدم عن «السيرة» بعينه .

ومنهم العلامة حسن بن محمد المشاط في « انارة الدجى » (ج ٢ ص ١٢٥ مطبعة المدنى بالقاهرة)

روى مسلم في « صحيحه » من حديث اياس بن سلمة ، عن أبيه سلمة بن الاكوع : وخرج مرحب فقال :

قد علمت خبير اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
اذ الحروب أقبلت تلهب

فقال علي :

أنا الذي سمتني أمي حيدرة كليث غابات كرية المنطرة
أوفيهم بالصاع كيل السندرة

قال : فضرب رأس مرحب فقتله ، ثم كان الفتح على يديه ، كما قال الناظم (وفاز بالفتح) وظفر بالنصر ، تترس علي بباب الحصن .
أقول : وقد تقدم تفصيل واقعة خبير في أحاديث اعطاء الراية (١) .

ما برز من شجاعته في مبارزة بني قريظة

تقدم النقل عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٨ ص ٤٧٢) وننقل ههنا

(١) قال في « الفتوحات الربانية » (ج ٥ ص ٦٩ ط مكتبة الاسلامية للحاج رياض الشيخ) : وكان علي رضي الله عنه سمي في ابتداء ولادته حيدرة ، وكان مرحب قد رأى في المنام ان أسداً يقتله ، فذكره علي بذلك ليخيفه ويضعف نفسه . قالوا : وكانت أم علي سمته أول ولادته باسم جده لامه أسد بن هشام ابن عبد مناف وكان أبو طالب غائباً فلما قدم سمّاه علياً ، وسمي الاسد حيدرة لفظه والحادر الغليظ القوي ، ومعناه أنا الاسد في جرأته واقدامه .

عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى فى « وسيلة النجاة »
(ص ٨٥ ط كلشن فیض الكائنة فى لكهنؤ) قال :

قال ابن اسحاق : حدثني من أثق به من أهل العلم أن علي بن أبي طالب
صاح وهم محاصر بني قريظة ويدنوه الى الايمان وتقدم هو قال : لاذوقن ما
ذاق حمزة أو لافتحن حصنهم . فقالوا : يا محمد فنزلوا على حكم سعد بن
معاذ .

ومنهم العلامة باكثر الحضورى فى « وسيلة المال » (ص ١٣٧ نسخة
المكتبة الظاهرية بدمشق)

نقل عن ابن هشام ما تقدم نقله عن ابن اسحاق لكنه قال : صاح يا كتيبة
الاسلام .

نور مما ورد من شجاعته فى غزوة الخندق

تقدم النقل عن جماعة من أعلام القوم فى (ج ٨ ص ٣٦٧ الى ص ٣٨٢)
وننقل ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة القاضى الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالکى
الدياربكرى المکى فى « تاريخ الخميس فى احوال أنفس نفيس » (ج ١
ص ٤٨٦ ط المطبعة الوهية بمصر سنة ١٢٨٣)

ذكر فى نقل غزوة الخندق بعدما سأل عمرو المبارز : فقام علي وقال : أنا

له يارسول الله . فقال : انه عمرو . فقال : وان كان عمراً ، فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمشى اليه علي وهو يقول :

لا تعجلن فقد أتاك مجيب صوتك غير عاجز
ذو نسيئة وبصيرة والصدق منجي كل فائز
اني لارجو أن أقسم عليك نائحة الجنائز
من ضربة نجلاء يبقى ذكرها عند الهزائز

فقال عمرو : من أنت؟ قال : أنا علي . قال : ابن عبد مناف . قال : أنا علي ابن أبي طالب . قال : غيرك يا ابن أخي من أعمامك من هو أسن منك ، فاني أكره أن أهريق دمك . فقال علي : لكنني والله ما أكره أن أهريق دمك ، فغضب ونزل وسل سيفه كأنه شعلة نار ثم أقبل نحو علي مغضباً . ويقال انه كان علي فرسه ، فقال له علي : كيف أقاتلك وأنت على فرسك ولكن انزل معي ، فنزل عن فرسه ثم أقبل نحوه ، فاستقبله علي رضي الله عنه بدرقته ، فضربه عمرو فيها ، ففقدها وأثبت فيها السيف وأصاب رأسه ، فشجه وضربه علي على جبل العاتق ، فسقط وثار العجاج وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم التكبير ، فعرف أن علياً قتله^(١) .

(١) ثم قال في القاموس : وكان علي ذا شجنتين في قرني رأسه احدهما من عمرو بن ود والثانية من ابن ملجم ، ولذا يقال له : ذو القرنين . وفي رواية : لما أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أعطاه سيفه ذا الفقار وألبسه درعه الحديد وعممه عمامته وقال : أعنه عليه .

ومنهم العلامة أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي
الحنفي المتوفى سنة ٣٨٣ في « تفسير القرآن » (ج ٣ ص ٤١٠ النسخة
المخطوطة) قال :

فلما رجع النبي عليه السلام من الخندق دخل المدينة ودخل على فاطمة
وأراد أن يغسل رأسه جاء جبرئيل . الى أن قال : وخرج المسلمون معه واللواء
في يد علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة محمد بن عبدالله الاسكافي في « المعيار والموازنة »
(ص ٩١) قال :

فلما كان يوم الخندق فعل بعلي ما رأيتم بكفه عن المبادرة الى عمرو، فلما
بان امساك الناس عنه وتخلفهم عن الاقدام عليه، قام علي بن أبي طالب صلوات
الله عليه في المرة الثالثة، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي انه عمرو
ابن عبد ود - تأكيداً لما قلناه وتنبيهاً لمن كان له قلب أنه أراد بذلك الدلالة
على تقدم علي وتفضيله - فقال له علي : وأنا علي بن أبي طالب يا رسول الله .
فعممه بيده ، وقلده سيفه ذا الفقار ، فخرج اليه والمسلمون مشفقون ، قد
اقشعرت جلودهم ، وزاغت أبصارهم ، وبلغت الحناجر قلوبهم وظن قوم بالله
الظنون والنبي صلى الله عليه وسلم يدعوله بالنصر، ملح في ذلك مستغيث بربه
ففرج الله به تلك الكرب ، وأزال الظنون ، وثبت اليقين بعلي بن أبي طالب ،
وقتل عمرو بن عبدود ، وقبل ذلك ما زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر ،
وظن بالله الظنون ، وزلزل المؤمنون زلزالاً شديداً ، وقال المنافقون : ما وعدنا
الله ورسوله الا غروراً .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق »
(ج ١ ص ١٥٠ ط بيروت)

روى بسنده عن ابن عباس قال : سمعت عمر يقول : جاء عمرو بن عبدود فجعل يجول على فرسه حتى جاز الخندق وجعل يقول هل من مبارز ؟ وسكت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل يبارزه أحد ؟ فقال علي : أنا يا رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجلس . فقال رسول الله في الثانية : هل يبارزه أحد ؟ فقال علي فقال : دعني يا رسول الله فانما أنا بين حستين اما أن أقتله فيدخل النار ، واما أن يقتلني فأدخل الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخرج يا علي . فخرج علي فقال عمرو : من أنت يا ابن اخي ؟ فقال : أنا علي . فقال عمرو : ان اباك كان نديماً لابي لأحب قتالك . فقال علي : انك أقسمت لا يملكك أحد ثلاثاً الا أعطيته فاقبل مني واحدة . فقال عمرو : وما ذلك ؟ قال علي : أدعوك الى أن تشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله . قال عمرو : ليس الى ذلك سبيل . قال : فترجع فلا تكون علينا ولا معنا ثلاثاً . قال : اني نذرت أن أقتل حمزة فسبقني اليه وحشي ثم اني نذرت أن أقتل محمداً . قال علي رضي الله عنه فانزل . فنزل فاختلفا في الضربة فضربه علي فقتله .

وروى بسند آخر في حديث قال له علي : يا عمرو قد كنت تعاهد الله لقريش ألا يدعوك رجل الى خلتين الا قبلت منه احدهما . فقال عمرو : أجل . فقال له علي : فاني أدعوك الى الله والى رسول الله والى الاسلام . قال عمرو : لا حاجة لي في ذلك . فقال : فاني أدعوك الى النزال . فقال له : يا ابن أخي لم ؟ فوالله ما أحب أن أقتلك . فقال علي : لكنني والله أحب أن أقتلك . فحمى عمرو فاقتحم

عن فرسه فقعه ، ثم أقبل فجاء الى علي فتنازلا وتجاولا فقتله علي وخرجت
خيولهم منهزمة هاربة حتى اقتحمت من الخندق .

ومنهم العلامة حسن بن محمد المشاط في « انارة الدجى » (ج ١

ص ٢٤١ ط بمطبعة المدني شارع العباسية بالقاهرة)

روى عن ابن اسحاق من غير رواية البكائي ، أن عمراً لما نادى يطلب من
يبارزه ، قام علي رضي الله عنه وهو مقنع في الحديد ، فقال : أنا له يا نبي الله ،
فقال له : اجلس انه عمرو ، ثم كرر عمرو النداء ، وجعل يؤنبهم ويقول : أين
جنتكم التي تزعمون أنه من قتل منكم دخلها ؟ أفلا تبرزون لي رجلاً ؟ فقام
علي فقال : أنا يا رسول الله . فقال له : اجلس انه عمرو ، ثم نادى الثالثة ، وقال :

ولقد بحثت من النداء لجمعكم هل من مبارز
ووقفت اذ جبن المشجع وقفة الرجل المناجز
وكذلك أني لم ازل متسرعاً قبل الهزاهز
ان الشجاعة في الفتى والجود من خير الفرائز

فقال علي رضي الله عنه : أنا له يا رسول الله ، فقال : انه عمرو . فقال : وان
كان عمراً ، فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمشى اليه علي وهو يقول :

لا تعجلن فقد اتاك مجيب صوتك غير عاجز
ذو نية وببصيرة والصدق ينجي كل فائز
انني لارجو أن اقيم عليك نائحة الجنائز
من ضربة نجلاء يفي ذكرها عند الهزاهز

فذكر ما تقدم عن « تاريخ الخمس » من قوله : فقال من أنت - الخ الى
أن قال : وقال اليعمري في « العيون » : كان عمرو بن عبدود قاتل يوم بدر حتى

أثبتته الجراحة، فلم يشهد يوم أحد، فلما كان يوم الخندق خرج معلماً ليرى مكانه فلما وقف هو وخيله قال : من يبارز ؟ فبرز له علي بن ابي طالب رضي الله عنه . وذكر ابن سعد في هذا الخبر : أن عمراً كان ابن تسعين سنة ، فقال علي : أنا أبارزه . فأعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سيفه وعممه ، وقال : اللهم أعنه عليه .

ومنهم العلامة السيد عباس بن علي الموسوي المكي في « نزهة الجليس » (ج ١ ص ١٦٦ ط القديمة بمصر) قال :

ومن ضرباته عليه السلام ضربته عمرو بن عبدود العامري ، وكان جباراً غليظاً عتلاً من الرجال قطع فخذه من أصلها وترك عمراً ، فأخذ فخذ نفسه فضرب بها علياً فتوارى عنها فوقعت في قوائم بعير فكسرتها ، وما أحسن قول عمر بن الفارص : ذوا الفقار اللحظ منها أبداً والحشا مني عمرو ووحى

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٤٨ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

نقل أهل السير والاختبار أن فوارس من قريش شاعت شجاعتهم في سائر الاقطار ، منهم عمرو بن ود الذي كان يضرب به المثل في البسالة ، وعكرمة بن ابي جهل الذي كانت تكرم فوارس الحرب نزاله ، اقتحموا بخيولهم الخندق الذي حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم وحالوا بينه وبين المسلمين ، فلما رأى ذلك علي كرم الله وجهه خرج ومعه نفر من المؤمنين وبادروا الثغرة التي دخلوا منها وسدوا عليهم الطريق ومنعوا محل الفرار اذا ضاق الخناق وأرادوا التخلص من ذلك المضيق ، فرجع عمرو بن ود وولده حسل ، وكان حسل له عامة يشهر بها

ليعرف مكانه ويظهر شأنه الى علي كرم الله وجهه ومن تبعه من النفر ، فقال : هل من مبارز . فذكر ما تقدم عن « انارة الدجى » من قوله : اين جنتكم - الى آخر رجز علي ثم قال :

يا عمرو انك كنت أخذت على نفسك عهداً أن لا يدعوك رجل من قريش الى احدى خلتين الا أجبتة الى واحدة منهما. قال له : أجل . فقال له علي : اني أدعوك الى الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والى الاسلام . فقال : أما هذه فلا لي حاجة فيها . فقال له علي : اذا كرهت هذه فاني أدعوك الى النزال . فقال : ولم يابن اخي فما احب أن أقتلك ولقد كان ابوك خلالي . فقال علي : ولكنى والله احب أن أقتلك . فحمى عمرو وغضب من كلامه فاقتحم عن فرسه الى الارض وضرب وجهها ، فنزل علي رضي الله عنه عن فرسه وأقبل كل واحد على الآخر فتصاولا وتجاولا ساعة ، ثم ضربه علي على عاتقه بالسيف ورمى جنبه الى الارض وتركه قتيلاً . ثم ركب على فرسه وكر عليه ولده حسيل بن عمرو فقتله علي أيضاً فخرجت خيولهم منهزمة ورمى عكرمة بن ابي جهل رمحه وفر منهزماً مع انهزام أصحابه ، فرجع علي رضي الله عنه وهو يقول :

أعلي تفتخر الفوارس هكذا	عنى وعنهم سائلوا أصحابى
اليوم يمنعنى الفرار حفيظتى	ومصمم فى الراس ليس بنا بى
اديت عمراً اذ طغى بمسهند	صافى الحديد مجرب قطابى
وعذوت الشمس القراع بصارم	عضب كلون الملح فى اقرا بى
الا ابن عبد حين شد اليه	وحلفت فاستمعوا من الكذابى
الا يفر ولا يهال فالستقى	رجلان يضطربان كل ضرابى
نصر الحجارة من سفاهة رأيه	ونصرت دين محمد بصوابى
وغدوت حين تركته متجدلاً	كالعير بين دكادك وروابى

وعففت عن أثوابه ولوانني كنت المجدل بزني اثوابي
لا تحسبن الله خاذل دينه ونبيه يامعشر الاحزاب

ومنهـم العلامة توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٢١٢ ط القاهرة
سنة ١٣٩٠ هـ) قال :

وكانت وقعة الخندق فخرج عمرو مقنعا في الحديد ينادي جيش المسلمين:
من يبارز؟ فصاح علي : أنا له يابى الله ، قال الرسول صلى الله عليه وسلم وبه
اشفاق عليه : انه عمرو اجلس . ثم عاد عمرو ينادي : ألا رجل يبرز؟ وجعل
يؤنبهم قائلا : أين جنتكم التي زعمتم أنكم داخلوها ان قتلتم؟ أفلا تبرزون الي
رجلا؟ فقام علي مرة بعد مرة وهو يقول : أنا له يارسول الله ورسول الله يقول له
مرة بعد مرة : اجلس انه عمرو ، وهو يجيبه : وان كان عمرا حتى أذن له فمشى
اليه فرحاً بهذا الاذن الممنوع كأنه الاذن بالخلاص . ثم نظر اليه عمرو فاستصغره
وأنف أن يناجزه وأقبل يسأله من أنت ؟ .

فذكر ما تقدم عن « تاريخ الخمس » ثم قال : واستمع الى أخت عمرو بن
ود تقول على سبيل التأسي بعد موته :

لو كان قاتل عمرو غير قاتله بكيته أبداً مادمت في الابد
لكن قاتله من لانظير له وكان يدعى ابوه بيضة البلد

ومنهـم العلامة المولوى ولي الله اللكهنوى في « مرآة المؤمنين
في مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٥٠ مخطوط) قال :

وفي حياة الحيوان الكبير قال الشافعي: وبارز يوم الخندق عمرو بن عبدود
لانه خرج وناذى من يبارز ، فقام علي « رض » وهو مقنع بالحديد فقال : أنا له

يأبى الله . فقال : انه عمرو فاجلس . فتأدى عمرو : أالرجل يبارز ، ثم جعل يؤنبهم ويقول : أين جنتكم الذي تزعمون أن من قتل منكم يدخلها أفلا يبرز الي رجل؟ فقام علي «رض» فقال : أنا يارسول الله . فقال : انه عمرو اجلس . ثم نادى الثالثة وذكر شعراً فقال : أنا له . قال : انه عمرو . قال : وان كان عمراً ، فأذن رسول الله فمشى اليه حتى أتاه فقال له عمرو : من أنت . قال : أنا علي بن أبي طالب قال : غيرك يا ابن أخي أريد من أعمامك من هو أسن منك فاني أكره أن أهريق دمك . فقال له علي : لكنني والله لا أكره أن أهريق دمك . فغضب فنزل فسل سيفه كأنه شعلة نار ، ثم أقبل نحو علي «رض» بدرقه فضربه عمرو في الدرقه فقدها وأثبت فيها السيف واصلاً برأس علي فشجّه ، فضربه علي على جبه عاتقه فسقط قتيلاً ، فطار العجاج وسمع رسول الله «ص» التكبير فعرف أن علياً قد قتل عمراً . انتهى .

وجاء في بعض الروايات أن علياً لما بارز عمراً قال رسول الله «ص» : اليوم برز الايمان كله للشرك كله .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الحنبلي الوهابي المتوفى سنة ١٢٢٢ في كتابه «مختصر سيرة الرسول» (ص ٢٨٥ ط المطبعة السلفية في القاهرة) قال :

وخرج علي بن ابي طالب في نفر من المسلمين حتى أخذوا عليهم الثغرة التي اقتحموا منها واقبلت الفرسان تعق نحوهم ، وكان عمرو بن عبد ود قاتل يوم بدر حتى أثبتته الجراحة فلم يشهد يوم أحد ، فلما كان يوم الخندق خرج معلماً ليرى مكانه ، فلما وقف هو وخيله قال : من يبارز ؟ فقال له علي : انا فبرز اليه علي ابن ابي طالب ، فقال له : يا عمرو انك كنت قد عاهدت الله أن لا يدعوك أحد من

قريش الى احدى خلتين الا أخذتها منه . فقال له : أجل . قال له علي : فاني أدعوك الى الله والى رسوله والى الاسلام . قال : لا حاجة لي بذلك . قال : فاني أدعوك الى البراز . فقال له : يا ابن اخي ما أحب أن اقتلك . قال له علي : ولكنني والله أحب أن اقتلك ، فحمي عمرو عند ذلك فاقتحم عن فرسه فعفره وضرب وجهه ثم أقبل على علي فتنازلا وتجاولا فقتله علي وخرجت خيلهم منهزمة حتى اقتحمت من الخندق هاربة .

ومما برز من شجاعته في غزوة الجمل

مارواه القوم :

منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٥١ مخطوط)

قال :

ومن ذلك واقعة يوم الجمل الذي أجمل الناس فيه أمورهم وأذهب عنهم فكرهم وتديبيرهم ، اباد فيه الرجال وأبتم الاطفال وفرق شمل العيال وجسدل الابطال واستطرمت في ذلك اليوم الصفوف ، وكان القتلى فيه بالالوف وهو في ذلك المعرك على بغلة يجول وقد ذهلت من شدة الجلاد العقول يشق الصفوف مبتسماً وعليه قميص وعمامة ورداء ويد المنون تدير على كماء الحرب كاسفات الرداء (١) .

(١) روى الحافظ الحسين بن الحكم الحيري الكوفي من أعلام العامة في

« تنزيل الايات » (ص ٢١٢) .

قالت عائشة رضي الله عنها يوم منصرفها من البصرة : انه والله ما كان بيني *

* وبين علي في القديم الاما يكون بين المرأة واحمانها ، وانه عندي على معتبتي
لمن الاخيار .

وروى العلامة الشيخ طه بن مهنا بن محمد الجبريتي شارح صحيح البخاري
المتوفى سنة ١١٧٨ على رسالة الحلبي أسماء أهل بدر تأليف العلامة الشيخ
عبد اللطيف بن الشيخ أحمد البقاعي المصري الحمصي طبع بولاق ص ٢٨ :
شهد الزبير الجمل فقاتل ساعة فناداه علي وانفرد ، فذكره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له وقد وجدهما يضحكان بعضهما الى بعض : أما انك
ستقاتل علياً وأنت له ظالم . فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال نادماً مفارقاً
للجماعة التي خرج فيها منصرفاً الى المدينة ، فرآه ابن جرموز عبد الله وقيل
عمير ويقال عمرو وقيل عميرة السعدي فقال : أتى يورث . وتقدم نقله عن
غيره في (ج ٨ ص ٤٧١ وص ٤٧٢) .

وقال العلامة ابن حجر العسقلاني في «المطالب العالية» (ج ٤ ط الكويت
ص ٣٠١) قال :

عبد السلام رجل من حبة قال : خلا علي بالزبير يوم الجمل فقال : أنشدك
الله كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأنت لاوي يدي في
سقيفة بني فلان « لثقاتله وأنت ظالم له ، ثم قال لينصرون عليك » فقال : قد
سمعت لاجرم لا أقاتلك (لاسحاق) . وروى مثله عن الحكم وأبي جرو
المازني .

وقال العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في « منال الطالب في مناقب الامام
علي بن أبي طالب » ص ١٧٦ :

قال علي للزبير يوم الجمل : أنشدك الله الذي لا اله الا هو الذي أنزل*

نور مما برز من شجاعته في صفين

قد تقدم النقل عن جماعة من القوم في (ج ٨ ص ٣٩٧ الى ٤١٦) وننقل
ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الشهير
بابن عساكر المتوفى سنة ٥٢٣ في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق»
(ج ٣ ص ١٤٥ ط دار المعارف في بيروت) قال :

اخبرنا ابو القاسم اسماعيل، انبأنا احمد بن الحسن بن خيرون، انبأنا ابو علي
*الفرقان على بنبيه محمد صلى الله عليه أما تذكر يوماً قال لك رسول الله : يا زبير
أتحب علياً، فقلت وما يمنعني من حبه وهو ابن خالي، فقال لك أما أنت فستخرج
عليه يوماً وأنت ظالم . فقال الزبير : اللهم بلى قد كان ذلك . فقال علي :
فأنشدك بالله الذي أنزل الفرقان على نبيه محمد صلى الله عليه أما تذكر يوماً
جاء رسول الله «ص» من عند ابن عوف وأنت معه وهو آخذ بيدك فاستقبلته أنا
فسلمت عليه فضحك في وجهي وضحكت أنا اليه، فقلت أنت : لا يدع ابن أبي
طالب زهوه أبداً. فقال لك النبي «ص» : مهلا يا زبير فليس به زهو ولتخرجن
عليه يوماً وأنت ظالم له . فقال الزبير : اللهم ولكن أنسيته ، فأما اذ ذكرتني
ذلك لانصرفن عنك ولو ذكرت هذا لما خرجت عليك .

وقال العلامة الشيخ زين الدين عمر بن مظفر الحنفي الشهير بابن الوردي
في «تاريخه» ج ١ ص ٢٠٩ ط الحيدرية في الغري الشريف :

روى الموضع الثاني مما رواه في «منال الطالب» وفي آخره فقال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم : انه ليس بنزه ولتقاتلنه وأنت ظالم له .

ابن شاذان، أنبأنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني ، أنبأنا محمد بن علي بن دعبل بن علي الخزاعي، عن ابن هشام الكلبي، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال: عقم النساء أن يأتين بمثل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، والله ما رأيت ولا سمعت رئيساً يوزن به، لرأيته يوم صفين وعلى رأسه عمامة قد أرخى طرفيها وكان عينيه سراجاً سليطاً، وهو يقف على شردمة [شردمة] يخصهم حتى انتهى الي وانا في كثف من الناس، فقال : معاشر المسلمين استشعروا الخشية وعنوا الاصوات وتجليبوا السكينة ، واعلموا الاسنة وأفلقوا السيوف قبل السلة واطعنوا لرجل ونافحوا بالظبا وصلوا السيوف بالخطا والنبال بالرماح فانكم بعين الله ومع ابن عم نبيه صلى الله عليه وسلم ، عاودوا الكر واستحيوا من الفر فانه عار باق في الاعقاب والاعناق ونار يوم الحساب، وطبوا عن أنفسكم أنفساً وامشوا الى الموت سجعاً وعليكم بهذا السواد الاعظم والرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكب صعبه ومفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يداً وأخر للنكوص رجلاً فصمداً صمداً حتى يتجلى لكم عمود الدين وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم .

قال : وأخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا إبراهيم بن عمر (حيلولة) وأخبرنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري ، أنبأنا المبارك ابن عبد الجبار ، أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي. وعلي بن عمر بن الحسن ، قال : أنبأنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري . قال : قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة في حديث علي ان ابن عباس قال : ما رأيت رئيساً مجرباً يزن به لرأيته يوم صفين وعلى رأسه عمامة بيضاء وكان عينيه سراجاً سليطاً وهو يحمس أصحابه الى أن انتهى الي وأنا في كثف فقال الخ .

ومنهم الحافظ ابن قتيبة الدينوري في «غريب الحديث» (ج ٢ ص ١٢٥)

ط بغداد (قال :

وقال ابو محمد في حديث علي عليه السلام ان ابن عباس رحمه الله قال :
ما رأيت رئيساً مجرباً يزنه لرأيت يوم صفين وعلى رأسه عمامة بيضاء وكان عينيه
سراجاً سليط وهو يحمس أصحابه الى أن انتهى الي وأنا في كثف فقال : ممشر
المسلمين استشعروا الخشية وعنوا الاصوات وتجليبوا السكينة واكملوا اللؤم
وأخفوا الجن وأفلقوا السيوف في الغمد قبل السلة وألحظوا الشرر واطعنوا
الشرر أو التتر أو اليسر كلا قد سمعت ونافحوا بالظبا وصلوا السيوف بالخطا
والرماح بالنبل وامشوا الى الموت مشية سحجاً أو سحجاً وعليكم الرواق
المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره نافج حضنيه مفترش ذراعيه
قد قدم للوثبة بدأ وأخر للنكوص رجلاً .

ومنهم العلامة القاضي ابوبكر بن الطيب الباقلائي في «مناقب الائمة»

(نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

ولقد روى ابن عباس انه قال: عقلت النساء أن يأتين بمثل علي بن ابي طالب
لقد رأيتنه وعلى رأسه عمامة سوداء وكان عينيه سراج سليط وهو يقف على شزيمة
يحضهم ويحرضهم .

ومنهم الشيخ محمد علي الانسي اللبناني في «الدرر واللال» (ص ١٩٥)

ط الاتحاد في بيروت (قال :

في حديث ابن عباس : رأيت علياً وكان عينيه سراجاً سليط ، وفي رواية

كضوء سراج السليط^١ .

(١) وممن قتل في صفين من أصحابه عليه السلام عمار وهو الذي قال رسول الله «ص» في حقه : عمار تقتله الفئة الباغية . رواه القوم في كثير من كتبهم تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٤٢٢ ، الى ص ٤٦٨) ونقل ههنا عن لم نقل عنهم سابقاً :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١٦٢ مخطوط) قال :

حدثنا أبو الطيب محمد بن حميد الحوراني، قال حدثنا أحمد بن إبراهيم ابن بكار بن أبي أرطاة، قال حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، قال حدثني عبد العزيز الدراوردي، عن العلا، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله «ص» قال : ابشر عمار تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم العلامة محمد بن عبد الله الاسكافي في « المعيار والموازنة » (ص ٩٦) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم العلامة أبو محمد أحمد بن أعثم الكوفي في « الفتوح » (ج ٢ ص ١٩ ط حيدرآباد) قال :

قال عمرو - هو عمرو بن العاص - : سمعت رسول الله «ص» وهو يقول لعمار : تقتلك الفئة الباغية، وانه ليس ينبغي لعمار بن ياسر أن يقارق الحق ولا تأكل النار منه شيئاً .

ومنهم العلامة زكريا بن محمد بن محمود القزويني في «آثار البلاد
وأخبار العباد» (ص ٢١٤ ط دار صادر بيروت سنة ١٣٨٠) قال :

وكانت الصحابة متوقفين في هذا الامر لانهم كانوا يرون علياً وحلوشأته ،
ويرون قميص عثمان على الرمح ومعاوية يقول : أريد دم ابن عمي ، الى أن
قتل عمار بن ياسر والصحابة سمعوا أن النبي قال له : تقتلك الفئة الباغية ، فعند
ذلك ظهر للناس بغى معاوية، فبذل قوم علي جهدهم في القتال حتى ضيقوا على
قوم معاوية، فعند ذلك رفعوا المصاحف وقالوا: رضينا بكتاب الله. فامتنع قوم
علي عن القتال ، فقال علي : كلمة حق أريد بها باطل ، فما وافقوا ، فقال علي
عند ذلك : لأرأي لغير مطاع ، فمآل الامر الى الحكيمين ، والقصة مشهورة .

ومنهم العلامة الشيخ صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي في «الوافي
بالوفيات» (ج ١ ص ٧٤ ط قيسلان سنة ١٣٨١ هـ) قال :

وأخبر (أي النبي ص) بأن عماراً تقتله الفئة الباغية ، فكان مع علي بن
أبي طالب وقتله جماعة معاوية .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن احمد أخطب خوارزم المتوفى
سنة ٥٦٨ هـ في « المناقب » (ص ٩٠ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي الى زيد بن أبي أوفى وفيه قال النبي « ص » لعمار:
يا عمار تقتلك الفئة الباغية وأنت مع الحق والحق معك .

.....

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق الترمذى عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمار : أبشر يا عمار تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم الحافظ ابوبكر احمد بن الحسين الشافعى البيهقى فى «الاعتقاد على مذهب السلف» (ص ١٩٦ دار المهد الجديد بالقاهرة)

روى بسنده عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار
تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عمرو بن مظفر الحنفى الشهير بابن
الوردى فى « تاريخ ابن الوردى » (ج ١ ص ٢١٣ ط الحيدرية فى القسرى)
قال :

وفي الصحيح : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تقتل عماراً الفئة
الباغية .

ومنهم الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن احمد بن رجب الحنبلى
فى « شرح علل الترمذى » (ص ٤١٤)

روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : تقتل عمار الفئة الباغية.

.....

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد الخضري بك ابن الشيخ عفيفي
المصري في « اتمام الوفاء في سيرة الخلفاء » (ص ١٨٠ ط التجارية بمصر)
قال :

قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم الحافظ ابن قتيبة الدينوري في « غريب الحديث » (ص ٣٢١)
ط العاني في بغداد)

روى قوله « ص » لعمار : تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم الحافظ محمد بن حبان بن أحمد بن حاتم التميمي البستي
في « الثقات » (ج ١ ص ١٤١ و ٢٩١ ط دائرة المعارف الشامية في حيدرآباد)

روى قوله « ص » : يا عمار تقتلك الفئة الباغية .

ومنهم العلامة محمد بن عبد الله الاسكافي في « المعيار والموازنة »
(ص ١٦٠)

روى عن النبي « ص » قال : قاتل عمار في النار .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن [٠٠٠]
الحنبلي الشهير بابن قيم في « بعض كتبه » (ص ١٠ ط القاهرة)

روى قوله « ص » لعمار : تقتله الفئة الباغية .

ومنهم المؤرخ الجليل ابو محمد احمد بن اعثم الكوفي في «الفتوح»
(ج ٣ ص ١٩١ ط حيدرآباد) قال :

وأقبل معاوية على هؤلاء الاربعة الرهط : مروان بن الحكم ، والوليد بن
عقبة بن أبي معيط، وعبدالله بن عامر بن كريز ، وطلحة الطلحات ، فقال : ان
امرنا وأمر علي لعجيب ليس منا الاموتور ، أما أنا فانه قتل أخي وخالي يوماً
وشارك في قتل جدي ، وأما أنت يا وليد فانه قتل أباك بيده صبراً يوم بدر، وأما
انت يا طلحة فانه قتل أخاك يوم أحد وقتل أباك يوم الجمل وأبتم أخوالك ، وأما
أنت يا عبدالله بن عامر فانه أسر أباك وأخذ مالك ، وأما أنت يا مروان فانه قتل ابن
عمك عثمان بن عفان ثم انني أراكم قعوداً عنه ما فيكم يغير ولا يأخذه بشاره. فقال
مروان : فما الذي تحب أن نصنع يا معاوية. فقال: أريد والله منكم أن تشجروه

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «المطالب العالية» (ج ٤ ص
٣٠٤ ط الكويت)

روى في (ص ٣٠٥ و ٣٠٦) عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال
رسول الله «ص» لعمار : تقتلك الفئة الباغية .

وفي (ص ٣٠٨) روى عن عثمان قال رسول الله لعمار : تقتله الفئة الباغية .

وفي (ص ٢٩٧) روى عن عمار قال : أمرت بقتال الناكثين والقاسطين
والمارقين .

ومنهم المؤرخ الفاضل المعاصر خالد محمد خالد المصري في «رجال
حول الرسول» (ص ٦٧٥ و ٦٧٦ ط دار الكتب في بيروت)

روى قوله «ص» لعمار : تقتلك الفئة الباغية .

بالرماح فتريحوا العباد والبلاد منه ، فقال مروان : الآن والله قد ثقلنا عليك يا معاوية اذ كنت تأمرنا بالخروج الى حية الوادي والاسد العادي .

قال : ثم نهض مروان مغضباً ، وأنشأ الوليد بن عقبة في ذلك يقول :

يقول لنا معاوية بن حرب أما فيكم لو اترككم طلبيب
يشد على ابي حسن علي بأسمر لا يهجنه الكعوب

الى آخر الابيات .

قال : فغضب عمرو من قول الوليد ثم قال : والله ما ظننت أن أحداً من الناس يعبرني بفراري من علي وطعنه اياي ، ثم أقبل على الوليد بن عقبة فقال : ان كنت صادقاً فاخرج الى علي وقف له في موضع يسمع كلامك حتى ترى ما الذي ينزل بك من صولته ، ثم أنشأ عمرو (وجعل) يقول :

يسذكرني الوليد لقيا علي وصدر المرء محلاه الدويد
متى يذكر مشاهده قريش يطر من خوفه القلب الشديد

الى آخر الابيات .

وفي (ص ١٩٤) :

قال (في وقعة صفين) ثم حمل علي « رض » في هؤلاء العشرة آلاف حملة رجل واحد ، فما بقي لاهل الشام صف الا انتقض وهمدت واحمرت حوافر الخيل بالدماء .

قال : والتفت معاوية الى عمرو بن العاص فقال : أبا عبد الله اليوم صبراً وغداً فخرأ . فقال عمرو بن العاص : صدقت يا معاوية ، ولكن اليوم حق والحياة باطل ، وان حمل علي في أصحابه حملة أخرى فهو البراز .

وقال في (ص ٢٢٩) :

قال أبوالمز التميمي : فقال له علي بن أبي طالب : يا أبا العزمن المبارز

لعدونا . فقلت : أين شيخكم العباس بن ربيعة . قال : فصاح به علي : يا عباس يا عباس . قال العباس : لبيك يا أمير المؤمنين . فقال : ألم آمرك وأمر عبيد الله ابن عباس أن لا تخلوا بمراكز كما في وقت من الاوقات الا باذني . فقال العباس : يا أمير المؤمنين أريد عوني عدوي الى البراز فلا أخرج اليه . فقال علي : نعم ان طاعة امامك أوجب عليك من مبارزة عدوك . قال : ثم حول وجهه الى ناحية القبلة ورفع كفيه وقال : اللهم لاتنس هذا اليوم للعباس .

وفي (ص ٢٤٠) :

فقال معاوية : أيها الناس من خرج الى العباس فقتله فله عندي من المال كذا وكذا . قال : فوثب رجلان لخميان من بنى لخم من اليمن فقالا : نحن نخرج اليه . فقال : أخرجوا اليه فأيكما سبق الى قتله فله من المال ما قد بذلت له وللآخر مثل ذلك . قال : فخرجوا جميعاً حتى وقفا في ميدان الحرب ، ثم صاحوا بالعباس ودعاه الى البراز .

فقال العباس : ان لي سيداً حتى استأذنه . قال : ثم جاء الى علي رضي الله عنه فقال : يا أمير المؤمنين هذان رجلان من أصحاب معاوية قد خرجا ليدعوانني الى البراز . فقال له علي : ودعاوية أنه لا يبقى من بنى هاشم نافع ضربة . ثم قال : الى ههنا فتقدم اليه العباس ، فقال له علي : أنزل عن فرسك وادكب فرسي وهات سلاحك وخذ سلاحي . قال : ثم نزل علي رضي الله عنه عن فرسه ورمى سلاحه الى العباس وأخذ سلاح العباس فلبسه واستوى على فرسه ثم خرج حتى وقف بسين الجمعين كأنه العباس في زيهِ وسلاحه وفرسه . قال : فقال له اللخميان : أذن لك سيدك . فقال علي ليخرج عن الكذب : «اذن للذين بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم قدير» . قال : فتقدم اليه أحد الرجلين فالتقيا بضربتين ضربه علي رضي الله عنه - الحديث .

في (ص ٢٩٣) :

ذكر الواقعة الخميسية وهي وقعة لم يكن بصفين اشد منها وصفة ليلة الهرير.
قال : وأصبح الناس وطلعت الشمس وذلك في يوم الخميس ودعا علي
رضي الله عنه بدرع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلبه وسيف رسول الله
وبعمامة رسول الله فاعتجربها ثم دعا بفرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوى
عليه وجعل يقول :

أيها الناس من يبيع نفسه يربح هذا اليوم فانه يوم له ما بعده من الايام ،
أما والله أن لولا أن تعطل الحدود وتبطل الحقوق ويظهر الظالمون وتفوز كلمة
الشیطان ما اخترناه ورود المنايا على خفض العيش وطيبه ، ألا ان خضاب النساء
الحناء وخضاب الرجال الدماء والصبر خير عواقب الامور ، ألا انها أحن بدرية
وضغائن أحدى وأحقاد جاهلية وثب بها معاوية حين الغلة ليذكر بها ثارات بني
عبد شمس « فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون » .

وفي (ص ٣٠٤) :

قال: وجعل علي رضي الله عنه يقف ساعة بعد ساعة ويرفع رأسه الى السماء
وهو يقول : اللهم اليك نقلت الاقدام ، واليك أفضت القلوب ورفعت الايدي
ومدت الاعناق ، وطلبت الحوائج وشخصت الابصار ، اللهم افتح بيننا وبين
قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين . ثم أنه حمل في سواد الليل وحملت الناس
معه ، فكلما قتل بيده رجلا من أهل الشام كبر تكبيرة حتى أحصى له كذا وكذا
تكبيرة . قال أبو محمد : أحصى له خمسمائة تكبيرة وثلاثة وعشرون تكبيرة ،
في كل تكبيرة له قتيل . قال : وكان اذا علا قد واذا وسط قط .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله بن الحسين بن عبدالله الحنبلي البغدادي
العكبري المتوفى سنة ٦١٦ والمولود سنة ٥٣٨ في « التبيان في شرح
الديوان اي ديوان المتنبي » (ج ٢ ص ٥٧ ط الشرفية بمصر) قال :

وقد روي مثل هذا عن علي عليه السلام : أنه بعث الى معاوية وهما بصفين :
قد فني الناس بيني وبينك فأبرز الي ، فأبنا قتل صاحبه ملك الناس . فقال عمرو
لمعاوية : قد قال لك حقاً وأتاك بالانصاف . فقال معاوية لعمرو : أعلمت أن علياً أبرز
اليه أحد . فرجع سالماً ، والله لا أبرز اليه سواك ، فحملة حتى يبرز الي علي ، فلما
تفاربوا كشف عن سوءته ، فتركه علي ورجع الي أصحابه بغير قتال ، فأنشدوا
في المعنى :

ولا خير في دفع الردى بمذلة كما ردها يوماً بسوءته عمرو

ومنهم العلامة توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٢١٣ ط السعادة
بالقاهرة سنة ١٣٩٠ هـ) قال :

وقيل انه (أي علياً «ع») لما دعا معاوية الي المبارزة ليستريح الناس من
الحرب بقتل أحدهما ، قال له عمرو : لقد أنصفك . فقال معاوية له : ما غششتني
منذ نصحتني الا اليوم ، أتأمرني بمبارزة أبي الحسن ، وأنت تعلم أنه الشجاع
المطرق ، أراك طمعت في امارة الشام بعدي .

وكذلك كان في واقعة أحد ، ويوم (حنين) ثبت مع الرسول صلى الله
عليه وسلم عند ما هرب عنه الناس ، الي غير ذلك من غزوات الرسول .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٣٦ مخطوط)

روى عن صعصعة بن صوحان قال : خرج يوم صفين رجل من أصحاب

معلوية يقال له كريز بن الصباح الحميري ، فوقف بين الصفيين وقال : من يبارز ؟ فخرج له رجل من أصحاب علي فقتله ووقف عليه وقال : من يبارز ، فخرج اليه رجل آخر فقتله وألقاه على الاول ، ثم قال : من يبارز ، فخرج اليه ثالث فقتله وألقاه على الآخرين وقال : من يبارز . فأحجم الناس وأحب من كان في الصف الاول أن يكون في الآخر ، فخرج علي كرم الله وجهه على بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء فشق الصفيين ، فلما انفصل منهما نزل عن البغلة فسمي اليه فقتله ، ثم قال علي رضي الله عنه : من يبارز ، فخرج اليه رجل فقتله ووضع على الاول ، ثم قال : من يبارز فخرج اليه آخر فقتله ووضع على الآخرين ، ثم قال : أيها الناس إن الله عز وجل يقول «الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» ولم نبدأ بهذا إنما بدأتم ثم رجع إلى مكانه .

وفى (ص ١٣٧) : مركز تحقيق كتاب أمير علوم إسلامي

روى ابن عباس رضي الله عنهما وقد سأله رجل : أكان علي يباشر القتال يوم صفين ؟ فقال : والله ما رأيت رجلاً أطرح نفسه في متلف من علي ، ولقد كنت أراه يخرج حاسراً الرأس بيده السيف إلى الرجل الدراع فيقتله . أخرجهما الواقدي .

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

روي بالاسانيد المذكورة إلى حاكم الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد ابن علي النطنزي قال أصحاب التواريخ : كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يوم صفين انتدب معه من ربيعة مابين عشرة ألف إلى اثني عشر ألفاً وتقدمهم على البغلة الشهباء دلسل وحمل وحمل معه حملة رجل واحد فلزم لاهل

الشام الا انتقص واهدم ، فلما أتوا عليه أبضوا الى قبة معاوية وعلي عليه السلام
يضرب ويقول :

أضربهم ولا أرى معاوية الاحور العين العظيم الخاوية
يهوى له في النار أم هاوية

ثم نادى علي عليه السلام : علي ما يقتل الناس فيما بيني وبينك أحاكمك
الى الله فأبنا قتل صاحبه أشفي منه . فقال له عمرو بن العاص : أنصفك . قال
له معاوية : انك لتعلم أنه لم يبارزه أحد قط الا قتله . فقال له عمرو : ما يحمل
بك الا مبارزته . قال شرق ابن قطامي : ان معاوية قال لعمرو بعد انقضاء الحرب
هل غششتني . قال : لا . قال : بلى يوم أشربت علي بمبارزة علي وأنت تعلم ما هو .

ومنهم العلامة ابن منظور في « لسان العرب » (ج ١٤ ص ٢٠٩ ط بيروت)

نقل عن طريق ابن البري لعلي عليه السلام :

أضربهم ولا أرى معاوية الجاحظ العين العظيم الخاوية^(١)

(١) قال العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » ص ١٥١ مخطوط:
ومن ذلك واقعة في حروب صفين الذي ذكرها لاعاديه يخزي ويشين
المشتملة على أهوال للطفل تشب وشاب للجلاميد فضلا عن القلوب تذيب ،
فكانت في نحو أربعة أشهر سبعين واقعة تذكر الممتحنة في حشر الصف للقتال
مجادلة يوم الواقعة وتبدي تغابن المنافقين عند تحقق تحريم طلاقهم من غاشية
الحديد ، وهو في جميع ذلك ذورأي شديد وبطش شديد يقصم كل جبار عنيد
ليس لهم منه تخلص الا بكشف العورات والسوآت ، والله لشر قتلة والعياذ بالله
أحسن من الحياة بعد تلك المخزيات .

وجه قتاله مع القوم في ايام خلافته

رواه محدثو العامة :

منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ۳ ص ۱۷۴ ط دار المعارف في بيروت) قال :

أخبرنا ابوسعدي بن أبي صالح الفقيه ، وأبو نصر أحمد بن علي الطوسي ، قالوا أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي ، أنبأنا أبو عبدالله الحافظ ، أنبأنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي ، أنبأنا العباس بن أحمد البرقي ، أنبأنا سعيد بن يحيى ابن الازهر ، أنبأنا محمد بن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن مارق العابدي قال : قال علي بن أبي طالب : ما وجدت من قتال القوم بدأ أو الكفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبوسعدي محمد بن عبدالرحمن ، أنبأنا محمد بن بشر ، أنبأنا محمد بن إدريس ، أنبأنا سويد بن سعيد ، أنبأنا عمرو ابن ثابت ، عن هشام بن البريد ، عن الأصمغيني بن نباتة ، قال : سمعت علياً يقول : ما وجدت الا القتال أو الكفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، وأبو الحسن علي بن عبدالملك بن مسعود قالوا : أنبأنا أبو محمد الصريفي ، أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت أحمد ابن كامل ، قالت : أنبأنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن حميد اللخمي ، أنبأنا أبو الطاهر محمد بن نسيم الحضرمي ، أنبأنا علي بن حسين بن عيسى بن زيد ، عن أبيه ، عن جده عيسى بن زيد ، عن اسماعيل بن

أبي خالد ، عن عمرو بن قيس ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن علي
قال : أنا فقأت عين الفتنة .

مما برز من شجاعته في غزوة النهروان

قد تقدم النقل عن القوم في (ج ٨ ص ٤٧٥) وننقل ههنا عن لم نرو
عنهم هناك :

منهم العلامة السيد عباس بن علي الموسوي المكي في « نزهة
الجليل » (ج ١ ص ١٦٦ ط القديبة بمصر) قال :

وذكر المؤرخون : أن علياً عليه السلام قتل من الخوارج يوم النهروان
ألقي نفس ، وكان يدخل فيضرب بسيفه حتى ينثني ويخرج ويقول : لا تلوموني
ولموا هذا ، ويقومه بعد ذلك . وذكر ابن حجر صاحب فتح الباري في
التلخيص أنه ألف وخمسمائة ، ما أحسن قول بعض شعراء الاندلس :

فعاقر سيفك حتى انثنى وعربد رمحك حتى انكسر
وكم نبت في حربهم عن علي وناب عن النهروان النهر^(١)

(١) روى القوم انه وجد رجل ذوالثدية بين قتلى الخوارج وقد نعتهم رسول
الله «ص» ولعن أصحابه وأخبر أنهم يمرقون من الدين، وقد تقدم النقل عنهم في
(ج ٨ ص ٤٧٥ الى ص ٥١٩) وننقل ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (ص ٤٢)

روى عن زيد بن وهب الجهني أنه كان في الجيش الذي كانوا مع علي

ابن أبي طالب الذين ساروا الى الخوارج، فقال علي : يا أيها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج من أمتي قوم يقرؤون القرآن ليس قرائتكم الى قرائتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء ، يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم ، لا يجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، لو يعلم الجيش الذين يصيبوا منهم ما قضى الله لهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم لنكلوا عن العمل ، وآية ذلك أن فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على رأس عضده مثل حلقة الثدي عليه شعرات بيض ، فتذهبون الى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذرائعكم وأموالكم ، والله اني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم فانهم سفكوا الدم المحرام وأغاروا في سرج الناس ، فسيروا على اسم الله .

ومنهم العلامة القاضي أبو بكر بن الطيب البالائي في مناقب الأئمة ،

(ص ٦٧ نسخة المكتبة الظاهرية بمشق) قال :

وروى عنه أنه لما استولى (علي) عليهم بالنهر وان قتل منهم من قتل وأقلت منهم من بقي قال لأصحابه : أطلبوا فيهم ذا الثديين ، وذكر أنه رجل له ثدي كثندي المرأة ، فطلبوه فلم يجدوه فتغير لونه ثم قال : اطلبوه ، فطلب بين القتلى فلم يوجد ، فازداد قلقه ثم قال : اطلبوه ، وقام بنفسه مشمراً لا يزال قباه الى منطقته يهوش القتلى حتى ضج به من ناحية من النواحي : هذا هو يا أمير المؤمنين ، فجاء وامرهم أن يكشفوا عن صدره ، فلما بصربه تجلت النعمة عنه قال : بهذا أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم روى الحديث بمثل ذلك بأسانيد متعددة .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآة المؤمنين
فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين» (ص ١٤٨ ط الهند) قال :

واخرج احمد عن طارق بن زياد قال : خرجنا مع علي الى الخوارج فقتلهم
ثم قال: انظروا فان نبى الله «ص» قال : انه سيخرج قوم يتكلفون بالحق لا يجاوز
حلوقهم يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية ، سيماهم أن فيهم رجلا
أسود مخدج اليد في يده شعرات سودان كان هو فقد قتلتم شر الناس وان لم يكن
هو فقد قتلتم خير الناس فبكينا هم . قال: اطلبوا فطلبنا فوجدنا المخدج ، فخرج
فخرنا سجوداً وخر علي معنا ساجداً غير أنه قال : يتكلمون لكمة الحق .

قال سلمة بن لهنا : فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبدالله بن وهب الراسبي
فقال لهم : ألقوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فاني أخاف أن يناشدوكم
كما نادىوكم يوم حروراء ، فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف فشجرهم
الناس برماحهم فقتل بعضهم على بعض وما أصيب من الناس يومئذ الا رجلا ن ،
فقال علي: التمسوا فيهم بالمخدج ، فالتمسوه فلم يجدوه ، فقام علي بنفسه حتى
أتى ناساً قد قتل بعضهم على بعض قال : أخروهم ، فوجدوه مما يلي الارض ،
فكبر علي ثم قال: صدق الله وبلغ رسوله . فقام اليه عبيدة السلماني فقال : يا أمير
المؤمنين الله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله
عليه وسلم . قال : أي والله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، حتى استحلفه ثلاثاً وهو يحلف . أخرجه مسلم .

.

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي فى «منتخب كنز العمال»
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٣٧ ط الميمنية بمصر)

روى من طريق الطبرانى فى «الوسط» عن علي قال : لقد علم أولو العلم
من أصحاب محمد «ص» وعائشة بنت أبى بكر فاسألوها أن أصحاب كوئى وذى
الثدية ملعونون على لسان النبي الامي وقدخاب من افترى . عبد الغنى بن سعيد
فى ايضاح الاشكال .

ومنهم الحافظ الشيخ محمد المشتهر بشاه ولي الله الحنفى الدهلوى
فى «ازالة الخفاء» (ج ٢ ص ١٠٨ ط مطبعة كراتشى) قال :

أخرج البخاري والنسائي عن أبى سعيد الخدرى قال : بينما النبي صلى الله
عليه وسلم يقسم قسماً اذ جاءه ذو الخويصرة التميمي ، فقال : اعدل يا رسول الله .
فقال له : ويلك ومن يعدل اذا لم أعدل . فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله
اأذن لي فأضرب عنقه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : دعه فان له أصحاباً يحقر
أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية فينظر في فذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد قد
سبق الفرت والدم ، آيتهم رجل أسود احدى يديه - او قال : ثديه - مثل ثدي
المرأة أو مثل البضعة تدرر يخرجون على حين فترة من الناس . قال : فنزلت
فيهم « ومنهم من يلمزك في الصدقة » الآية .

قال أبو سعيد : أشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وأشهد أن علياً حين قتلهم وأنامه جىء بالرجل على النعت الذي نعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة ابوالعون وابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد ابن سالم السفاريني الحنبلي النابلسي المولود سنة ١١١٣ والمتوفى في اواخر المائة الثانية عشر في « نفثات صدر المكمد وقرة عين المسعد لشرح ثلاثيات مسند الامام احمد » (ج ٢ ص ٥٣٦ طدار الكتب الاسلامية بدمشق) قال :

قال أبو سعيد : أشهد اني سمعت هذا من رسول الله « ص » وأشهد أن علي بن ابي طالب قاتلهم وأنامعه، وانه أمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله « ص » الذي نعت (هم) أي الخوارج كلاب النار . ورواه ابن ماجة والحاكم من حديث ابن ابي اوفى أيضاً .

ورواه الامام احمد ، والحاكم أيضاً من حديث ابي امامة رضي الله عنهما وقدروى أنه لما قتلهم علي رضي الله عنه قال رجل من أصحابه : الحمد لله الذي أبادهم الله وأراحنا منهم . فقال علي رضي الله عنه : كلا والذي نفسي بيده أن منهم لمن في أصلاب الرجال لم تحمله النساء بعد وليكونن آخرهم لصاصاً حراذين .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال في عد مناقب الال » (ص ١٤٣ مخطوط) قال :

وعن عبدالله بن رافع رضي الله عنه مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الحرورية لما خرجته وهو مع علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، فقالوا : لاحكم الا لله . فقال علي رضي الله عنه : كلمة حق أريد بها باطل، ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم وصف ناساً اني لا عرف منهم في هؤلاء يقولون الحق بالستهم لا يجوز هذا منهم - وأشار الى حلقه - من أبغض خلق الله الى الله فيهم أسود احدى يديه حمة ندي ، فلما قتلهم رضي الله عنه قال : أنظروا ، فنظروا فلم يجدوه ، فقال : أرجوا والله ما كذب ولا كذبت مرتين أو ثلاثاً ، ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه . قال عبدالله : وأنا حاضر ذلك من أمره وقول علي فيه . أخرجه أبو حاتم .

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ٤١٦ ط طهران) قال :

أخبرنا أحمد بن المظفر ، أئبنا عبدالله بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطي اجازة أن احمد بن هرون بن أبي موسى حدثهم ، قالنا أبو بكر بن محمد ، ناوكيع وهو ابن الجراح ، عن جرير بن حازم وابي عمرو بن المعلى ، عن محمد بن بسر ، عن عبيدة السلماني قال : ذكر علي عليه السلام الخوارج فقال : فمنهم رجل مخدج اليد أو مئدد اليد فقال : لولا أن ينظروا لا خبرتكم ما وعد الله علي لسان نبيه « ص » لمن قتلهم . فقلت لعلي : اسمعته من رسول الله ؟ قال : أي ورب الكعبة أي ورب الكعبة . وفي حديث أبي موسى قال : قال رسول الله « ص » : سيجيء قوم فمنهم رجل مخدج اليد أو موزون اليد أو مئدون اليد . وذكر مثله .

ومنهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (ص ٤٢ مخطوط)

روى الحديث عن عبيدة السلماني بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

.

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (مخطوط)

روى الحديث عن عبيدة السلماني بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي ».

ومنهم العلامة القاضي ابو الوليد الاندلسي الباجي في « المنتقى »
(ج ٢ ص ٢٤٨) قال :

حدثني عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي ، عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابي سعيد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وأعمالكم مع أعمالهم ، يقرؤون القرآن ولا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ، تنظر في النصل فلا ترى شيئاً وتنظر في القدح فلا ترى شيئاً وتنظر في الريش فلا ترى شيئاً وتمازى في الفوق .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن ابي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في كتابه « مجمع الزوائد » (ج ٦ ص ٢٣٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى من طريق الطبراني في الكبير والوسط عن عامر بن سعيد بن ابي وقاص أن عامر بن ياسر قال لسعيد بن ابي وقاص : مالك لا يخرج مع علي ، أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قال فيه ، قال : يخرج قوم من أمتي يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلهم علي بن ابي طالب - قالها ثلاث مرات - قال : أي والله لقد سمعته .

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «مناقبه» (ص ٥٧ ط طهران) قال:

أخبرنا أحمد بن محمد، نا الحسين بن محمد العلوي العدل، نا أحمد بن محمد الصيدلاني، نا شعيب بن أيوب الصريفي، نا علي بن عبيد، عن الأعمش، عن حسين، عن سويد بن غفلة قال: قال علي عليه السلام: إذا حدثتكم عن رسول الله «ص» فاني والله لئن أخرج من السماء أحب الي من أن أكذب على رسول الله «ص»، وإذا حدثتكم فيما بيننا فان الحرب خدعة، واني سمعته يقول: يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الاسنان سفهاء الاحلام يقوون من قول خير البرية الايجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فأينما لقيتهم فاقتلهم فان في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة.

أخبرنا أحمد بن محمد، نا الحسين بن محمد، نا الجواربي، نا شعبة، عن أبي اسحاق، عن حامد الهمداني قال: سمعت سعد بن مالك يقول: قتل علي عليه السلام شيطان الردة يعني المخدج.

أخبرنا أحمد بن طاوان، نا الحسين بن محمد العدل، حدثنا الجواربي قال: حدثني أبي، نا محمد بن عقبة بن هرثم، نا سفيان بن عيينة، عن العلاء ابن أبي العباس، عن أبي الطفيل، عن بكر بن قرواش، عن سعد قال: ذكروا عنده ذا التدية فقال: قال رسول الله «ص» شيطان الردة راع الخيل أوراعي الخيل من بحسله. فقال له الاشهب أو ابن الاشهب: علامة في قوم ظلمة. قال سفيان: قال عمار الدهني: جاء به رجل منا يقال له الاشهب أو ابن الاشهب. قال: وحدثنا الجواربي، نا ابن رنجويه، نا عبد الرزاق، نا الثوري، عن

سلمة بن كهيل.

في أن علياً عليه السلام صرع ابليس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « مناقبه » (ص ٣٠٠ ط طهران) قال :

أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد ، أنبا عبدالله بن محمد الحافظ ، نبا محمد ابن أبي شيخ ، حدثني الحسين بن عبيدالله ، نبا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، نبا المأمون ، عن الرشيد ، حدثني المهدي ، عن أبيه المنصور ، عن أبيه قال : قال عكرمة عن ابن عباس : بينا النبي « ص » في بعض شعاب المدينة إذ سمع صلصلة شديدة ، فقلت : يا رسول الله ما الذي نسمع ؟ فقال النبي « ص » : هذا ابليس في جيشه ، فقال علي : يا رسول الله اني أحب أن أراه . فقال النبي : يا عذو الله تجلى لعلي . فتجلى فإذا شيخ قصير أبيض الشعر واللحية لحيته أطول منه له عن أبي الطفيل قال : مر ابن الكوا الى علي عليه السلام فقال له : من الاخيرين اعمالا ؟ قال : ويلك هم أهل حروراء .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفضل محمد بن الشيخ جمال الدين عبدالله العاقولي الشافعي في « الرصف لما روى عن النبي من الفضل والوصف » (ص ٣٨٤ ط مكتبة الامل السالمية بالكويت) قال :

قال حدثنا الفريابي ، قال حدثنا سفيان - يعني ابن عيينة - عن سلمة ، عن أبي الطفيل . قال : سئل علي عن هذه الآية فذكر مثله . روى الحديث من طريق مسلم وأبي داود عن زيد بن وهب بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

عينان في جبينه وعينان في صدره، فوثب علي فصرعه وقعد على صدره وقال :
يا رسول الله ائذن لي فيه . فضحك رسول الله وقال : يا علي فأين النظرة الى يوم
القيامة .

مقاتلته ﷺ مع الجن

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد احمد بن عبد الحميد العباسي من علماء القرن
الثالث عشر في « عمدة الاخبار في مدينة المختار » (ص ٢٥٦ ط مطبعة المدني
بالقاهرة نشر السيد اسعد طرابزونى الحسيني) قال :

بشرذات العلم محرقة بشر بين المدينة والصفراء تجاه الروحاء يقال: ان علي
ابن أبي طالب قاتل الجن بها، وهي بشر متناهية بعد الرضا يكاد لا يلحق قعرها بشر
العقبة - الخ .

الباب الحادى عشر

فى صبره ﷺ

قد تقدم النقل عن القوم فى (ج ٨ ص ٦١٤) ونقل ههنا عن لم نرو عنهم
هناك :
مركز تحقيق كاتبيت علوم اسلامى

منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٣٥ مخطوط)

روى من طريق الثقفى فى الاربعين عن علي قال : قال النبي «ص» : يا علي كيف
بك اذا زهد الناس فى الآخرة وزعبوا فى الدنيا وأكلوا التراث أكلالما وأحبوا
المال حباً جماً واتخذوا دين الله دغلاً ومال الله دولا . قلت : أتركهم وما اختاروا
وأختار الله ورسوله والدار الآخرة وأصبر على مصيبات الدنيا وبلاويها حتى الحق
بك انشاء الله تعالى . قال : صدقت ، اللهم افعل ذلك به . أخرجه الثقفى «فى الاربعين» .

ومنهم العلامة با كثير الحضرى فى « وسيلة المال » (ص ١٣٨ مخطوط)

روى الحديث من طريق الحافظ السلفى عن علي بعين ما تقدم عن « مناقب

العشرة .

ومنهم العلامة الاسكافي في « المعيار والموازنة » (ص ٢٣٢) قال :

وبلغ من صبره أنه قعد عن خلافته قوم فلم يحبسهم ولم يكرههم ، وتكلموا فلم يعاقبهم ولم ينفهم ، وولاهم ماتولوا ولم يفعل بهم كما فعل من ذكرتكم بسعد ابن عباد وكمما رويتم من نفي عثمان بن عفان لابي ذر الى الربطة ، وما فعل بعمار وابن مسعود وغيرهم .

اصطباره ﷺ على الفقر

قال العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (ص ٣٩ مخطوط)

كان علي رضي الله عنه وكرم وجهه صابراً على ضيق العيش صبراً جميلاً .
ومما ورد في ذلك مارواه القوم وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦١٥ ،
الى ص ٦١٧) ونقل مهنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة الشيخ محمد يوسف الحنفي في كتابه « حياة الصحابة »

(ج ١ ص ٤٦١ ط دار القلم بدمشق) قال :

وأخرج احمد عن محمد بن كعب القرظي أن علياً رضي الله عنه قال : لقد رأيتني مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم واني لاربط الحجر على بطني من الجوع وأن صدقة مالي لتبلغ اربعين ألف دينار . وفي رواية : وأن صدقتي اليوم لاربعون ألفاً .

ومنهم العلامة النقشبندی فی « مناقب العشرة » (ص ٣٧)

روى الحديث من طريق احمد عن علي بن عيسى ماتقدم عن « حياة الصحابة »

ومنهم العلامة الاسكافي فی « المعيار والموازنة » (ص ٢٣٨) قال :

وبلغ من صبره ما ان كان الجوع اذا اشتد به وأجهدده خرج حتى يؤجر نفسه في سقي الماء بكف تمر لا يسد جوعته ولا خلته ، فاذا أعطي أجرته لم يستبد به وحده حتى يأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبه من الجوع مثل ما به ، فيشتركان جميعاً في أكله .

فأين مثل هذه الا له ؟ [ظ] قيمة قميصه ثلاثة دراهم ، ونفقته في كفه ، ولقد أخرج يوماً سيفه فقال : من يشتري هذا مني فلو كان عندي ثمن ازار مابعت .

مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي
ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذرى في « الترغيب والترهيب من الحديث الشريف » (ج ٦ ص ٤٣ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

ورواه أبو يعلى ولم يسمه أيضاً ولفظ : عن علي رضي الله عنه قال : خرجت في غداة « شاتية » وقد أوبقني البرد ، فأخذت ثوباً من صوف قد كان عندنا ثم أدخلته في عنقي وحزمته على صدري استدفئ به ، والله ما في بيتي شيء آكل منه ولو كان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم شيء لبلغني ، فخرجت في بعض نواحي المدينة فانطلقت الى يهودي في حائط فأطلعت عليه من ثغرة في جداره ،

فقال : مالك يا أعرابي هل لك في دلو بتمرة . قلت : نعم افتح لي الحائط .
 ففتح لي ، فدخلت فجعلت أنزع الدلو ويعطيني تمرة حتى ملأت كفي قلت حسبى
 منك الان ، فأكلتهن ثم جرعت من الماء ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجاست اليه في المسجد وهو مع عصابة من أصحابه ، فطلع علينا مصعب بن
 عمير في بردة له مرقوعة بفروة وكان أنعم غلام بمكة وأرفهه عيشاً ، فلما رآه
 النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ما كان فيه من النعيم ورأى حاله التي هو عليها ، فذرفت
 عيناه فبكى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انتم اليوم خير ام اذاغدى
 على أحدكم بجفنة من خبز ولحم وريح عليه بأخرى وغدا في خلة وراح في
 أخرى وسرتهم بيوتكم كما تستر الكعبة . قلنا : بل نحن يومئذ خير نتفرغ للعبادة .
 قال : بل أنتم اليوم خير .



الباب الثاني عشر

في توكله عليه السلام وثقته بالله تعالى

ونذكر له شواهد:  مركز تحقيق كليات العلوم الإسلامية

منها

ما رواه جماعة من أعلام القوم وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦١٩
الى ٦٢٣) وننقل ههنا عن نرو عنهم هناك :

منهم العلامة القاضي حسين الديار بكري المكي في «تاريخ الخميس»
(ج ٢ ص ٢٨٠ ط الوهبة بمصر)

روى عن أبي مجاز قال : جاء رجل من مراد الى علي وهو يصلي في المسجد
فقال : احترس فان ناساً من مراد يريدون قتلك . قال : ان مع كل رجل ملكين
يحفظانه ما لم يقدر عليه ، فاذا جاء القدر خليا بينه وبينه ، وان الاجل جنة حصينة .

ومنهم العلامة الدينوري في «الامامة والسياسة» (ج ١ ص ١٣٥ ط مطبعة
الفنوح الادبية بمصر) قال :

جاء رجل من مراد الي علي فقال له : يا أمير المؤمنين احترس فان هنا قوماً
يريدون قتلك . فقال : ان لكل انسان ملكين يحفظانه فاذا جاء القدر خلياها .

ومنهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندي في « حياة
الصحابة » (ج ٢ ص ٦٠٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث نقلاً عن أبي نعيم من طريق ابن سعد وابن عساكر عن أبي
مجاز بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » .

ومنها

مركز تحقيقات كاميونير علوم اسلامی

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « مناقبه » (ص ١٦٠ مخطوط)
قال :

حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل، قال حدثني أبي، عن أبيه ، قال حدثنا
سليمان الاعمش، قال حدثني الحسن بن كثير، عن أبيه، عن أبي سعيد الخثعمي
قال: قلنا له اي رضي الله عنه : ألانحرسك من شرور هؤلاء الناس . فقال علي رضي
الله عنه : نعم ما قلت أتستطيعون أن تحرسوني من السماء . قال : قلت لا فانما
الامن من السماء .

ومنهم العلامة المولى محمد بن عبد الله بن عبد العلى القرشى
الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب»
(ص ٣٤٠ ط دملى)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الخميس» .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقى فى «ترجمة الامام على من
تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٢٩٣ ط بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الخميس» .

ومنها

مارواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندى فى «حياة
الصحابه» (ج ٢ ص ٦٠٥ ط حيدرآباد الدكن)

عن قتادة قال : ان آخر ليلة أتت على علي رضي الله عنه جعل لا يستقر ،
فارتاب به أهله فجعل يدس بعضهم الى بعض حتى اجتمعوا فناشدوه قال : انه
ليس من عبد الاومعه ملكان يدفعان عنه مالم يقدر - أوقال : مالم يأت القدر -
فاذا أتى القدر خليا بينه وبين القدر ، ثم خرج الى المسجد فقتل .

ومنها

مارواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٣٢ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق أبي نعيم في «الدلائل» عن جعفر بن محمد عن أبيه قال :
عرض لعلي رجلان في خصومة فجلس في أصل جدار، فقال رجل : الجدار
يقع . فقال : امض كفى بالله حارساً ، فقتضى بينهما وقام ثم سقط الجدار .

ومنهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندي في « حياة
الصحابه » (ج ٢ ص ٦٠٦ ط حيدرآباد)

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة المؤرخ المعاصر عطا حسنى بك في «حلى الايام وسيرة
سيد الانام» (ص ٢٠٨ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق أبي نعيم في الدلائل بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى
الحنفى الهندي في « تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب » (ص
٣٦٠ ط دهلئ)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الشهير بابن عساكر في ' ترجمه الامام علي من تاريخ دمشق ' (ج ٣ ص ٢٩٠ ط دار المعارف في بيروت) قال :

وأبانا أبوداود ، أبانا محمد بن بشار ، أبانا عبدالرحمن ، أبانا زائدة بن قدامة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البختري ، عن يعلى بن مرة قال : كان علي بالليل يخرج الى المسجد ليصلي تطوعاً وكان الناس يفعلون ذلك حتى كان زمن شبث الحروري ، فقال بعضنا لبعض : لوجعلنا علياً عقياً يحضر كل ليلة منا عشرة فكنت في أول من حضر ، فجاء علي عليه السلام ليلة فالتقى درته ثم قام يصلي ، فلما فرغ أتانا فقال : ما يجلسكم ؟ قلنا : نحرسك . فقال : أتحرصوني من أهل السماء ؟ قال : فانه لا يكون في الارض شيء حتى يقضى في السماء ، وان علي من الله جنة حصينة فاذا جاء أجلي كشف عني ، وانه لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطاه لم يكن ليصيبه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندي في ' حياة الصحابة ' (ج ٢ ص ٦٠٥ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق أبي داود وابن عساكر عن يعلى بن مرة بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم الحافظ عبد الرزاق الصنعاني في ' المصنف ' (ج ١١ ص ١٢٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن عطاء بن السائب ، عن عبدالله بن حفص عن يعلى بن مرة قال : اجتمعنا نفراً من أصحاب علي فقلت : لو حرسنا أمير

المؤمنين انه محارب ولانأمن أن يقتال . قال : فيينا نحن نحرسه عند باب حجرته حتى خرج لصلاة الصبح فقال : ماشأنكم ؟ قلنا : حرسناك يا أمير المؤمنين انك محارب وخشينا أن تغتال فحرسناك . فقال أومن أهل السماء تحرسوني أم من أهل الارض . قلنا : لأبل من أهل الارض وكيف نستطيع أن نحرسك من أهل السماء . قال : فانه لا يكون شيء في الارض حتى يقدر في السماء وليس من أحد الا قد وكل به ملكان يدفعان عنه ويكلاونه حتى يجيء قدره فاذا جاء قدره خليا بينه وبين قدره .

ومنهم العلامة القاضي أبو بكر بن الطيب الباقلاني في « مناقب الائمة » (ص ٧٢ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق)

روى قوله عليه السلام بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

مركز تحقيق التراث
ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الشهير بابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٢٨٩ ط دار المعارف في بيروت) قال :

أخبرنا أبو محمد اسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ، أنبأنا عمر بن احمد ابن عمر بن مسرور ، أنبأنا الشيخ الزاهد أبو العباس عبيد الله بن محمد بن نافع ، حدثني أبو عبد الله خلف بن محمد بن سفيان بن زياد بن عبد الله بن مالك بن دينار ، أنبأنا ابن أبي الدنيا ، أنبأنا عبد الرحمن بن صالح ، أنبأنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي اسحاق ، عن عمرو بن حريث

قال : مربنا علي بصفين وليس معه أحد ، فقال له سعيد : أما تخشى أن يقاتلك عدو فاني لأرى معك أحداً . قال : ان لكل عبد حفظة يحفظونه لا يخر عليه حائط أو يتردى في بئر حتى اذا جاء القدر الذي قدر له خلت عنه الحفظة فأصابه ما شاء الله أن يصيبه .

وقال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي ابن أحمد ، أنبأنا أحمد بن اسحاق النهاوندي ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن يعقوب الثوني ، أنبأنا ابوداود سليمان بن الأشعث ، أنبأنا عبدة بن عبد الله ، عن اسراييل بن أبي اسحاق ، عن عمرو بن أبي جندب قال : كنا جلوساً عند سيدنا سعيد بن قيس بصفين اذ جاء أمير المؤمنين متوكئاً على عنزة وان الصفين ليراءيان بعدما اختلط الظلام ، فقال له سعيد : أنت أمير المؤمنين ؟ قال : نعم قال : سبحان الله أما تخاف أن يقتلك أحد . قال : لا انه ليس من عبد الا ومعه حفظة يحفظونه من أن يصيبه حجر أو بخر من جبل أو يقع أو يصيبه دابة حتى اذا جاء القدر خلوا بينه وبينه .

الباب الثالث عشر

في خلوصه عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالمجيد علي العدوي في « التحفة المرضية »
(ص ١٣٠ ط القاهرة) قال :

قيل : ان علياً رضي الله عنه رمى رجلاً وقعد على صدره ليحتز رأسه فبصق
الرجل في وجهه ، فقام عنه وتركه ، فسئل عن ذلك ، فقال : انه بصق في وجهي
فخفت أن يكون قتلي له اغاظة مني ، وما كنت أقتل الا خالصاً لوجه الله تعالى .

الباب الرابع عشر

في كراهته عن امارة القوم وعدم اكراهه من تخلف عنه في البيعة

رواه جماعة من اعلام القوم : علوم رسيدي

منهم العلامة الشيخ علي يحيى معمر الاباضى فى « الاباضية فى موكب التاريخ » (ج ١ ص ٢١٠ ط مكتبة وهبة بالقاهرة) قال :

وقبلها (أي الامارة) علي بن أبي طالب مكرهاً وهو يقول للقوم : لان أكون وزيراً خير لكم من أكون أميراً .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى فى « وسيلة المال » (ص ١٥٢ مخطوط) قال :

واجتمع على بيعته المهاجرون والانصار ، وبويع له بالعراق والبصرة واليمن وغالب الاقطار ، وتخلف نفر قليل في المدينة عن بيعته فلم يكرههم وسئل عنهم فقال : أولئك قوم قعدوا عن الحق ولم يقوموا مع الباطل . وكان ممن

تخلف عن بيعته معاوية ومن معه من أهل الشام^١ :

(١) روى الحافظ الشهير بابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١١٤) قال :

محمد بن الحرث عن المدائني قال : لما دخل علي بن أبي طالب الكوفة دخل عليه رجل من حلفاء العرب فقال : والله يا أمير المؤمنين لقد زينت الخلافة وما زانتك ، ورفعتها وما رفعتك ، وهي كانت أحوج اليك منك اليها .

ثم روى بسنده عن أبي عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : كنت بين يدي أبي جالساً يوم فجاءت طائفة من الكرخيين فذكروا خلافة أبي بكر وخلافة عمر ابن الخطاب وخلافة عثمان بن عفان فأكثرُوا وذكروا خلافة علي بن أبي طالب وزادوا فأطالوا ، فرفع أبي رأسه اليهم فقال : يا هؤلاء قد أكثرتم في علي والخلافة والمخلاة وعلي ، ان الخلافة لم تزين علياً بل علي زينها .

وذكر العلامة القاضي أبو يعلى محمد بن محمد بن الحسين بن خلف بن أحمد الحنبلي البغدادي المتوفى سنة ٥٢٧ هـ في كتابه « طبقات الحنابلة » (ج ١ ص ١٨٦ ط مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة) فقال :

أبناؤنا يوسف المهرواني ، قال اخبرنا علي بن بشران ، حدثنا أبو عمر محمد ابن عبد الواحد - قال : واخبرني السيارى قال : اخبرني أبو العباس بن مسروق الصوفى - فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » سنداً ومتناً .

وروى بسنده عن مؤدب الواثق قال : سمعت ابراهيم بن رباح يقول : تستحق الخلافة بخمسة أشياء : بالقرب من رسول الله «ص»، والسبق الى الاسلام، والزهد في الدنيا ، والفق في الدين ، والنكاية في العدو . فلم ير هذه الخمسة الا شياء الا في علي .

الباب الخامس عشر

في رايه عليه السلام وتديره

ويكنى في ذلك ما ذكره العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج »
(ج ١ ص ٩ ط مطبعة دار الكتب العربية مصطفى البابي الحلبي بمصر) قال :
وأما الرأي والتدبير فكان من أسد الناس رأياً وأصحهم تدبيراً ، وهو الذي
أشار على عمر لما عزم على أن يتوجه بنفسه الى حرب الروم والفرس بما أشار
وهو الذي أشار الى عثمان بأمور كان صلاحه فيها ولوقبلها لم يحدث عليه ما حدث
وانما قال أعداؤه ولا رأي له لانه كان متقيداً بالشرعية لا يرى خلافها ولا يعمل بما
يقضي الدين تحريمه ، وقد قال عليه السلام : لولا الدين والتقى لكنت أدهى
العرب .

وغیره من الخلفاء كان يعمل بمقتضى ما يستصلحه ويستوفقه ، سواء كان
مطابقاً للشرع أو لم يكن ، ولا ريب أن من يعمل بما يؤدي اليه اجتهاده ولا يقف

مع ضوابط وقیود یمنع لاجلها مما یری الصلاح فیه تكون أحواله الدنیویة
الی الانتظام أقرب، ومن كان بخلاف ذلك تكون أحواله الدنیویة الی الانتشار
أقرب .



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الباب السادس عشر

في تواضعه عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦٠٦ الى ص ٦١٠) وننقل ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة الشهير بابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ٨ ط القاهرة) قال :

قال صعصعة بن صوحان وغيره من شيعته وأصحابه : كان فينا كأخدمنا ، لين جانب وشدة تواضع وسهولة قياد ، وكنا نهابة مهابة الاسير المربوط للسياف الواقف على رأسه .

ومنهم العلامة الشيخ فضل الله الجيلاني في « فضل الله الصمد في توضيح الادب المفرد » (ج ٢ ص ٩ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا موسى بن بحر قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد ، قال حدثنا صالح

بياع الاكسية ، عن جدته قالت : رأيت علياً رضي الله عنه اشترى تمرأ بدرهم فحمله في ملحفة ، فقلت له (أوقال له رجل) : أحمل عنك يا أمير المؤمنين . قال : لا أبو العيال أحق أن يحمل .

ومنهم العلامة مجد الدين ابن الاثير في «المختار» (ص ٧ نسخة الظاهرية

بدمشق)

روى الحديث عن صالح بياع الاكسية بعين ما تقدم عن «فضل الله الصمد» . وقال : قال صالح بن أبي الاسود عن حدثه أنه رأى علياً رضي الله عنه قد ركب حماراً ودلى رجله الى موضع واحد ثم قال : أنا الذي أهنت الدنيا .

ومنهم العلامة الزبيدي الحنفى في «الاتحاف» (ج ٦ ص ٣٧٠ ط المطبعة

الميمية بمصر) قال :

كان علي رضي الله عنه يدخل السوق ويحمل التمر والسويق والملح وأشباه ذلك في ثوبه تارة وفي يده أخرى ويقول :

لا ينقص الكامل من كماله ماجر من نفع الى عباله

ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقى في «ترجمة الامام علي من تاريخ

دمشق» (ج ٣ ص ٢٠٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النقر ، أنبأنا عيسى بن علي ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، حدثني جدي ، أنبأنا علي بن هاشم . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «فضل الله الصمد» .

ومنهم العلامة النقشبندی فی « مناقب العشرة » (ص ٤٠ مخطوط)
قال :

أنه روى علي «ع» اشترى تمرأ بدرهم فحمله في ملحفته فقيل له : يا أمير المؤمنين ألا نحمله عنك. قال رضي الله عنه : أبو العيال أحق بحمله . كما أخرجه البغوي في معجمه .

ومنهم العلامة الراغب الاصفهاني فی « محاضرات الادباء » (ج ١ ص ٢٦٢ ط بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » لكنه ذكر بدل قوله « ألا نحمله عنك » فقال له بعض أصحابه : دعني أحمله .

ومنهم العلامة الشيخ سراج الدين عمر الحلبي فی « فتح الرحيم الرحمن » (ص ١٦٤ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » لكنه ذكر بدل قوله « ألا نحمله عنك » فسأله بعض أصحابه أن يحمله عنه .

الباب السابع عشر

في فصاحته عليه السلام

رواه القوم وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦٤٦ الى ص ٦٤٧) وننقل
ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (ص ١٢٨
ط الفري سنة ١٣٦٩) قال :

كان علي عليه السلام ينطق بكلام قدحف بالعصمة ويتكلم بميزان الحكمة
كلام ألقى الله عليه المهابة فكل من طرق سمعه راعه فهابه ، وقد جمع الله له
بين الحلاوة والملاحة والطلاوة والفصاحة ، لم يسقط منه كلمة ولا بارت له
حجة ، أعجز الناطقين وحاز قصب السبق في السابقين ، ألفاظ يشرق عليها نور
النبوة ويحير الأفهام والالباب ، وقد اخترت منه ما أودعته في هذا الكتاب من
فنون العلم والاداب ، فنبتدي بالخطب ، وقد أخبرنا السيد الشريف أبو الحسن

علي بن محمد الحسيني باسناده الى الشريف المرتضى قال: وقع الي من خطب
 أمير المؤمنين «ع» أربعمائة خطبة . و کتابنا هذا يضيق عن حصرها فنشرفه بما
 اتصل الينا اسناده من نظمها ونثرها .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الباب الثامن عشر

اشتياقه ﷺ الى درجات الآخرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الشهير بابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٣٠٣ ط دار الثمار في بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر بن الطبري ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن صفوان ، أنبأنا ابن أبي الدنيا ، حدثني هارون بن أبي يحيى ، عن شيخ من قریش : ان علياً قال لما ضربه ابن ملجم : فزت ورب الكعبة .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الله بن الحسين العكبري في « التبيان في شرح الديوان » (ج ١ ص ٣٦ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة الزبيدي في «الاحفاف» (ج ١٠ ص ٣١٩ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق» .

ومنهم العلامة المولوى محمدمبين السهالوى في «وسيلة النجاة»

(ص ١٨٨ ط كلشن فيض لكهنو)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق» .

ومنهم العلامة محمد بن الحسن بن عبد الله الحسينى الشافعى في

«مجمع الاحباب وتذكرة اولى الالباب» (ص ٣٢٥ نسخة مكتبة سالار جنك

في حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق» .

ومنهم العلامة ابن ابي الدنيا في «رسالة مقتل على» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق» .

الباب التاسع عشر

تكفل النبي ﷺ لعلي في صباوته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٧ والمولود سنة ٧٠١ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ١ ص ٤٢٩ ط مطبعة عيسى البابي الحلبي) قال :

قال ابن اسحاق : حدثني ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : وكان مما أنعم الله به على علي أن قريشاً أصابتهم أزمة شديدة وكان أبوطالب ذاعياً كثيرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمة العباس وكان من أيسر بني هاشم : يا عباس ان أحاك أباطالب كثير العيال وقد أصاب الناس ماترى من هذه الازمة ، فانطلق حتى نخفف عنه من عياله ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فضمه إليه فلم يزل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بعث الله نبياً فاتبعه علي وآمن به وصدقته .

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عمر بن المظفر الشهير بابن الوردي
في « تاريخه » (ج ١ ص ١٣٧ ط النري)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « السيرة » .

ومنهم العلامة الصفوري في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٠٤ ط مطبعة
الازهرية بمصر)

روى الحديث بمعنى ما تقدم عن « السيرة » .

ومنهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي في « وسيلة النجاة »
(ص ٦٣ ط كلشن فيض لكهنو)

ذكر ما تقدم عن « السيرة النبوية » بعينه سنداً ومتناً .

ومنهم الفاضلة الكاتبة الادبية المعاصرة الدكتورة عائشة عبدالرحمن
بنت الشاطي أستاذة اللغة العربية في عين شمس في « موسوعة آل النبي »
(ص ٥٩٦ ط بيروت) قال :

وقد كان لمحمد عند أبي طالب منزلة الابن كفله منذ بلغ الثامنة من عمره
حتى اذا شب واستقل بحياته بعد زواجه من السيدة خديجة ، ضم اليه علياً ابن
العم ابي طالب ، وأنزله من بيته وفي قلبه منزلة الولد .

بيته أوسط بيوت النبي ﷺ وكان له موضع في المسجد يتحنث فيه كما كان لرسول الله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي في « وسيلة النجاة »
(ص ۸۵ ط كلشن فیض الكائنہ فی لكهنؤ) قال :

وأخرج النسائي عن سعيد بن عبيد قال : جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن
علي فقال : لا تسلني ولكن انظر الى بيت من بيوت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم . قال : فاني ابغضه . قال : أبغضك الله .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ۱۲۹ مخطوط)
قال :

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : كان لعلي كرم الله وجهه موضع
في المسجد يتحنث فيه كما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم . أخرجه
الحضرمي ^(۱) .

(۱) روى القوم منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي
الحسيني في « مودة القريبى » ص ۴۲ ط لاهور قال :

وعن جميع بن عمير قال : قلنا لعائشة: كيف كان منزلة علي من رسول الله؟
قالت : كان أقرب رجائنا على رسول الله « ص » .

صعوده بأمر النبي ﷺ على منكبه لكسر الاصنام فوق الكعبة

قال النبي «ص» له طوبى لك تعمل للحق وطوبى لي ان احمل للحق،
وقال له : رفعك محمد وانزلك جبرئيل ، وقال علي اراني كان الحجب
قد ارتفعت وتخيّل لي اني لو شئت لنلت أفق السماء .

قد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦٧٩ الى ص ٦٩١) وننقل مهنا عن
لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة الشيخ عثمان ددة الحنفى سراج الدين العثماني المتوفى
سنة ١٢٠٠ في « تاريخ الاسلام والرجال » (ص ٨٨ نسخة مخطوطة في خزائن
كتبنا) قال :

وفي « شواهد النبوة » : سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً حين صعد
على منكبيه : كيف تراك ؟ قال علي : اراني كأن الحجب قد ارتفعت وتخيّل لي
انني لو شئت لنلت أفق السماء . فقال صلى الله عليه وسلم : طوبى لك تعمل للحق
وطوبى لي أن أحمل للحق ؟ او كما قال . انتهى .

قال : فصعدت البيت وكان عليه تمثال من صفر أو نحاس وهو أكبر أصنامهم ،
وتنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي ألق صنمهم الاكبر ، وكان معتمداً
على البيت بأوتاد حديد الى الارض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ايه ايه
عالجه جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً ، فجعلت أزاوله أو قال أعالجه
عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ، فتكسر كما تنكسر القوارير ، ثم نزلت .
وزاد الحاكم : فما صعدت حتى الساعة ، ويروى أنه كان من قوارير ، رواه الطبري .

وقال: أخرجه أحمد ورواه الزرندي والصالحاني: ثم ان علياً أراد أن ينزل، فألقى نفسه من صوب الميزاب تأدياً وشفقة على النبي صلى الله عليه وسلم، ولما وقع على الأرض تبسم فسأله النبي صلى الله عليه وسلم قال: لاني ألقيت نفسي من هذا المكان الرفيع وما أصابني ألم. قال: كيف يصيبك ألم لقد رفعتك محمد وأنزلك جبرائيل.

يقال: ان واحداً من الشعراء أشار الى هذه القصة في هذه الايات:

قبل لي قل في علي مدحاً	ذكره يخمد ناراً مؤصده
قلت لا أقدم في مدح امرئ	ضل ذو اللب الى أن عبده
والنبي المصطفى قال لنا	ليلة المعراج لما صعبه
وضع الله بظهري يده	فأحس القلب أن قد برده
وعلي واضع أقدامه	في محل وضع الله يده

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «مناقبه» (ص ٢٠٢ ط الاسلامية

بظهران) قال:

أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحان اجازة، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الحنوطي، ثنا محمد بن الحسن الحساني، ثنا محمد بن غياث، ثنا هبة بن خالد، ثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله «ص» لعلي بن أبي طالب يوم فتح مكة: أما ترى هذا الصنم بأعلى الكعبة. قال: بلى يا رسول الله. قال: فأحملك فتناوله. فقال: بل أنا أحملك يا رسول الله. فقال «ص»: والله لو أن ربيعة ومضر جهدوا أن يحملوا مني بضعة وأناحي ماقدروا، ولكن قف يا علي. فضرب رسول الله «ص» بيده الى ساقي علي فوق القربوس ثم اقتلعه من الأرض

بيده فرفعه حتى تبين بياض ابطنه ، ثم قال له : ماترى يا علي ؟ قال : أرى أن الله عزوجل قد شرفني بك حتى أنني لو أردت أن أمس السماء لمستها . فقال له : تناول الصنم يا علي ، فتناوله ثم رمى به ثم خرج رسول الله « ص » من تحت علي وترك رجليه ، فسقط على الأرض فضحك فقال له : ما أضحكك يا علي ؟ فقال : سقطت من أعلى الكعبة فما أضابني شيء . فقال رسول الله « ص » : وكيف يصيبك شيء وانما حملك محمد وأنزلك جبرئيل .

وقال في (ص ٤٢٩ ، الطبع المذكور) :

حدثنا أحمد عمر بن جعفر ، عن عمر السوسي ، قال حدثني أسباط بن محمد ، عن نعيم بن حكيم ، عن أبي مريم ، عن علي عليه السلام قال : انطلقت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله حتى أتينا الكعبة فقال لي رسول الله : اجلس لي ، فصعد على منكبي فذهبت أنهض به فرآني من ضعفي ، فنزل رسول الله وجلس لي وقال : اصعد على منكبي . قال : فنهض بي فانه يخيل الي لو شئت لملت أفق السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أو نحاس ، فجعلت أزيله عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه حتى إذا استمكنت منه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقذف به ، فقففته فتكسر كما تنكسر القوارير ، فنزلت فانطلقت أنا ورسول الله نستبق حتى تواريها بالبيوت خشية أن يلقانا أحد منهم .

ومنهم العلامة أبو الفرج ابن الجوزي في « التبصرة » (ص ٤٤٢)

قال :

أخبرنا هبة الله بن محمد ، أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبيد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أسباط . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » سنداً ومثلاً .

ومنهم العلامة الشيباني في «المختار في مناقب الاخيار» (ص ٣ نسخة
المكتبة الظاهرية بدمشق)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة القاضي الشيخ حسين الديار بكري المكي في «تاريخ
الخميس» (ج ٢ ص ٨٦ ط مطبعة الوهية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» الى قوله : حتى صعدت البيت^١.

ومنهم العلامة الصفوري في «المحاسن المجتمعة» (ص ١٦٣ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «المناقب» لكنه قال : فصعدت أي
على ساعديه كما ورد .

مركز تحقيق كتاب ميرزا علوم راسدي

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في
«مودة القريب» (ص ٧٦ ط لاهور) قال :

عن علي قال : انطلق الى كسر الاصنام فقال لي : اجلس ، فجلست الى جنب
الكعبة، ثم صعد رسول الله على منكبى وقال لي : انهض بى الى الصنم، فنهضت به،
فلما رأى ضعفى تحته قال : اجلس فجلست ونزل عني، وجلس عليه السلام فقال :
يا علي اصعد على منكبى، فصعد على منكبه ثم نهض بى رسول الله حتى خيل لي أن لو
شئت نلت السماء، وصعدت على الكعبة وتنحى رسول الله فألقيت الصنم الاكبر صنم

(١) وزاد في النسخة المخطوطة التي عندنا : بعد قوله قال اصعد على

منكبى : فصعدت على منكبه .

قريش وكان من نحاس موقداً بأوتاد من حديد الى الارض فقال رسول الله :عاججه، فلم أزل أعاججه ورسول الله يقول :آيه آيه ، فلم أزل حتى قلعتة فقال :دقه فدقته وكسرتة ونزلت .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٥١ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق ابن أبي شيبة وأبي يعلى واحمد وابن جرير والحاكم والخطيب بعين ما تقدم ثانياً عن «مناقب ابن المغازلي» لكنه زاد بعد قوله «ومن خلفه» : ورسول الله يقول : هيه هيه، وأنا أعاججه حتى استمكنت منه .

ومنهم العلامة العيني الحيدرابادى في «مناقب على» (ص ٤٠ ط أعلم برش)

روى شطراً من الحديث وهو قوله : فنزل وجلس لي فقال : اصعد على منكبي فصعدت على منكبيه .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبین الهندي في «وسيلة النجاة» (ص ٧٤ ط كلشن فيض الكائنة في لكهنو)

روى الحديث بالترجمة الفارسية وذكر في ذيلها ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي» من قوله : فقال له ماترى يا علي .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمى في «وسيلة المال» (ص ١٢٩ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «المناقب» .

ومنهم العلامة الشيخ أبو البركات نعمان أفندي الألوسي البغدادي في
« غالية المواعظ » (ج ٢ ص ٨٨ ط الميرية بيولاقي مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « المناقب » .

ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين السيوطي في « أنيس الجليس »
(ص ١٤٨ ط سنة ١٢٩١) قال :

ورد في الخبر أن النبي عليه السلام لما فتح مكة ودخل الكعبة فرأى فيها
ثلاثمائة وستين صنماً منصوباً حول الجدار في موضع عال ، فقال النبي عليه
السلام لعلي : يا علي اجمع الحطب واشعل النار حتى يحرق هذه الأصنام . فقام
علي واشعل النار ، فقال النبي عليه السلام : ضع قدمك يا علي على عضدي
وخذ الأصنام الجدار وارمها في النار ، ففعل علي ما أمره النبي صلى الله عليه وسلم
وجعل يرمي الأصنام في النار .

ومنهم العلامة الشيخ مخدوم محمد هاشم بن عبد الغفور بن عبد الرحمن
ابن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن خير الدين الحارثي السندي الحنفي
البهراقموري في كتابه « بادل القوة في حوادث سني النبوة » (ص ٢٢٤
ط لجنة احياء الادب في حيدرآباد باكستان) قال :

ثم بقي صنم واحد كبير لخزاعة على سطح الكعبة ، وكان من صفر موتداً
بأوتاد الحديد في الارض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله
عنه : اجلس عند الكعبة ، فجلس علي رضي الله تعالى عنه فصعد النبي صلى الله
عليه وسلم على كتفي علي ، فضعف علي عن حمله لما كان فيه من ثقل النبوة ،

فجلس النبي صلى الله عليه وسلم عند الكعبة وقال لعلي : اصعد ، فصعد علي على كتفي النبي وعلا على السطح وأخذ الصنم من ظهر الكعبة وألقاه على الأرض حتى انكسر .

ومنه العلامة الديار بكري المكي في « تاريخ الخميس في أحوال أنفاس نفيس » (ج ٢ ص ٨٦ ط المطبعة الوهية بمصر سنة ١٢٨٣) قال :

ورواه الزرندي والصالحاني : ثم ان علياً أراد أن ينزل فألقى نفسه من صوب الميزاب تأدياً وشفقة على النبي صلى الله عليه وسلم ، ولما وقع على الأرض تبسم ، فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن تبسمه فقال : لاني ألقيت نفسي من هذا المكان الرفيع وما أصابني ألم . قال : كيف يصيبك ألم وقد رفعك محمد وأنزلك جبريل .

كان لعلي عليه السلام أسطوانة يحرس منها النبي ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد أحمد بن عبد الحميد العباسي في « عمدة الاخبار » (ص ٩٨ ط مطبعة المدني السيد أسعد الطرابزوني) قال :

وأما الأسطوانة التي خلف أسطوانة التوبة من جهة الشمال، فتعرف بالمحرس وبأسطوانة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، لانه كان يجلس عندها لحراسة النبي صلى الله عليه وسلم، وهي المقابلة للخوخة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج منها اذا كان في بيت عائشة الى الروضة الشريفة للصلاة .

ومنهم العلامة الانصارى الخورجى فى « التعريف بما آتت الهجرة
من معالم دار الهجرة » (ص ٣٤ ط المملكة العربية السعودية)

ذكره بعين ما تقدم عن « عمدة الاخبار » .

ومنهم العلامة الشيخ ابو النعيم رضوان الخلوتى الشاذلى المصوى
من علماء القرن الرابع عشر فى كتابه « روضة المحتاجين لمعرفة قواعد
الدين » (ص ٣٨٢ ط دار الفكر بيروت) قال :

الخامسة (أى من اسطوانات مسجد النبي «ص») اسطوانة علي رضي الله
عنه ، كان يجلس في صفحتها التي تلي القبر يحرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، وهي خلف اسطوانة التوبة من جهة الشمال ، وكانت الخوخة التي
يخرج منها صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة الى الروضة في مقابلتها، وخلفها
من الشمال أيضاً اسطوانة الوفود كان صلى الله عليه وسلم يجلس عندها لوفود
العرب .

امر النبي ﷺ علياً عليه السلام بصعوده على منكبه لكسر الاصنام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى محمد بن عبد الله القرشى الهاشمى فى
« تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب » (ص ٣١٦ ط دملى) قال :

عن ابى مريم عن علي رضي الله عنه قال : انطلقت أنا والنبي صلى الله

عليه وسلم حتى أتينا الكعبة ، فقال لي رسول الله : اجلس فجلست فصعد على كتفي فذهبت لانهض به فلم أطق فرأى مني ضعفاً فنزل وجلس لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي : اصعد على منكبي ، فصعدت على منكبه فنهض بي وانه ليخيل الي لو شئت أن أنال أفق السماء لئلته، حتى صعدت وعليه تمثال صفر أونحاس، فجعلت أزاوله عن يمينه وشماله وبين يديه ومن خلفه حتى اذا استمكنت منه، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقذف به ، فقذفته فتكسر كما تكسر القوارير . ثم نزلت وانطلقنا نستبق حتى تواري بنا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس (رواه احمد) .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في « منال الطالب » (ص ١٠٠ مخطوط)

روى الحديث من طريق احمد بعين ما تقدم عن « تفريح الاحباب » .

ومنهم العلامة المولوى ولي الله اللكهنوى في « مرآة المؤمنين » (ص ٤٢ مخطوط)

روى الحديث نقلا عن « الخصائص » عن علي بعين ما تقدم عن « تفريح الاحباب » .

تفريجه لهماوم النبي ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبوعلم في « أهل البيت » (ص ١٣٠ ط مطبعة السعادة بالقاهرة)

روى بسنده أن فاطمة رضي الله عنها قالت : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت : السلام عليك يا أبة . فقال : وعليك السلام يا بنية . فقلت : والله ما أصبح يا نبي الله في بيت علي حبة طعام ولا دخل بين شفتيه طعام منذ خمس ولا أصبحت له ثاغية ولا راغية ولا أصبح في بيته سفة ولا هفة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ادني مني ، فدنوت فقال : أدخلي يدك بين ظهري وثوبي ، فاذا حجر بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم مربوط الى صدره . فصاحت فاطمة صيحة شديدة فقال لها : ما أوقدت في بيوت آل محمد نار منذ شهر .

ثم قال صلى الله عليه وسلم : أتدريين ما منزلة علي؟ انه كفاني أمري وهو ابن اثنتي عشر سنة، وضرب بين يدي بالسيف وهو ابن ست عشر سنة، وقتل الأبطال وهو ابن تسع عشر سنة ، وفرج همومي وهو ابن عشرين سنة ، ورفع باب خير وهو ابن نيف وعشرين وكان لا يرفعه خمسون رجلاً . فأشرق وجه فاطمة ثم أتت علياً فاذا البيت قد أثار بنور وجهها، فقال لها : يا ابنة محمد لقد خرجت من عندي ووجهك على غير هذه الحالة . فقلت : ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثني بفضلك فما تماكنت حتى جئتك .

كحل النبي ﷺ علياً بريقه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » (ص ٤٩ مخطوط) قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد ابن شاهين ادناً ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، ناسليمان بن الربيع النهدي ، ناكلاوح الزاهد ، عن المعلى بن عرفان ، عن شفيق ، عن ابن مسعود : أن النبي

صلى الله عليه وسلم كحل عين علي بريقه^(١) .

تزويجه عليه السلام فاطمة من علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٦ ص ٥٩٢ ، الى ص ٦٢٣) وننقل ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « مناقبه » (ص ٣٤٢ ط طهران) قال :

حدثنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي المعروف بابن الراسبي الشافعي أملاء في جامع واسط ، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن تميم القاضي ، حدثنا أبو أحمد محمد بن الحسين ، حدثنا عمر بن الربيع ، حدثني شيخ صالح من أهل مكة ، حدثنا دينار بن عبدالله الأنصاري ، حدثنا محمد بن جنيد ، عن الأعمش ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنت ذات يوم في المسجد أصلي إذ هبط علي ملك له عشرون رأساً ، فوثبت لأقبل رأسه فقال : مه يا محمد أنت أكرم على الله من أهل السماوات وأهل الأرضين أجمعين ، وقبل رأسي ويدي فقلت : حبيبي جبرئيل ماهذه الصورة التي لم تهبط

(١) قال العلامة الشيخ حسين الديار بكرى في « تاريخ الخميس » (ج ٢ ص ١٩٠ ط الوهبة بمصر) :

روى ابن أبي شيبة عن علي قال : عمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمامة سدل طرفها على منكبي وقال : ان الله أمدنى يوم بدر ويوم حنين بملائكة معممين هذه العمة ، وقال : ان العمامة حاجز بين المسلمين والمشركين .

علي في مثلها قط؟ قال : ما أنا بجبرئيل ولكن أنا ملك يقال لي محمود بين كتفي مكتوب « لا اله الا الله محمد رسول الله » بعثني الله أزواج النور بالنور . قلت : مسا النور ؟ قال : فاطمة من علي ، وهذا جبرئيل واسرافيل واسماعيل صاحب السماء الدنيا وسبعون ألف ملك من الملائكة قد حضروا .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي قد زوجتك علي مازوجك الله من فوق سبع سماواته . ثم التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى محمود فقال : مذكم كتب هذا بين كتفيك؟ فقال : من قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام ، وناوله جبرئيل قدحاً فيه خلوق من الجنة وقال : حبيبي مر فاطمة أن تلتطخ رأسها وبدنها من هذا الخلوق ، فكانت فاطمة عليها السلام اذا حكّت رأسها شم أهل المدينة رائحة الخلوق .

وقال : أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البرائي ، حدثنا الحسن بن حماد سجادة ، حدثنا يحيى بن معلى ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أنس : أن أبا بكر خطب فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد اليه جواباً ، ثم خطبها عمر فلم يرد اليه جواباً ، ثم جمعهم فزوجها علي بن أبي طالب . وقيل : أقبل علي أبي بكر وعمر فقال : ان الله عز وجل أمرني أن أزوجه من علي ولم يأذن لي في افشائه الى هذا الوقت ولم أكن لافشي ما أمر الله عز وجل به .

وفى (ص ٣٤١ ، الطبع المذكور) :

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطاس الفقيه الشافعي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي ، حدثنا علي بن العباس البجلي ، حدثنا علي بن المثنى الطهوي ،

حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا ابن لهيعة - وهو عبدالله بن لهيعة ابن عقبة -
حدثنا أبو الزبير ، عن جابر بن عبدالله قال : دخلت أم أيمن على النبي صلى
الله عليه وسلم وهي تبكي ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : ما يبكيك لا
أبكي الله عينيك ؟ .

قالت : بكيت يا رسول الله لاني دخلت منزل رجل من الانصار وقد زوج ابنته
رجلا من الانصار فنثر على رؤوسهم لوزاً وسكراً ، فذكرت تزويجك فاطمة من
علي ولم تنثر عليها شيئاً . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تبكي بأمر أيمن فوالذي
بعثني بالكرامة واستخصني بالرسالة ما أنا زوجته ولكن الله تبارك وتعالى زوجه
من فوق عرشه ، ومارضيت حتى رضي علي ، ومارضي علي حتى رضيت وما
رضيت حتى رضيت فاطمة ، وما رضيت فاطمة حتى رضي الله رب العالمين .
يا أم أيمن لما زوج الله تبارك وتعالى فاطمة من علي أمر الملائكة المقر بين
أن يحدقوا بالعرش وفيهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ، فأحدقوا بالعرش . وأمر
الحدور العين أن يتزين ، وأمر الجنان أن يزخرف ، فكان الخاطب الله تبارك
وتعالى ، والشهود الملائكة . ثم أمر الله شجرة طوبى أن تنثر عليهم فنثرت اللؤلؤ
الرطب مع الدر الأخضر ، مع الياقوت الأحمر ، مع الدر الأبيض ، فتبادرت
الحدور العين يلتقطن من الحلي والحلل ويقلن : هذا من نثار فاطمة بنت محمد
عليها السلام .

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن
زيد بن مروان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، حدثنا محمد بن علي بن شاذان ،
حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد ، حدثنا زيد بن الحباب ، قال حدثنا ابن
لهيعة ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر مثله .

وفي (ص ٣٤٤ ، الطبع المذكور) :

أخبر أبو نصر أحمد بن موسى الطحان اجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد ابن علي الخيوطي ، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن نوح ، حدثنا أحمد ابن هارون الكرخي الضرب ، حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس ، عن جابر : لما تزوج علي فاطمة زوجها الله اياها من فوق سبع سماوات ، وكان الخاطب جبرئيل وكان ميكائيل واسرافيل في سبعين ألفاً من شهودها ، فأوحى الله تعالى الى شجرة طوبى أن انثري ما فيك من الدر والجوهر . ففعلت ، وأوحى الله تعالى الى الحور العين أن القطن فلقطن فهن يتهادين بينهن الى يوم القيامة .

قال : وحدثنا علي بن أحمد بن نوح ، حدثنا علي بن محمد بن بشار القاضي حدثنا نصر بن شعيب ، حدثنا موسى بن ابراهيم ، حدثنا موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن جده ، عن جابر بن عبد الله قال : لما زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً من فاطمة أتت قريش فقالوا : يا رسول الله زوجت فاطمة علياً بمهر خمسين ا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما زوجت فاطمة من علي ولكن الله زوجها عند شجرة طوبى ، وحضر تزويجها الملائكة وأمر الله شجرة طوبى لتنثرين ما عليك من الثمار . فنثرت الدر والياقوت والزبرجد الاخضر ، وابتدر الحور العين بلتقطن فهن يتهادين ويتفاخرن به الى يوم القيامة ويقلن : هذا من نثار فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما كان ليلة زفافها أمر رسول الله بقطيفة فثناها على بغلته وأمر فاطمة أن تركب البغلة وأمر سلمان أن يقود البغلة وأمر بلالا أن يسوق البغلة ، فبينما هم في الطريق اذ سمعوا حساً ، فالتفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذا هو بجبرئيل وميكائيل عليهما السلام مع سبعين ألفاً من الملائكة ، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : ما الذي أحدركم؟ قالوا : جئنا لنزف فاطمة بنت رسول الله الى زوجها علي بن أبي طالب ، فكبر جبرئيل وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة وكبر رسول الله صلى

الله عليه وسلم ، فوقع التكبير على العرائس من تلك الليلة .

ومنهم العلامة توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ١٥١) قال :

(وفي رواية) انه قال : اللهم هذه ابنتي وأحب الخلق الي ، اللهم وهذا أخي وأحب الخلق الي ، اللهم اجعله لك ولياً وبك حفيماً ، وبارك له في أهله . ثم قال : يا علي أدخل بأهلك بارك الله تعالى لك ورحمة الله وبركاته عليكم انه حميد مجيد ، ثم خرج من عندهما فأخذ بعضادتي الباب فقال : طهر كما الله وطهر نسلكما أنا سلم لمن سالمكما وحرب لمن حاربكما ، استودعكما الله وأستخلفه عليكما ، ثم أغلق عليهما الباب بيده الكريمة .

ومنهم الحافظ الصنعاني في « المصنف » (ج ٥ ص ٤٨٥ ط بيروت) قال :

عبدالرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن حكيم وأبي يزيد المدني أو أحدهما شك أبو بكر أن أسماء ابنة عيسى قالت : لما أهديت فاطمة الي علي لم نجد في بيته الا رملاً مبسوطاً ووسادة حشوها ليف وجرة وكوزاً ، فأرسل النبي «ص» الي علي : لا تحدثن حدثاً - أو قال لا تقربن أهلك - حتى آتيك ، فجاء النبي «ص» فقال : أئتم أخي . فقالت أم ايمن وهي أم اسامة بن زيد وكانت حبشية وكانت امرأة صالحة : يا نبي الله هوأ خوك وزوجته ابنتك . وكان النبي آخى بين أصحابه وآخى بين علي ونفسه ، فقال : ان ذلك يكون يا أم ايمن . قال : فدعا النبي «ص» باناء فيه ماء فقال فيه ماشاء الله أن يقول ، ثم نضح علي صدر علي ووجهه ، ثم دعا فاطمة فقامت اليه تعثر في مرطها من الحياء فنضح عليها من ذلك الماء وقال لها ماشاء الله أن يقول ، ثم قال لها : أما اني لم آلك ، أنكحتك أحب أهلي الي .

ثم رأى رسول الله سواداً من وراء الستر أو من وراء الباب فقال : من هذا ؟
(قالت : أسماء) . قال : أسماء ابنة عميس . قالت : نعم يا رسول الله . قال :
أجئت كرامة لرسول الله مع ابنته . قالت : نعم ، ان الفتاة ليلة يبنى بها لا بد
لها من امرأة تكون قريباً منها ان عرضت حاجة أفضت بذلك اليها . قالت : فدعا
لي دعاء انه لا وثق عملي عندي . ثم قال لعلي : دونك أهلك ، ثم خرج فولي .
قالت : فما زال يدعو لهما حتى توارى في حجره .

**ومنهم العلامة المولوى ولي الله اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين
فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين » (ص ٧٢ مخطوط) قال :**

وأخرج أيضاً عن أسماء بنت عميس قالت : كنت فى زفاف فاطمة بنت
رسول الله «ص»، فلما أصبحنا جاء النبي فضرب الباب ففتحت له أم أيمن وكان
فى لسانها لثغة وسمعت النساء صوت النبي فحنن واحسبت أنا فى ناحية . قالت :
فجاء علي فدعاه النبي ونضح عليه من الماء ، ثم قال : ادعولي فاطمة ، فجاءت
وعليها خرقة من الحياء فقال : قد انكحتك احب اهل بيتي الي ، ودعا لها
ونضح عليها من الماء ، فخرج رسول الله «ص» فرأى سواداً فقال : من هذا ؟
قلت : نعم . فقال : كنت فى زفاف فاطمة بنت رسول الله تكرمניה . قالت :
قلت نعم فدعالي .

**ومنهم العلامة القاضى حسين الدياربكرى فى « تاريخ الخميس »
(ج ١ ص ٤١١ ط مصر) قال :**

وفى رواية عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين زوجه دعى
بماء فمجه ثم صبه فى فيه ثم رشه فى جنبه وبين كتفيه وعوده بقل هو الله أحد

والمعوذتين ، ثم قال : اني زوجتك خير أهل بيتي ، كذا في « المتقى » .

ومنهم العلامة الصفوري في « المحاسن المجتمعة » (ص ١٩١ مخطوط)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » بتلخيص يسير ثم قال :

وفي رواية : ان الله تعالى زوج علياً ليلة أسري بي عند سدره المنتهى ، وأوحى الى السدره أن انثري ما عليك ، فنثرت الدر والجوهر والمرجان ، فلما كان ليلة الزفاف أركبها النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته الشهباء وأمر سلمان الفارسي أن يقودها والنبي صلى الله عليه وسلم يسوقها ، فلما كانوا في أثناء الطريق اذ سمع وجبة فاذا هو جبريل بسبعين ألفاً من الملائكة ، فقال النبي : ما أهبلكم؟ قالوا : جئنا نرف فاطمة الى زوجها علي بن أبي طالب . فكبر جبريل وميكائيل والملائكة فصار التكبير على العرائس من تلك الليلة .

وفي (ص ١٩٣) :

في رواية : قال جبريل أمر الله الملائكة أن تجتمع عند البيت المعمور . ذكر النفسى انه في السماء الرابعة له أربعة أركان ركن من ياقوت أحمر وركن من زمرد أخضر وركن من فضة بينها وركن من ذهب أحمر ، فهبطت ملائكة الصفيح الأعلى ، وأمر الله رضوان فنصب منبر الكرامة على باب البيت المعمور ، وأمر الله ملكاً يقال له راحيل فعلا ذلك المنبر وحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ، فارتجت السماوات فرحاً وسروراً وأوحى إلي أن أعقد عقد النكاح ، فاني زوجت علياً وليي فاطمة أمتي بنت محمد رسولي ، فعقدت وأشهدت الملائكة وكتبتم شهادتهم في هذه الجريدة ، وأمرني ربي أن أعرضها عليك وأختتمها بخاتم مسك أبيض وأدفعها الى رضوان خازن الجنان .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق »

(ج ١ ص ٢٣٤ ط بيروت)

روى بسنده عن جابر بن عبد الله ، قال : دخلت أم أيمن على النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي ، فقال لها : ما يبكيك لا أبكي الله عينيك ؟ قالت : بكيت يا رسول الله لاني دخلت منزل رجل من الانصار قد زوج ابنته رجلا من الانصار ، فنثر على رأسها اللوز والسكر ، فذكرت تزويجك فاطمة من علي بن أبي طالب ولم تنثر عليهما شيئا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تبكي يا أم أيمن فوالذي بعثني بالكرامة واستخصني بالرسالة ما أنا زوجته ولكن الله زوجة ، ما رضيت حتى رضي علي ، وما رضيت فاطمة حتى رضي الله رب العالمين ، يا أم أيمن ان الله لما أن زوج فاطمة من علي أمر الملائكة المقربين أن يحدقوا بالعرش فيهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل ، وأمر الجنان أن تزخرف فتزخرفت ، وأمر الحور العين أن تتزين فتزين ، وكان الخاطب الله ، وكانت الملائكة الشهود ، ثم أمر شجرة طوبى أن تنثر ثمرها عليهم اللؤلؤ والرطب مع الدر الأبيض ، مع الياقوت الأحمر ، مع الزبرجد الأخضر ، فابتدر الحور العين من الجنان يرفلن في الحللي والحلل يلتقطنه ويقلن : هذا من نثار فاطمة بنت محمد . فهن يتهادينه بينهن الى يوم القيامة .

ثم روى الحديث بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري بمثل ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » سنداً وممتناً .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السهمودى في « الاشراف

على فضل الاشراف » (ص ٦٠ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق أو الاحمدية) قال :

ذكر حضور علي وقد كان غائبا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال :

يا علي ان الله امرني أن ازوجك فاطمة واني قد زوجتكها على اربعمائة مثقال من الفضة . فقال : قد رضيتهما يا رسول الله . ثم ان علياً خرساجداً لله شكراً فلما رفع رأسه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بارك الله لكما وبارك فيكما وأسعدكما واخرج منكما الكثير الطيب . قال انس : والله لقد أخرج منهما الكثير الطيب . أخرجه ابوالحسن بن شاذان فيما نقله عنه الحافظ جمال الدين الزرندي في نظم درر السمطين وقد أوردته المحب في ذخائره بدون قوله : يجمع الله شملهما - الى قوله - وآمن الامة . وقال : أخرجه ابوالخير القزويني الحاكم وأورده أيضاً منسوباً الى تخريج الحاكم .

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في « مودة القريبى » (ص ١٢٠ ط لاهور)

روى عن موسى بن علي القريشى ، عن قبر ، عن بلال بن حماسة قال : طلع علينا النبي «ص» ذات يوم ووجهه مشرق كدائرة القمر ، فقام عبدالرحمن بن عوف فقال : يا رسول الله ما هذا النور . فقال : بشارة أتتني من ربى في أخى وابن عمى وابنتي فاطمة أن الله زوج علياً فاطمة وأمر رضوان خازن الجنان فيهن بالزينة والنور ، فهز شجرة طوبى فحملت رقاقاً - يعنى صكاً - بعدد محبى أهل بيتي ، وأنشأ من تحتها ملائكة من نور ودفع الى كل ملك صكاً ، فإذا استوت القيامة بأهلها نادى الملائكة الى الخلائق فلا يبقى محب الارفعت اليه صكاً فيه فكاً آمن النار . وفي نسخة أخرى : الا وقعت في يده ورقة فيها صك وفيه نجاته من النار ، فأخى وابن عمى وابنتى فكاً رقاب الرجال والنساء من أمتي من النار .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبین السهالوى فى « وسيلة النجاة » (ص ٢٢٠ مخطوط كلشن فيض الكائنة فى لكهنؤ)

روى الحديث من طريق الخوارزمي بعين ما تقدم عن « مودة القريبى » .

ومنهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (ص ١٩ مخطوط)

روى من طريق أبي الخير القزويني الحاكم قال :

ولما خطبها علي رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم : قد أمرني ربي عز وجل بذلك. قال أنس رضي الله عنه : فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام فقال : يا أنس أخرج وادع لي أبا بكر الصديق والفاروق وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وطلحة والزبير وبعده من الانصار. قال : فدعوتهم ، فلما اجتمعوا عنده صلى الله عليه وسلم وأخذوا مجالسهم وكان علي رضي الله عنه غائبا في حاجة رسول الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الحمد لله المحمود بنعمته ، المعبود بقدرته ، المطاع بسلطانه ، المرهوب من عذابه وسطواته ، النافذ أمره في سمائه وارضه ، الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم بأحكامه وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، أن الله تبارك اسمه وتعالى عظمته جعل المصاهرة سببا للاحقاً وأمرأ مفترضاً أوشج به الارحام وألزم الانام فقال عز من قائل « وهو الذي خلق من الماء بشراً وجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً » ، فأمر الله يجري الى قضائه وقضاؤه يجري الى قدره ، ولكل قضاء قدر ولكل قدر أجل ولكل أجل كتاب ، يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب . ثم ان الله عز وجل أمرني أن أزوج فاطمة بنت خديجة من علي بن أبي طالب ، فاشهدوا أنني قد زوجته على أربعمئة مثقال فضة ان رضي ذلك علي بن أبي طالب .

ثم دعا بطبق من بسر فوضعه بين أيدينا ثم قال : انهبوا فنهبنا فبيننا نحن نتهب اذ دخل علي علي النبي صلى الله عليه وسلم ، فتبسم النبي في وجهه ثم قال : ان الله أمرني أن أزوجك فاطمة على أربعمئة مثقال فضة ان رضيت بذلك.

فقال : قد رضيت بذلك يا رسول الله . قال أنس : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : جمع الله شملكما وأسعد جدكما وبارك عليكما وأخرج منكما كثيراً طيباً . قال أنس : فوالله لقد أخرج منهما كثيراً طيباً .

ومنهم العلامة الصفوري في « المحاسن المجتمعة » (ص ۱۹۳ مخطوط)

روى خطبته « ص » بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » ثم قال : فقال علي رضي الله عنه : قد رضيت ذلك يا رسول الله . فقال : جمع الله شملكما وأسعد جدكما وبارك عليكما وأخرج منكما كثيراً طيباً .

ومنهم العلامة محب الله السهالوي في « وسيلة النجاة » (ص ۲۲۰ ط

كلشن فيض في لكهنو) قال :

وفي فصل الخطاب عن أبي بكر انه قال : لما زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته فاطمة من علي قال صلى الله عليه وآله وسلم : زينوا حبيبي وقره عيني فاطمة بأفضل زينتكم وأكثروا الطيب ولا تنسوا الخباء عن فاطمة . ونزد بعضي تزويج وي درماه مبارك رمضان بعد از مراجعت از بدر، ونزد بعضي بعد از واقعه احد .

أخرج أبو عمر عن عبيد الله بن محمد بن سماك بن جعفر الهاشمي يقول : أنكح رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة علي بن أبي طالب صلوات الله على نبينا وعليهما بعد واقعة أحد، وكان سنهما يوم تزوجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصفاً وسن علي يومئذ إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر . وزفاف کرد در ذی الحجة ودعا کرد اسماء بنت عميس را که در زفاف حضرت زهرا حاضر بود .

وأخرج النسائي عن أسماء بنت عميس قالت : كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما أصبحنا جاء النبي فضرب الباب ففتحت له أم أيمن فقالت : لقال اذكان في لسانها لثغة ، وسمعت النساء صوت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتحيين قال : أخته احتسب أنا في ناحية فقالت : فجاء علي صلوات الله عليه فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونضح عليه من الماء ثم قال : أدعوا لي فاطمة ، فجاءت عليها السلام وعليها خرقة من الحياء ، فقال : قد أنكحتك أحب أهل بيتي إلي ودعائها ونضح عليها من الماء ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأى سواداً قال : من هذا؟ قلت : أسماء . قال : بنت عميس . قلت : نعم . قال : كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله تكرمها . قلت : نعم . قالت : فدعالي . هذا في إزالة الخفاء .

وقال في (ص ٢٢٣) :

وأخرج أحمد بن عطاء عن أبيه عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما زوجه فاطمة بعث معها بخميلة ووسادة من أديم حشوها ليف ورحى وسقاء وجرتين .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في « توضيح الدلائل » (المصور من مخطوطة المكتبة الملية بفارس)

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « وسيلة النجاة » .

ومنهم العلامة محمد بن مسلم بن عبد الله الشهاب الزهري في « المغازي النبوية » (ص ١٧٧ ط دار الفكر بدمشق)

عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن عكرمة وأبي يزيد المدني ، أو

أحدهما - شك أبو بكر - أن أسماء ابنة عيسى قالت : لما أهديت فاطمة الى علي لم نجد في بيته الا رملا مبسوطاً ، ووسادة حشوها ليف ، وجرة ، وكوزاً ، فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم الى علي : لاتحدثن حدثاً - أو قال : لاتقربن أهلك - حتى آتيك ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أئتم أخى ؟ قالت أم أيمن - وهي أم أسامة بن زيد ، وكانت حبشية ، وكانت امرأة صالحة - يا نبي الله هو أخوك وزوجته ابنتك ؟ - وكان النبي صلى الله عليه وسلم أخى بين أصحابه وآخى بين علي ونفسه - فقال : ان ذلك يكون يا أم أيمن . قال : فدعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء فيه ماء ، فقال فيه ما شاء الله أن يقول ، ثم نضح على صدر علي ووجهه . ثم دعا فاطمة فقامت اليه تعثر في مرطها من الحياء ، فنضح عليها من ذلك الماء ، وقال لها ماشاء الله أن يقول ، ثم قال لها : أما أني لم آلك ، أنكحتك أحب أهلي الي ، ثم رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم سواداً من وراء الستر - أو من وراء الباب - فقال : من هذا ؟ قالت : أسماء . قال : أسماء ابنة عيسى ؟ قالت : نعم يا رسول الله . قال : أجئت كرامة لرسول الله مع ابنته ؟ قالت : نعم ، ان الفتاة ليلة يبنى بها لابديلها من امرأة تكون قريباً منها ان عرضت حاجة أفضت بذلك اليها . قالت : فدعا لي دعاءً انه لا وثق عملي عندي ، ثم قال لعلي : دونك أهلك ، ثم خرج فولى . قالت : فما زال يدعوا لهما حتى توارى في حجره .

كان النبي ﷺ يسار علياً ويناجيه يوم قبض وكان اقرب الناس به عهداً

رواه جماعة من أعلام القوم وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٦ ص ٥٣٤ ، الى ص ٥٣٦) وننقل ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة الشيباني في «المختار في مناقب الاخيار» (ص ٥ من
النسخة المخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

قالت أم سلمة : والذي احلف به ان كان علي أقرب الناس عهداً برسول
الله «ص» . قالت : غدا رسول الله غداة بعد غداة يقول جاء علي مراراً - قالت
وأظنه بعثه في حاجة - فجاء بعد فظننت أن له به حاجة، فخرجنا من البيت فقعدنا
عند الباب، فكنت من أدناهم الى الباب، فأكب عليه علي فجعل يساره ويناجيه
ثم قبض في يومه ذلك ، فكان أقرب الناس به عهداً .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٢٤ مخطوط)

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « المختار » .

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٥
ص ١٢٨ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن ام سلمة بعين ما تقدم عن « المختار »^(١) .

(١) روى القوم عن جماعة منهم :

منهم العلامة الحافظ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل امام
الحنابلة في « كتاب العلل ومعرفة الرجال » (ج ١ ص ١٤٧ ط انقرة)

حدثني أبي قال : حدثنا سفيان ، عن أبي اسحاق ، عن تمام بن عباس قال :
كان علي أشدنا برسول الله «ص» لزوقاً وأولنا به لحوقاً .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق »
(ج ٣ ص ١٢ ط دار المعارف في بيروت) قال :

روى بسنديين عن قثم بن العباس قال : انه (أي علياً) كان أولنا به لحوقاً

ومنهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق »
(ج ٣ ص ١٤ ط بيروت) قال :

روى بثلاثة أسانيد عن أم موسى، عن أم سلمة قالت : والذي أحلف به أن
كان علي لأقرب الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم . قالت : عهدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم غداة بعد غداة يقول جاء علي مراراً . قالت : وأظنه كان
بعثه في حاجة . قالت : فجاء بعد فظننا أن له اليه حاجة، فخرجنا من البيت فقعنا
عند الباب . فكنت من أدناهم الى الباب . فأكب عليه علي فجعل يساره ويناجيه
ثم قبض من يومه ذلك ، فكان أقرب الناس به عهداً .

ومنهم العلامة المولوى ولي الله اللكهنوى في « مرآة المؤمنين
في مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٩٢ مخطوط) قال :
لما مات رسول الله «ص» كان رأسه في حجر علي .

وأشدنا به لزوقاً .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبین الهندي الفرنگى محلى الحنفى
ابن المولوى محب الله السهالوى المتوفى سنة ١٢٢٥ في كتابه « وسيلة
النجاة » (ص ١٠٦ ط مطبعة كلشن فيض الكائنة في لكهنو) قال :

أخرج الحاكم عن اسحاق قال : سألت قثم بن العباس : كيف ورث علي
رسول الله دونكم . قال : لانه كان أولنا به لحوقاً واشدنا به لزوقاً .

توليه لتجهيز رسول الله ﷺ

تقدم جملة من الاحاديث في ذلك في (ج ٨ ص ٦٩٦ الى ص ٧٠٤) ونزيد
ههنا ما لم نوردته هناك او نقلناه عن غير هذه الكتب التي نروي عنها ههنا :

وهي احاديث

منها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ٣٦ مخطوط) قال :

حدثنا ابراهيم بن هاشم البغوي، نا أحمد بن سيار المروزي، نا عبد الله بن
عثمان ، عن أبي حمزة السكري ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن
ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه لما ثقل وعنده عائشة وحفصة
أدخلا علي رضي الله عنه ، فلما رآه رفع رأسه ثم قال : أدن مني ، فاستند اليه ،
فلم يزل عنده حتى توفي صلى الله عليه ، فلما قضى قام علي رضي الله عنه
وأغلق الباب ، فجاء العباس رضي الله عنه ومعه بنو عبد المطلب ، فقاموا على
الباب ، فجعل علي رضي الله عنه يقول : بأبي أنت طيباً حياً وطيباً ميتاً ، وسمعت
ريح طيبة لم يجدوا مثلها قط ، فقال علي رضي الله عنه : أدخلوا علي الفضل بن
العباس ، فقالت الانصار : نشدناكم بالله نصيينا من رسول الله صلى الله عليه ،
فأدخلوا رجلاً منهم يقال له : أوس بن خولى يحمل جرة باحدى يديه ، فسمعوا
صوتاً في البيت لا تجردوا رسول الله صلى الله عليه واغسلوا كما هو في قميصه ،

ففسله علي رضي الله عنه يدخل يده تحت القميص والفضل يمسك الثوب عنه
والانصاري ينقل الماء وعلى يد علي رضي الله عنه خرقة ويدخل يده .

ومنهم العلامة الشيخ محمد يوسف الكاندهلوي الهروي في « حياة
الصحابة » (ج ٢ ص ٦٠٣ ط دار القلم في دمشق)

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المعجم
الكبير » .

ومنهم الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي
في كتاب « الثقات » (ج ٢ ص ١٥٨ ط دائرة المعارف العثمانية في حيدرآباد)
قال :

فقاموا ففسلوه وعليه قميصه ، فاسنده علي الى صدره ، فكان العباس والفضل
والقثم يقلبونه وكان أسامة بن زيد وشقران مولياه يصبان عليه الماء وعلي يغسله
ويدلكه من ورائه ، لا يفضي بيده الى رسول الله وهو يقول : بأبي أنت وأمي
ما أطيبك حياً وميتاً .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيباني في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٥
من النسخة المخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

قالت عائشة وقد سألتها امرأتان فقالتا : أخبرينا عن علي فقالت : أي شيء

تسألني عن رجل وضع يده من رسول الله «ص» موضعاً فسالت نفسه في يده فمسح بها وجهه. قالتا : فلم خرجتني عليه؟ فقالت : أمر قضي لوددت اني أفديه بما على الارض .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ص ١٥ ط بيروت)

روى بسنده عن جميع بن عمير أن امه وخالته دخلتا على عائشة فقالتا : يا ام المؤمنين أخبرينا عن علي . قالت : أي شيء تسألن عن رجل وضع يده من رسول الله «ص» موضعاً فسالت نفسه في يده فمسح بها وجهه ، واختلفوا في دفنه فقال : ان أحب البقاع الى الله مكان قبض فيه نبيه . قالت : فلم خرجت عليه ؟ قالت : أمر قضي (و) لوددت أن أفديه بما على الارض .

ومنها

مركز تحقيقات فقهية وعلوم إسلامية

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ حسين الديار بكري المكي في « تاريخ الخميس » (ج ٢ ص ١٧٠ ط الوهبة بمصر) قال :

في رواية قال علي : أوصاني رسول الله «ص» لا يغسله غيري فانه لا يرى أحد عورتي الاطمست عيناه . كذا في سيرة مغلطاي والشفاء .
وروى عنه أيضاً قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يغسلني الا أنت .

ومنهم العلامة الشيخ محمد يوسف الاباضي الجزائري في « شامل الاصل والفرع » (ص ٢٧٨ ط القاهرة) قال :

روى عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لايفسلني الا أنت ، فانه لا يرى أحد عورتي الا طمست عيناه .

ومنهم العلامة الزبيدي في « الاتحاف » (ج ١٠ ص ٣٠٣ ط المطبعة الميمنية
بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » .

ومنهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٥٩١ ط الادبية
بيروت)

روى من طريق البزار والبيهقي عن علي بعين ما تقدم عن « شامل الاصل
والفرع » .

ومنهم العلامة علاء الدين مغلطاي بن قليج التركماني في « الاشارة
الى سيرة المصطفى » (ص ٨٠ ط القاهرة)

روى عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لايفسلني أحد
الا أنت .

ومنهم العلامة ابو نعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » (ج ٤ ص ٧٨
ط السعادة بالقاهرة)

روى عن النبي انه أوصى فقال: اذا انتم فرغتم من غسلي فكفونوني في ثلاثة
اثواب جدد وجبريل يأتيني بحنوط من الجنة، فاذا أنتم وضعتوني على السرير
فضعوني في المسجد واخرجوا عني فان أول من يصلي علي الرب عزوجل من
فوق عرشه ثم جبريل ثم مكائيل ثم اسرافيل ثم الملائكة زمراً زمراً، ثم ادخلوا

فقوموا صفوفاً صفوفاً لا يتقدم علي احد . الحديث .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو عمرو يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر بن عاصم بن النمرى الاندلسى القرطبى المولود سنة ٣٦٨ والمتوفى سنة ٤٦٣ فى كتابه « الدرر فى اختصار المغازى والسير » (ص ٢٨٧ ط القاهرة بتحقيق الدكتور شوقى ضيف) قال :

لم يحضر غسله ولا تكفينه الا أهل بيته ، غسله علي وكان الفضل بن عباس يصب عليه الماء والعباس يعينهم وحضرهم شقران مولاه .

ومنها العلامة النبهانى فى « الانوار المحمدية » (ص ٥٩٢ ط الادبية بيروت) قال :

وأخرج البيهقي ، عن الشعبى ، قال : غسل علي النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول وهو يغسله : أبى أنت وأمي طبت حياً وميتاً .
وأخرج أبو داود ، وصححه الحاكم عن علي رضي الله عنه ، قال : غسلته صلى الله عليه وسلم ، فذهبت أنظر ما يكون من الميت ، فلم أر شيئاً ، وكان طيباً حياً وميتاً .

وذكر ابن الجوزي أنه روي عن جعفر بن محمد قال : كان الماء يستنقع في جفون النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان علي يحسوه - أي يشربه بفمه .

ومنهم العلامة أبو الحجاج يوسف بن محمد المعروف بسابن الشيخ
الاندلسي في « الف باء » (ج ٢ ص ٥٤٨ ط المطبعة الوهبة) قال :

غسله (أي النبي ص) علي بن أبي طالب في قميصه، وكان العباس وأسامة
يناولانه الماء وراء الستر ، قال علي : فما تناولت منه عضو وأردت قلبه الا
انقاد كأنما يقلبه معي الرجال .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

ومنهم الحافظ أبو الطيب السيد تقي الدين محمد بن أحمد بن علي
الفاسي الحسنی في « شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام » (ج ٢ ص ٣٨٦ ط
دار احیاء الكتب العربية بمصر) قال :

قالت عائشة في حديث : وغسله (اي النبي صلى الله عليه وآله) علي
رضي الله عنه ، أسنده الى صدره وعليه قميصه يدلكه به من ورائه لا يفضي بيده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس وابناه الفضل وقثم يقلبونه معه وأسامة
ابن زيد وشقران مولى النبي يصبان الماء عليه وعلي يقول : بأبي أنت وأمي
ما أطيبك حياً وميتاً ، ولم ير من رسول الله شيء مما يرى من الميت .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله بن عبد الوهاب الحنبلي في « مختصر
سيرة الرسول » (ص ٤٧٠ ط المطبعة السلفية في القاهرة) قال :

قال ابن اسحاق : حدثني عبد الله بن أبي بكر وحسين بن عبد الله وغيرهما

ان علي بن ابي طالب والعباس بن عبد المطلب وقثم بن العباس وشقران مولى رسول الله وأسامة بن زيد هم الذين ولوا غسله - الى أن قال - وعلي يغسله قد أسنده الى صدره وعليه قميصه بذلكه به من ورائه لا يفضي بيده الى رسول الله وعلي يقول : بأبي أنت وأمي ما أطيبك حياً وميتاً ، ولم ير من رسول الله ما يرى من الميت .

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (ص ١٩ مخطوط) قال :

روي أنه صلى الله عليه وسلم أوصى علياً رضي الله عنه أن يغسله ، فقال له علي : يا رسول الله أخشى أن لا أطيق ذلك . قال : انك ستعان علي . قال الراوي : فقال علي رضي الله عنه : فوالله ما أردت أن أقلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم عضواً الاقلب لي . خرجه ابن الحضرمي .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٢٣ مخطوط)

روي الحديث نقلاً عن محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » عن الحسين بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده رضي الله عنهم بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القرماني المتوفى سنة ١٠١٩ في « أخبار الدول »
(ص ٩١ ط بغداد) قال :

في شواهد النبوة سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن سبب زيادة فهمه وحفظه قال : لما غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع ماء في جفونه فرفعته بلساني وازدردته فأرى قوة حفظي منه ، ثم انهم لما فرغوا من دفنه صلى الله عليه وسلم خرجت فاطمة وقعدت تندب على قبر أبيها - الخ .

ومنهم العلامة الشيخ حسين الديار بكري في « تاريخ الخميس » (ج ٢)
(ص ١٧٠ ط الوهبة بمصر)

روى الحديث نقلاً عن شواهد النبوة بعين ما تقدم عن « أخبار الدول » .

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المعاصر توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٢٣٤ ط
بمصر سنة ١٣٩٠ هـ) قال :

وفي هذا الوقت قال العباس لعلي : أمدد يدك أبايعك فيقول الناس عم رسول الله بايع ابن عم رسول الله فلا يخلف عليك اثنان. فأجابه علي ولم يرفع بصره عن الجثمان الكريم : لنا برسول الله يا عم شغل .

الباب متمم العشرين

في جملة من كراماته ﷺ

منها

مركز تحقيق كرامات النبي ﷺ

مارواه القوم وقد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٠٥) وننقل ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة الصفوري في « المحاسن المجتمعة » (ص ١٦٧ مخطوط) قال :

ومن كراماته أنه كان رضيعاً في مهده فقصدته حبة فانحدر من مهده وخنقها، فتعجبت أمه فسمعت هاتفاً يقول : هذا حيدر انحدر من مهده على عدوه فقتله .

ومنها

ما رواه القوم وقد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٠٥) وننقل ههنا عن لم نرو

عنه هناك :

منهم العلامة الصفوري في « المحاسن المجتمعة » (ص ١٦٧ مخطوط)

قال :

وأرساه النبي صلى الله عليه وسلم (أي علياً) الى قوم كفار لهم نحل كثير فكذبوه فقال: يا نحل أخرج عنهم فانهم قد طغوا ، فطار النحل فافتقر القوم واشتد بهم الحاجة الى النحل لان رزقهم كان منه ، فأرسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم أن أرسل الينا رسولك فأرسلوا اليهم فأسلموا فقال : يا نحل بحق من أرسلني اليك ارجع الى مكانك . فرجع كله .

وقيل : كان في غزوة فقوي الكفار عليه وكان لهم نحل كثير ، فأوحى الله اليه أخرج الى نصره علي ، فخرج وصار يلسع القوم حتى أهلكهم .

مركز تحقيق كتاب ميرزا محمد باقر
ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محمد مبین السهالوی في « وسيلة النجاة » (ص ٨٢

طالشن فیض الكائن في لکهنو)

قال بالفارسية ما ترجمته :

روي عن قيس عن أبيه سعد قال : سمعت علياً قال : أصابني يوم أحد ست عشرة ضربة ألقاني على الارض أربع منها ، أقامني في كل مرة رجل حسن الوجه والرائحة وكان يقول: قم الى الكفار فانك في طاعة الله ورسوله ، فذكرت ذلك لرسول الله فقال : فهل عرفته ؟ فقلت : لا ولكنه كان يشبه دحية الكلبي .

فقال : أقر الله عينك هو جبرئيل .

ومنها

مارواه القوم وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٧٠٦ و ص ٧٠٧) ونقل
هنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (ص ٢٥ من النسخة الظاهرية
بدمشق)

روى من طريق الملا في سيرته وأحمد عن أبي ذر رضي الله عنه قال : بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أدعو علياً ، فأتيته بيته فناديت به فلم يجبني فعدت
فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : عد إليه أدعه فإنه في البيت ،
فعدت أناديه فسمعت صوت رحي تطحن ، فشارفت فإذا الرحي تطحن وليس
معه أحد ، فناديت فخرج إلي منشراحاً فقلت له : إن رسول الله يدعوك ، فجاء
ثم لم أزل أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلي ثم قال : يا أباذر
ما شأنك ؟ فقلت : يا رسول الله عجيب من العجب رأيت رحي تطحن في بيت علي
وليس معها أحد يديرها . فقال : يا أباذر إن لله ملائكة سياحين في الأرض قد
وكلوا بمعونة آل محمد صلى الله عليه وسلم . أخرجها الملا في سيرته وأحمد .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٣٦ نسخة
الظاهرية بدمشق)

روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله الكهنوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين » (ص ٧٨)

روى الحديث عن أبى ذر بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الشافعى ابن السيد جلال الدين عبدالله فى « توضيح الدلائل » (من مخطوطة المكتبة الملية بفارس)

روى الحديث من طريق الطبري عن أبى ذر بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنها

ما رواه القوم وقد تقدم نقله فى (ج ٨ ص ٧٠٩ و ص ٧١٠) وننقل ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقبه » (ص ١٣٣ مخطوط) قال :

أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان ، نا أبو على بن محمد بن علي بن المعلى السلمى المعدل ، ثنا علي بن عبدالله بن ميسر ، ثنا جابر بن كردى ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا مبارك بن فضالة ، ثنا أبو هارون العبدى ، عن أبى سعيد الخدرى أن علياً احتاج حاجة شديدة ولم يكن عنده شيء ، فخرج من البيت فوجد ديناراً فعرفه فلم يعرفه أحد ، فقالت فاطمة عليها السلام : ما عليك لوجعته على نفسك وابتعت به لنا دقيقتاً فان جاء صاحبه رددته عليه . قال : فخرج يبتاع به دقيقتاً فأتى رجلاً معه دقيقتان فقال : كم بدينار . فقال : كذا وكذا . فقال : كل

فقال فأعطاه الدينار فقال : والله لا آخذه . قال : فرجع الى فاطمة عليها السلام فأخبرها فقالت : سبحان الله أخذت دقيق الرجل وجئت بدينارك . قال : حلف أن لا يأخذه فما أصنع . قال : فمكث يعرف الدينار وهم يأكلون الدقيق حتى نفذ ولم يعرفه أحد ، فخرج يشتري به دقيقاً فاذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق . قال : كم بدينار ؟ قال : كذا بكذا . قال : كل فكال له فأعطاه فحلف أن لا يأخذه فجاء بالدينار والدقيق فأخبر فاطمة عليها السلام فقالت : سبحان الله جئت بالدقيق ورجعت بدينارك . فقال : فما أصنع حلف لا يأخذه حتى ينفذ . قالت : كان لك أن تبادره الى اليمين . قال : فمكث يعرف الدينار وهم يأكلون الدقيق حتى نفذ . قال : فخرج يشتري دقيقاً فاذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق . قال : كم بدينار ؟ قال : كذا وكذا . قال : كل فكال له فقال علي : والله لتأخذه ثم رمى به وانصرف . قال رسول الله «ص» لعلي : يا علي كيف كان أمر الدينار ، فأخبره أمره وما صنع ، فقال رسول الله : أتدري من الرجل ، ذلك جبرئيل والذي نفسي بيده ، لو لم تحلف ما زلت تجده مادام الدينار في يدك .

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الصفوري في « المحاسن المجتمة » (ص ١٦٦ مخطوط)

قال :

ومن كراماته (أي علي) أنه كان يقاتل فائزاً زرد درعه فأخرج حديدة من وسطه ومدها كالمعجن وقال : بلغنا أن الحديد لأن لداود عليه السلام وما لأن له إلا بنا فكيف لنا .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القاضي حسين الديار بكري المكي في « تاريخ الخميس »
(ج ٢ ص ٢٨٢ ط الرهية بمصر) قال :

وروى عن عمرو ذي مر قال : لما أصيب علي بالضربة دخلت عليه وقد
عصب رأسه . قال : قلت يا أمير المؤمنين أرني ضربتك . قال : فحلها . فقلت :
خدش وليس بشيء . قال : اني مفارقكم . فبكيت أم كلثوم من وراء الحجاب ،
فقال لها : اسكتي فلو ترين ما أرى لما بكيت . فقلت : يا أمير المؤمنين ماذا
تري ؟ قال : هذه الملائكة وفود والنبيون ومحمد صلى الله عليه وسلم يقول :
يا علي أبشر فما نصير اليه خير مما أنت فيه .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
في « ينابيع المودة » (ص ١٦٣ ط اسلامبول) قال :

في المناقب عن حبيب بن عمرو قال : دخلت على أمير المؤمنين علي في
عيادته بعد جرحه فقال : يا حبيب أنا والله مفارقكم الساعة ، فبكيت وبكت ابنته
أم كلثوم وقال لها : يا بنية لا تبكين فوالله لو ترين ما يرى أبوك ما بكيت ، أرى
الملائكة وهم ملائكة الرحمة ، وأرى النبيين والمرسلين وقوفاً عندي ، وهذا
أخي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذه فاطمة وخديجة وهؤلاء
حمزة وجعفر وعبيدة عندي ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم يقول لي : ان
أمامك خير لك مما أنت فيه . ثم قال : الله الله الله ، فتوفي « ص » .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقشبندی فی « مناقب العشرة » (ص ٣٥ مخطوط) قال :

وكان علي رضي الله عنه جالساً في أصل جدار فقال له رجل : يا أمير المؤمنين الجدار يقع . فقال له علي : امض كفى بالله حارساً ، ففضى بين الرجلين وقام فسقط الجدار .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبین الهندی فی « وسيلة النجاة » (ص ١٧٢ ط مطبعة كلشن فيض الكائنة في لکهنو)

روى عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : عرض بعلي رجلان في خصومة فجلس في أصل جدار ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين الجدار يقع . فقال له : امض كفى بالله حارساً ، ففضى بين الرجلين فسقط الجدار .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي فی « وسيلة المال » (ص ١٣٦ ط دمشق)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « وسيلة النجاة » .

ومنهم العلامة المولوى ولي الله اللکهنوى فی « مرآة المؤمنين فی مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٧٨ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « وسيلة النجاة » .

ومنها

مارواه القوم وقد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٧٣) ونقل ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » (المخطوط) قال :

حدثنا محمد بن القاسم ، نا محمد بن الحسين ، نا جندل بن والي الثعلبي ، نا عمر بن طلحة ، عن اسباط بن نصر ، عن السدي قال : كنت غلاماً بالمدينة فجاء راكب على بعير فجعل يسب علياً وجعل الناس يجتمعون حوله ، فأقبل سعيد ابن أبي وقاص فرفع يديه وقال : اللهم ان كان يذكر عبداً صالحاً فأر الناس به حزناً ، ففر به بعيره فاندقت عنقه أبعد الله وأسحقه .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في « منال الطالب في مناقب الامام علي بن أبي طالب » (ص ١٩٨ مخطوط) قال :

ومنها (أي من كراماته) مارواه الحسن بن نكران الفارسي قال : كنت مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وقد شكى اليه الناس أمر الفرات وانه قد زاد الماء مالا نحتمله ونخاف أن تهلك مزارعنا ونحب أن تسأل الله تعالى أن ينقصه عنا ، فقام ودخل بيته والناس مجتمعون ينتظرونه ، فخرج وقد لبس جبة رسول

الله «ص» وعمامته وبرده وفي يده قضيبه ، فدعا بفرسه فركبه ومشى الناس معه وأولاده وأنا معهم رجالة حتى وقف على الفرات فنزل عن فرسه وصلى ركعتين خفيفتين ثم قام وأخذ القضيب بيده ومشى على الجسر وليس معه غير ولديه الحسن والحسين وأنا، فأهوى إلى الماء بالقضيب فنقص ذراعاً فقال : أيكم؟ فقالوا : لا يا أمير المؤمنين . فقام وأومى بالقضيب وأهوى به في الماء فنقصت الفرات ذراعاً آخر ، هكذا إلى أن نقصت ثلاثة أذرع فقالوا : حسبنا يا أمير المؤمنين . فعاد وركب فرسه ورجع إلى منزله . وهذه كرامة عظيمة ونعمة من الله جسيمة .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي في « توضيح الدلائل »
(من مخطوطة المكتبة الملكية بفارس)

روى الحديث من طريق أحمد في المناقب عن السدي بمثل ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندي في « حياة الصحابة » (ج ٣ ص ٢٥ ط دار القلم بدمشق)

روي من طريق الطبراني عن قيس بن أبي حازم قال : كنت بالمدينة فبينما أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت، فرأيت قوماً مجتمعين على فارس قد

ركب دابته وهو يشتم علي بن أبي طالب رضي الله عنه والناس وقوف حواليه، اذ أقبل سعد ابن أبي وقاص فوقف عليهم فقال : ما هذا . فقالوا : رجل يشتم علي بن أبي طالب ، فتقدم سعد فأفرجوا له حتى وقف عليه فقال : يا هذا على ما تشتم علي ابن أبي طالب، ألم يكن أول من أسلم، ألم يكن أول من صلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ألم يكن أزهد الناس، ألم يكن أعلم الناس . وذكر حتى قال : ألم يكن ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته ، ألم يكن صاحب راية رسول الله في غزواته .

ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال : اللهم ان هذا يشتم ولياً من أوليائك فلا تفرق هذا الجمع حتى تربهم قدرتك . قال قيس : فوالله ما تفرقنا حتى ساخت به دابته فرمته على هامته في تلك الاحجار فانقلب دماغه ومات . قال الحاكم ووافقه الذهبي : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، وأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» عن ابن المسيب نحو السياق الاول .

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النبهاني البيروني في «جامع كرامات الاولياء» (ج ١)

ص ١٥٥ ط مصطفى الباي الحلبي بالقاهرة) قال :

وأما علي كرم الله وجهه فيروى أن واحداً من محبيه سرق وكان عبداً أسود فأني به الى علي فقال له : أسرقت ؟ قال : نعم ، فقطع يده فانصرف من عنده فلقبه سلمان الفارسي وابن الكواء ، فقال ابن الكواء : من قطع يدك ؟ فقال :

أمير المؤمنين ويعسوب المسلمين. وختن الرسول وزوج البتول. فقال : قطع يدك وتمدحه . فقال : ولم لا أمدحه وقد قطع يدي بحق وخلصني . فسمع سلمان ذلك فأخبر به علياً ، فدعا الأسود ووضع يده على ساعده وغطاه بمنديل ودعا بدعوات فسمعنا صوتاً من السماء ارفع الرداء عن اليد ، فرفعناه فاذا اليد قد برأت بإذن الله تعالى وجميل صنعه .

ومنهم العلامة الصفوري في «المحاسن المجتمعة» (ص ١٦٦ مخطوط) قال :

رأيت في تفسير العلامي في سورة الكهف أن علياً رضي الله عنه قطع يد عبد في سرقة ، فقبل : من قطع يدك ؟ فقال : ابن عسم الرسول وزوج البتول الطاهرة وأمير المؤمنين . فقبل : تمدحه وقد قطع يدك . فقال : كيف لا أمدحه وقد قطعها بحق وخلصها من النار ، فدعاه علي رضي الله عنه ووضع يده مكانها وغطاها بمنديل ودعا ، واذا بقائل يقول : ارفع الرداء عن اليد ، فرفعه فاذا هي كما كانت .

ومنها

ما رواه القوم وقد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧١٠) ونقل ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «قصص الانبياء» (ج ٢ ص ٢٣٠ ط مطبعة دار التأليف بمصر) قال :

وقد رواه الترمذي قال : حدثنا مالك بن اسماعيل ، حدثنا صالح بن أبي

الاسود ، عن محفوظ بن عبدالله الحضرمي ، عن محمد بن يحيى قال : بينما علي بن أبي طالب يطوف بالكعبة وهو يقول : يا من لا يشغله سمع عن سمع ويا من لا يغلط السائلون ويامن لا يتبرم بالحاسح الملحجين ارزقني برد عفوك وحلاوة رحمتك .

قال : فقال له علي : يا عبدالله اعد دعاءك هذا . قال : أوقد سمعته؟ قال : نعم . قال : فادع به في دبر كل صلاة فوالذي نفس الخضر بيده لو كان عليك من الذنوب عدد نجوم السماء ومطرها وحصباء الارض وترابها لغفر لك أسرع من طرفة عين .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الصفوري في « المحاسن المجتمعة » (ص ١٨٢ مخطوط)

قال :

قال ابن طرخان : جاءت امرأة مسحورة الى علي رضي الله عنه فقال : خذوا خردلا فذروه في الدار ، ففعلوا ثم طلبوه بعد ساعة فوجدوه قد اجتمع في مكان فحفروه فأروا صورة شمع مثل صورة المرأة المسحورة .

ومنها

ما رواه القوم وقد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٢٣٣) ونقله هنا عن لم

نر وعنه هناك :

منهم العلامة الصفوري في « المحاسن المجتمعة » (ص ۱۶۶ مخطوط)

قال :

رأيت في شوارد الملح أن رجلاً قال لعلي رضي الله عنه : اني أريد السفر وأخاف من السبع ، فدفع اليه خاتمه وقال : قل له اذا جاءك : هذا خاتم علي ابن أبي طالب ، ومهما رأيت منه فأخبرني . فخرج الرجل فعارضه السبع فقال: هذا خاتم علي بن أبي طالب ، فرفع رأسه الى السماء وهمهم ثم الى الارض كذلك ثم الى المشرق ثم الى المغرب ثم ذهب مهرولا ، فأخبرت علياً بذلك فقال : انه قال : وحق من رفعها وحق من وضعها وحق من أطلعها وحق من غيبها ما أسكن بلاداً يشكوني فيها لعلي بن أبي طالب .

ومنها

مركز تحقيق كاتيب علوم اسلامی

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في « منال الطالب في مناقب

الامام علي بن أبي طالب » (ص ۱۹۷ مخطوط) قال :

ومنها (أي من كراماته) ما رواه ابن شهر آشوب في كتابه أن علياً عليه السلام لما قدم الكوفة وفد عليه طوائف من الناس ، وكان فيهم فتى فصار من شيعته يقاتل بين يديه في مواقفه ، فخاطب امرأة من قوم عرب استوطنوا الكوفة فأجابوه فتزوجها ، فلما صلى علي عليه السلام يوماً صلاة الصبح قال لبعض من عنده : اذهب الى محلة بني فلان نجد فيها مسجداً الى جانب بيت تسمع فيه صوت رجل وامرأة يتشاجران بأصوات مرتفعة فأحضرهما الساعة وقال لهما :

جمعه دارى اموال مركز

أمير المؤمنين يطلبكما . فمضى ذلك الانسان فما كان الا هيئة حتى عاد ومعه ذلك الفتى والمرأة ، فقال لهما علي عليه السلام : فيم طال تشاجركما الليلة . فقال الفتى : يا أمير المؤمنين ان هذه المرأة خطبتني وتزوجتها فلما خلوت بها هذه الليلة وجدت في نفسي منها نفرة منعني أن ألم بها ولوا استطعت اخراجها ليلا لاخرجتها عني قبل ظهور النهار فنقمت على ذلك ونحن في التشاجر الى أن جاء أمرك فحضرنا اليك . فقال علي عليه السلام لمن حضره : رب حديث لا يؤثر من يخاطب به أن يسمعه غيره ، فقسام من كان حاضراً ولم يبق عند علي عليه السلام غير الفتى والمرأة ، فقال لها علي : أتعرفين هذا الفتى ؟ فقالت : لا . فقال : اذا أنا أخبرتك بحاله تعلمينها فلا تنكريها . قالت : لا يا أمير المؤمنين . قال : ألسنت فلانة بنت فلان . قالت : بلى . قال : أليس كان لك ابن عم وكل واحد منكما راغب في صاحبه ؟ قالت : بلى . قال : أليس أن أباك منعك عنه ومنعه عنك ولم يزوجه بك وأخرجته من جواره لذلك ؟ قالت : بلى . قال : ألسنت خرجت ليلة لقضاء الحاجة فاغتالك وأكرهك ووطئك فحملت فكنمت أمرك عن أبيك وأعلمت أمك ، فلما آن الوضع أخرجتك ليلا فوضعت ولداً فلفته في خرقة وألقته من خارج الجدران حيث قضاء الحوائج فجاء كلب فشمه فخشيت أن يأكله فرمته بحجر فوقعت في رأسه فشجته ، فعدت اليه أنت وأمك فشدت أمك رأسه بخرقة من جانب مرطها ثم تركتماه ومضيتما ولم تعلما حاله . فسكنت فقال لها : تكلمي بحق . فقالت : بلى والله يا أمير المؤمنين ان هذا الامر ما علمه مني غير أمي . فقال : قد اطلعني الله تعالى عليه فأصبح وأخذه بنو فلان فربى فيهم الى أن كبر وقدم معهم الكوفة وخطبك وهو ابنك . ثم قال للفتى : اكشف عن رأسك ، فكشف رأسه فوجدت أثر الشجة فيه . فقال عليه السلام :

هذا ابنك قد عصمه الله مما حرمة عليه ، فخذني ولذلك وانصرفي فلا نكاح بينكما .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقشبندی فی « مناقب العشرة » (ص ٣٥ مخطوط) قال :

وجاءه في صفين جمل من ابل الشام وعليه راكبه وثقله وجعل يتخلل الصفوف حتى انتهى الى علي رضي الله عنه فوضع مشفره مسا بين رأس علي ومنكبه وجعل يحركها بجمرانه ، فقال علي : والله انها لعلامة بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فجد الناس في ذلك اليوم واشتد قتالهم .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي الشافعي فی « وسيلة المال » (ص ١٣٦)

روى من طريق المدني في سيرته عن الحارث قال : كنت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه بصفين فرأيت بعيراً من ابل الشام جاء وعليه راكبه وثقله فألقى ما عليه . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله فی « توضيح الدلائل » (من مخطوطة المكتبة الملية بقارس)

روى عن سفيان الثوري عن أبي اسحق السيمعي عن الحارث قال : كنت

مع علي . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » لكنه قال : جاء وعليه راكبه وثقله فألقى ما عليه - الخ .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى فى « وسيلة النجاة »
(ص ١٧٥ ط مطبعة كلشن فيض فى لكهنؤ)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « وسيلة المآل » .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهولى فى « مرآة المؤمنين
فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين » (ص ٧٨ مخطوط)

روى الحديث عن الحارث بعين ما تقدم عن « وسيلة المآل » .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »
(ص ٢٠٦ ط بيروت) قال :

وحدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثني عبدالله بن يونس بن بكير الشيباني ،
عن أبيه ، عن عبدالغفار بن القاسم الانصاري ، عن أبي نمير الشيباني ، قال :
شهدت الجمل مع مولاي فما رأيت يوماً قط أكثر ساعداً نادراً وقدماً نادرة من
يومئذ ، ولامرت بدار الوليد قط الا ذكرت يوم الجمل . قال : فحدثني الحكم
ابن عتيبة أن علياً دعا يوم الجمل فقال : اللهم خذ أيديهم وأقدامهم .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المذى السمهودى الشافعى فى كتابه « الاشراف على فضل الاشراف » (النسخة المصودة من المكتبة الظاهرية فى دمشق أو الاحمدية فى حلب ص ٩٧) قال :

وعن أبي ذر رضى الله عنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أدعوه علياً ، فأتيت بيته فناديت فلم يجبني ، فعدت فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : عداليه ادعه فإنه في البيت . قال : فعدت إليه أناديه فسمعت صوت رحي تطحن فتشارفت فإذا الرحي تطحن وليس معها أحد يديرها ، فناديته فخرج إلي منشراحاً ، فقلت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك . فجاء ثم لم ازل انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وينظر إلي ثم قال : يا أباذر ماشأناك؟ فقلت : يا رسول الله عجبت من العجب رأيت رحي تطحن في بيت علي وليس معها أحد يديرها . فقال : يا أباذر أما علمت أن الله ملائكة سياحين في الارض قد وكلوا بمعونة آل محمد صلى الله عليه وسلم . أخرجه الملا في سيرته .
وعن ربيعة السعدي عن حذيفة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا أيها الناس انه لم يعط أحد من ذرية الانبياء الماضين ما أعطي الحسين بن علي .

ومنها

ما رواه القوم وقد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٦١ الى ص ٧٦٥) ونقل

ههنا ممن لم نرو عنهم هناك :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق »
(ج ٣ ص ٣١٦ ط دار المعارف في بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي
وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر بن الطبري ، قال أنبأنا أبو
الحسن بن الفضل القطان ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، أنبأنا يعقوب بن سفيان ،
حدثني سعيد بن عفير ، أنبأنا حفص بن عمران بن الوشاح ، عن السري بن
يحيى ، عن ابن شهاب ، قال : قدمت دمشق وأنا أريد الغزو ، فأتيته عبد الملك
لأسلم عليه ، فوجدته في قبة على فرش يفوق النائم والناس تحته سباطان .
فسلمت عليه وجلست ، فقال : يا ابن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح
قتل علي بن أبي طالب ؟ قلت : نعم . قال : هلم . فقممت من وراء الناس حتى
أتيت خلف القبة ، وحول وجهه فأخنى علي وقال : ما كان ؟ فقلت : لم يرفع
حجر في بيت المقدس الا وجد تحته دم . فقال : فقال : لم يبق أحد يعلم هذا
غيري وغيرك ، فلا يسمعن منك . قال : فما تحدثت به حتى توفي [عبد الملك] .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٣٢٠ ط اسلامبول)

قال :

نقل عن جواهر العقدين قال : اخرج البيهقي عن الزهري قال : دخلت على
عبد الملك بن مروان فقال لي : يا ابن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح
قتل علي بن أبي طالب ؟ قلت : نعم . قال : هلم ، فقمنا حتى أتينا خلف القبة
وخلنا عن الناس ، فقال لي : لم يرفع حجر من بيت المقدس الا وجد تحته

دم . فقال : لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك فلا يسمعن هذا منك أحد . قال :
فما حدثت به حتى توفي .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٩٢ ط دار الطباعة المحمدية بمصر)

روى الحديث من طريق البيهقي عن الزهري أنه دخل على عبد الملك فأخبره
أنه يوم قتل علي لم يرفع حجر من بيت المقدس الا وجد تحته دم عبيط .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٤٤ من النسخة
الظاهرة بدمشق)

روى من طريق ابن الضحاك عن ابن شهاب قال : قدمت دمشق وأنا أريد
العراق، أتيت عبد الملك لاسلم عليه فوجدته في قبة وتحت سماء من الناس،
فسلمت ثم جلست فقال: يا ابن شهاب أتعلم . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن
« ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (ص ٤٩ من النسخة
الظاهرة بدمشق) قال :

وظهر من الايات صباح قتل علي رضي الله عنه في بيت المقدس - أنه لم
يرفع حجر من بيت المقدس الا وجد تحته دم حزناً عليه كرم الله وجهه .

ومنها

مارواه القوم وقد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٥٩ الى ص ٧٦١) وننقل هنا
عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة الشيخ احمد بن محمد اليماني الشيرازي في « حديقة
الافواح لازالة الاتواح » (ص ٩٥ ط القاهرة)

نقل عن كتاب المناقب لابي بكر الخوارزمي قال: قال أبو القاسم بن محمد:
كنت بالمسجد الحرام فرأيت الناس مجتمعين حول مقام ابراهيم عليه السلام،
فقلت : ما هذا ؟ فقالوا : راهب قد أسلم وجاء الى مكة وهو يحدث بحديث
عجيب . فأشرفت عليه فإذا شيخ كبير عليه جبة صوف وقلنسوة صوف عظيم
الجنة وهو عند المقام يحدث الناس وهم يستمعون منه ، فقال : بينما أنا قاعد
في صومعتي ببعض الايام إذ أشرفت منها اشرافاً فإذا طائر كالنسر الكبير قد سقط
على صخرة على شاطئ البحر فتقايأ فرمى من فمه بربع انسان، ثم طار فغاب يسيراً
ثم عاد وتقايأ ربعاً آخر ، ثم طار وعاد وتقايأ هكذا الى ان تقايأ من فمه أربعة
أرباع انسان ، ثم طار فدنيت الارباع بعضها ببعض فالتأمت فقام منها انسان كامل
وأنا أتعجب فيما رأيت ، فإذا بالطائر قد أنقض عليه فاخطف ربعه ثم طار ، ثم
عاد فاخطف ربعاً آخر ثم طار ، هكذا الى أن اختطفه جميعه ، فبقيت متفكراً
واتحسر أن لا كنت سألته من هو وما قصته . فلما كان في اليوم الثاني فإذا بالطائر
قد أقبل وفعل كفعله بالامس ، فلما التأمت الارباع وصارت شخصاً كاملاً نزلت
من صومعتي مبادراً اليه وسألته بالله من أنت يا هذا ؟ فسكت ، فقلت له : بحق
من خلقتك الا ما أخبرتني من أنت ؟ فقال : أنا ابن ملجم . فقلت : ما قصتك مع
هذا الطائر . قال : قتلت علي بن أبي طالب فوكل بي هذا الطائر يفعل بي ما
تري كل يوم . فخرجت من صومعتي وسألت عن علي بن أبي طالب فقيل لي :
انه ابن عم رسول الله « ص » فأسلمت وأتيت مأتاي هذا الى بيت الله الحرام
قاصداً الحج وزيارة النبي عليه الصلاة والسلام .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي نزيل مكة والمتوفى بها في « وسيلة المال » (ص ١٥٧ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق)

نقل الواقعة بعين ما تقدم من « حديقة الأفراح » .

ومنها

ما رواه القوم وقد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٥٩ الى ص ٧٦١) ونقل
 منها عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة الزمخشري في « ربيع الابرار » (ص ٤٤ المخطوط)

روى عن هند بنت الجون : نزل رسول الله «ص» خيمة خالتها أم معبد ،
 فقام من رقدته فدعا بماء فغسل يديه ثم تمضمض ومج في عوسجة الى جانب
 الخيمة فأصبحنا وهي كأعظم دوحة وجاءت بشمر كأعظم مايكون في لون الورس
 ورائحة العنبر وطعم الشهد ما اكل منها جائع الاشبع ولا ظمان الا روى ولا سقيم
 الا برى ولا اكل من ورقها بعير ولا شاة الا درلبنها ، فكنا نسميها المباركة ويتابها
 من البوادي من يستشفى بها (ويأتينا الاعراب من البوادي ممن يتشفى بها
 خل) ويتزود منها ، حتى أصبحنا ذات يوم وقد تساقط ثمرها واصفر ورقها ، ففرعنا
 فما راعنا الا نعي رسول الله ، ثم انها بعد ثلاثين سنة أصبحت ذات شوك من
 أسفلها الى أعلاها وتساقط ثمرها وذهبت نضرتها ، فما شعرنا الا بقتل أمير
 المؤمنين علي ، فما أثمرت بعد ذلك وكنا ننتفع بورقها ، ثم أصبحنا واذا بها قد
 نبع من ساقها دم عبيط وقد ذبل ورقها ، فبينما نحن فزعين مهمومين اذ أتاننا خبر
 مقتل الحسين ويست الشجرة على أثر ذلك وذهبت .

ومنهم العلامة القاضي الشيخ محمد بن حسن المالكي الديار بكري
في « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٣٣٤ ط مطبعة الوهية بمصر)

روى الحديث نقلا عن « ربيع الابرار » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة ، وفي
النسخة بدل اصفر : اصفر .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن الحسن با كثير الشافعي في « التحفة
الثالية » (ص ١٦ مخطوط)

نقل الحديث عن كتاب « قطف الازهار » الذي اختصره من « ربيع الابرار » .

ومنها

مارواه جماعة من اعلام القوم : يوم روى

منهم العلامة شهاب الدين احمد الحسيني الشيرازي الشافعي في
« توضيح الدلائل » (مخطوط المكتبة الملية بفارس) قال :

وعن مالك النخعي وهو الاشر قال : دعاني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام وقد قعد على المائدة يتغدى ، فأسرعت الاجابة اليه ، فلما دخلت
عليه قال : مرحباً يا اخي ما الذي يبطئك عنا . قلت : حوائج هافت بيني وبين فضله
واجب الموالة يسر الله تعالى قضاءها بيمينك وبركتك . قال أمير المؤمنين : وما
تلك الحوائج ؟ قلت : أما احدها فشروع الدار وبعد المزار وليس لي الانعل حرن
علي وكل ، والثانية مرض عرض لي ، والثالثة اخراجات مهمة للعيال . فقال أمير
المؤمنين اكرمه الله تعالى في عليين : يا قنبر ائتني بالبقلة الشهباء التي على المعلف .
فجاء بها قنبر فقال : يا مالك هذه فوق بقلك وسأهيه أمرك .

ثم قال رضوان الله تعالى عليه : يا قنبر اسرج لي فرس رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم واتني بثياب رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، فجاء بها أجمع ، فركب وركبت معه ، فقال عليه السلام : يا مالك أتدري إلى أين نذهب ؟ قلت : الله ورسوله ووصيه أعلم . فقال : يا مالك اتني في يومي هذا فاخنة فشكت شجاعاً أكل بعض فراخها وشفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم أن آتي عشها فأدفع عنها ذلك الشجاع . قال : فأجرنا حتى انتهينا إلى دوحة عالية في الهواء ، فقال أمير المؤمنين شرفه الله تعالى باكرامه : ابتها الفاخنة عشك على هذه الدوحة . فقالت في نعمتها ما لم أفهمه ، فقام أمير المؤمنين تحت الشجرة وهي ترفع رأسها مرة وتقع أخرى تهدر ، فلما فرغت من شكواها وكلامها لأمير المؤمنين قلت : يا أمير المؤمنين ما قلت وما قلت لها ، قال رحمة الله تعالى عليه : يا مالك قالت الفاخنة آمنت بالله حقاً وصدقت لنبينا ورضيت من بعده ، علياً والله يا أمير المؤمنين ما في الطيور طائر يحب عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى آله وبارك وسلم أكثر من جنسي وجنسي القبرة . فقلت لها : بارك الله في نسلك ورمي الشجاع بصاعقة عظيمة ودعا بدعاء طويل فما استتم كلام أمير المؤمنين اذ سقط من الشجرة أفعى متفسخاً ، ثم قال : يا مالك استجاب الله تعالى لي دعائي لها .

قال : وكنت لأفهم معنى الدعاء ولا لفظه ولا أعقله ، فقلت : يا أمير المؤمنين ما قلت في نعمتك ودعائك هذه ؟ فقال عليه السلام : تفسير هذه الكلمات التي قلتها سبحانه من لا تحده الصفات ولا يشبهه عليه الأصوات ولا يبرمه ازدحام الحاجات ولا يقبله المسائل وهو إلى العباد قريب وبأسعاف حاجاتهم غني رؤف ، يا مالك والذي بعث محمداً عليه السلام بالحق نبياً أني لأعرف اللغات والنعمات في سائر الأصوات من طيور وحش وانس وجن ، أتعجب من هذا يا مالك ستري

ان شاء الله تعالى في مشهونا هذا أعجب من طائر صغير أكلته ويكلمني بعهد
عهد الي نبي الله صلى الله عليه وآله وبسارك وسلم وكنوز رموز فتحها علي
بمفتاح الوصية . فقلت : الحمد لله الذي وفقنا في خدمة مولانا أمير المؤمنين .
ثم انصرفنا . أورد هذه الاربعة بكما لها الامام الصالحاني رحمة الله تعالى عليه .

ومنها

ما رواه القوم وقد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٣٧) ونقل ههنا عن لم
نرو عنه هناك :

منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمد بن عثمان الذهبي الدمشقي
المتوفى سنة ٧٢٨ في « تذكرة الحفاظ » (ج ١ ص ٨٣ طحيد آباد الدكن)
قال :

قال شبابة بن سوار ، أنا يزيد بن عياض وغير واحد ، عن مجالد ، عن الشعبي
الي أن قال : قال : فهل تعرف رشيد الهجري ؟ قال الشعبي : نعم ، بينما واقف
في الهجريين اذ قال لي رجل : هل لك في رجل يحب أمير المؤمنين . قلت :
نعم فأدخلني على رشيد ، فلما رأيته أشار بيده الي وأنشأ يحدث ، قال : خرجت
حاجاً ، فلما قضيت نسكي قلت : لو أحدثت عهداً بأمير المؤمنين فمردت بالمدينة
فأتيت باب علي ، فقلت لانسان : استأذن لي على سيد المسلمين . فقال : هونائم
وهويظن اني أعني الحسن . فقلت : لست أعني الحسن إنما أعني أمير المؤمنين
وامام المتقين وقائد الفر المحجلين . قال : أوليس قدمات . فقلت : أما والله انه ليتنفس
الان بنفس حي ويغرق من الدثار الثقيل . فقال : أما اذا عرفت سر آل محمد فادخل
وسلم عليه واخرج ، فدخلت على أمير المؤمنين ، فأنباني بأشياء تكون ، فقلت

لرشيد : ان كنت كاذباً فلعنك الله ، وقمت وبلغ الحديث زياداً فبعث الى رشيد
فقطع لسانه وصلبه .

ومنها

ما رواه القوم وقد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٦٦) ونقل ههنا عن لم نرو
عنه هناك :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق »
(ج ٣ ص ٢٦٣ ط دار المعارف بيروت) قال :

أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا أبو الفنائم بن أبي عثمان ، أنبأنا أبو
الحسين بن بشران ، أنبأنا أبو علي بن صفوان ، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا ،
حدثني عيسى بن عبدالله مولى بني تميم ، عن شيخ من بني هاشم قال : رأيت
رجلاً بالشام قد اسود نصف وجهه وهو يغطي ، فسألته عن سبب ذلك ، فقال :
نعم قد جعلت لله علي أن لا يسألني أحد عن ذلك الا أخبرته ، كنت شديد الواقعة
في علي بن أبي طالب ، كثير الذكر له بالمكروه ، فبينما أنا ذات ليلة نائم أناني
أت في منامي فقال : أنت صاحب الواقعة في علي؟ وضرب شق وجهي فأصبحت
وشق وجهي أسود كما ترى .

ومنهم العلامة المولى حمد الله الهندي الداجوي الخنفي في « البصائر
لمنكر التوسل بأهل المقابر » (ص ٤٤ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ ابن عساكر » .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى الشهير بحسن الزمان فى « الفقه الاكبر »
(ج ٣ ص ١٨ ط حيدرآباد) قال :

قال عبدالرزاق ، نبأنا أبى ، عن عبدالملك ابن خشك ، عن حجرالمدنى
قال : قال لى علي بن أبى طالب : كيف بك اذا أمرت أن تلعننى . قلت : وكائن
ذلك . قال : نعم . قلت : فكيف اصنع . قال : العني ولا تبرأ منى .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى السهاوى فى « وسيلة
النجاة » (ص ١٧٦ ط كلشن فیض لکهنو)

روى عن عبدالرزاق عن حجرالدوى بن عدي الكندي بعين ما تقدم عن
« الفقه الاكبر » .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى
« توضيح الدلائل » (نسخة المكتبة الملية بفارس)

عن روح بن متقد بن الانقع احد خواص أمير المؤمنين علي قال : كنت
مع أمير المؤمنين لنصف من شهر شعبان وهو يريد موضعاً كان يأويه بالليل

للمصلاة وانامعه حتى أتى موضع وروده فنزل عن بقلته وسلم الي مقودها، فمأبر
ساعته أوحى محمت البغلة وجعلت تنفر وتتقهقر فلا أدري ما دهاها . فنظر أمير
المؤمنين سواداً فقال : سبع ورب الكعبة . فقام أمير المؤمنين رضوان الله تعالى
عليه من محرابه متقلداً بسيفه فجعل يخطو نحو السبع حتى دنا من الاسد
فقال صائحاً به : قف فخف الاسد وكل ووقف ، فعندها استعرف البغلة فقال
أمير المؤمنين : ويلك ياليت أما علمت أنني الليث والاسد والقسورة وحيدرة ما
جاءبك إلينا ايها الليث ، اللهم اطلق لسانه . فقال السبع : يا أمير المؤمنين ويا وارث
علم النبيين ويا مفرق بين الحق والباطل ما اقترمت منذ ثلاثة ايام فقد أضربني
الجوع فرأيتكم من فرسخين فقلت اظهر وأنظر من هؤلاء القوم فان كان لي
بهم قدرة أحصل منهم فريسة . فقال أمير المؤمنين : أما علمت اني اسد الله وأبو
الاشبال الاثني عشر .

فعند ذلك امد السبع بين يديه وجعل أمير المؤمنين يمسح رأسه وهو يقول : ما
جاء بك ياليت ليس انت كلب الله في أرضه . وقال : أمير المؤمنين الجوع الجوع ،
والله يا أمير المؤمنين نحن من قبيل سهل محبة الهاشميين لاننا كل معاشر السباع
رجلا يحبك ويحب عترتك . ثم قال : يا أمير المؤمنين انما سلط على من ابغضك
من كلاب الشام وكذلك اهل بيتي وهم فريستنا ونحن ناوي النيل . قال : فما جاء
بك من الكوفة . قال : أتيت في هذه الفيا في ليلي ألقاك وانى لمنصرف من ليلتي
هذه الي رجل يقال له سنان بن وامل ممن أقلت من حرب صفين من أهل الشام
وهو يريد القادسية ورزقني في ليلتي هذه .

ثم قام من بين يدي أمير المؤمنين رضوان الله عليه فقضيت عجباً من هذه
الحالة فقلت في نفسي : سبحان الله سبح تكلم مع أمير المؤمنين . فقال أمير
المؤمنين : ويلك مم تتعجب هذا أعجب أم الشمس والكوكب أم سائر ذلك ،

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لوأخليت لأرى الناس مما علمني رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من الايات والعجائب ولوأريهم ليرجعون الناس كفاراً. ثم رجع أمير المؤمنين كرم الله تعالى وجهه الى مستقره ووجهني الى القادسية لاستيقن الحال ، فركبت من ليلتي فوافيت باب القادسية قبل أن يقم المؤذن ، فسمعت الناس يقولون : سنان افترسه السبع ، فأثيت أنا فيمن أتى اليه ننظره وماترك الا رأسه وبعض اعضائه مثل الانامل وأطراف الاصابع واتى على باقيه كله ، فحملت ورأسه الى أمير المؤمنين فبقى متعجباً وأخبرت الناس مما كان من حديث أمير المؤمنين والامد ، فجعل الناس يتبركون بتراب قدم أمير المؤمنين ويستشفون به .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » (ص ١٦٦ مخطوط) قال :

قال أبو الحسن علي بن محمد بن الشريفة : حضر عندي في دكاني بالوراقين بواسط يوم الجمعة خامس ذي القعدة من سنة ثمانين وخمسمائة القاضي العدل جمال الدين نعمة الله بن علي بن احمد بن المطار ، وحضر أيضاً عندي الامير شرف الدين أبو شجاع بن العنبري الشاعر ، فسأل شرف الدين القاضي جمال الدين أن يسمعه المناقب ، فابتدأ بالقراءة عليه من نسختي التي بخطي في دكاني يومئذ ، وهو يرويها عن جده لأمه العدل المعمر محمد بن علي المغازلي عن أبيه المصنف فيها في القراءة وقد اجتمع عليهما جماعة اذ اجتاز أبو نصر قاضي العراق وأبو العباس بن ربيعة ، فوقفا يغويغان وينكران عليه قراءة المناقب ،

وأطنب ابن قاضي العراق في التهزي والمجون وقال في جملة مقالته على طريق الاستهزاء : أي قاضي اجعل لنا وضيفة كل يوم جمعة بعد الصلاة لسمعنا من هذه المناقب في المسجد الجامع . فقال لهم القاضي نعمة الله بن العطار : ما أنتم من أهلها أنتم قد حضرتم في درب الخطيب وذكرتم أن علياً ما كان يحفظ سورة واحدة من كتاب الله تعالى والمناقب يتضمن أنه ما كان في الصحابة أقرأ من علي بن أبي طالب عليه السلام فما أنتم من أهلها ، فأكثر الغوغاء والتهزي ، فضجر القاضي نعمة الله بن العطار وقال بمحضر جماعة كانوا وقوفاً : اللهم ان كان لاهل بيت نبيك عندك حرمة ومنزلة فاحسف به داره وعجل نكايته . فبات ليلته تلك وفي صبيحة يوم السبت سادس ذي القعدة من سنة ثمانين وخمسائة خسف الله تعالى بداره فوقعت هي والقنطرة وجميع المسناة الى دجلة وتلف منه فيها جميع ما كان يملك من مال وأثاث وقماش ، فكانت هذه المنقبة من أطرف مشاهد يومئذ من مناقب آل محمد صلوات الله عليهم .

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة شهاب الدين احمد الحسيني الشيرازي في « توضيح

الدلائل » (نسخة المكتبة الملية بقارس) قال :

وعن شهاب بن مذحج قال : كنت مع أمير المؤمنين علي شاطيء الفرات وهو جالس يتفكر يعقد أنامله كهيئة الحاسب فتوهمت أنه حاسب شيئاً فبقيت أنظر اليه وهو غائص في بحر الفكر وقد انتزع خفيه ووضعها ناحية ، ثم رفع

رأسه بعد أن تفكر ساعة وقال : يا شباب قل لآله الآله محمد رسول الله فقلتهما ، فقال : يا شباب من أخلصهما وعرف الولاية حقاً حرم دمه ولحمه على النار اذ نعب غراب وجعل يكثر من نعيه فقال أمير المؤمنين : نعماً لهذا الغراب ما أظنته . فقلت : يا أمير المؤمنين أوتدري ما يقول هذا الغراب ؟ فقال : نعم يقول : احذر الخف فإن عدو الله فيه ، ثم دنا أمير المؤمنين إلى القرات ليجدد الوضوء اذ طار الغراب فأخذ خف أمير المؤمنين في منقاره فعلا به في الهواء ثم قلبه فوق منه أفعى أرقطاً اسود ، فقتله أمير المؤمنين ثم قال : الحمد لله وحده والصلاة على نبيه محمد وآله ، يا شباب هكذا عهدت صنع مع رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك . فقلت : فذاك أبي وأمي ما يقول الغراب في نعيه ؟ قال : كان يقول الله وحده ومحمد نبيه وعلي وصيه . فقال أمير المؤمنين : يا غراب ومن أين علمت أن فيه أفعى ؟ قال : لسم اطر في هذه البقعة منذ ثلاثمائة سنة الا يومى هذا ، بعثني الله تعالى لا كلمك واعلمك . قال : ثم لبس خفيه فأخذ بيدي وقال : يا شباب عليك بأداء فرائض الله تعالى ومحبة رسول الله واهل بيته فاني متكفل لك بذلك واستودعك الله . ثم ودعني ومضى .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق »

(ج ١ ص ٢٢٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، قالا :

أنبأنا وأبو منصور ابن زريق، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني عبيد الله بن أحمد ابن عثمان الصيرفي وأحمد بن عمر بن روح النهرواني ، قالا : أنبأنا المعافى ابن زكريا، أنبأنا محمد بن مزيد بن أبي الأزهر البوسنجي، أنبأنا اسحاق بن أبي اسرائيل ، أنبأنا حجاج بن محمد عن ابن جريح، عن مجاهد، عن ابن عباس ، قال : بينا نحن بفناء الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا إذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شيء عظيم كأعظم ما يكون من الفيلة . قال : فتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : لعنت - أوقال خزيت شك اسحاق - قال : فقال علي بن أبي طالب : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : أو ما تعرفه يا علي ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : هذا إبليس ، فوثب إليه فقبض على ناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه وقال : يا رسول الله أقتله ؟ قال : أو ما علمت أنه أجل إلى الوقت المعلوم ؟ قال : فتركه من يده فوقف ناحية ثم قال : مالي ولك يا بن أبي طالب ؟ والله ما أبغضك أحد إلا وقد شاركت أباه فيه ، أقرأ ما قال الله تعالى « وشاركهم في الأموال والأولاد » قال ابن عباس : ثم حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لقد عرض لي في الصلاة فأخذت بحلقه فخنقته ، فاني لأجد برد لسانه على ظهر كفي ، ولولا دعوة أخي سليمان لأريتكموه مربوطاً بالسارية تنظرون إليه .

(حيلولة) وأخبرناه أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنحي ، أنبأنا علي بن محمد بن علي بن يوسف العلاف ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد ، أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن بكار ، أنبأنا اسحاق بن محمد النخعي ، أنبأنا أحمد بن عبد الله الغداني ، أنبأنا منصور ابن أبي الاسود ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال علي بن أبي طالب : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الصفا، وهو مقبل على شخص

في صورة القيل وهو يلعنه ، فقلت : ومن هذا الذي تلعنه يا رسول الله ؟ قال : هذا الشيطان الرجيم . فقلت : والله ياعدو الله لاقتلنك ولاريحين الامة منك . قال : ما هذا جزائي منك . قلت : وما جزاؤك مني ياعدو الله . قال : والله ما أبغضك أحد قط الا شاركت أباه في رحم أمه .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » (ص ١٤٣ مخطوط) قال :

أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان ، ثنا ابوبكر القاضي أبو الفرج احمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلا الحنوطي الحافظ ، وأخبرنا القاضي ابو علي اسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب بن كماري الفقيه الحنفي ، أنبأ ابوبكر احمد بن عبيد بن الفضل بن سهل ، وأخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي ، ثنا ابوالحسن علي بن الحسن الطحان ، قالوا أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان المعدل الحافظ ، ثنا ابو الحسن اسلم بن سهل بن اسلام بن حبيب البزاز الحافظ ، ثنا احمد بن زكريا بن سفيان ، ثنا سعيد بن طهمان قال : سمعت هشاماً وهو ابو معاوية هشام بن يسير الواسطي يقول : أدركت خطباء أهل الشام بواسط في زمن بنى امية كان اذا مات لهم ميت قام خطيبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر علي بن أبي طالب فسيه ، فحضرتهم يوماً وقد مات لهم ميت فقام خطيبهم فحمد الله وأثنى عليه وذكر علياً عليه السلام فسيه ، فجاء ثور فوضع قرنيه في ثديه وألزقه بالحائط فعصره حتى قتله ، ثم رجع يشق الناس يمينا وشمالا لايهيج أحداً ولا يؤذيه .

ومنها

ما رواه جماعه من أعلام القوم :

منهم العلامة شهاب الدين احمد الحسيني في « توضيح الدلائل »
(نسخة المكتبة الملية بفارس) قال :

وعن شعبة بن الجميل الحامل عن أبيه قال : كنت بين يدي أمير المؤمنين رضي الله تعالى واقفاً على طرف مسجد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم بعد وفاته ، فخرج أمير المؤمنين رضي الله تعالى عنه وسلمان الفارسي وأبوذر الغفاري رحمة الله تعالى عنه والمقداد بن اسود الكندي وعمار ابن ياسر وخزيمة بن ثابت وأبو دجانة سماك بن خريشة رضي الله تعالى عنه ورحمة الله ورضوانه وفرس رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مسرج ملجم واقف على باب المسجد وأمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه يبرد رسول الله وجماعة كثيرة من كبار الصحابة على باب المسجد، فقال أمير المؤمنين لاحدهم : اركب، فدنا من الفرس ليركبه فدمعت عيننا الفرس حتى سالت دموعه واذا ركله فرنحه فانقلب مستلقياً على قفاه ، ثم حمحم الفرس مهمماً مع أمير المؤمنين ودمعه يسيل، فضج القوم بالبكاء وأنشد عليه أبوذر الغفاري أن يخبرهم بما قال الفرس في حممته ، فقال عليه السلام : يقول ما علمت اني مرتجز فرس النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم الذي اشتراه لنفسه خاصة وما استوى على متني غير نبي الله ثم وصيه . فقال القوم بأجمعهم : نشهد أن لا اله الا الله العلي الاعلى وأن محمداً نبيه المصطفى وأنت وصيه المرتضى .

ثم قال عليه السلام : يا عمار ويا سلمان اذكرا يوم الغدير اذ دعا كما رسول

الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم فقال : تمسكا بحبل موالة علي فانه العروة الوثقى والحبل المتين والمودة الصحيحة المنجحة . ثم ركب الفرس وجماعة من الاولياء معه حتى جاوز الجبانة وبلغ بقعة صافية ، فقال رضوان الله تعالى عليه : احفروا ههنا . فاحفر سلمان فأخرج صحيفة من صفر مكتوب عليها ثلاثة أسطر لاندري بساي لغة هي مكتوبة ، فقلنا : أنت أعرف بقراءتها يا أمير المؤمنين لانك وصي نبينا . قال عليه السلام : انها لصحيفة دفنت ههنا من لدن عهد آدم الى هذا اليوم ، وفي السطر الاول مكتوب « بسم الله الرحمن الرحيم طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى » فانا اول من خشيت الله تعالى وآمنت ، وفي الثانية مكتوب « محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار » فكنت أنا يزيد بن الحارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، وفي الثالثة مكتوب « قل هو نبي عظيم أنتم عنه معرضون عن ولاية علي ابن أبي طالب ومن أعرض عن ولايته فقد أعرض عن نبوة محمد صلى الله عليه » . ثم قال عليه السلام : ردوها الى مكانها .

قال : فرجعنا ثانی یومنا علی خفیة من أمير المؤمنين فلم نجد منها عیناً ولا اثرأ فرجعنا ثم قلنا : يا أمير المؤمنين كان من أحوالنا كيت وكيت . فقال : أما علمتم اني معدن أسرا رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ومحرز ميراثه ، ثم تلا هذه الآية « وتعيها اذن واعية » ولم يعيها غيري .

استجابة دعواته ﷺ

ونذكر جملة من مواردنا :

منها

ما رواه القوم وقد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٧١) ونقل ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (ص ٣٣ مخطوط) قال :

وسبه شخص وطالحة والزبير رضي الله عنهم ، فنهاه سعد بن مالك فلم ينته ، فقال سعد : اللهم ان كان مسخطاً لك مايقول (أي علياً عليه السلام) فأرني به واجعلها آية للناس . فخرج الرجل فاداً بجنى يشق الناس فأخذه ووضع بين كركبيه وبين البلاط فسحبه حتى قتله .

مركز تحقيق ومطبعة راسدي

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابوبكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن شفيان بن أبي الدنيا في « مجابى الدعوة » (ص ٢٥ ط هيوندى بهند) قال :

عن سرية لعبد الله بن جعفر قالت : دعاني علي وأنا جلي ، فمسح بظني وقال : اللهم اجعله ذكراً ميموناً . فولدت غلاماً .

ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « ترجمة الامام علي من تاريخه » (ج ٣ ص ٢٠٥ ط بيروت) قال :

أنبأنا أبو علي الحداد ، وحدثني أبو مسعود المعدل عنه ، أنبأنا أبو نعيم

الحافظ ، أنبأنا أحمد بن اسحاق ، أنبأنا أحمد بن الحسين الانصاري ، أنبأنا اسماعيل بن محمد بن جبير ، أنبأنا سعيد بن الحكم ، أنبأنا هشيم ، عن عمار ، قال : حدث رجل علياً بحديث فكذبه . فما قام حتى عمي .

وقال : أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا طراد بن محمد ، أنبأنا أبو الحسين ابن بشران ، أنبأنا أبو علي بن صفوان ، أنبأنا ابن أبي الدنيا ، حدثني شريح بن يونس ، أنبأنا هشيم ، عن اسماعيل بن سالم ، عن عمار الحضرمي ، عن زاذان أبي عمر : أن رجلاً حدث علياً بحديث فقال : ما أراك الا قد كذبتني . قال : لم أفعل . قال : أدعوك ان كنت كذبت . قال : أدعو ، فدعا فما برح الرجل حتى عمي .

ومنهم الحافظ أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي في « مجابى الدعوة » (ص ١٩ ط هيوندى بهند)

روى الحديث عن زاذان أبي عمر بعين ما تقدم أولاً عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة النقشبندى في « مناقب العشرة » (ص ٣٥ مخطوط)

وحدث علي رضي الله عنه يوماً حديثاً فكذبه رجل ، فقال علي رضي الله عنه : أدعوك ان كنت صادقاً . قال : نعم ، فدعا عليه فلم ينصرف حتى ذهب بصره .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٣٦ ط دمشق)

روى الحديث من طريق الملا في سيرته وأحمد في المناقب عن زاذان بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي بن
السيد جلال الدين عبدالله في « توضيح الدلائل » (من مخطوطة المكتبة الملي
بفارس)

روى الحديث عن علي بن زاذان بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم المؤرخ المعاصر الفاضل عطا حسين بك المصري المتوفى
بعد سنة ١٣٢٧ بقليل في كتابه « حلى الايام في سيرة سيد الانام وخلفاء
الاسلام » (ص ٢٠٩ ط مصر)

روى من طريق الطبراني في الاوسط وأبو نعيم في الدلائل عن زاذان بعين
ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله الكهنولي في « مرآة المؤمنين
في مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٧٨ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة المولوي محمد مبین السهالوي في « وسيلة النجاة »
(ص ١٧٢ ط كلشن فيض الكائنة في لكهنو)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنها

ما رواه القوم وقد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٤٨ الى ص ٧٥٥) وننقل منها
عن لم نرو عنهم هناك :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق »
(ج ٣ ص ٢٦٥ وص ٢٩٥ ط بيروت) قال :

روى بسنده عن عبيد الله بن أبي رافع ، قال : لقد سمعت علياً وقد وطىء
الناس على عقيه حتى أدموهما وهو يقول : اللهم اني قد مللتهم وملوني ،
فأبدلني بهم خيراً منهم وأبدلهم بي شراً مني .
قال [عبيد الله بن أبي رافع] : فما كان الا ذلك اليوم حتى ضرب علي
رأسه .

ورواه في (ج ٣ ص ٦ و ٢٩٥) عن الحسن بن علي عنه .
وفي (ج ٣ ص ٢٩٩ ، الطبع المذكور) :

قال الحسن بن علي : وأتيت (أي علياً) سحراً فجلست اليه فقال : اني بت
الليلة أوقف أهلي فملككتني عيناى وأنا جالس ، فسنع لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت : يا رسول الله ما لقيت من أمتك من الاود واللد ؟ فقال لي : ادع
الله عليهم . فقلت : اللهم أبدلني بهم خيراً لي منهم ، وأبدلهم بي شراً لهم مني .
[قال : فبينما هو يتكلم] و [اذا] دخل ابن النباح المؤذن على ذلك ، فقال : الصلاة .
فأخذت بيده فقام يمشي وابن النباح بين يديه وأنا خلفه ، فلما خرج من الباب
نادى : أيها الناس الصلاة الصلاة . وكذلك كان يصنع في كل يوم يخرج
ومعه درته يوقف الناس ، فاعترضه الرجلان ، فقال بعض من حضر ذلك : رأيت
بريق السيف وسمعت قائلاً يقول : الله الحكم يا علي لالك . ثم رأيت سيفاً ثانياً
فضرباً جميعاً ، فأما سيف عبد الرحمن بن ملجم فأصاب جبهته الى قرنه ودخل
الى دماغه ، وأما سيف شبيب فوقع في الطاق ، وسمع علياً يقول : لا يفوتنكم
الرجل . وشد الناس عليهما من كل جانب ، فأما شبيب فأفلت ، وأخذ عبد الرحمن

ابن ملجم فأدخل علي علي فقال : أطيبوا طعامه وألينوا فراشه ، فان أعش فأنا ولي دمي ولي عفواً وقصاص ، وان أمت فألحقوه بي أخاصمه عند رب العالمين .
فقلت أم كلثوم بنت علي : يا عدو الله قتلت أمير المؤمنين ؟ قال ابن ملجم :
ما قتلت إلا أباك . قالت : فوالله اني لارجو أن لا يكون علي أمير المؤمنين بأس .
قال : فلم تبكين اذا ؟ ثم قال : والله لقد سممته شهراً - يعني سيفه - فبان
أخلفني فأبعده الله وأسحقه .

ومنهم الحافظ ابوبكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس
الشهير بابن أبي الدنيا في « مجابى الدعوة » (ص ١٩ ط هيوئدى بهند)

روى عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : قال لي الحسن بن علي : قال لي
علي رضي الله عنه أن رسول الله « ص » سنع لي الليلة في منامي ، فقلت :
يا رسول الله ماذا لقيت من أمتك من الأود واللدد . قال : ادع عليهم . قلت :
اللهم أبدلني بهم من هو خيراً منهم وأبدلهم بي من هو شر مني لهم ، فخرج
فضربه الرجل^(١) .

ومنهم العلامة الاديب الشيخ ابوالحسن علي بن محمد الديلمي في
« عطف الالف المألوف على اللام المعطوف » (ص ١٣١ مطبعة المعهد العلمي
القرنسي)

روى الحديث بعين ما تقدم من « مجابى الدعوة » لكنه ذكر بدل قوله

(١) أقول: ذكر هذا الخبر الحافظ الذهبي في « تاريخ الاسلام » ج ٢ ص

٢٠٥ . مطبعة السعادة بمصر .

والحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » ص ١٧٥ ط مطبعة البسدي

بالقاهرة فراجع .

« من الاود واللد » : من اودد اللدد .

وفي (ص ٢٩٥) :

روى بسنده عن أبي عبد الرحمن السلمي بعين ما تقدم عن « مجابى الدعوة ».

ومنهم العلامة المولوى محمد مبین السهالوى فى « وسيلة النجاة »
(ص ١٨٥ ط مطبعة كلشن فيض فى لکهنو) قال :

قدم ابن ملجم الكوفة فلقي أصحابه من الخوارج فكاتمهم ما يريد الى ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة اربعين ، فاستيقظ علي وقال لابنه الحسن : رأيت الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ما لقيت من أمتك . فقال لي : ادع الله عليهم . فقلت : اللهم أبدلني بهم خيراً لى منهم وأبدلهم شراً لهم منى . ودخل النباح المؤذن فقال : الصلاة ، فخرج على الباب ينادي : أيها الناس الصلاة الصلاة . فأعترضه ابن ملجم فضربه بالسيف فأصاب جبهته الى قرنه وفصل الى دماغه ، فشد عليه الناس من كل جانب فأمسك وأوثق وأقام علي الجمعة والسبت وتوفي الاحد وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن .

ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلى فى « تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب » (ص ٣٥٥ ط دملی)

روى الحديث بمعنى ما تقدم عن « مجابى الدعوة » .

ومنهم العلامة الزيدى فى « الاتحاف » (ج ١٠ ص ٣١٩ ط المطبعة الميمنية بمصر) قال :

وقال أبو بكر محمد بن الحسين الاجري فى كتاب « الشريعة » : وأخبرنا

أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا أبو أسامة حدثنا أبو جناب ، حدثنا أبو عون الثقفي قال : كنت أقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي وكان الحسن بن علي يقرأ عليه ، قال أبو عبد الرحمن : فاستعمل أمير المؤمنين علي رضي الله عنه رجلاً من بني تميم يقال له : حبيب بن قرة على السواد وأمره أن يدخل الكوفة من كان بالسواد من المسلمين ، فقلت للحسن بن علي : ان ابن عم لي بالسواد أحب أن يقرب مكانه . فقال : نغدو على كتابك قد ختم فغدوت عليه من الغد ، فاذا الناس يقولون : قتل أمير المؤمنين قتل أمير المؤمنين . فقلت للغلام : أتقربني إلى القصر ، فدخلت القصر ، فاذا الحسن بن علي قاعد في المسجد في الحجرة وإذا صوائح فقال : أدن يا أبا عبد الرحمن ، فجلست إلى جنبه ، فقال لي : خرجت البارحة وأمير المؤمنين يصلي في هذا المسجد ، فقال لي : يا بني اني بت الليلة أوقف أهلي لأنها ليلة الجمعة صبيحة بدر لسبع عشرة من رمضان ، فملكنتي عينا ، فستح لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ماذا لقيت من أمتك الاود واللد - قال : والاود العوج واللد الخصومات - فقال لي : أدع عليهم . فقلت : اللهم أبدلني بهم من هو خير منهم وأبدلهم بي شراً . قال : وجاء ابن النباح ، فأذنه بالصلاة ، فخرج وخرجت خلفه ، فاعتوره الرجلان ، فأما أحدهما فوقعت ضربته في الطاق ، وأما الآخر فأثبتها في رأسه .

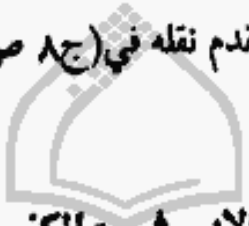
قال ابن صاعد : قال أبو هشام : قال أبو أسامة : اني لا غار عليه كما يغار الرجل على المرأة الحسنة . يعني هذا الحديث لاتحدث به مادمت حياً .
ورواه صاحب « نهج البلاغة » وفيه : فقلت أبدلني الله بهم خيراً وأبدلهم بي شراً لهم مني . ثم قال : وهذا من أفصح الكلام .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن المقر الاتابكي الحنفى
فى « موارد اللطافة » (نسخة مكتبة اسلامبول ص ٢٣)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاتحاف » من قوله « خرجت البارحة »
الى قوله « فاعتوره رجلان » ، ثم قال : أحدهما شبيب بن بحر الاشجى فضربه
فوقعت الضربة فى السدة ، وأما الاخر فأثبتها فى رأسه وهو عبد الرحمن بن ملجم .

ومنها

مارواه القوم وقد تقدم نقله فى (ج ٨ ص ٧٣٩ و ص ٧٤٠) ونقل ههنا عن
لم نرو عنهم هناك :

منهم الحافظ الدولابى فى « الكنى » (ج ٢ ص ١٠٠ مطبعة دائرة المعارف
بمهدر آباد الدكن) قال :  تحقيق كالمؤيد علومى

حدثني عبدالله ، قال حدثني أبى ، قال حدثني الوليد بن القاسم ، قال قال لي
عطاء وأبو محمد أن أباه أتى به علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : ولي
دراية فمسح رأسي وقال : اللهم بارك فيه ، فما زلت أرى البركة .

حدثني عبدالله بن أحمد ، قال حدثنا أبى ، قال حدثنا وكيع ، حدثنا عطاء
أبو محمد ، قال : انطلقت مع أبى الى علي فمسح رأسي ودعا لي بالبركة . قال :
فرأيت معه كثرة .

ومنها

ما رواه القوم وقد تقدم نقله فى (ج ٨ ص ٧٤٧) ونقل ههنا عن لم نقل
عنه هناك :

منهم العلامة صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي في « نكت الهميان
في نكت العميان » (ص ٢٦٥ ط مطبعة الجمالية بمصر) قال :

حدثنا أبو عبد الله الحافظ ، قال سمعت عبد العزيز بن عبد الملك الأموي ،
يقول سمعت اسماعيل بن محمد الذهوي ، يقول سمعت أبا العيناء يقول : أنا
والجاحظ وضعنا حديث فذك وأدخلناه على الشيوخ ببغداد فقبلوه ، إلا ابن
شيبه العلوي ، قال : لا يشبه آخر هذا الحديث أوله ، فأبى أن يقبله ، وكان أبو
العيناء يحدث بهذا بعد ما كان ، وكان جسد أبي العيناء الأكبر لقي علي بن أبي
طالب رضي الله عنه ، فأساء المخاطبة بينه وبينه ، فدعى عليه بالعمى له ولولده
من بعده ، فكل من عمي من ولد أبي العيناء فهو صحيح النسب فيهم .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق »
(ج ٣ ص ٢٠٥ ط دار المعارف بيروت) قال :

وأنبأنا ابن أبي الدنيا ، أنبأنا خلف بن سالم ، أنبأنا محمد بن بشر ،
عن أبي مكين قال : مررت أنا وخالي أبوامية على دارفي صلحي من مراد ،
فقال : ترى هذه الدار . قلت : نعم . قال : فان علياً مر عليها وهم يبنونها فسقطت
عليه قطعة فشجته فدعى الله أن لا يكمل بناؤها . قال : فما وضعت عليها لبنة .
قال : فكنت تمر عليها لاتشبه الدور .

ومنهم العلامة مجد الدين ابن الاثير في « المختار » (ص ٧ مخطوط)

روى عن أبي مكين بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنها

ما رواه القوم وقد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٢٠) وننقل ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة الشيخ تاج الدين أبو مصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي في « طبقات الشافعية الكبرى » (ج ٢ ص ٣٢٨ ط عيسى البابي الحلبي بالقاهرة) قال :

روي أن علياً وولديه الحسن والحسين رضي الله عنهم سمعوا قائلاً يقول في جوف الليل :

يا من يجيب دعا المضطر في الظلم يا كاشف الضر والبلوى مع السقم
قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا وعين جودك يباقيوم لم تتم
هب لي بجودك فضل العفو عن زللي يا من اليه رجاء الخلق في الحرم
أن كان عفوك لا يرجوه ذو خطأ فمن يجود على العاصين بالنعيم

فقال علي رضي الله عنه لولده : اطلب لي هذا القائل . فأتاه فقال : أجب أمير المؤمنين . فأقبل يجبر شقه حتى وقف بين يديه فقال : قد سمعت خطابك فما قصتك . فقال : اني كنت رجلاً مشغولاً بالطرب والعصيان وكان والدي يعظني ويقول : ان لله سطوات ونقمات وما هي من الظالمين ببيد . فلما الح في الموعظة ضربته فحلف ليدعون علي ويأتى مكة مستغيثاً الى الله ، ففعل ودعا ، فلم يتم دعاؤه حتى جف شقي الايمن ، فقدمت على ما كان مني وداريته وأرضيته الى أن ضمن لي أنه يدعو لي حيث دعا علي ، فقدمت اليه ناقة فأركبته فنفرت الناقة ورمت به بين صخرتين فمات هناك . فقال له علي رضي الله عنه : رضي

الله عنك ان كان أبوك رضي عنك . فقال: الله كذلك . فقام علي كرم الله وجهه وصلى ركعات ودعى بدعوات اسرها الى الله عز وجل ، ثم قال : يا مبارك قم . فقام ومشى وعاد الى الصحة كما كان ، ثم قال : لولا أنك حلفت أن اباك رضي عنك ما دعوت لك .

ومنهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (ص ١٦٨ ط القرى سنة ١٣٦٩) قال :

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن حمزة السلمي ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا محمد بن حميد ، ثنا عبد الله بن سعيد الرقي ، حدثنا يزيد بن محمد بن سنان ، عن أبيه ، عن جده قال : حدثني الحسن بن علي عليه السلام قال : بينا أنا ذات ليلة أطوف بالبيت مع أبي عليه السلام وقد هدأت الاصوات ونامت العيون اذ سمع هاتفاً يهتف بصوت شجي ويقول :

يا من يجيب دعا المضطر في الظلم	يا كاشف الضر والبلوى مع السقم
قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا	يـدعو وعينك يا قيوم لم تنم
بجودك فضل العفو عن جرمي	يا من اليه أتى الحجاج في الحرم
ان كان عفوك لا يرجوه ذو سرف	فمن يجود على العاصين بالكرم

قال الحسن : فقال لي أبي : يا بني أما تسمع صوت النار لذنبه المستقبل لربه الحق فأتني به . قال : فلحقته وقلت : أجب ابن عم رسول الله . فقال : سمعاً وطاعة ، ثم جاء فسلم عليه فرد عليه السلام فقال : ما اسمك ؟ قال : منازل ابن لاحق . قال : من العرب أنت ؟ قال : نعم . قال : وما شأنك وما قصتك ؟ فبكي وقال : ما قصة من أسلمته ذنوبه وأوثقته عيوبه . قال : اشرح حالك . قال :

كنت شاباً مقيماً على اللهو واللعب والطرب وكان لي والد يعظني كثيراً ويقول:
يا بني احذر هفوات الشباب وعثراته فان لله سطوات ونقمت وماهي من الظالمين
يبعيد ، فكان كلما ألح علي بالموعظة ألححت عليه بالضرب ، فألح علي يوماً
فأوجعته ضرباً ، فحلف ليأتين البيت الحرام فيتعلق بأستار الكعبة ويدعو علي ،
فخرج الى مكة وتعلق بأستار الكعبة ودعا علي وقال :

يا من اليه أتى الحجاج قد قطعوا أرض التهمة من قرب ومن بعد
اني أتيتك يا من لا يخيب من يدعو مبهتلاً بالواحد الصمد
هذا منازل لا يرتد عن عقبي فخذ بحقي يا رحمن من ولدي
وشل منه بحول منك جانيه يا من تقدس لم يولد ولم يلد

قال : والله ما استتم كلامه حتى نزل بي ماترى ، ثم كشف عن شقه الايمن
فاذا هو يابس. قال : فلم أزل أترضاه وأخضع له وأسأله العفو عني الى أن رق لي
ووعدني أن يأتي المكان الذي دعا علي فيه فيدعولي هناك. قال : فحملته على ناقة
عشراء^(١)، وخرجت أقفو اثره حتى اذا صرنا في وادي الاراك طارطائر من شجرة
فنفرت الناقة فرمت به بين أحجار فرضخت رأسه فمات ، فدفتته هناك وأقبلت
آيساً ، واعظم ما ألقاه أني لأعرف الا بالمأخوذ بعقوق والده .

قال الحسن : فقال له أبي ابشر فقد أتاك الغوث . ثم صلى ركعتين وأمره
فكشف عن شقه فدعاه مرات يردد الادعية ويمسح بيده على شقه، فعاد صحيحاً
كما كان فكاد عقل الرجل أن يذهب ، فقال له أبي : لولا أنه وعد أبيك بالدعاء
لك لما دعوت لك . ثم قال : يا بني احذروا دعاء الوالدين فان في دعائهما

(١) العشراء من النوق التي مضى لحملها عشرة أشهر أو ثمانية أو هي كالنفساء

النماء والانجبار والاستيصال والبوار .

أوصافه ﷺ الجسمانية

رواها جماعة من القوم وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦٦٥ الى ص ٦٦٧) ونقل مهنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٣٤ مخطوط)

روى من طريق الحافظ أبي نعيم عن حذيفة رضي الله عنه قال : كان علي أشبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره ، فقلت لعلي : هلم أزوجك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو أحق به . أخرجه الحافظ ابو نعيم .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١١ مخطوط) قال :

حدثنا معاذ بن المثنى ، نا مسدد ، نا يحيى بن سعيد وحدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري قالا : نا أبو صالح الحراني قال : قال وكيع : كلاهما عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي قال : رأيت علياً رضي الله عنه على المنبر أبيض اللحية قد ملئت ما بين منكبيه ، زاد يحيى بن سعيد في حديثه : على رأسه رغيبات . نا عبد الله بن الصقر السكري نا ابراهيم بن المنذر الحزامي عن الواقدي قال : يقال : كان علي بن أبي طالب آدم ربعة مسمناً ضخماً المنكبين ، طويل اللحية أصلح ، عظيم البطن ، غليظ العينين ، أبيض الرأس واللحية .

ومنهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (ص ٥ مخطوط) قال :

وكان علي رضي الله عنه عظيم المنكبين لمنكبه مشاش كمشاش السبع

الضاري لايبين عضده من ساعده قدأدمج ادماجاً شثن الكفين عظيم الكراديس
أغيد كأن عنقه ابريق فضة ، أصابع ليس في رأسه شعر الا من خلفه .
وكان كثير شعر اللحية ، وروى أنه كان أصفر اللحية ، والمشهور أنه كان
أبيضها ويشبه ان يكون خضب مرة ثم ترك .

وعن الشعبي أنه قال : رأيت علي بن أبي طالب ورأسه ولحيته قطة بيضاء
وكان اذا مشى تكفأ واذا أمسك بذراع رجل أمسك بنفسه فلم يستطع أن يتنفس
وهو قريب الى السمن شديد الساعد واليد واذا مشى الى الحرب هروا ثبت
الجنان قوي ما صارع أحداً قط الا صرعه شجاع منصور على من لاقاه .

ومنهـم العلامة المحدث الفقيه الشيخ على بن محمد بن أحمد المالكي
المكي الشهير بابن الصباغ المتوفى سنة ٨٥٥ هـ في « الفصول المهمة »
(ص ١١٠ ط الفرى) قال :

ومما رواه العز المحدث في صفته وذلك عند سؤال بدرالدين لؤلؤ صاحب
الموصل له عند صفته له فقال : كان ربة من الرجال أدعج العينين حسن الوجه
كأنه القمر ليلة البدر حسناً ضخماً البطن عريض المنكبين شثن الكفين كأن عنقه
ابريق فضة أصابع كث اللحية له مشاش كمشاش السبع الضاري لايبين عضده من
ساعده وقد أدمجت أدمجاً .

ومنهـم العلامة ابن قتيبة في « غريب الحديث » (ص ٤٧٣ ط الماني في
بغداد) قال :

وفي وصف علي عليه السلام له « انه أهدب الاشفار » . أي : طويلها .

ومنهم العلامة بالكثير الحضرمي في « وسيلة المال في عدد مناقب الال » (ص ١٤٦ مخطوط)

ذكر في توصيفه ما تقدم عن « الفصول المهمة » وزاد :

شحن الكفين عظيم الكراديس أغيد كأن عنقه ابريق فضة أصلع ليس في شعر الامن خلفه كثير شعر اللحية وكان لا يخضب وقد جاء عنه الخضاب والمشهور ابيض اللحية ، وكان اذا مشى تكفاً شديد الساعدين واليد اذا مشى للحرب هروء ، ثبت الجنان قوي الاركان ماصارع أحداً الاصرعه .

ومنهم العلامة الصفوري في « تزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٠٤ مطبعة الازهرية بمصر) قال :

كان (أي علي بن أبي طالب) مربوع القامة ، أدعج العينين عظيمهما ، حسن الوجه ، كأن وجهه القمر ليلة البدر ، عظيم البطن أعلاه علم وأسفله طعام ، وكان كثير شعر اللحية ، قليل شعر الرأس ، كأن عنقه ابريق فضة رضي الله عنه وعن أمه ، وأخويه جعفر وعقيل ، وعميه حمزة والعباس .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في « تفريح الاحباب في مناقب الال والاصحاب » (ص ٢٤٨ ط دهل) قال :

وكان علي شيخاً أصلع كثير الشعر ربعة الى القصر أقرب عظيم البطن عظيم اللحية جداً قد ملئت ما بين منكبيه بيضاء كأنهما قطن آدم شديد الادمة .

ومنهم الفاضل المعاصر الاستاذ توفيق ابو علم في « أهل البيت »

(ص ١٩٦ ط القاهرة سنة ١٣٩٠ هـ) قال :

وكان عليه السلام (أي علي «ع») ربعة من الرجال الى القصر أقرب والى
السمن أنجل (النجل سعة العين مع حسنهما يقال رجل أنجل وامرأة نجلاء)
أسمر، أصلع مبيض الرأس واللحية طويلها ، ثقل العينين أزج الحاجبين حسن
الوجه واضح البشاشة ، أغيد كأنما عنقه ابريق فضة ، عريض المنكبين لهما
مشاش كمشاش (المشاش رأس العظم) السبع الضاري لا يتبين عضده من
ساعده قد أدمجت ادماجا ، وكان أبجر ، أي كبير البطن ، يتكفا في مشيته على
نحو يقارب مشية النبي صلى الله عليه وسلم .

وكان يتمتع بقوة جسمية بالغة في المكانة والصلابة والصبر على العوارض
والآفات ، ومن قوة تركيبيه رضي الله عنه أنه كان لا يبالي الحر والبرد ولا يحفل
الطوارئ الجوية في صيف ولا شتاء^(١) .

(١) قال الحافظ أبوبكر عبد الرزاق بن همام اليماني الصنعاني المتوفى
سنة ٢١١ والمولود سنة ١٢٦ في كتابه « المصنف » (ج ١ ص ٣٤٦ ط بيروت)
روى عن عبد الرزاق عن معمر بن جابر عن أبي جعفر قال : كان في خاتم
علي « تعالى الله الملك » .

روى عن عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن أبي جعفر قال : كان في خاتم
علي « تعالى الله الملك » .

وقال الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « ترجمة الامام علي من تاريخ

.....

دمشق» (ج ۱ ص ۱۷ ط بيروت) قال :

ويقال انه (أي علي) كان ربعة آدم، وقد قيل : أحمر ضخيم المنكبين طويل
اللحية أصلع عظيم البطن أبيض الرأس واللحية .



مرکز تحقیقات کلامی و فقهی اسلامی

الباب متمم العشرين

في تاريخ شهادته ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :
مركز بحوث ودراسات إسلامية

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١١ مخطوط) قال :

حدثنا أحمد بن زيد ، نا ابراهيم بن المنذر، نا سفيان عن جعفر بن محمد
عن أبيه قال : توفي علي وهو ابن ثمان وخمسين .

وقال : حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري، نا يحيى بن بكير قال:
قتل علي بن أبي طالب يوم الجمعة يوم سبعة عشرين شهر رمضان سنة أربعين .
قال : وحدثنا المقدم بن داود نا علي بن معبد نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله
ابن محمد بن عقيل قال : قتل علي رضي الله عنه سنة أربعين .

قال : وحدثنا عبيد بن غنام نا أبو بكر بن أبي شيبة قال : قتل علي سنة أربعين
وكانت خلافته خمس سنن وستة أشهر .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق »
(ج ٣ ص ٣٠٠ ط دار المعارف في بيروت) قال :

قال ابن سعد : ومكث علي يوم الجمعة وليلة السبت وتوفي ليلة الاحد
لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة اربعين .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن با كثير الحضرمي في « وسيلة
المآل في عد مناقب الال » (ص ١٥٨) قال :

ومدة عمره رضي الله عنه ثلاث وستون سنة وقيل خمس وستون وقيل
تسع وخمسون، ولم يذكر أبو بكر احمد بن الدراع في كتاب مواليد اهل البيت
غير خمس وستين، صاحب منها النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشر سنة
وبالمدينة عشر سنين وعاش بعد النبي « ص » ثلاثين سنة ، وكانت مدة خلافته
اربعة سنين وتسعة اشهر وستة ايام وقيل ثلاثة ايام وقيل ثمانية ايام .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق »
(ج ٣ ص ٣٤٠ ط بيروت)

روى بتسعة اسانيد أن علياً « ع » قتل في سنة أربعين بعد الهجرة .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رؤف الموقت في « مجموعة
اليواقيت المصرية » (ص ٢١٥) قال :

وقتل رضي الله عنه ليلة سبع وعشرين من رمضان سنة أربعين هجرية

ودفن بالكوفة أوبالقيع وعمره ثلاث وستون سنة^(۱) .

(۱) روى فى « ترجمة الامام على عليه السلام من تاريخ دمشق » (ج ۳ ص ۳۱۷ الى ص ۳۲۵ ط بيروت) :

فى سني عمر أمير المؤمنين علي عليه السلام حين استشهد سبع روايات
« الاولى » سبع وخمسين سنة رواها بخمسة اسانيد ، « الثانية » ثمان وخمسين
سنة رواها بعشرة اسانيد ، « الثالثة » سبع او ثمان وخمسين سنة رواها بسند واحد ،
« الرابعة » ثلاث وستين سنة رواها بأربعة اسانيد « الخامسة » اربع وستين سنة ،
رواها بسند واحد ، « السادسة » خمس وستين سنة رواها بأربعة اسانيد .



مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

الباب الحادى والعشرون

فى كيفية شهادته ﷺ

تقدم جملة من الاحاديث الواردة فى ذلك فى (ج ٨ ص ٧٧٩ الى ص ٨٠٤) ونروى ههنا ما لم نروه هناك من غير الكتب المروية ههنا :

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الشهير بابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٢٩٣ ط دار المعارف بيروت) قال :

أخبرنا أبو محمد السلمى أنبأنا أبو بكر الخطيب حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن احمد أنبأنا أبو بكر بن الطبرى قالأ : أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر أنبأنا يعقوب بن سفيان أنبأنا أبو نعيم أنبأنا عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عثمان بن المغيرة قال : لما أن دخل شهر رمضان كان على يتمشى ليلة عند الحسن والحسين وابن عباس ولا يزيد على ثلاث لقم يقول :

يأتيني أمر الله وأنا خميص - وفي نسخة وأنا أخصص - انما هي ليلة اوليلتين .
قال : فأصيب من الليل .

ومنهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (ص ٤٩ مخطوط)

روى من طريق البغوي في معجمه عن الليث بن سعد : ان ابن ملجم ضرب
علياً في صلاة الصبح على دهش بسيف سممه بسم ، ومات من يومه ودفن
بالكوفة ليلاً .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٢ مخطوط) قال :

حدثنا احمد بن علي الابار، نا أبو أمية عمر بن هشام الحراني نا عثمان بن
عبد الرحمن الطرايفي نا اسماعيل بن راشد فروي عن محمد بن حنيف في حديث
قال : فلم أبرح حتى أخذ ابن ملجم فأدخل علي علي رضي الله عنه فدخلت فيمن
دخل من الناس فسمعت علياً يقول : النفس بالنفس ان هلكت فاقتلوه كما قتلني
وان بقيت رأيت فيه رأيي (الى ان قال) وكان ابن ملجم مكتوفاً بين يدي الحسن
اذ نادته ام كلثوم بنت علي وهي تبكي : يا عدو الله انه لا بأس على أبي والله
مخزيك . قال : فعلى م تبكين ، والله لقد اشتريته بألف وسممته بألف ولو
كانت هذه الضربة لجميع اهل المصر ما بقي منهم أحد . فقال علي للحسن
رضي الله عنهما : ان بقيت رأيت فيه رأيي وان هلكت من ضربتي هذه
فاضربه ضربة ولا تمثل به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
المثلة ولو بالكلب العقور (الى أن قال) وقد كان علي رضي الله عنه قال : يا بني
عبد المطلب لا الفينكم تخوضون دماء المسلمين تقولون : قتل امير المؤمنين قتل

أمير المؤمنين ألا لا يقتل بي الا قاتلي (الى ان قال) :

قال علي للحسن والحسين رضي الله عنهما : أي بني أوصيكما بتقوى الله وإقام الصلاة لوقتها وإيتاء الزكاة عند محلها وحسن الوضوء، فانه لا يقبل صلاة الا بطهور، وأوصيكم بغفر الذنب وكظم الغيظ وصلبة الرحم والحلم عن الجهل والتفقه في الدين والتثبت في الامر وتعاهد القرآن وحسن الجوار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجتناب الفواحش. قال : ثم نظر الى محمد بن الحنفية فقال : هل حفظت ما أوصيت به أخويك؟ قال : نعم . قال : فاني أوصيك بمثله وأوصيك بتوقير أخويك لعظم حقهما عليك وتزيين أمرهما ولا تنقطع أمراً دونهما، ثم قال لهما : أوصيكما به ، فانه شقيقكما وابن أبيكما وقد علمتما أن أباكما كان يحبه . ثم أوصى فكانت وصيته : فذكر الوصية بطولها فقال : ثم لم ينطق الا بلاله الا الله حتى قبض في شهر رمضان في سنة أربعين وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص، وكبر عليه الحسن تسع تكبيرات ، وولى الحسن رضي الله عنه عمله ستة أشهر ، وكان ابن ملجم قبل أن يضرب علياً قاعداً في بني بكر بن وائل اذ مر عليه بجنازة أبجر بن جابر العجلي أبي حجار وكان نصرانياً والنصارى حوله وأناس مع حجار بمنزله فيهم يمشون في جانب امامهم شقيق بن ثور السلمي، فلما رأهم قال : ما هؤلاء ، فأخبر ثم أنشأ يقول :

لئن كان حجار بن أبجر مسلماً	لقد بوعدت منه جنازة أبجر
وان كان حجار بن أبجر كافراً	فما مثل هذا من كفور بمنكر
أترضون هذا ان قساً ومسلماً	لدى نعش فيـا قبح منظر

وقال ابن عياش المرادي :

لم أر مهرأ ساقه ذو سماحة كمهر قطام بيناً غير معجم
ثلاثة آلاف وعبد وقينة وضرب علي بالحسام المصمم
ولامهر أغلى من علي وان غلى ولاقتل الا دون قتل ابن ملجم
وقال أبو الاسود الدؤلي :

ألا أبلغ معاوية بن حرب ولاقرت عيون الشامتين
أفي الشهر الحرام فجعثمونا بخير الناس طراً أجمعين
قتلتم خير من ركب المطايا ونخسها ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حذاها ومن قرء المثنى والمئينا
لقد علمت قريش حيث كانت بأنك خيرها حسناً وديننا

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٥٧ نسخة
المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

قال علي « ع » : يا حسن ان انا مت لاتغالي في كفني فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : لا تغالوا في الاكفان وامشوا بين المشيتين فان
كان خيراً عجلتموني اليه وان كان شراً لقيتموه عن أكتافكم يا بني عبدالمطلب
لاألفيتكم تريقون دماء المسلمين بعدي تقولون قتلتم أمير المؤمنين ألا لا يقتلن
بي الا قاتلي ثم لم ينطق الا بلا اله الا الله حتى قبض وذلك ليلة الاحد التاسع
عشر من رمضان سنة أربعين من الهجرة ، وغسله الحسن والحسين وعبدالله بن
جعفر ومحمد بن الحنفية يصب الماء وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص
وحنط بفضل حنوط النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان محفوظاً عنده وأوصى
أن يحنط به وصلى عليه الحسن وكبر أربع تكبيرات .

ومنهم العلامة الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٩ ط مكتبة
القدس بمصر) قال :

أخذ ابن ملجم فأدخل علي علي فدخلت فيمن دخل من الناس فسمعت
علياً يقول : النفس بالنفس ان هلكت فاقتلوه كما قتلني وان بقيت رأيت فيه رأيي
ولما أدخل ابن ملجم علي علي قال له : يا عدو الله ألم أحسن اليك ألم أفعل
بك . قال : بلى .

ومنهم العلامة القاضي حسين الديار بكري المكي في «تاريخ الخميس»
(ج ٢ ص ٢٨٢ ط الوهبة بمصر) قال :

وفي ذخائر العقبى قال علي : احبسوه فان أمت فاقتلوه ولا تمثلوا به وان لم
أمت فالامر الي في العفو والقصاص . أخرجه أبو عمرو فقالت أم كلثوم يا عدو
الله قتلت أمير المؤمنين . قال ما قتلت إلا أباك قالت والله اني لارجو أن لا يكون
علي أمير المؤمنين بأس . قال فلم تبكين اذاً ، ثم قال والله لقد سمعته شهراً يعني
سيفه فان أخلفني أبعد الله وأسحقه . قال : فمكث علي يوم الجمعة وليلة السبت
وتوفي ليلة الاحد لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان من سنة أربعين .

ومنهم العلامة ابن قتيبة الدينوري في «الامامة والسياسة» (ج ١ ص ١٣٥
ط مطبعة الفتح الادبية) قال :

قبل : ولما ضرب علي دعا أولاده وقال لهم : عليكم بتقوى الله وطاعته
والاتسوا على ما صرف عنكم منها وانهمضوا الى عبادة ربكم وشعروا عن ساق
الجد ولا تثاقلوا الى الارض وتقرؤا بالخف وتبوؤا بالذل ، اللهم اجمعنا وإياهم

على الهدى وزهدنا واياهم فى الدنيا واجعل الآخرة خيراً لنا ولهم من الأولى والسلام .

ومنهم العلامة الزبيدى فى « الاتحاف » (ج ١٠ ص ٣١٩ ط المطبعة الميمنية بمصر) قال :

عن أبى جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي أنه رضي الله عنه قال : لما ضرب أوصى بنيه ثم لم ينطق إلا بلا اله إلا الله حتى قبض . رواه ابن أبى الدنيا عن عبدالله بن يونس بن بكير عن أبيه عن أبى عبدالله الجعفي عن جعفر بن محمد بن علي - ولم يقل عن أبيه .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ١٨٨ ط كلشن فيض لکهنو) قال :

ثم توفي عليه السلام فى الكوفة ليلة الأحد التاسع عشر من شهر رمضان سنة اربعين وغسله الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر وكفن فى ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة . وقالوا : ولما فرغ علي من وصيته قال السلام عليكم ورحمته وبركاته . ثم لم يتكلم إلا بلا اله إلا الله حتى توفي ودفن فى السحر وصلى عليه ابنه الحسن . وقيل كان عنده فضل من حنوط رسول الله أوصى ان يحنط به وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة على الاصح وهو قول الاكثر ودفن بالكوفة ورثاه الناس فأكثروا فيه المراثي .

ومنهم العلامة ابو عبد الله محمد عبد الله بن عبد العلى القرشى الهاشمى فى « تفريح الاحباب » (ص ٣٦٤ ط دعلى) قال :

واخرج ابن أبى داود عن محمد بن سيرين قال : لما توفي رسول الله «ص»

ابطأ علي عن بيعة أبي بكر فلقبه أبي بكر فقال : اكرهت امارتي . فقال : لا ولكن آليت لا أرتدى بردائي الا الى الصلاة حتى اجمع القرآن فزعموا انه كتبه علي تنزيله وقال : يأتي علي الناس زمان المؤمن فيه اذل من الامة . اخرجه سعيد بن منصور ولا يابى الاسود الدثلي يرثي علياً رضي الله عنه :

ألا ياعين ويحك تسعدينا	ألا تبكسي أمير المؤمنيننا
وتبكسي ام كلثوم عليه	بعبرتها وقد رأت اليقيننا
ألا قل للخوارج حيث كانوا	فلا قرت عيون الحاسديننا
أفي الشهر الصيام فجعثونا	بخير الناس طراً اجمعينا
قتلتم خير من ركب المطايا	وذللها ومن ركب السفينا - الخ

ومنهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي في « وسيلة النجاة »

(ص ١٨٩ ط مطبعة كلشن فبض في لكهنؤ) (پوز علم ر ساری)

نقل عن الحاكم أبي عبدالله الحافظ باسناده رفعه الى بعض انه قال : لما حضرت وفاة علي قال للحسن والحسين اذا انا مت فاحملاني على سرير ثم أخرجاني ثم أتيا في الغرين فانكما تريان صخرة بيضاء يلتمع نوراً فأحضرا فانكما تجدان فيها ساحة فادفنا فيهما . رواية لابن أبي الدنيا قال بعض : خرج الرشيد من الكوفة متصيذاً بناحية الغرين فجاءت الضباء الى ناحية الغرين فأرسلنا عليه الصقور ورجعت الكلاب فأخبرنا بها الرشيد فأحضر شيخاً من مشايخ الغرين وسأله فقال : اخبرنا عن آبائنا انه قبر علي ، فاستبق الرشيد وكان يزوره في كل عام الى أن مات .

ومنهم العلامة المولى حمد الله الهندي الداجوي الحنفي في البصائر
لمنكر التوسل بأهل المقابر ، (ص ٤٤ ط اسلامبول)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو بكر بن الطبري ، أنبأنا أبو
الحسين بن بشران ، أنبأنا الحسين بن صفوان ، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني
عبد الله بن يونس بن بكير ، حدثني أبي ، عن أبي عبد الله الجعفي ، عن جابر :
عن محمد بن علي : ان علياً لما ضربه [ابن ملجم] أوصى بنيه ثم لم ينطق الا
لا الا الله حتى قبضه الله .

أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد ، وابو علي الحسن بن أحمد ، قالا : أنبأنا
أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أنبأنا محمد بن
عبد الله بن أحمد ، أنبأنا محمد بن بشر أخي خطاب ، أنبأنا عمر بن زرارة الحدثي
أنبأنا الفياض بن محمد الرقي ، عن عمرو بن عيسى الانصاري ، عن أبي مخنف
عن عبد الرحمن بن جندب بن عبد الله ، عن أبيه قال : لما فرغ علي من وصيته
قال : أقرأ عليكم السلام ورحمه الله وبركاته . ثم لم يتكلم بشيء الا لا الا الله
حتى قبضه الله رحمة الله ورضوانه عليه .

وغسله ابنه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ، وصلى عليه الحسن وكبر
عليه أربعاً وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ودفن في السحر .

وفي (٣٠٩ ، الطبع المذكور) :

أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد ، أنبأنا أبو الحسين بن النور ، أنبأنا
عيسى بن علي ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، أنبأنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبأنا حميد
ابن عبد الرحمن ، عن حسن بن صالح ، عن هارون بن سعد قال :
كان عند علي مسك أوصى أن يحنط به ، وقال : فضل من رسول الله صلى

الله عليه وسلم .

وفى (ص ٣٢٩ ، الطبع المذكور) قال :

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنبأنا مكى بن محمد المؤدب ، أنبأنا أبو سليمان بن زبر ، قال :

سنة أربعين فيها قتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، ليلة الجمعة لسبع عشرة مضت من شهر رمضان ، ودفن بالكوفة عند مسجد الجماعة في قصر الامارة ، وكان حدثنا أبو بكر يحيى بن ابراهيم الواعظ ، أنبأنا أبو الحسن نعمة الله ابن محمد ، أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله ، أنبأنا محمد بن أحمد بن سليمان ، أنبأنا سفيان بن محمد بن سفيان ، حدثني الحسن بن سفيان ، أنبأنا محمد بن علي ، عن محمد بن اسحاق : قال : سمعت أبا عمر الضربري يقول : علي بن أبي طالب أبو الحسن ، وكانت ولاية علي بن أبي طالب أربع سنين وثمانية أيام ، وقتل يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة أربعين من يومه ودفن ليلاً .

ومنهم الشيخ جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم بن منظور

الانصارى المصرى المتوفى سنة ٧١١ فى كتابه « تهذيب الاغانى » (ج ٢

ط الدار المصرية بالقاهرة) قال :

ولما اتى ابا الاسود نعي علي بن أبي طالب ومعه الحسن قام على المنبر فخطب الناس ونعى لهم علياً فقال فى خطبته : وان رجلاً من اعداء الله المارقة عن دينه قتل أمير المؤمنين فى مسجده وهو خارج لتجهده فى ليلة برجى فيها مصادفة ليلة القدر فقتله فآله هو من قتل واكرم به وبمقتله وروحه من روحى عرجت الى الله عز وجل بالبر والتقوى والايمان والاحسان لقد اطفأ منه نور الله فى ارضه لاتتبين بعده وهدم ركناً من اركان الله عز وجل لا يشاد مثله فانا لله وانا

اليه راجعون وعند الله نحسب مصيبتنا بسامير المؤمنين عليه السلام ورحمه الله يوم ولد ويوم قتل ويوم يبعث حياً. ثم بكى حتى اختلفت اضلاعه ثم قال : وقد وصى بعده بالامامة الى ابن رسول الله «ص» وابنه وسلبه وشبيهه في خلقه وهديه واني لارجو أن يجبر الله به ماوهي ويسد ما انثلم ويجمع به الشمل ويطفيء به نيران الفتنة فبايعوه ترشدوا . فبايعت الشيعة كلها وتوقف من يرى رأي العثمانية ولم يظهروا انفسهم بذلك وهربوا الى معاوية فكتب اليه معاوية مع رسول دسه اليه يعلمه أن الحسن راسله في الصلح فقال ابو الاسود :

الا أبلغ معاوية بن حرب فلا قرت عيون الشاميينا
افى شهر الصيام فجمعتمونا بخير الناس طراً اجمعيننا
قتلتم خير من ركب المطايا وخيسها ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حذاها ومن قرأ المشاني والمئينا
إذا استقبلت وجه ابي حسين رأيت البدر راق لناظريننا
لقد علمت قريش حيث حلت بأنك خيرها حسباً وديننا

ومنهم المؤرخ المعاصر الفاضل عطا حسني بك المصري المتوفى بعد سنة ١٣٢٧ بقليل في كتابه « حلى الايام في سيرة سيد الانام وخلفاء الاسلام » (ص ٢١٦ الطبعة القديمة بمصر) قال :

لما قتل علي « ع » رثاه كثيرون من الشعراء وأفاضوا في وصف أعماله وشماله وما أوتي من صفات الكمالات وكمالات الصفات فنأتي هنا على بعض ما يسهه المقام في هذا الصدد. قال أبو الاسود الدؤلي يرثي علياً رضي الله عنه :

ألا يساعين ويحك اسعدينا ألا تبكى أمير المؤمنيننا
وتبكي أم كلثوم عليه بعبرتها وقد رأت البغيننا

الا قل للخوارج حيث كانوا
 أفى شهر الصيام فجتمونا
 قتلتم خير من ركب المطايا
 وكل مناقب الخيرات فيه
 لقد علمت قريش حيث كانت
 اذا استقبلت وجه أبى حسين
 وكنا قبل مقتله بخير
 يقيم الحق لا يرتاب فيه
 وليس بكانم علماً لديه
 كأن الناس اذ فقدوا علماً
 فلا تشمت معاوية بن حجر
 فلاقرت عيون الحاسديننا
 بخير الناس طراً اجمعيننا
 وذللهما ومن ركب السفيننا
 وحب رسول رب العالميننا
 بسانك خير هم حسباً وديننا
 رأيت البدر فوق الناظريننا
 نرى مولى رسول الله فينا
 ويعدل فى العدى والاقربيننا
 ولم يخلق من المتكبريننا
 نعام حار فى بلد سنينا
 فان بقية الخلفاء فينا

ومنهم العلامة محمد مبین الہندی فی « وسیلة النجاة » (ص ١٨٨
 ط کلشن فیض فی لکھنؤ)

روى الابيات المتقدمة عن « حلى الايام » لكنه اسقط البيت المبدو بقوله
 « وكل مناقب الخيرات » والبيت المبدو بقوله « لقد علمت قريش » وزاد :
 ومن لبس النعال ومن حذاها ومن قرأ المثاني والمئيننا

فضائل اهل البيت بيت العصمة والطهارة ﷺ

قد تقدمت الاحاديث الماثورة من فضائل اهل البيت في
كتب اهل السنة عن النبي صلى الله عليه وآله في (ج ٩)
من كتابنا هذا من اوله الى آخره ، ونستدرك ههنا جملة مما لم
نوردها هناك او نقلناها عن غير الكتب المنقولة عنها ههنا :

حديث الثقلين

قال رسول الله [ص] : اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما .

قد تقدم نقل مداركه منافي (ج ٩ ص ٣٠٩ الى ص ٣٧٥) ونذكر ههنا
جملة مما لم ننقله هناك ، وهي على وجوه :

الاول

مارواه ابوسعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الصغير» (ج ١ ص ١٣١ ط المدينة)
قال :

حدثنا الحسن بن محمد بن مصعب الاشعري الكوفي ، حدثنا عباد بن يعقوب
الاسدي ، حدثنا ابو عبد الرحمن المسعودي ، عن كثير النواء ، عن عطية العوفي ،

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .
لم يروه عن كثير النواء الا المسعودي .

وفي (ج ١ ص ١٣٥) :

حدثنا الحسن بن مسلم الطيب الصنعاني ، حدثنا عبد الحميد بن صبيح ، حدثنا يونس بن أرقم ، عن هارون بن سعد ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اني تارك فيكم الثقلين ، ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي ، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة أبو يوسف البصري في « المعرفة والتاريخ » (ص ٣٧ ط بغداد) قال :

حدثنا عبيد الله ، قال حدثنا أبو اسرائيل ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله عز وجل سبب موصول من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

قال : حدثنا عبيد الله ، قال أنبا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء الى الأرض طرف في يد الله عز وجل وطرف في أيديكم فاستمسكوا به ، ألا وعترتي . قال فضيل : سألت عطية عن عترته ؟ قال : أهل بيته .

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (ص ٢٣٥ ط تهران)

روى بسنده عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أوشك أن أدعى فأجيب ، واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عزوجل وعترتي
أهل بيتي ، فانظروا ماذا تخلقوني فيهما .

وروى أيضاً بسند آخر عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : اني أوشك أن أدعى فأجيب ، واني قد تركت فيكم الثقلين : كتاب
الله جبل ممدود من السماء الى الارض ، وعترتي أهل بيتي ، وان اللطيف الخبير
أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا ماذا تخلقوني فيهما .

ومنهم العلامة ابو عبد الله محمد بن احمد القرطبي المالكي المفسر
المتوفى سنة ٤٧١ هـ في كتابه «التذكار في افضل الاذكار» (القرآن الكريم
ص ٦١٢ ط الخانجي بالقاهرة)

روى عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
اني تارك فيكم الثقلين أحدهما اكبر من الآخر : كتاب الله جبل ممدود من السماء
الى الارض ، طرفه في يد الله عزوجل وطرفه في أيديكم ، فاستمسكوا به ، ألا
وعترتي .

ومنهم العلامة الشيخ صفى الدين احمد بن الفضل في «وسيلة المال»
(ص ٥٥)

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم ثانياً عن « مناقب ابن المغازلي »
لكنه ذكر بدل قوله « قد تركت » تارك .

ومنهم العلامة السهمودي في «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٣٢)

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم ثانياً عن «مناقب ابن المغازلي».

ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في «مودة القوي» (ص ٣٥)

ط لاهور

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم ثانياً عن «المعجم الصغير».

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت»

(ص ٧٧ ط مطبعة السادة بالقاهرة)

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم ثانياً عن «المعجم الصغير»

وقال بعد قوله «الثقلين»: وفي رواية خليفين.

ومنهم العلامة أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري في «أعراب

الحديث النبوي» (ص ٩٧ ط دمشق) قال:

في حديث أبي سعيد الخدري: قال النبي صلى الله عليه وآله: اني تارك

فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، كتاب الله حبلا ممدوداً من السماء الى الارض

وعترتي أهل بيتي.

ومنهم العلامة المناوي في «الجامع الازهر» (المطبوع في جامع الاحاديث

ج ٨ ط دمشق)

روى من طريق الطبراني في الاوسط عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن

«الجامع الصغير».

وفي (ج ٨ ص ١٣) :

روى من طريق الطبراني في الكبير عن أبي سعيد الخدري أيضاً قال النبي صلى الله عليه وسلم : كاني قد دعيت فأجبت ، واني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله حبل ممدود بين السماء والارض ، وعترتي أهل بيتي . وانهما لن ينفردا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

الثاني

ما رواه زيد بن ارقم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « مناقبه » (ص ٢٣٤ مطهران) قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان الأزهرى المعروف بابن الصيرفى البغدادي قدم علينا واسطاً سنة أربعين وأربعمائة، قال حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب ابن البواب، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثنا وهبان - وهو ابن بقية الواسطي - حدثنا خالد بن عبد الله ، عن الحسن بن عبد الله ، عن أبي الضحى ، عن زيد بن ارقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وانهما لن ينفردا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي العمري في «مشكاة المصابيح»
(ج ٣ ص ٢٥٥ ط دمشق)

روى من طريق مسلم عن زيد بن أرقم قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فينا خطيباً بماء يدعى نجماً بين مكة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد الا أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب ، وأما تارك فيكم الثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ، فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي .

ومنهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ج ٥ ص ١٩٠ ط بغداد)

روى بثلاثة أسانيد عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

حدثنا معاذ بن المشي ، ثنا علي بن المديني ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن أبي الضحى ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

حدثنا أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن أبي الضحى ، عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

وفي (ج ٥ ص ٢٠٥) :

حدثنا محمد بن حيان المازني ، ثنا كثير بن يحيى ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن يزيد بن حيان ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما . وقال : حدثنا محمد بن حيان المازني ، ثنا كثير بن يحيى ، ثنا حيان بن ابراهيم ، ثنا سعيد بن مسروق أبو سفيان الثوري ، عن يزيد بن حيان ، عن زيد بن أرقم قال : دخلنا عليه فقلنا : لقد رأيت خيراً صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت خلفه . قال : لقد رأيت خيراً وخشيت أن أكون انما أخرت لشر ما حدثتكم فاقبلوا وما سكنت عنه فدعوه ، قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد بين مكة والمدينة فخطبنا ثم قال : أنا بشر يوشك أن أدعى فأجيب ، واني تارك فيكم اثنين : أحدهما كتاب الله فيه جبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة ، وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات .

وفي (ج ٥ ص ٢٠٦) : تحقيق كالمؤيد علوم راسدي

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وثنا أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى الحماني ، قال حدثنا محمد بن فضيل (ح) وثنا الحسين بن اسحاق التستري ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا اسماعيل بن ابراهيم ، جميعاً عن أبي حيان ، عن يزيد بن حيان قال : انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن أرقم ، فلما جلسنا اليه قال له حصين بن سبرة : يا زيد ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه لقد أصبت يا زيد خيراً كثيراً حدثنا يا زيد ما شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما سمعت ، قال : يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما أحدثتكم فاقبلوه وما لم أحدثكموه فلا تكلفوني ثم قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خم بين

مكة والمدينة ، فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ووعد وذكروا ثم قال : أما بعد أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه ، واني تارك فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به . فحدث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال : أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي .

ومنهم الحافظ أبو يوسف البسوى في « المعرفة والتاريخ » (ص ٣٦ ط بغداد) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن المنذر ، قالا حدثنا ابن فضيل ، عن أبي حيان ، عن يزيد بن حيان قال : انطلقت أنا وحصين بن عتبة الى زيد بن أرقم فقال زيد : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ووعد ثم قال : أما بعد أيها الناس اني لمنتظر أن يأتيني رسول ربي فأجيب ، واني تارك فيكم الثقلين : أحدهما كتاب الله عز وجل فيه النور والهدى فاستمسكوا بكتاب الله عز وجل . فحدث عليه ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله عز وجل في أهل بيتي . ثلاث مرات .

وقال : حدثنا يحيى ، قال حدثنا جرير ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن أبي الضحى ، عن زيد بن أرقم قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي ، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

قال : ثنا أبي علي الاعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : اني تركت فيكم الثقلين ، كتاب الله عز وجل جبل ممدود من السماء الى الارض ، وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال أخبرنا إسرائيل ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة قال : لقبت زيد بن أرقم وهو يريد الدخول على المختار ، فقلت له : بلغني عنك حديث . قال : ما هو ؟ قلت : أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي ؟ قال : نعم .

ومنهم العلامة ابو عبدالله محمد بن محمد بن سليمان في « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » (ج ١ ص ١٦)

روى من طريق الترمذي عن زيد بن أرقم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي : أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي لن يفرقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما . للترمذي .

ومنهم العلامة المولوى ولي الله الكهنوى في « مرآة المؤمنين » (ص ١٤)

روى الحديث من طريق مسلم عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » لكنه قال : قال « ص » : وأذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات .

ومنهم العلامة السيد محمد المشتهر بسلطان العلماء بن العلامة السيد دلدار على النقوى الهندى الكهنوى في « السيف الماسح » (ص ١٥٧ ط بستان لکهنو)

روى من طريق الترمذي عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن « جمع الفوائد

من جامع الاصول ومجمع الزوائد .

ومنهم العلامة بأكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٥٥ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق)

روى الحديث من طريق الترمذي عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن « جمع الفوائد » .

وروى من طريق الحافظ جمال الدين بن محمد يوسف الزرندي في كتابه « نظم درر السمطين » عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع فقال : اني فرطكم على الحوض وانكم تبغي ، وانكم توشكون أن تردوا علي الحوض فأسألكم عن ثقلتي كيف خلفتموني فيهما . فقام رجل من المهاجرين فقال : ما الثقلان ؟ فقال : الاكبر منهما كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به ، والاصغر عترتي ، فمن استقبل قبلتي وأجاب دعوتي فليستوص بهم خيراً ، فلا تقتلوهم ولا تفهروهم ولا تنقصروا عنهم ، واني سألت لهم اللطيف الخبير أن يردوا علي الارض كتين - أو قال كهاتين وأشار بالمسبحتين - ناصرهما لي ناصر وخاذلهما لي خاذل ووليهما لي ولي وعدوهما لي عدو .

وروى من طريق الحاكم عن الاعمش رضي الله عنه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة ، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه ولفظه : لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدير بدوحات فقمتم ، ثم قام فقال : كأنني قد دعيت فأجبت ، اني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله عزوجل وعترتي ، فانظروا كيف تخلصوني فيهما فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

ثم قال : ان الله عزوجل مولاي وأنا ولي كل مؤمن .

وروى من طريقه أيضاً عن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم أيضاً رضي الله عنه ، ولفظه : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة عند سمرة خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت السمرة ، ثم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فصلى ثم قام خطيباً فحمد الله عز وجل وأثنى عليه وذكر ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول ، ثم قال : أيها الناس اني تارك فيكم أمرين لن تضلوا ان اتبعتموهما ، وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي .

الطريق الثالثة عن أبي الضحى بن مسلم بن صبيح عن زيد بن أرقم أيضاً رضي الله عنه ، ولفظه : اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي ، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .
وفي (ص ٥٦ الطبع المذكور) :

وكذا أخرجه الحاكم أيضاً والطبراني في الكبير من طريق يحيى بن جمعة عن زيد بن أرقم ، وفيها وصف ذلك اليوم بأنه ما أتى علينا يوم كان أشد حرأ منه .

وأخرجه الطبراني أيضاً عن حكيم بن جبير عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم ، وفيه من الزيادة عقب قوله « وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض » : فسألت ربي ذلك لهما ، فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم .

ومنهم الحافظ جلال الدين السيوطي في « زوائد الجامع الصغير »
(على مائى جامع الاحاديث ج ٢ ط دمشق)

روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن « جمع الفوائد » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني الزيدي في
 « ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق »
 (ص ٢٥٨ ط بيروت)

روى عن زيد بن أرقم : نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكة
 والمدينة عند السمرات خمس دوحات عظام ، فكس الناس ما تحت السمرات
 ثم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فصلى ثم خطب فحمد الله وأثنى
 عليه ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول ، ثم قال : أيها الناس اني تارك فيكم أمرين
 لن تضلوا ان أتبعتموهما ، وهما : كتاب الله وعترتي أهل بيتي . ثم قال : أنعلمون
 أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ ثلاث مرات . قالوا : نعم . فقال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد مبین الهندي في « وسيلة النجاة » (ص ٤٢)
 ط كلشن فيض الكائنة في لکهنو)

روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

ومنهم العلامة المولى محمد معين ابن العلامة المولى محمد امين
 في « دراسات اللبيب » (ص ٢٣١ ط كراشي)

روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » لكنه
 قال : وأذكركم الله في أهل بيتي ثلاث مرات .

ومنهم العلامة الشيخ صفى الدين احمد بن الفضل فى « وسيلة المال »
(ص ٥٥)

روى الحديث من طريق مسلم عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن « مرآة
المؤمنين » .

ومنهم العلامة المولى على بن سلطان محمد القارى فى « مرقاة
المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٧٥ ط ملتان)

روى الحديث من طريق مسلم عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن « مشكاة
المصابيح » .

ورواه عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن « جمع الفوائد » الى قوله : أهل
بيتى .

مركز تحقيق كتاب ترمذى

ومنهم العلامة السهمودى فى « الاشراف على فضل الاشراف » (ص ٣١
ط دمشق او الاحمدية)

روى الحديث من طريق الترمذى عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن « جمع
الفوائد » .

ورواه فى ص ٣٢ من طريق مسلم عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن
« مشكاة المصابيح » .

ورواه فى ص ٣٤ عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم ثانياً عن « وسيلة المال » .

ومنهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الحسيني الواسطي
الهندي ملك بهوبال في « الادراك لتخريج احاديث الاشراك » (ص ٥٠
ط مطبع النظامي الواقع في بلدة كانپور من بلاد الهند)

روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن « جمع الفوائد » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقي الشافعي في « دليل
الفالحين لطرق رياض السالكين » (ج ٢ ص ١٩٩)

روى الحديث من طريق مسلم عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن « مشكاة
المصابيح » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن محمد الياس الحنفي في
« حياة الصحابة » (ج ٢ ص ٤٢٨ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق مسلم عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن « مشكاة
المصابيح » .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد علي الانسي اللبناني في « الدرر
واللال في بدائع الامثال » (ط مطبعة الاتحاد في بيروت)

روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن « جمع الفوائد » .

الثالث

ما رواه ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ج ١ ص ١٦٤) قال :

قال ابن عباس : خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل موته بأيام يسيرة الى سفرله ثم رجع وهو متغير اللون محمر الوجه ، فخطب خطبة بليغة موجزة وعيناه تهلان دموعاً قال فيها: أيها الناس اني خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي وأرومتي ومزاج مائي وثمرتي، ولن يفترقا حتى يرث علي الحوض، ألا واني انتظرهما. ألا واني لأسألكم في ذلك الا ما أمرني ربي أن أسألكم به المودة في القربى، فانظروا لا تلقوني على الحوض وقد أبغضتم عترتي وظلمتموهم ألا وانه سترد علي في القيامة ثلاث رايات من هذه الامة : راية سوداء مظلمة فتقف علي فأقول : من أنتم؟ فينسون ذكرى ويقولون : أهل التوحيد من العرب. فأقول : أنا أحمد نبي العرب والعجم . فيقولون : نحن من أمتك يا أحمد. فأقول لهم : كيف خلفتموني من بعدي في أهلي وعترتي وكتاب ربي ؟ فيقولون : أما الكتاب فضيعناه ومزقناه ، وأما عترتك فحرصنا على ان ننبذهم عن جديد الارض. فأولي وجهي عنهم فيصدرون ظماء عطاشاً مسودة وجوههم .

ثم ترد علي راية أخرى أشد سواداً من الاولى ، فأقول لهم : من أنتم ؟ فيقولون كالقول الاول بأنهم من أهل التوحيد ، فاذا ذكرت لهم اسمي عرفوني وقالوا : نحن أمتك . فأقول لهم : كيف خلفتموني في الثقلين الاكبر والاصغر. فيقولون : أما الاكبر فخالقناه ، وأما الاصغر فخذلناه ومزقناه كل ممزق ، فأقول لهم : اليكم عني . فيصدرون ظماء عطاشاً مسودة وجوههم .

ثم ترد علي راية أخرى تلمع نوراً ، فأقول لهم : من أنتم ؟ فيقولون : نحن أهل كلمة التوحيد والتقوى نحن أمة محمد ونحن بقية أهل الحق الذين حملنا كتاب ربنا فحللنا حلاله وحرمنا حرامه، وأحببنا ذرية محمد، نصرناهم بمانصرنا

به أنفسنا وقاتلنا معهم وقتلنا من ناوأهم . فأقول لهم : ابشروا فأنا نبيكم محمد ، ولقد كنتم في دار الدنيا كما وصفتم . ثم أسقيهم من حوضي فيصدرون رواءاً . ألا وإن جبرئيل قد أخبرني بأن أمتي تقتل ولدي الحسين بأرض كرب وبلاء ، ألا فلعنة الله على قاتله وخاذله آخر الدهر .

قال : ثم نزل عن المنبر ولم يبق أحد من المهاجرين والانصار الا وتيقن بأن الحسين مقتول، حتى اذا كان في أيام عمر بن الخطاب وأسلم كعب الاحبار وقدم المدينة جعل أهل المدينة يسألونه عن الملاحم التي تكون في آخر الزمان وكعب يحدثهم بأنواع الملاحم والفتن ، فقال كعب لهم : وأعظمها ملحمة هي الملحمة التي لاتنسى أبداً ، وهو الفساد الذي ذكره الله تعالى في الكتب وقد ذكره في كتابكم في قوله « ظهر الفساد في البر والبحر » ، وانما فتح بقتل هابيل ويختم بقتل الحسين بن علي .

مركز تحقيق كاتبيت علوم اسلامی

الرابع

ما رواه حذيفة بن اسيد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ السيوطي في « الجامع الكبير » (على ما في جامع الاحاديث

ج ٧ ص ٦٤٠ ط دمشق)

روى من طريق الطبراني والخطيب عن حذيفة بن اسيد قال :

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا أيها الناس اني فرط لكم وانكم واردون علي الحوض ، حوض أعرض ما بين صنعاء وبصرى ، فيه عدد النجوم

قدحان من فضة ، واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفة بيسد الله عزوجل وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تفلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي . فانه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يترقا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١١٨ مخطوط) قال :

وعن حذيفة ابن أسيد الغفاري أوزيد بن أرقم رضي الله عنهما قال : لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث اليهن فقم ما تحتهن من الشوك وعهد اليهن وصلى تحتهن ، ثم قام فقال : يا أيها الناس اني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله ، واني لاظن أني يوشك أن أدمى فأجيب واني مسؤول وانكم مسؤولون فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيراً . فقال : أليس تشهدون أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن جنته حق وناره حق وأن الموت حق وأن البعث بعد الموت حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور . قالوا : بلى نشهد بذلك . قال : اللهم اشهد .

ثم قال : أيها الناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني علياً - اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ثم قال : يا أيها الناس اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض حوض أعرض مما بين بصرى الى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، واني سائلكم

حين تردون علي الحوض عن الثقلين فسانظروني كيف تخلفوني فيها ، الثقل
الاكبر كتاب الله عزوجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا
تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فانه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض .

أخرجه الطبراني في الكبير والضياء في المختارة من طريق سلمة بن كهيل
عن ابي الطفيل وهما من رجال الصحيح عنه بالشك في صحابه هل هو حذيفة
ابن اسيد أوزيد بن أرقم .

قال: وأخرجه ابونعيم في الحلية وغيره من حديث زيد بن الحسن الانماطي
وقد حسنه الترمذي وضعفه غيره عن معروف بن خربوذ عن الطفيل وهما من
رجال الصحيح عن حذيفة وحده من غير شك به .

الخامس ما رواه ابو هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل الحضرمي في « وسيلة المال »
(نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق)

روى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
اني خلقت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما أبداً : كتاب الله ونسبي ولن يفترقا حتى
يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة المناوي في «الجامع الازهر» (على ماني جامع الاحاديث
ج ٨ ص ٤٨٣ ط دمشق)

روى من طريق البزار عن ابي هريرة قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : اني خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما
أبداً: كتاب الله وسنتي ، ولن ينفركا حتى يردا علي الحوض .

السادس

ما رواه زيد بن ثابت

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ج ٥ ص ١٧١ ط بغداد)

روى بسندين عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
اني قد تركت فيكم خليفتين كتاب الله وأهل بيتي ، وانهما لم ينفركا حتى يردا
علي الحوض .

ورواه بسند آخر عنه في (ص ٥٣٧) .

وروى بسند رابع عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
اني تارك فيكم الثقلين من بعدي كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي ، وانهما
لن ينفركا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة الزبيدي في «الانحاف» (ج ١٠ ص ٥٠٨ ط مصر) قال :

روى ابن أبي عاصم في كتاب « السنة » وأبو بكر بن أبي شيبة والطبراني

في كتاب « السنة » من طريق القاسم بن حيان عن زيد بن ثابت رفعه : اني تارك فيكم الخليفين من بعدي كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض . ورواه الترمذي .

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرؤف في « فيض القدير لترتيب وشرح الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٦٣ ط مصطفى الحلبي وأولاده بالقاهرة)

روى الحديث عن زيد بن ثابت بعين ما تقدم عن « الاتحاف » .

ومنهم العلامة ابراهيم بن نعمان الهندى في « غالية المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ » (ج ٢ ص ٤٨)

روى الحديث من طريق احمد بن زيد بن ثابت بعين ما تقدم عن « الاتحاف » .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمى في « وسيلة المال » (ص ٥٧ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق)

روى الحديث من طريق احمد بن زيد بن ثابت بعين ما تقدم عن « الاتحاف » .

ومنهم العلامة المناوى في « الجامع الازهر » (المطبوع في جامع الاحاديث ج ٨ ص ٤٨٢ ط دمشق)

روى من طريق الطبراني في الكبير عن زيد بن ثابت بعين ما تقدم عنه أولا لكنه ذكر بدل كلمة « لم يفترقا » : لن يتفرقا .

وروى من طريق الطبراني أيضا في الكبير عن زيد بن ثابت أيضا قال : قال

النبي صلى الله عليه وسلم : اني تشارك فيكم خليفتين : كتاب الله حبلى ممدود ما بين السماء والارض ، وعترتي أهل بيتي ، فانهما لن يفترقا حتى يرث علي الحوض .

السابع

ما روته أم هاني

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ صفى الدين أحمد بن الفضل فى « وسيلة المال »

(ص ٥٩) قال :

أخرجه البزار فى مسنده عن أم هاني رضى الله عنها قالت : رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجته حتى اذا كان بغدير خم أمر بدوحات فقمى ، ثم قام خطيباً بالهاجرة فقال : أما بعد ايها الناس اني أوشك أن ادعى فأجيب ، وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده أبداً كتاب الله طرف بيد الله وطرف بأيديكم وعترتي أهل بيتي ، ألا انهما لن يفترقا حتى يرث علي الحوض . أخرجه ابن عقدة .

الثامن

ما رواه علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل الحضرمي في « وسيلة المال »
(ص ٥٧ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق)

عن سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم وأهل بيتي . أخرجه أبو اسحق بن راهويه في مسنده من طريق كثير بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم .

وكذا رواه الدولابي في « العترة الطاهرة » عن عبد الله بن موسى عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اني مخلف فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا كتاب الله عز وجل طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم وعترتي أهل بيتي ولن يفرقا حتى يردا علي الحوض . ورواه البزار ، ولفظه : اني مقبوض وأني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وانكم لن تضلوا بعدهما ، وإنه لن تقوم الساعة حتى يبغى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تبغى الضالة فلا توجد .

ومنهم العلامة المولوي الشهير بحسن الزمان في « الفقه الاكبر »
(ج ٢ ص ٩٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال : اني كائن لكم على الحوض وسائلكم عن آيتين القرآن وعترتي . أخرجه أبو نعيم في الحلية ، وأخرج الديلمي عن علي مرفوعاً : أول من يرد علي الحوض أهل بيتي ومن أحبنى من أمتي .

ومنهم العلامة المناوي في «الجامع الأزهر» (المطبوع في آخر جامع
الاحاديث ج ٨ ص ٤٩١ ط دمشق) قال :

روى الحديث من طريق البزار عن علي بن عيسى ما تقدم أخيراً عن «وسيلة المآل» .

التاسع

ما رواه ابو رافع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة با كثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص ٨٨ نسخة المكتبة
الظاهرية بدمشق) قال :

أخرجه ابن عقدة وأشار إليه الترمذي في جامعهم وعن أبي رافع رضي الله
عنه مولى النبي «ص» قال : لما نزل رسول الله غدير خم بصدره من حجة
الوداع قام خطيباً بالناس بآخرة لها فقال : أيها الناس اني تركت فيكم
الثقل الأكبر والثقل الأصغر ، فأما الثقل الأكبر فييد الله طرفه والطرف الآخر
بأيديكم ، وهو كتاب الله ان تمسكتم به قلن تضلوا أبداً ولن تذلوا أبداً ، وأما
الثقل الأصغر فعترتي أهل بيتي ، ان الله هو الخبير أنبأني أنهما لن يفترقا
حتى يردا علي الحوض ، والحوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه من
الأنية عدد الكواكب ، والله سائلكم كيف خلقتهموني في كتابه وأهل بيته . أخرجه
ابن عقدة .

ومنهم العلامة السهمودي في «الاشراف على فضل الاشراف» (نسخة
مكتبة الظاهرية بدمشق أو الاحمدية في حلب)

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن « وسيلة المال » .

العاشر ما رواه ابوذر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٥ ص ٥٣٨ طبع في بغداد)
قال :

حدثنا عبيد الله ، عن اسرائيل ، عن أبي اسحق ، عن رجل حدثه ، عن حنش
قال : رأيت أباذر آخذاً بحلقة باب الكعبة وهو يقول : يا أيها الناس أنا أبوذر
فمن عرفني ألا وأنا أبوذر الفغاري لا أحدثكم الا ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ، سمعته وهو يقول : أيها الناس اني قد تركت فيكم الثقلين كتاب
الله عزوجل ، وعترتي أهل بيتي ، وأحدهما أفضل من الآخر كتاب الله عزوجل ،
ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، وان مثلهما كمثل سفينة نوح من ركبها
نجا ومن تركها غرق .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل الحضرمي في « وسيلة المال »
(ص ٥٧)

ورى عن أبي ذر رضي الله عنه انه أخذ بحلقتي باب الكعبة فقال : سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اني تشارك فيكم الثقلين كتاب الله تعالى وعترتي ، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسني المدني السمهودي في «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٣٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق)

روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدم عن « وسيلة المآل » لكنه اسقط قوله : لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامر تسي من المعاصرين في « ارجح المطالب » (ص ٥٢٧ ط لاهور) قال :

عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرد علي الحوض رؤية علي أمير المؤمنين وامام غر المحجلين ، فأقوم وأخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه أصحابه ، فأقول : ما خلفتموني في الثقلين من بعدي ، فيقولون : صدقنا الأكبر وتبعنا الأصغر ونصرناه - الخ .

الحادي عشر

ما رواه جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان أمير الملك في «الادراك»

(ص ٥٠)

وروى من طريق الترمذي عن جابر قال : رأيت رسول الله « ص » في

حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب ، فسمعتة يقول : يا أيها الناس اني تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي .

ومنهم العلامة المولى على بن سلطان القارى فى « مرقاة المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٨٥ ط ملتان)

روى الحديث من طريق الترمذي عن جابر بعين ما تقدم عن « الادراك » .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل الحضرمي فى « وسيلة المال » (ص ٥٦)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « الادراك » .

وقال فى (ص ٥٦) :

أخرج أبو العباس بن عقدة فى الموالاة عن جابر رضى الله عنه ولفظه : كناعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع ، فلما رجع الى الجحفة أمر بشجيرات فيقم ما تحتهن ، ثم خطب الناس فقال : أما بعد ايها الناس فاني لأرى الاموشكاً ان أدعى فأجيب رسول ربي وانتم مسؤولون فما أنتم قائلون ؟ فقالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت وأدبت . قال : اني لكم فرط وانتم واردون علي الحوض ، واني مخلف فيكم الثقلين - الى آخر ما تقدم .

ومنهم العلامة السيد محمد المشتهر بسلطان العلماء اللكهنوى فى « السيف الماسح » (ص ١٥٧ ط بستان فى لكهنو)

روى الحديث من طريق الترمذي عن جابر بعين ما تقدم عن « الادراك » .

ومنهم الحافظ السيوطي في « زوائد الجامع الصغير » (على مافي جامع
الاحاديث ج ٣ ص ٤٠٦ ط دمشق)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « الادراك » من قوله : يا ايها
الناس - الخ .

الثاني عشر

ما رواه جبير بن مطعم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني
في « مودة القريبى » (ص ٤٠ ط لاهور) قال :

وعن جبير بن مطعم قال : قال رسول الله « ص » ألسن بوليكم ؟ قالوا :
بلى يا رسول الله ، قال عليه السلام : اني أوشك ان أدعى فأجيب ، فاني تارك
فيكم الثقلين كتاب ربنا وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تحفظوني فيهما .

ما روى مرسلا

وروى هذا الحديث مرسلا في عدة من الكتب

ممن رواه مرسلا الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في
« أهل البيت » (ص ٣٦ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

ان خبر الثقلين متواتر مجمع على صحته ، وقد نص ابن حجر في

« الصواعق » بأن طرقه كثيرة ، وأنه ورد عن نيف وعشرين صحابياً ، وأنه تكرر الحديث عنه صلى الله عليه وسلم في موارد عديدة اهتماماً بشأن الكتاب العزيز والعترة الطاهرة .

ومنهم العلامة السيد محمد المشتهر بسلطان العلماء في « السيف الماسح » (ص ١٤٣ ط لكهنو) قال :

ان النبي « ص » قال متواتراً بالمعنى : اني تارك فيكم الثقلين ان تمسكنم لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي اهل بيتي لن يفرقا حتى يرثي علي الحوض .
ومنهم العلامة العكبري في « التبيان في شرح الديوان أي ديوان المتنبي » (ج ٤ ص ٢٤٧ ط الحلبي بمصر) .

ومنهم العلامة أبو محمد عبدالله بن أبي حمزة الازدي المالكي الاندلسي في « بهجة النفوس » ج ١ ص ١٠٨ و ١٣٥ و ٤١٠ دارالجيل في بيروت .
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن صالح السمادي اليماني في « الرسالة » (ص ٩٠ مخطوط) .

ومنهم العلامة عبدالله بن الحسين بن عبدالله الحنبلي العكبري في « التبيان في شرح الديون » (ج ٤ ص ٢٤٧ ط الحلبي بمصر) .

ومنهم العلامة عبدالحق بن أبي بكسر في « تفسيره » (ص ٤ نسخة مكتبة جامع السلطان محمود العثماني) .

ومنهم العلامة أبو محمد عبدالله بن أبي حمزة الازدي المالكي الاندلسي في « بهجة النفوس » (ج ١ ص ٥ و ٤١ و ١٠٨ و ١٣٥ و ج ٣ ص ٢٢٧ و ج ٤ ص ٤٩ ط الجيل في بيروت) .

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمداني العلوي الحسيني في « موده القربى » (ص ١٠ ط لاهور) .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ احمد أبولف المصري في « آل بيت النبي » (ص ٤٣ و ٩٤ ط دار التعاون بمصر) .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن صالح بن محمد اليماني في « مطلع البدور ومجمع البحور » مخطوط .

ومنهم العلامة الزبيدي في « الاتحاف » (ج ١٠ ص ٥٠٧ ط مصر) .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١١٩ مخطوط) .

ومنهم العلامة الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد العبدى القيرواني التلمساني في « المدخل » (ج ١ ص ٣٢٨ و ٢٧٦ ط القاهرة) .

ومنهم العلامة المقرئ في « فضل آل البيت » (ص ٣٨ ط دار الاعتصام في القاهرة) .

ومنهم العلامة السيد أبو الهدى الرفاعي الحلبي في « ضوء الشمس » (ص ٩٩ و ١٢٢) .

ومنهم العلامة المولوي الشيخ ولي الله اللكنهوي في « مرآة المؤمنين » (ص ١٤ و ١٨) .

ومنهم علامة التاريخ المولى شمس الدين محمد بن هندو شاه النخجواني في « دستور الكاتب » (ج ١ ص ٣٦٤) .

ومنهم العلامة السيد عبد الله بن ابراهيم ميرغني الحسيني الحنفى في « الدرة اليتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة » (ص ١٢ والنسخة مصورة من الظاهرية) .

احاديث كيفية الصلوات

تقدمت منا الاحاديث الواردة فيها في (ج ٩ من ص ٥٣٤ الى ص ٦٤٣)
ونوردها ههنا عن كتب لم نرو عنها سابقاً ، وهي احاديث :

الاولى

حديث كعب بن عجرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي البيهقي
في « شرح السنة » (ج ٣ ص ١٩ ط المكتب الاسلامي في بيروت) قال :

أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن العباس الحميدي ، أنبأنا أبو عبدالله
محمد بن عبدالله الحافظ ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد ، أنبأنا
أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب ، أنبأنا موسى بن اسماعيل أبو سلمة ، أنبأنا
عبد الواحد بن زياد ، أنبأنا أبو فروة ، حدثني عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن

ابن أبي ليلى ، سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول : لقيني كعب بن عجرة فقال : ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقلت : بلى فاهدها لي . قال : سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا : يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت ؟ قال : قولوا « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد » .

هذا حديث متفق على صحته أخرجه محمد بن موسى بن اسماعيل وأخرجاه من طرق عن أبي ليلى .

ومنه العلامة السيد إبراهيم الحسنى المدني السهمودي في كتابه « الاشراف على فضل الاشراف » (ص ٢٥ النسخة الظاهرية بدمشق أو الاحمدية بحلب)

روى الحديث عن سعيد بن اسحق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب ابن عجرة عن النبي « ص » بعين ما تقدم عن « شرح السنة » .

ومنه الحافظ ابوبكر عبدالله بن الزبير القرشى الاسدى في «المسند» (ج ٢ ص ٣١١ ط المكتبة السلفية في المدينة المنورة)

قال حدثنا الحميدي ، قال حدثنا سفيان ، قال حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « شرح السنة » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقي الشافعي الاشعري في
« الفتوحات الربانية » (ج ٢ ص ٢٤١ ط بيروت)

روى الحديث عن كعب بن عجرة ، وفيه قوله : قولوا « اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد » .

وفي (ج ٢ ص ٣٥٣) :

روى الحديث نقلا عن الصحيحين عن كعب بن عجرة بعين ما تقدم عن
« شرح السنة » .

ومنهم العلامة ابوالفداء اسماعيل عماد الدين بن عمر في « قصص
الانبياء » (ج ١ ص ٢٤٥ ط دار الكتب الكائنة بشارع الجمهورية)

روى الحديث عن كعب بن عجرة بعين ما تقدم عن « شرح السنة » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علي بن محمد علان بن ابراهيم
الصديقي في « دليل الفالحين » (ج ٤ ص ٢٠٤)

روى الحديث عن كعب بن عجرة بعين ما تقدم عن « شرح السنة » الا انه
أسقط كلمة : على ابراهيم .

ومنهم العلامة خير الدين ابوالبركات نعمان افندي آلوسي زاده ابن
العلامة السيد محمود آلوسي في « غالية المواعظ » (ج ٢ ص ٩٤)

روى الحديث عن كعب بن عجرة وفيه : فقال صلى الله عليه وسلم : قولوا
« اللهم صل على محمد وعلى آل محمد » .

ومنهم العلامة السيد تقي الدين أبوبكر بن محمد الحسيني الحصني
الدمشقي في «كفاية الاخيار» (ج ١ ص ٦٩ ط دار المعرفة في بيروت) قال :

ومما رواه كعب بن عجرة قال : خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا : قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ فقال: قولوا « اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد » الى آخره . رواه الشيخان .
وفي رواية : كيف نصلي عليك اذ صلينا عليك في صلاتنا . فقال : قولوا -
الى آخره رواه الدار قطنى، وقال اسناده حسن متصل ، وابن حبان في صحيحه
والحاكم في مستدركه وقال : انه على شرط مسلم .

ومنهم العلامة السيد محمد ابوالهدي في « ضوء الشمس » (ص ٨٤)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « شرح السنة » .

ومنهم العلامة العاقولي في « كتاب الوصف » (ص ١١٠ ط الكويت)

روى الحديث عن كعب بن عجرة بعين ما تقدم عن « شرح السنة » لكنه
اسقط قوله : وعلى آل ابراهيم .

ومنهم العلامة الحافظ المنذرى في « مختصر سنن أبي داود » (ص ٤٥٤)

ط انصار السنة المحمدية بالقاهرة)

روى الحديث من طريق البخارى ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه
عن كعب بن عجرة ، وفيه قال صلى الله عليه وسلم قولوا : اللهم صل على
محمد وآل محمد - الخ .

ومنهم العلامة الشيخ ولي الله الكهنوتى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ١٥) قال :

صح عن كعب بن عجرة : لما نزلت هذه الآية قلنا : يا رسول الله لقد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟ فقال : قولوا « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد » .

وفى رواية الحاكم قلنا : يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت ؟ قال : قولوا « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد » .

الثانى

حديث أبى سعيد الخدرى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ غياث الدين محمد بن أبى الفضل العاقولى فى « كتاب الوصف » (ص ١١٠ ط الكويت) قال :

عن أبى سعيد الخدرى قال : قلنا يا رسول الله هذه السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة ؟ قال : قولوا « اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم » .

ومنهم العلامة الشنقيطى فى « زاد المسلم » (ص ٢٦٨ ط الحلبي بالقاهرة)

روى نقلا عن البخارى ومسلم عن كعب بن عجرة وأبى سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قولوا « اللهم صل على محمد وعلى

آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد ، اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم انك
حميد مجيد .

الثالث

حديث ابن مسعود البدرى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقى فى « الفتوحات الربانية »
(ج ٢ ص ٣٤١ ط المكتبة الاسلامية فى بيروت) قال :

وبدل على الوجوب احاديث صحيحة كحديث ابن مسعود البدرى أنهم قالوا:
يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلى عليك اذ نحن صلينا في
صلاتنا. قال : قولوا « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد » الحديث صححه
الترمذي وابن خزيمة والحاكم ، ومرادهم بالسلام الذي عرفوه سلام التشهد .
وفي الام للشافعي : فرض الله الصلاة على رسوله بقوله « صلوا عليه »
ولم يكن فرض الصلاة عليه في موضع أولى منه في الصلاة ، ووجدنا الدلالة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك . ثم ساق بسنده .

ومنهم العلامة السيد محمد أبو الهدى الرفاعى الحلبي فى « ضوء
الشمس » (ص ٨٣)

روى الحديث من رواية مسالك عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « دليل

القالحين» الى قوله : انك حميد مجيد ، لكنه قال : كما باركت على ابراهيم .

ومنهم العلامة الامام عبدالعظيم المنذرى في « الترهيب والترهيب »

(ج ٣ ص ٣٠٥)

روى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : اذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنوا الصلاة فانكم لا تدرؤن لعل ذلك يعرض عليه . قال : فقالوا له فعلمنا ؟ قال : قولوا « اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة ، اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الاولون والآخرين ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد » رواه ابن ماجة موقوفاً باسناد حسن .

الرابع

حديث زيد بن خارجة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٥ ص ٢٤٨ طداد الترية

في بغداد) قال :

حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ، ثنا موسى بن اسماعيل ، ثنا عبد الواحد ابن زياد ، وثنا أبو خليفة ، ثنا علي بن المديني ، ثنا مروان بن معاوية الفزاري ،

قالا ثنا عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة ، عن زيد ابن خارجة الانصاري قال : قلنا يا رسول الله قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا « اللهم بارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد » .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد بن عبد السلام بن خضر الشقيري في « السنن والمبتدعات » (ص ٢٢٧ ط القاهرة)

روى من طريق أحمد والنسائي وابن سعد وسمويه والبقوي والباوردي وابن قانع والطبراني عن زيد بن خارجة أنه صلى الله عليه وسلم قال : صلوا علي واجتهدوا في الدعاء وقولوا « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد » .

ومنهم العلامة أبو يوسف في « المعرفة والتاريخ » (ص ٣٠١ ط بغداد) قال :

حدثنا أبو يوسف ، حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا مروان ابن معاوية الفزاري ، حدثنا عثمان - يعني ابن حكيم - عن خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة ، عن زيد بن خارجة أخ لبني الحارث بن الخزرج قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف نصلي عليك ؟ قال : صلوا علي قولوا « اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد » .

الخامس

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقي في «الفتوحات الربانية»
(ج ٣ ص ٣٢٩ ط المكتبة الاسلامية في بيروت)

روى حديث أبي هريرة مرفوعاً : من قال « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ، وترحم على محمد وعلى آل محمد كما رحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم » شهدت له يوم القيامة وشفعت . سند رجاله رجال الصحيح الا واحداً فلم يعرف فيه جرح ولا تعديل ، وقد ذكره أبو حبان في الثقات على قاعدته ومن ثم قال غيره : انه حديث حسن .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقي في «الفتوحات الربانية»
(ج ٢ ص ٢٥ ط الاسلامية في بيروت) قال :

وقد علم صلى الله عليه وسلم من سألته عن كيفية الصلاة عليه فقال : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد .

السادس

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلي في
«كتاب الوسيلة» (ص ٩٠ ط حيدرآباد الدكن دائرة المعارف الشامية)

روى عن أنس رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل
المسجد قال : بسم الله ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، وإذا خرج
قال مثل ذلك .

السابع حديث عبد الله بن عمر

رواه جماعة من أعلام القوم : مركز تبيين كافي بر علوم اسلامی

منهم الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي في القول
البديع (ص ٣١ ط حلب)

روى عن عبد الله بن عمر أن رجلاً قال له : كيف الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم ، فقال : اللهم صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيد المرسلين
وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امسأ الخير وقائد الخير ،
اللهم ابعثه يوم القيامة مقاماً محموداً يغبطه الاولون والاخرون ، وصل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد .

الثامن

حديث أبي مسعود الانصاري

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي في
« جامع الترمذي » (ج ٤ ص ١٦٩) قال :

حدثنا اسحق بن موسى الانصاري ، نا معن ، نا مالك بن أنس ، عن نعيم
ابن عبدالله المجمر أن محمد بن عبدالله بن زيد الانصاري وعبدالله بن زيد
الذي كان أدى النداء بالصلاة أخبره عن أبي مسعود الانصاري أنه قال : أتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن
سعد : أمرنا الله أن نصلي عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال : فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه لم يأنه ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : قولوا « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم ،
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين انك
حميد مجيد » والسلام كما قد علمتم . وفي الباب عن علي وأبي حميد وكعب
ابن عجرة وطلحة بن عبيد الله وأبي سعيد وزيد بن خارجه - ويقال ابن جارية -
وبريدة . هذا حديث حسن صحيح .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علي بن محمد علان بن إبراهيم
الصدیقی في « دليل الفالحين » (ج ٤ ص ٢٠٥)

روى الحديث من طريق مسلم عن أبي مسعود البدری بعين ما تقدم عن

« جامع الترمذي » لكنه قال : على ابراهيم .

ومنهم الحافظ ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي البيهقي
في « شرح السنة » (ج ٢ ص ١٩٢ ط المكتب الاسلامي في بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » الى قوله : وبارك

على محمد .

ومنهم العلامة السيد ابو الطيب صديق بن حسن بن علي الحسيني
البخاري ملك بهوپال في « فتح العلام لشرح بلوغ المرام » (ج ١ ص ١٤٥
ط أفست بالمدينة المنورة)

روى الحديث عن أبي مسعود بعين ما تقدم عن « دليل الفالحين » .

ومنهم الحافظ ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة النسابوري في
« صحيح ابن خزيمة » (ج ١ ص ٣٥٢ ط القاهرة) قال :

محمد بن ابراهيم ، عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربه ، عن
أبي مسعود عقبة بن عمرو قال : أقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن عنده ، فقال : يا رسول الله أما السلام فقد عرفناه
فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلاتنا صلى الله عليك ؟ قال : فصمت
حتى أحبيننا أن الرجل لم يسأله ، ثم قال : اذا أنتم صليتم علي فقولوا « اللهم
صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل
إبراهيم ، وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد » .

التاسع حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ الشيخ احمد بن علي بن حجر العسقلاني في
« المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية » (ط وزارة الاوقاف في
الكويت)

روى عن بريدة الخزاعي قال : قلت : يا رسول الله قد علمنا كيف السلام
عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا « اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على
محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد » .

العاشر حديث جماعة من الصحابة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد محمد بن جعفر الحسني الادريسي الكتاني في
« نظم المتناثر في الحديث المتواتر » (ص ٦٦ ط دار المعارف في حلب)

روى نقلا عن الازهار من حديث كعب بن عجرة وأبي حميد الساعدي وأبي

سعيد وأبي مسعود الانصاري وطلحة بن عبيد الله وزيد بن خارجة وبريدة وأبي هريرة وسهل بن سعد ورويف بن ثابت وجابر وابن عباس والنعمان بن أبي عياش ثلاثة عشر نفساً انهم قالوا: قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد » .



مرکز تحقیقات کتب و ترویج علوم اسلامی

نبذة من الاحاديث الواردة عن النبي ﷺ في فضيلة الصلوات على آل محمد

قد تقدمت الاحاديث الواردة فيها عن كتب أهل السنة في (ج ٩ من ص ٦١١ الى ص ٦٤٣) وننقل ههنا جملة مما لم ننقله هناك أو نقلناه عن غير الكتب التي ننقله عنها ههنا ، وتشتمل على أحاديث :

الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسني الهمداني السهمودي في الاشراف
على فضل الاشراف ، (ص ٢٨ مخطوط) قال :

قال الحافظ أبو عبد الله محمد في كتابه « نظم درر السطين » أنه روي عن
جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي بن
أبي طالب رضي الله عنه : إذا هالك أمر فقل « اللهم صل على محمد وعلى آل

محمد، اللهم اني أسألك بحق محمد وآل محمد أن تكفيني ما أخاف وأحذر «
فانك تكفي ذلك الامر .

الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الخطيب أبو الحسن علي بن محمد الواسطي الشهير
بأبن المغازلي في « مناقب علي بن أبي طالب » (ص ٢٩٥ ط طهران)

روى بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن
أبيه عن جده علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله « ص » : من صلى على
محمد وعلى آل محمد مائة مرة قضى الله تعالى له مائة حاجة .

ومنهم العلامة السيد إبراهيم الحسنى المدنى السهمودى في « الاشراف
على فضل الاشراف » (ص ٢٩ النسخة الظاهرية في دمشق أو الاحمدية في حلب)
قال :

وأخرج الحافظ أبو محمد عبدالعزيز بن الاخضر في معالم العترة النبوية
من طريق أبي نعيم قال : أخبرنا محمد ، قال حدثنا محمد بن الحارث ، قال أخبر
سويد ، قال حدثنا معاوية بن عمار ، عن جعفر بن محمد قال : من صلى على
محمد وعلى أهل بيته مائة مرة قضى الله له مائة حاجة . وفي رواية عن جابر
مرفوعاً : سبعين منها لآخرته وثلاثين منها لدنياه .

الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد محمد أبو الهدى الرفاعي الحلبي في « ضوء الشمس » (ص ١٠٣ ط اسلامبول) قال :

وقد نقل العلامة العدوي عن خاتمة المحققين ابن حجر أنه أخرج عن الدثلي مرفوعاً : من اراد التوسل وأن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة فلبصل أهل بيتي ويدخل السرور عليهم .

الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقي في « الفتوحات الربانية » (ج ٣ ص ٣٣٤ ط بيروت) قال :

الطبراني في الاوسط موقوفاً ، وأخرج الحافظ من طريق اسماعيل بن اسحاق القاضي عن سعيد بن المسيب وأخرجه قال : ما من دعوة لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قبلها الا كانت معلقة بين السماء والارض .

الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامام عبدالعظيم المنذرى فى « الترغيب والترهيب »
(ج ٣ ص ٤٢)

روى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول « لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير » مائة مرة ثم يقرأ « قل هو الله أحد » مائة مرة ثم يقول « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وعلينا معهم » مائة مرة الا قال الله تعالى : يا ملائكتي ماجزاء عبدي هذا سبحانه وهللني وكبرني وعظمني وعرفني وأثنى علي وصلى على نبيي، اشهدوا ملائكتي اني قد غفرت له وشفعته في نفسه ، ولو سألتني عبدي هذا لشفعته في أهل الموقف . رواه البيهقي .

السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ١٥)

روى أنه قال رسول الله « ص » : لاتصلوا على الصلاة البتراء . فقالوا : ما الصلاة البتراء؟ قال : تقولون «اللهم صل على محمد» وتمسكون ، بل قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد .

قال الشافعي :

يا أهل بيت رسول الله حبيكم فرض من الله في القرآن أنزله
كفاكم من عظيم الفضل أنكم من لم يصل عليكم لاصلاة له

السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو حفص عمر بن محمد بن الخضر في « كتاب الوسيلة »
(ج ٤ ط حيدرآباد الدكن مطبعة دائرة المعارف العشانية)

روى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا خرج من بيته : بسم الله ، التكلان على الله ، لاحول ولا قوة الا بالله .
وفي رواية أخرى : ثم يرفع رأسه الى السماء ثم يقول « اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد ، اللهم اني أعوذ بك أن أزل أو أزل أو أضل أو أضل
أو أجهل أو يجهل علي » .

ومنهم العلامة أبو البركات نعمان الهندي في « غالية المواعظ ومصباح
المتعظ والواعظ » (ج ٢ ص ٩٤ ط دار الطباعة بالقاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مرآة المؤمنين » .

الثامن

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة شهردار بن شيرويه الديلمي في « فردوس الاخبار »
(ص ٩٥ مخطوط) قال :

روى الشيخ أبو محمد بن حيان قال : حدثنا محمد بن سهل ، قال حدثنا
أبو مسعود ، قال حدثنا ابن الأصبهاني ، قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن
عبد الكريم ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب كرم الله
وجهه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدعاء محجوب عن الله عز وجل
حتى تصلى على محمد وأهل بيته ^(١) .

ومنهم العلامة السيد خير الدين أبو البركات في « غالية المواعظ
ومصباح المتعظ والواعظ » (ج ١ ص ١٢٥ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة)

روى عن علي كرم الله تعالى وجهه : كل دعاء محجوب حتى يصلى على
محمد .

(١) قال العلامة السيد محمد أبو الهدى في « ضوء الشمس » (ص ١٠١)
ط اسلامبول) :

ان للال منصب عظيم ، ولذلك جعل هذا خاتمة التشهد في الصلاة ، وهو
قوله « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد » الى آخره ، وهذا التعظيم لم يوجد
في حق غير الال ، فكل ذلك يدل على ان حب آل محمد واجب .

ومن كلام الشافعي رضي الله تعالى عنه :

ياراكبا قف بالمحصب من منى	واهتف بساكن خيفها والناهض
سحراً اذا فاض الحجيج الى منى	فيضاً كما نظم الفرات الفاض
ان كان رفضاً حب آل محمد	فليشهد الثقلان أني رافضي

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقي الشافعي الاشعري في
« الفتوحات الربانية » (ج ٣ ص ٣٣٤ ط المكتبة الاسلامية في بيروت)

روى الحديث من طريق البيهقي عن علي بعين ما تقدم عن « الفردوس » .

التاسع

حديث ابن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسني المدني السهمودي في « الاشراف
على فضل الاشراف » (ص ٢٨ نسخة الظاهرية في دمشق أو الاحمدية في حلب)

روى من طريق الدارقطني والبيهقي عن ابن مسعود الانصاري البصري
رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى صلاة لم يصل
فيها علي وعلى أهل بيتي لم تقبل .

ومنهم العلامة السيد محمد ابوالهدي في « ضوء الشمس » (ص ١١١)

روى الحديث من طريق الدارقطني والبيهقي عن ابن مسعود بعين ما تقدم
عن « الاشراف » .

ومنهم العلامة الشيخ عثمان بن حسن بن أحمد الخويوي في « درة
الناصحين » (ص ١٠٩ ط بمبي)

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « الاشراف » .

حديث السفينة

قال رسول الله [ص] : مثل اهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها هلك .

وهو من الاحاديث المتواترة وقد تقدم نقله منا في (ج ٩ ص ٢٧٠ الى ص ٢٩٣) .

وانما نقل عيها عن كتب لم نقل عنها هناك ، ويشتمل على ما رواه عن جماعة من الصحابة :

الاول

حديث ابي ذر الغفاري

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني في « المعجم الصغير » (ج ١ ص ١٣٩ ط مكتبة السلفية بالمدينة المنورة) قال :

حدثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجادة البغدادي ، حدثنا عبد الله بن داهر الرازي ، حدثنا عبد الله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن حنش بن المعتمر أنه سمع أباذر الغفاري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح في قوم نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ، ومثل باب حطة في بني إسرائيل . لم يروه عن الأعمش إلا عبد الله بن عبد القدوس .

ومنهم الحافظ المذكور في « المعجم الكبير » (ج ٥ ص ٥٣٨ ط بغداد) قال :

حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، قال حدثنا علي ابن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ، ومن تخلف عنها غرق ، ومن قاتلنا في آخر الزمان فأنما قاتل مع الدجال .

ومنهم الحافظ الخطيب أبو الحسن علي بن محمد الواسطي الشهير بابن المنازل في « مناقب علي بن أبي طالب » (ص ١٣٢ ط طهران) قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ أذنًا ، نا محمد بن محمد بن سليمان ، نا سويد ، نا المفضل ابن عبد الله ، عن أبي إسحق ، عن ابن المعتمر ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا
ومن تخلف عنها غرق .

وفي (ص ١٣٤) :

أخبرنا أبو نصر بن الطحان اجازة ، عن القاضي أبي الفرج الخيوطي ،
نا أبو الطيب بن فرج ، نا ابراهيم ، نا اسحق بن سنان ، نا مسلم بن ابراهيم ، نا
الحسن بن أبي جعفر ، نا علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي ذر قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من
ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق ، ومن قاتلنا في آخر الزمان فكأنما قاتل
مع الدجال .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في « مشكاة المصابيح » (ج ٣
ص ٢٦٥ ط دمشق)

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي ذر بعين ما تقدم عن « المعجم
الصغير » .

ومنهم العلامة علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي
في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٨٤ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي ذر بعين ما تقدم عن « المعجم
الصغير » .

ومنهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان أمير بهوپال في
« الادراك » (ص ٥١)

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي ذر بعين ما تقدم عن « المعجم

الصغير .

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني
في « مودة القريبى » (ص ١١٠ ط لاهور)

قال: عن أبي ذر الغفاري «رضى» وهو آخذ باب الكعبة ويقول : أيها الناس
من عرفني عرفني ومن لم يعرفني فأنا أعرفهم ، فأنا أبوذر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح ، من
ركبها نجي ومن تخلف عنها غرق .

ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في « مرقاة المفاتيح
في شرح مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٩٩ ط ملتان)

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي ذر بعين ما تقدم عن « المعجم
الصغير » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحق في «أشعة اللمعات في شرح المشكاة»
(ج ٤ ص ٧٠٩ ط نول كشور في لكهنؤ)

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي ذر بعين ما تقدم عن « المعجم
الصغير » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الانسى اللبناني في « الدرر واللال »
(ص ٢٠٤)

روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدم ثانياً عن « المناقب » لابن المغازلي .

ومنهم العلامة صفى الدين ابو الفضل احمد بن الفضل بن محمد
باكثير الحضرمى فى « وسيلة المال » (ص ٦٣)

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابي ذر بعين ما تقدم عن « المعجم
الصغير » .

وروى الحديث من طريق ابن المغازلي بعين ما تقدم عنه ثانياً .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى الفرنكى فى محلى
« وسيلة النجاة » (ص ٤٥ ط مطبعة كلشن بفرض الكائنة فى لكهنؤ)

روى الحديث من طريق احمد فى المسند وابن جرير والحاكم عن ابي ذر
بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابو علم فى « اهل البيت »
(ص ٧١ ط مطبعة السعادة بالقاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

الثانى

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ الخطيب ابو الحسن على بن محمد الواسطى
الشهير بابن المغازلى فى « مناقب على بن ابي طالب » (ص ١٣٢ ط طهران)

روى بسنده عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك .
وفي (ص ١٣٤ ط طهران) :
ذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي
في « وسيلة المال » (ص ٦٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبراني وأبي نعيم والبزار وغيرهم عن ابن عباس
بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد علي الانسي اللبناني في « الدور
واللال في بدائع الامثال » (ص ٢٠٤ ط مطبعة الاتحاد في بيروت)

روى الحديث من طريق البزار والطبراني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
« المناقب » لابن المغازلي .

الثالث

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني في « المعجم
الصغير » (ج ٢ ص ٢٢) قال :

حدثنا محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي أبو كميل الكوفي ،

حدثنا أبي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي حماد المقرئ، عن أبي سلمة الصائغ، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثّل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، وإنما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكاثير الحضرمي في «وسيلة المال» (ص ٦٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط والصغير» بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد علي الانسي اللبناني في «الدرر واللال» (ص ٢٠٤)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الصغير والأوسط» عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

الرابع حديث ابن الزبير

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٢ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق البزار عن ابن الزبير وابن عباس ومن طريق الحاكم عن

أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها غرق .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في « وسيلة المال في عد مناقب الال » (ص ٦٣ النسخة من المكتبة الظاهرية بدمشق الشام)

روى الحديث من طريق البزار عن ابن الزبير بعين ما تقدم عن « كنز العمال »

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد علي الانسي اللبناني في « الدرر واللال في بدائع الامثال » (ص ٢٠٤)

روى الحديث عن عبدالله بن الزبير بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي
الخامس

حديث اياس بن سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخافظ الخطيب ابوالحسن علي بن محمد الواسطي الشهير بابن المغازلي في « مناقب علي بن ابي طالب » (ص ١٣٢ ط طهران) قال :

أخبرنا محمد بن احمد بن عثمان ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر ابن موسى بن عيسى الحافظ اذنًا ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثنا سويد ، حدثنا عمر بن ثابت ، عن موسى بن عبيدة ، عن اياس بن سلمة

ابن الاكوع ، عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل اهل بيتي
مثل سفينة نوح من ركبها نجا .

السادس

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي في « مودة
القريبى » (ص ۳۶ ط لاهور)

وعن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل أهل
بيتي كمثل سفينة نوح من تعلق بها نجي ومن تخلف عنها دخل في النار .

ومنهم العلامة صفى الدين أبو الفضل أحمد بن الفضل بن محمد
باكثير الحضرمى في « وسيلة المال » (ص ۶۳) قال :

وعن سيدنا علي كرم الله وجهه ورضي عنه قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تعلق بها فاز ومن
تأخر عنها زج في النار . أخرجه ابن السدي .

السابع

ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم علامة الادب ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل
النشابوري الثعالبي في « التمثيل والمحاضرة » (ص ٢٣ ط دار احياء الكتاب
المرية بالقاهرة) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : عترتي كسفينة نوح ، من ركب فيها نجا ومن
تخلف عنها غرق .

ومنهم العلامة ابو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي في « ثمار
القلوب » (ج ١ ص ٣٩ ط دار النهضة مصر) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان عترتي كسفينة نوح من ركب فيها نجا
ومن تأخر عنها هلك .

ومنهم العلامة السيد محمد ابوالهدي في « ضوء الشمس » (ص ١٠١
ط اسلامبول) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب
فيها نجا .

ومنهم العلامة الشيخ ولي الله اللكهنوي في « مرآة المؤمنين »
(ص ٧) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح
من تمسك بهم نجا ومن تخلف عنهم هلك .

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في «قرة العينين»
(ص ١٢٠ ط بلدة پشاور) قال :

وقال : مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف
عنها غرق .

ومنهم العلامة الزمخشري في «اساس البلاغة» (ج ١ ص ٣٩٦ ط الثانية
في دار الكتب بمصر) قال :

وفي الحديث : مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف
عنها غرق وزخ في النار .

ومنهم العلامة توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ٣٠ ط مطبعة السعادة
بمصر)

مركز تحقيق كتاب توفيق أبو علم

روى الحديث بعين ما تقدم عن «أساس البلاغة» .

ومنهم العلامة القاضي محمد بن حمزة اليماني في «درر الاحاديث
النبوية» (ص ٥١ ط الاعلى في بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «قرة العينين» وزاد بعد كلمة غرق: وهوى .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد ابولف المصري في «آل بيت
النبي» (ص ٨٠ ط الدراسات الصحفية في دار التعاون بمصر) قال :

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : أهل بيتي كسفينة نوح . . من دخلها
نجا ، ومن تخلف عنها غرق .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت »
(ص ٧١ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

وقال ابن حجر في الصواعق : جاء من طرق عديدة يقوى بعضها بعضاً :
انما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا - وفي رواية مسلم :
ومن تخلف عنها غرق . وفي رواية : هلك - وانما مثل أهل بيتي فيكم مثل
باب حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له . وفي رواية : غفر له الذنوب .

ومنهم العلامة السيد عبد الله بن ابراهيم مير غنى في « الدرة اليتيمة »
في بعض فضائل السيدة العظيمة (النسخة مصورة من الظاهرية) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا
ومن تخلف عنها غرق .

ومنهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى في « مرآة
المؤمنين » قال :

وجاء بطرق عديدة تقوى بعضها بعضاً : انما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة
نوح من ركبها نجا - وفي رواية مسلم : من تخلف عنها غرق . وفي روايته
هلك .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السهمودى في « الاشراف
على فضل الاشراف » (ص ٤٣ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قومه .

النجوم امان لاهل السماء واهل البيت امان لاهل الارض

قد تقدمت الاحاديث الدالة عليها في (ج ٩ ص ٢٩٤ الى ص ٣٠٨)
ونروي جملة منها ههنا عمن لم نرو عنهم هناك :

مركز تحقيقات كميتر علوم اسلامی

الاول حديث سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٥ ص ٢٥ ط الوطن
العربي في بغداد) قال :

حدثنا حفص بن عمر الرقي ، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن موسى بن
عبدة الربذي ، عن اياس بن سلمة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : النجوم جعلت أماناً لاهل السماء وان اهل بيتي أمان لامتي .

وفي (ج ٥ ص ٥٣٨ الطبع المذكور) :

حدثنا عبيد الله قال حدثنا موسى بن عبيدة ، عن اياس بن سلمة الاكوع ،
عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النجوم أمان لأهل السماء
وأهل بيتي أمان لأمتي .

وقال : حدثني العباس بن الوليد بن صالح ، قال حدثنا اسحق بن سعيد
أبوسلمة ، قال حدثني خليل بن دعاج ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبد الله بن
عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمان الأرض من الفرق القوس
وأمان أهل الأرض من الاختلاف الموالاة لقريش ، فإذا خالفتهم قبيلة صاروا
حزب إبليس .

ومنهـم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين فى « كنز
العمال » (ج ١٣ ص ٨٨ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق الطبراني وابن عساكر عن سلمة بن الأكوع قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي .

ومنهـم العلامة الشيخ محمد حسن ضيف الله فى « فيض القدير » (ج ٢
ص ٦٢ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة)

روى الحديث عن أبي يعلى عن سلمة بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهـم الفاضل المعاصر الشيخ محمد على الانسى اللبنانى فى « الدرر
واللال » (ص ٢٠٣ ط الاتحاد فى بيروت)

روى الحديث عن سلمة بعين ما تقدم « كنز العمال » .

ومنهم العلامة الشيخ صفى الدين ابوالفضل احمد بن الفضل بن محمد
باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٥٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق أبى عمرو العمارى ومسدد بن أبى شيبه وأبى يعلى
فى مسانيدهم والطبرانى يعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسينى المدنى السهمودى فى « الاشراف
على فضل الاشراف » (ص ٤٠ نسخة القاهرة فى دمشق او الاحمدية فى حلب)

روى الحديث يعين ما تقدم عن « وسيلة المآل » متناً وطريقاً .

ومنهم العلامة الشيخ ولى الله اللكهنولى فى « مرآة المؤمنين »
(ص ١٣)

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامى

روى الحديث يعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابوعلم فى « اهل
البيت » (ص ٨١ ط السعادة بالقاهرة)

روى الحديث يعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة شيخ شهاب الدين ابوالفضل احمد بن على بن محمد
ابن على العسقلانى فى « المطالب العالية » (ج ٤ ص ٧٤ ط الكويت)

روى عن سلمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النجوم أمان
لاهل السماء ، وأهل بيتي أمان لاهل الارض .

الثانى حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين فى « كنز العمال » (ج ۱۳ ص ۸۸ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق الحاكم عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
النجوم أمان لأهل الأرض من الفرق ، وأهل بيتى أمان لأمته من الاختلاف ،
فاذا خالفتها قبيلة [من العرب] اختلفوا فصاروا حزب ابليس .

ومنهم العلامة صفى الدين ابوالفضل احمد بن الفضل بن محمد
باكثير الحضرمى فى « وسيلة المال » (ص ۵۹ مخطوط)

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « كنز
العمال » .

ومنهم العلامة السيد محمد ابو الهدى الرفاعى الحلبي فى « ضوء
الشمس » (ص ۱۲۲ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

الثالث

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين الشهير بالمتقى
فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٨٨ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق الحاكم عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النجوم
أمان لاهل السماء فاذا ذهبت أتاها ما يوعدون ، وأنا امان لاصحابى ما كنت فيهم
فاذا ذهبت اتاهم ما يوعدون ، وأهل بيتى امان لامتى فاذا ذهب أهل بيتى أتاهم
ما يوعدون .

مركز تحقيق كتاب مير علم اسلامى

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السهمودى فى « الاشراف
على فضل الاشراف » (ص ١١ نسخة المكتبة الظاهرية فى دمشق أو الاحمدية فى
حلب)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة القاضى عبدالله محمد بن حمزة اليمانى المتوفى سنة
١٠٠٠ هـ فى « درر الاحاديث النبوية » (ص ٥٢ ط الاعلى فى بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

الرابع

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في
« وسيلة المال » (ص ٦٠ نسخة مصورة من النسخة المحفوظة في المكتبة الظاهرية
بدمشق الشام)

روى عن سيدنا علي كرم الله وجهه ورضي عنه قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء
وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض .

ومنهم العلامة الشيخ محمد مبین الهندي الفرنگي محلي في « وسيلة
النجاة » (ص ٤٧ ط لكهنؤ)

روى عن علي : النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي .

ومنهم العلامة الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٢٩
ط مطبعة السعادة بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « وسيلة المال » .

الخامس حديث انس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدني السمهودي في «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٤٠) النسخة المصورة من المكتبة الظاهرية في دمشق أو الاحمدية في حلب) قال :

روي عن انس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
النجوم أمان لاهل السماء وأهل بيتي أمان أهل الارض ، فاذا هلك أهل بيتي
جاء أهل الارض من الايات ما كانوا يوعدون .

السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد نووي في « نصائح العباد » (ص ١٩) ط مصطفى
الحلي وأولاده بالقاهرة) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : الكواكب أمان لاهل السماء فاذا انتشرت
كان القضاء على أهل السماء ، وأهل بيتي أمان لأمتي فاذا زال أهل بيتي كان
القضاء على أمتي ، وأنا أمان لأصحابي فاذا ذهب كان القضاء على أصحابي ،

والجبال أمان لأهل الأرض فإذا ذهبت كان القضاء على أهل الأرض ^(١).

١) قال الفاضل المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص

٧٣ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) :

وعنه أيضاً (أي الحسن بن علي عليه السلام) قال : نحن أئمة المسلمين وحجج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة غر المحجلين وموالي المسلمين، ونحن أمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء بنا ينزل الفيث وتشر الرحمة وتخرج بركات الأرض ، ولولا ما على الأرض منا لانساخت بأهلها .



مركز تحقيقات کاتب پوز علوم اسلامی

ان رسول الله ﷺ ولي ولد فاطمة وعصبتهم

تقدمت مداركه منا في (ج ١٠ ص ٢٣٩) ونرويه مهنا عن كتب لم نرو عنها هناك ، ويشتمل على روايات :

مركز تحقيقات علوم اسلامی
الاول

مارواه جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٨٤ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق ابن عساكر والحاكم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لكل بني أب عصابة يتشمون اليها الا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم وهم حترني خلقوا من طينتي ويل للمكذبين بفضلهم ، من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله .

وفي (ج ١٣ ص ٩٩) :

روى من طريق الحاكم عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لكل بني أم عصبه ينتمون اليهم الا ابني فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما .

ومنهم العلامة السيد عبدالله بن إبراهيم ميرغني الحسيني في «الدرة
اليتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة » (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن « كنز العمال » .

ومنهم الفاضل المعاصر الاستاذ توفيق ابو علم في « أهل البيت »
(ص ٣٨ ط مطبعة السادة بالقاهرة)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم ثانياً عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى في « مرآة
المؤمنين » (ص ٩) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : ان كل بني أم ينتمون الى ولى والى عصبه
الا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم .

الثانى

ما روته فاطمة بنت رسول الله ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ١٠١ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق الطبراني عن فاطمة الزهراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل بني أم يتمون الى عصة الا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم .
وفي (ج ١٣ ص ٩٩) :

روى من طريق الطبراني عن فاطمة الزهراء قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل بني أنثى عصة يتمون اليه الا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابو علم فى «أهل البيت» (ص ٤٤ ط مطبعة السعادة بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم أولاً عن «كنز العمال» .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد حسن ضيف الله المدرس بالازهر فى «فيض القدير» (ج ٢ ص ٦٢ ط مصطفى الحلبي وأولاده بالقاهرة)

روى الطبراني عن فاطمة الزهراء قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل بني آدم يتمون الى عصة الا أولاد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم .

ومنهم العلامة الشيخ على بن احمد بن محمد العزيزى فى «السراج المنير» (ص ٨٧ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني عن فاطمة الزهراء بعين ما تقدم عن «فيض القدير» .

الثالث

ما رواه عمر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٠١ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق الطبراني عن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل بني أنثى فان عصبتهم لا يبيهم ما خلا ولد فاطمة فاني أنا عصبتهم وأنا أبوهم .

ومنهم العلامة السيد عبدالله بن ابراهيم ميرغنى فى « الدررة اليتيمة »
روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦٠) قال :

وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل ولد أب فان عصبتهم لا يبيهم ما خلا ولد فاطمة فاني أنا أبوهم وعصبتهم . أخرجه أحمد فى المناقب .

ومنهم الحافظ العلامة الشيخ على بن احمد بن محمد الغريزى فى « السراج المنير فى شرح الجامع الصغير » (ص ٨٨ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن « وسيلة المآل » .

ومنهم العلامة القاضي عبدالله محمد بن حمزة اليماني المتوفى سنة
 ۶۶۰ هـ في «درر الاحاديث النبوية» (ص ۵۲ ط الاعلى في بيروت)

روى بالاسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : كل بني أنثى ينتمون
 الى أبيهم الا ابني فاطمة فأنا أبوها وعصبتها .



مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

نزول آية المودة لاجر الرسالة في علي وفاطمة والحسن والحسين عليه السلام

تقدمت مداركه منا في (ج ٣ ص ٢ الى ص ٢٢ و ج ٩ ص ٩٢ الى ص ١٠١) ونستدرك جملة منها ههنا من كتب القوم مما لم نذكره هناك :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين العلوي الحسيني الهمداني
في « مودة القريبى » (ص ٧ و ص ١٠٧ ط لاهور)

روى عن ابن عباس «رض» قال : لما نزلت هذه الآية « قل لأسألکم عليه
أجراً الا المودة في القربى » قلنا : يا رسول الله من قرابتك الذين فرض الله علينا
مودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وابناهما - ثلاث مرات .

وقال في (ص ٦ ط لاهور) :

روي أن الانصار قالوا : فعلنا وفعلنا ، كأنهم افتخروا . فقال عباس أو ابن
عباس : لنا الفضل عليكم . فبلغ ذلك رسول الله فأتاهم في مجالسهم فقال : يا
معشر الانصار ألم تكونوا أذلة فأعزكم الله بي ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال :

ألم تكونوا ضللاً فهذاكم الله بي؟ قالوا: بلى يا رسول الله . قال : أفلا تجيبوني؟ قالوا : ما تقول يا رسول الله . قال : ألا تقولون ألم يخرجك قومك فأوبناك أولم يكذبوك فصدقناك أولم يخذلوك فنصرناك . قال : فما زال يقول حتى جثوا على الركب وقالوا : أموالنا وما في أيدينا لله ولرسوله ، فنزلت الآية « قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى » .

ومنهم العلامة السيد إبراهيم الحسنى المدني السهمودي في «الاشراف على فضل الاشراف» (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

ومنهم العلامة العيني الحيدري آبادي في « مناقب علي » (ص ٥٣ ط أعلم بريس)

روى الحديث من طريق الطبراني والحاكم وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

ومنهم العلامة السيد محمد أبو الهدى الرفاعي الحلبي في « ضوء الشمس » (ص ١٠١ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلاً عن « الكشاف » بعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي الحنفي في « البريقة المحمودية » (ج ١ ص ١٢ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى الفرنكى محلى فى
« وسيلة النجاة » (ص ٤١ ط كلشن فیض فى لکهنو)

روى الحديث عن المدارك والبيضاي والتعلبي والكشاف بعين ما تقدم
عن « مودة القربى » .

ومنهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللکهنوى فى « مرآة
المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٢)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

ومنهم العلامة شيخ الاسلام الشيخ محمد بن سالم الحنفى المصرى
فى « شرح الجامع الصغير فى حاشيته » (ص ٧٣ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة)

روى الحديث بالمعنى .

ومنهم العلامة نجم الدين الشافعى فى « منال الطالب » (ص ١٥
مخطوط)

روى الحديث نقلا عن الواحدى بسنده عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
« مودة القربى » .

نزول سورة هل اتى فى على وفاطمة والحسن والحسين ﷺ

قد تقدم نقل مداركه منا في (ج ٣ ص ١٥٨ الى ص ١٦٩ وج ٩ ص ١١٠ الى ص ١٢٣) ونستدرك جملة منها هي هنا ذكره القوم في كتبهم مما لم نذكره هناك :

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابو علم في «اهل البيت»
(ص ٥٧ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

في مسامرات الشيخ الاكبر أن عبد الله بن العباس قال في قوله تعالى (يوفون بالندى ويخافون يوماً كان شره مستطيراً) كذلك في تفسير البيضاوي عن ابن عباس رضي الله عنهما: ان الحسن والحسين رضي الله عنهما مرضا فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبوبكر وعمر ، فقال عمر لعلي : يا أبا الحسن لو نذرت عن ابنك نذراً ان الله عاقبهما . فقال : أصوم ثلاثة أيام شكر الله . قالت فاطمة : وأنا أصوم ثلاثة أيام شكر الله . وقال الصبيان : ونحن نصوم ثلاثة أيام .

وقالت جاريتهما فضة : وأنا اصوم ثلاثة أيام . فألبسهما الله العافية ، فأصبحوا صياماً وليس عندهم طعام ، فانطلق علي الى جار له من اليهود يقال له شمعون يعالج الصوف ، فقال له : هل لك أن تعطيني جزءة من صوف تغزلها بنت محمد بثلاثة أصوع من شعير . قال : نعم ، فأعطاه فجاء بالصوف والشعير فأخبر فاطمة فقبلت وأطاعت ، ثم غزلت ثلث الصوف ، وأخذت صاعاً من الشعير فطحنته وعجنته وخبزته خمسة أقراص لكل واحد قرص ، وصلى علي رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ، ثم أتى منزله فوضع الخوان فجلسوا ، فأول لقمة كسرها علي رضي الله عنه ، فاذا بمسكين واقفاً على الباب فقال : السلام عليكم يا أهل بيت محمد أنا مسكين من مساكين المسلمين أطعموني مما تأكلون اطعمكم الله من موائد الجنة ، فوضع علي اللقمة من يده ، ثم قال :

فاطم ذات المجد واليقين يا بنت خير الناس أجمعين
أما تري ذا البأس والمسكين جاء الى الباب له حنين
كل امرئ بكسبه رهين

فقالت فاطمة رضي الله عنها :

أمرك سمع يا ابن عم وطاعة مسالي من لؤم ولا ضراعة
غذيت باللب وبالبراعة أرجو اذا أنفقت من مجاعة
أن ألحق الأبرار والجماعة وأدخل الجنة في الشفاعة

فعمدت الى ما في الخوان فدفعته الى المسكين ، وباتوا جوعاً وأصبحوا صياماً لم يذوقوا الا الماء القراح ، ثم عمدت الى الثلث الثاني من الصوف فغزلته ثم أخذت صاعاً فطحنته وعجنته وخبزته منه خمسة أقراص لكل واحد قرص ، وصلى علي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتى منزله ، فلما وضعت الخوان وجلس ، وعندما كسر سيدنا علي رضي الله عنه أول لقمة اذ يتيم

من يتامى المسلمين قد وقف على الباب وقال : السلام عليكم أهل بيت محمد
 أنايتيم من يتامى المسلمين أطعموني مما تأكلون أطعمكم الله من موائد الجنة .
 فوضع علي اللقمة من يده وقال :

فماطم بنت السيد الكريم قد جاءنا الله بهذا اليتيم
 من يطلب اليوم رضا الرحيم مواعده في جنة السنعيم
 فأقبلت السيدة فاطمة رضي الله عنها وقالت :

فسوف أعطيه ولا أبالي وأوثر الله على عيالي
 أمسوا جوعاً وهم أمثالي أصغروهم يقتل في القتال

ثم عمدت الى جميع ما كان في الخوان فأعطته اليتيم ، وباتوا جوعاً لم
 يذوقوا الا الماء القراح وأصبحوا صياماً ، وعمدت فاطمة الى باقي الصوف فغزلته
 وطلحت الصاع الباقي وعجنته وخبزته خمسة أقراص لكل واحد قرص ، وصلى
 علي رضي الله عنه المغرب مع الرسول ثم أتى منزله ، فقربت اليه الخوان ،
 ثم جلس ، وعندما بدأ في كسر اول لقمة اذ بأسير من أسارى المسلمين بالباب ،
 فقال : السلام عليكم أهل بيت محمد ، ان الكفار أسرونا وقيدونا ولم يطعمونا ،
 فوضع علي اللقمة من يده وقال :

ففاطمة ابنة النبي أحمد بنت نبي سيد ومسود
 هذا أسير جاء ليس يهتدى مكبل فسي قيده الحقيد
 يشكو الينا الجوع والتشدد من يطعم اليوم تجده من غد
 عند العلي الواحد الموحد ما يزرع الزارع يوماً يحصد

فأقبلت فاطمة رضي الله عنها تقول :

لم يبق مما جاء غير صاع قد دبرت كفي مع الذراع
 وابناي والله لقد أجسا يسارب لانهلكهما ضياعا

ثم عمدت الى ما كان في الخوان فأعطته اياه ، فأصبحوا مفطرين وليس عندهم شيء ، وأقبل علي والحسن والحسين نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يرتعشان من شدة الجوع ، فلما أبصرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا الحسن أشد ما يسوءني ما أدرككم ، انطلقوا بنا الى ابنتي فاطمة ، فانطلقوا اليها وهي في محرابها وقد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها ، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمها اليه وقال : واغوثاه أهل بيت محمد يموتون جوعاً. ولم ينته الرسول الله صلى الله عليه وسلم من كلامه حتى هبط عليه أمين الوحي وهو يرفع اليه سورة (هل أتى) وفيها أجمل الثناء وعاطر الذكر لأهل البيت ، قال الله سبحانه وتعالى (ان الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً * عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيروا * يوفون بالتندر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً * ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً) لقد شكر الله سبحانه على هذا الايثار الذي لانظير له في عالم المبرات والاحسان ، وأورثهم في دار الآخرة الفردوس يتقلبون في نعيمه ، وجعل ذكراهم خالداً وحياتهم قدوة وجعلهم أئمة المسلمين حتى يرث الله الأرض ومن عليها ، ويقول الشاعر :

ولزوج فاطمة بسورة هل أتى	تاج يفوق الشمس عند ضحاها
لما شكا المحتاج خلف رحابها	رقت لتلك النفس في شكواها
جادت لتنقذه برخمارها	باسحب أين ندالك من جدواها

ومنهم العلامة السيد خير الدين أبو البركات نعمان أفندي الألوسي
البغدادى المتوفى سنة ١٣١٧ والمولود سنة ١٢٥٢ فى كتابه «غالية
المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ» (ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة ج ٢
ص ٩٦) قال :

وروى عطاء عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فى قوله تعالى « ويطعمون
الطعام على حبه » الايات فى سورة هل أتى : انها نزلت فى علي بن أبي طالب ،
آجر نفسه بسقى نخلا بشيء من شعير لبلبة حتى أصبح ، فلما قبض الشعير
طحنوا ثلثه وأصلحو آمنه ماياً كلون ، فلما استوى رأى مسكيناً فأخرجه اليه ، ثم
عملوا الثلث الثانى فلما تم أتى يتيم فأطعموه ، ثم عملوا الباقي فلما تم أتى أسير
من المشركين فأطعموه وطووا - أي باتوا جباعاً - فنزلت هذه الآية « ويطعمون
الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً » . والله در القائل :

الام الام وحتى متى أعنف فى حسب هذا الفتى

فهل زوجت فساظم غيره وفي غيره هل أتى هـ - ل أتى

وكذا القائل :

اهوى علياً وإيمانى محبته كم مشرك دمه من سيفه وكفا

ان كنت ويحك لم تسمع مناقبه فاسمع مناقبه من هل أتى وكفى

الخمس الطاهرة من شجرة واحدة

تقدم نقل الاحاديث الواردة فيها عن كتب أهل السنة في (ج ٥ ص ٢٥٥ الى ص ٢٦٦ و ج ٩ ص ١٥٠ الى ص ١٥٩) ونستدرك ههنا جملة مما لم نذكره هناك أو نقلناه عن غير الكتب التي ننقل عنها ههنا ، وهي أحاديث :

مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت»
(ص ١٢٤ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال صلى الله عليه وسلم : خلق الناس من أشجار شتى و خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من شجرة واحدة ، فما قولكم في شجرة أنا أصلها وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمارها وشيعتنا أوراقها ، فمن تعلق بغصن من أغصانها ساقه الى الجنة ومن تركها هوى الى النار .

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الحسيني الهمداني في
« مودة القريبى » (ص ٨٢ ط لاهور)

روى عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلق الانبياء
من أشجار شتى وخلقني وعلياً من شجرة واحدة ، فأنا أصلها وعلي فرعها والحسن
والحسين أثمارها وأشباؤها أوراقها ، فمن تعلق بها نجى ومن زاغ عنها هوى .

ومنهم المعاصر الشيخ أحمد أبولف المصرى فى «آل بيت النبى»
(ص ٨٠ ط دار التعاون مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « أهل البيت » .



ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الحسيني الهمداني في
« مودة القريبى » (ص ٣٤ ط لاهور)

روى عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي
خلقت من شجرة وخلقت منها ، وأنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين
أغصانها ومحبونا أوراقها ، فمن تعلق بشىء منها أدخله الله الجنة .

الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام الحسين (ع) من تاريخ دمشق » (ص ١٢٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا اسماعيل بن مسعدة ، أنبأنا حمزة ابن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد ابن عدي ، أنبأنا عمر بن سنان ، أنبأنا الحسن بن علي أبو عبد الغني الأزدي ، أنبأنا عبد الرزاق ، عن أبيه ، عن ميناء بن أبي ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف ، عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال : ألتسألوني قبل أن تشوب الاحاديث الاباطيل ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا الشجرة وفاطمة أصلها - أو فرعها - وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها، فالشجرة أصلها في جنة عدن، والأصل والفرع واللقاح والورق والثمر في الجنة .

ومنهم العلامة توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٧١)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ترجمة الامام الحسين بن علي من تاريخ دمشق » .

الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٩١ ط بيروت)

روى بسنده عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بعرفات وعلي

تجاهه فقال : يا علي ادن مني وضع خمسك في خمسي ، يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها ، يا علي من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة .

الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام الحسين » ع ، من تاريخ دمشق » (ص ١٢٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر ابن خلف بن زنبور ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق ، عن أبي بكر محمد بن المقرئ ابن عثمان التمار ، أنبأنا نصر بن شعيب ، أنبأنا موسى بن نعمان ، أنبأنا ليث بن سعد ، عن ابن جريح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني والافصمتا وهو يقول : أنا شجرة وفاطمة حملها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرتها والمحبون من أهل البيت ورقها من الجنة حقاً حقاً .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٧٧ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ان النبي ﷺ وعلياً وفاطمة والحسن والحسين في مكان واحد يوم القيامة

وقد تقدمت الاحاديث الدالة عليه منا (في ج ٩ ص ١٧٤ الى ص ١٨٠)

ونروي ههنا عن كتب لم نرو عنها هناك :

الاول

ما رواه ابو سعيد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى في «كثير العمال» (ج ١٣ ص ٨٤)

ط حيدرآباد)

روى من طريق احمد والطبراني عن علي والحاكم عن ابي سعيد قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني واياك وهذا الراقد - يعني علياً - والحسن

والحسين يوم القيامة لفي مكان واحد .

وفي (ج ١٢ ص ٢١٣) روى من طريق الطبراني عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني واياك وهما وهذا النائم لفي مكان واحد يوم القيامة .

ورواه في (ج ١٢ ص ٢١٣) من طريق الطبراني عن أبي سعيد، لكنه ذكر بدل كلمة « الراقد » النائم .

ورواه في (ج ١٦ ص ٢٥٣) من طريق ابن عساكر عن أبي سعيد بعينه ، لكنه ذكر بدل كلمة « الراقد » : المضطجع .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبین بن محب الدين فى « وسيلة النجاة » (ص ٢٠٧)

روى الحديث عن أبي سعيد الخدرى بعين ما تقدم ثانياً عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة المعاصر عینی الحنفی فى « مناقب على » (ص ٢٤ ط أعلم بريس)

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم ثانياً عن « كنز العمال » .

الثانى

ما رواه على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام الحسين في تاريخ دمشق» (ص ١١١ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ، ثم أخبرني أبو القاسم ابن السمرقندي أنبأنا يوسف بن الحسن ، قال أنبأنا أبو نعيم ، أنبأنا عبدالله بن جعفر ، أنبأنا يونس بن حبيب ، أنبأنا أبوداود ، أنبأنا عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي فاختة قال : قال علي : زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات عندنا والحسن والحسين نائمان فاستسقى الحسن فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قربة لنا فجعل يعصرها في القدح ثم جاء يسقيه ، فتناول الحسين القدح ليشرب فمنعه وبدأ بالحسن ، فقالت فاطمة : يا رسول الله كأنه أحبهما اليك ؟ فقال : لا ولكنه استسقى أول مرة . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني وإياك وهذين - وأحبه قال : وهذا الراقد يعني علياً - يوم القيامة في مكان واحد .

وروى في (ص ١١٥) بسنده عن ميمونة وام سلمة قول رسول الله «ص» بعين ما تقدم .

ورواه في (ص ١١٤) بسنده عن أبي سعيد لكنه عبر قوله هكذا : اني وأنت وهما وهذا المضطجع في مكان واحد يوم القيامة .

ومنهم العلامة المولى علاء الدين علي بن حسام الدين في «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٥١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

عن علي قال : زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبات عندنا والحسن والحسين نائمان ، فاستسقى الحسن فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قربة لنا فجعل يعصرها في القدح - وفي لفظ : فقام لشاة لنا فحلبها فدرت -

ثم جاء يسقيه فناول الحسن فتناول الحسين ليشرب فمنعه . وفي لفظ فأهوى بيده الى الحسين وبدأ بالحسن - فقالت فاطمة : يا رسول الله كأنه أحبهما إليك . قال : لا ولكن استسقى أول مرة . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا وإياك وهذين وهذا الراقد - يعني علياً - يوم القيامة في مكان واحد .
ورواه في (ج ١٢ ص ٢١٣) من طريق الطبراني عن علي هكذا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : واني وإياك وهما وهذا الراقد يوم القيامة لفي مكان واحد .

ومنهم العلامة توفيق ابوعلم في « أهل البيت » (ص ٢٥)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم أولاً عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة الشيخ صفى الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الانصارى في « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » (ص ٨٣ ط مكتبة المطبوعات الاسلامية بحلب)

روى من طريق أبي داود الطيالسي عن علي بعين ما تقدم أولاً عن « كنز

العمال » .

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في « قرة العينين »

(ص ١٢٠ ط بلدة بشار) قال :

ودخل « ص » على فاطمة فقال : اني وإياك وهذا النائم والحسن والحسين

لفي مكان واحد يوم القيامة .

ومنهم العلامة المعاصر عيني الحنفى فى « مناقب سيدنا على كرم الله وجهه » (ص ٢٤ ط أعلم بریش)

روى الحديث من طريق احمد وأبي داود الطيالسي عن علي بعين ما تقدم أولا عن « كنز العمال ».

ومنهم العلامة الشيخ صفى الدين أبو الفضل احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرى فى « وسيلة المآل فى عد مناقب الال » (ص ٧٦)

روى الحديث من طريق احمد عن علي بعين ما تقدم أولا عن « كنز العمال » .

الثالث

ما رواه على عليه السلام ايضا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ سليمان بن احمد الطبرانى فى « المعجم الصغير » (ج ٢ ص ٧٠ ط مكتبة السلفية بالمدينة المنورة) قال :

حدثنا محمد بن محمد بن خلاد الباهلي البصري ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فى الجنة : ان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد الحسن والحسين فقال : من أحب هذين وأباهما وامهما كان معي فى درجتي يوم القيامة .

ومنهم الحافظ ابن المغازلي الشافعي في « مناقب علي » (ص ٣٧٠ ط طهران) قال :

أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد ، حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء ، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي وخالد بن النضر القرشي ومحمد بن علي الصيرفي ومحمد بن أمية البصريون ومحمد بن أبي بكر الباغندي وأبو القاسم بن منيع وعبدالله بن قحطبة بصلاح واسط ، قالوا حدثنا نصر ابن علي . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٦ ص ٢٥١ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق الترمذي ونظام الملك في أماليه وابن النجار عن علي بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » .

ورواه في (ج ١٣ ص ٨٣) من طريق أحمد والترمذي .

وفي (ج ١٣ ص ٨٩) رواه من طريق الطبراني .

ومنهم العلامة السيد محمد بن الحسن الرفاعي في « ضوء الشمس » (ص ٧٣ و ٩٨ و ٩٩)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » .

ومنهم العلامة اليماني الزيدي في « ابتسام البرق » (ط بيروت)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم « الجامع الصغير » .

ومنهم العلامة صفى الدين احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمى
فى « وسيلة المال » (ص ٧٧ منطوط)

روى قوله بعين ما تقدم عن المعجم الصغير ، ثم قال : وأخرجه الترمذى
وقال : كان معي فى الجنة ، وأخرجه ابو داود .

ومنهم العلامة ولى الله اللكهنولى فى « مرآة المؤمنين » (ص ٥)

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » .

ومنهم العلامة الشيخ ابو الفضل محمد بن جمال الدين الشافعى فى
« الرصف » (ص ٣٨٢ ط الكويت)

روى الحديث من طريق الترمذى عن علي بعين ما تقدم عن « المعجم
الصغير » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد المغربى السائح فى « بغية المستفيد لشرح
منية المريد » (ص ١٢٣ ط مصطفى الحلبى بالقاهرة)

روى الحديث من طريق احمد والترمذى بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » .

ومنهم العلامة المولى على بن سلطان فى « مرقاة المفاتيح فى شرح
مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٢٧ ط ملتان)

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » .

ومنهم العلامة العيني الحيدرا بادي في « مناقب علي » (ص ٥٣ طاعلم
بريش)

روى الحديث من طريق الترمذي واحمد والطبراني والديلمي بعين ما
تقدم عن « المعجم الصغير » .

ومنهم العلامة المولوى محمدمبين بن محب الله في « وسيلة النجاة »
(ص ٥١ ط كلشن فيض في لكهنو)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالنبي بن احمد القدوسى الحنفى في « سنن
الهدى » (ص ٢٠ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » .

لا تزولا قدما عبد عن الصراط حتى يسأل عن حينا أهل البيت

قد تقدمت مداركه منسفا في (ج ٩ ص ٤٠٩ الى ص ٤١٣) ونستدرك
ههنا جملة مما لم نرو عنهم هناك ، وهي أحاديث :

الاول حديث أبي برزة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٢٢ مخطوط)
قال :

وأخرج ابن المؤيد في كتاب المناقب فيما نقله عنه أبو الحسن علي السفاقي
ثم الملكي في « الفصول المهمة » عن أبي برزة رضي الله عنه قال : قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس ذات يوم : والذي نفسى بيده لا تزول قدم عن قدم يوم القيامة حتى يسأل الله الرجل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما ابلاه ، وعن ماله مم كسبه وفيه أنفقه ، وعن حبنا أهل البيت . فقال عمر رضي الله عنه : ما آية حبكم؟ فوضع يده على رأس علي وهو جالس الى جانبه وقال : آية حبي حب هذا من بعدي .

الثانى

حديث أبى ذر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عساكر فى « تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ١٦٠ ط بيروت)

روى بسنده عن أبى الطفيل ، عن أبى ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن علمه ما عمل به ، وعن ماله ما اكتسبه [كذا] وفيما أنفقه ، وعن حب أهل البيت . فقيل : يا رسول الله ومن هم ؟ فأوماً بيده الى علي بن أبى طالب .

الثالث

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « مناقبه » (ص ١١٩ طهران)
قال :

أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان اجازة ، عن القاضي أبي الفرج
أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ، حدثنا أبو الطيب
ابن فرج ، حدثنا الهيثم بن خلف ، حدثني أحمد بن محمد بن يزيد ، حدثني
حسين بن الحسن الأشقر، حدثنا هشيم عن أبي هاشم يعني الرمانى، عن مجاهد،
عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزول قدمي عبد
يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما أبلاه،
وعن ماله فيما أنفقه ومن أين اكتسبه ، وعن حبه أهل البيت .

اختصاص أهل البيت في آية التطهير بالنبي وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيها عن كتب أهل السنة في (ج ٢ ص ٥٠٢ الى ص ٥٤٧ و ج ٩ ص ١ الى ص ٦٩) ونستدرك النقل عن جملة من الكتب التي لم ننقل عنها فيما مر ، وهي أحاديث :

الاول حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني في « المعجم الصغير » (ج ١ ص ١٣٤) قال :

حدثنا الحسن بن أحمد بن حبيب الكرمانى بطرسوس ، حدثنا أبو الربيع

الزاهري ، حدثنا عمار بن محمد ، عن سفيان الثوري ، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في قوله جل وعز « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ، قال : نزلت في خمسة : في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم ^(١) .

ومنهم الحافظ الكبير ابن عساكر في « ترجمة الامام الحسين من تاريخ دمشق » (ص ٧٥ ط بيروت)

روى بسندين عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » .

(١) قال العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٤٢ ط دار الطباعة المحمدية بمصر) قال :

هذه الآية منبع فضائل أهل البيت النبوي لاشتمالها على غرر من مآثرهم والاعتناء بشأهم حيث ابتدأت بانما المفيد لحصر ارادته تعالى في أمرهم على اذهاب الرجس الذي هو الاثم أو الشك فيما يجب الايمان به منهم وتطهيرهم من سائر الاخلاق والاحوال المذمومة ، وسيأتي في بعض الطرق تحريمهم على النار ، وهو فائدة ذلك التطهير وغايته اذمتهى المهام الانابة الى الله وادامة الاعمال الصالحة ، ومن ثم لما ذهب عنهم الخلافة الظاهرة لكونها صارت ملكاً ولذا لم يتم للحسن عزم عوضوا منها بالخلافة الباطنة حتى ذهب قوم الى أن قطب الاولياء في كل زمن لا يكون الا منهم .

ومنهم العلامة الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد البغدادي الشافعي الأشعري المولود سنة ٣٩٢ والمتوفى سنة ٢٦٣ صاحب تاريخ بغداد في « المتفق والمفروق » (ج ١٠ والنسخة مصورة من مخطوطة)

أخبرنا محمد بن أحمد بن زرقويه ، أنا اسماعيل بن علي الحطبي ، ثنا عبد الرحمن بن علي بن حشرم ، حدثني أبي ، ثنا الفضل بن موسى ، ثنا عمران ابن سلم ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قال : جمع رسول الله علياً وفاطمة والحسن والحسين ثم أدار عليهم الكساء فقال : هؤلاء أهل بيتي أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، وأم سلمة على الباب فقالت : يا رسول الله الست منهم؟ فقال : انك لعلى خير وإلى خير .

ومنهم العلامة عبدالله بن محمد المعروف بابن الشيخ في « طبقات المحدثين » (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق)

روى الحديث عن أبي سعيد من طريق ابن أبي عاصم بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة السيد إبراهيم الحسني السمهودي في « الاشراف على فضل الاشراف » (ص ٦ نسخة المكتبة الظاهرية في دمشق أو الاحمدية في حلب)

روى الحديث من طريق أحمد في « المناقب » والطبراني وابن جرير الطبري عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي
في « وسيلة المال في عد مناقب الال » (ص ٧٢ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق
الشام)

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » .

ومنهم العلامة ابو الحسن احمد بن علي بن عبد القادر الشافعي المصري
في « فضل آل البيت » (ص ٢٠ ط دار الاعتصام بالقاهرة)

روى عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » .

ومنهم العلامة العيني الحيدرا بادي في « مناقب علي » (ص ٤ ط أعلم
بريش)

روى الحديث من طريق احمد والطبراني وابن جرير عن أبي سعيد بعين
ما تقدم عن « المعجم الصغير » .

الثاني حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمودى في « الاشراف
على فضل الاشراف » (ص ٧ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق أو الاحمدية في
حلب) قال :

ولمسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها : خرج النبي صلى الله عليه

وسلم ذات غداة وعليه مرطبة مرجل من شعر أسود ، فجاء الحسن بن علي رضي الله عنه فأدخله ، ثم جاء الحسين رضي الله عنه فأدخله ، ثم جاءت فاطمة رضي الله عنها فأدخلها ، ثم جاء علي رضي الله عنه فأدخله ، ثم قال : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

وروي انه صلى الله عليه وسلم قال : وأنا حرب من حاربهم سلم من سالمهم عدو لمن عاداهم .

وفي رواية : اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على ابراهيم انك حميد مجيد .

وفي رواية ثم قال : هؤلاء أهل بيتي حقاً فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

وفي (ص ٨) :
وقال الضحاك : لما نزلت هذه الآية قالت عائشة رضي الله عنها : يا نبي الله نحن أهل بيتك الذين أذهب الله عنا الرجس بالتطهير . فقال : يا عائشة أوما تعلمين أن زوجة الرجل هي أقرب إليه في التودد والتحبب من كل قريب ، وإن زوجة الرجل سكن له ، والذي بعثني بالحق نبياً لقد خص الله بهذه الآية علياً والحسن والحسين وجعفر وفاطمة ورقية وام كلثوم بنات محمد وأزواج محمد وأقرباه (انتهى) .

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد عبد الله القرشي الهاشمي في « تفريح الاحباب في مناقب الال والاصحاب » (ص ٩٠ ط دهل)

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « الاشراف » .

ومنهم العلامة السيد محمد مبارك بن محمد علوى الكرمانى الشهير
بأمير خوردد فى « سير الاولياء » (ص ٢٥٢)

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم أولا عن « الاشراف » .

ومنهم العلامة السيد محمد ابوالهدى فى « ضوء الشمس » (ص ١١١)

روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن « الاشراف » .

ومنهم العلامة الشيخ ولى الله المولوى الكهنولى فى « مرآة
المؤمنين » (ص ٥٩)

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم أولا عن « الاشراف » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحق فى « اشعة اللمعات فى شرح المشكاة »
(ج ٤ ص ٦٩٢ ط نول كشور فى لكهنؤ)

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم أولا عن « الاشراف » .

ومنهم العلامة ابوالحسن احمد بن على عبد القادر الشافعى المصرى
فى « فضل آل البيت » (ص ٧ دار الاعتصام فى القاهرة)

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم أولا عن « الاشراف » .

الثالث

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن الحجر العسقلاني في
« تذهيب التهذيب » (ص ١٣٤)

روى عن علي بن زيد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر
ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الصبح ويقول : الصلاة إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين العلوي الحسيني في « مودة
القريب » (ص ١٠٥ ط لاورد) قال :

روى عن زيد بن علي عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يأتي ستة أشهر باب فاطمة عند صلاة الفجر فيقول : الصلاة الصلاة يا أهل بيت
النبوّة - ثلاث مرات - إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت .
ويروى هذا الخبر بأسانيد من الثلاثمائة من أصحابه منهم من قال ثمانية
أشهر ومنهم قال تسعة أشهر ومنهم من قال : عشرة أشهر .

ومنهم العلامة أبو الحسن أحمد بن علي بن عبد القادر شافعي المصري
في « فضل آل البيت » (ص ٧ ط دار الاعتصام في القاهرة)

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « تذهيب التهذيب » .

ومنهم العلامة الشيخ ابوبكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد البغدادي
الشافعي الاشعري المولود سنة ٣٩٢ والمتوفى سنة ٤٦٣ صاحب تاريخ
بغداد في « المتفق والمفروق » (ج ١٠ والنسخة مصورة من مخطوطة)

حدثني محمد بن علي الصوري ، انا عبدالواحد بن أحمد بن الحسين
المعدل بعكبرا ، انا ابو الحسن الطيب احمد بن شعيب الهيثي ، ثنا الحسن بن
المثنى بن حسان الهيثي ، ثنا وهب بن جرير بن حفص العجلي ، ثنا الحلبي ، ثنا
حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن انس بن مالك : ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة ستة اشهر اذا خرج لصلاة الفجر
فيقول : الصلاة يا أهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيرا .

مركز تحقيق كاتيب علوم اسلامی
الرابع

حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني في « المعجم
الصغير » (ج ١ ص ٦٥) قال :

حدثنا احمد بن مجاهد الاصبهاني ، حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان ، حدثنا
زافر بن سليمان ، عن طعمة بن عمرو الجعفري ، عن أبي الجحاف داود بن
أبي عوف ، عن شهر بن حوشب قال : اتيت أم سلمة أعزبها على الحسين بن

علي فقالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس علي منامة لنا ، فجاءته فاطمة رضوان الله ورحمته عليها بشيء وضعته ، فقال : ادعي لي حسناً وحسيناً وابن عمك علياً ، فلما اجتمعوا عنده قالهم : اللهم هؤلاء حامي وأهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام الحسين بن علي من تاريخ دمشق » (ص ٦٠ الى ص ٧٣ ط بيروت)

روى بأربعة وعشرين سنداً عن أم سلمة اختصاص أهل البيت في هذه الآية بعلي وفاطمة والحسن والحسين^(١) .

(١) وقال في (ص ٤٣٧ ط بيروت) :

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنبأنا أبو سعد الاديبي ، أنبأنا أبو عمرو ابن حمدان .

(حيلولة) وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت : قرئ علي ابراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، قال : أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا زهير زاد بن المقرئ الرازي ، أنبأنا ابن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن عكرمة بن عمار ، عن أبان بن تغلب - وفي حديث ابن حمدان : عن ابن حوشب الحنفي - حدثني أم سلمة قالت : جاءت فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقال ابن حمدان النبي صلى الله عليه وسلم - الى رسول الله صلى الله عليه وسلم متوركة الحسن والحسين ، في يدها برمة للحسن - وقال ابن حمدان : للحسين - سخين حتى أتت بها النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما وضعتها قدماه قال : أين أبو الحسن ؟ قالت : في البيت ، فدعاه - قال ابن حمدان : فجاء النبي صلى الله عليه وسلم

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن عثمان بن ابراهيم الماروني
الشهير بابن التركمانى الحنفى فى «الجواهر النقى فى الرد على البيهقى»
(ص ١٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وأخرج الترمذي حديثه عن أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم جلل
الحسن والحسين وعلياً وفاطمة رضي الله عنهم كساء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل
بيتى . الحديث ثم قال الترمذي : حسن صحيح .

ومنهم العلامة المناوى فى «الجامع الازهر» (المطبوع فى جامع الاحاديث
(ج ٨ ص ٢٢٢ ط دمشق)

روى عن أم سلمة قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ائتنى يا فاطمة
بزوجك وابنيك ، فألقى عليهم كساء خبيراً ثم قال : اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل
صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد .

ومنهم العلامة علاء الدين علي المتقى الهندى فى «كتر العمال»
(ج ١٦ ص ٢٥٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق ابن عساكر عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعلي وفاطمة والحسن والحسين يأكلون ، قالت أم سلمة : وما سامني الى الطعام .
وقال ابن المقرئ : فدعاه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم اتفقا وقالوا : -
وما أكل طعاماً قط وأنا عنده الا سامنيه قبل ذلك اليوم - تعني دعاني اليه -
فلما فرغ التف عليهم - وقال ابن حمدان : عليه - بشوبه ثم قال : اللهم عاد من
عاداهم ووال من والاهم .

قال لفاطمة : أيتنى بزوجك وابنيك ، فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كساء كان تحتى خبيرياً أصبناه من خبير ، ثم رفع يديه فقال : اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم انك حميد مجيد . فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدي وقال : انك على خير .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحق في «أشعة اللمعات في شرح المشكاة» (ج ٤ ص ٦٩١ ط نول كشور في لكهنو)

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة السيد خير الدين ابوالبركات نعمان افندى الالوسى في «غاية المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ» (ج ٢ ص ٩٤) قال :

وأخرج الترمذي وابن المنذر والبيهقي عن أم سلمة قالت : في بيتي نزلت « انما يريد الله » الآية ، وفي البيت فاطمة وعلي والحسن والحسين ، فجلسهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بكساء كان عليه ثم قال : هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

ومنهم علامة التاريخ ابوالحسن أحمد بن علي بن عبدالقادر المصري المقرئ في « فضل آل البيت » (ص ٣٣ ط مطبعة دار الاعتصام في القاهرة)

روى عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : نزلت هذه الآية في بيتي ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فدخل معهم تحت كساء خبيرى وقال : هؤلاء أهل بيتي ، وقرأ الآية وقال : اللهم أذهب عنهم الرجس

وطهرهم تطهيراً. فقالت أم سلمة : وأنا معهم يا نبي الله ؟ قال : أنت على مكانك، وأنت على خير . أخرجه الترمذي .

ومنهم العلامة السيد إبراهيم الحسنى المدنى السهمودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٧)

روى من طريق الترمذي عن أم سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جال على الحسن والحسين وعلي وفاطمة رضوان الله عليهم كساء وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتى وحامتى وخاصتى أذهب الرجس عنهم وطهرهم تطهيراً .

وفي رواية : وألوى بيده اليمنى الى ربه عز وجل وقال : اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالها ثلاثاً .

قال عمي نغمده الله برحمته : قلت مع أن الظاهر من هذه الروايات وغيرها كما أشار اليه المحب الطبري أن هذا الفعل تكرر منه صلى الله عليه وسلم في بيت أم سلمة كما جاء عنها في بعض الروايات وفي بيت فاطمة كما جاء عنها أيضاً وكذا جاء عن غيرهما .

ومنهم العلامة اليماني الزيدى فى « ابتسام البرق » (ص ٢١١ ط بيروت)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « الجواهر النقي » .

ومنهم العلامة صفى الدين ابو الفضل احمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمى فى « وسيلة المال » (ص ٧٢ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق)

نقل عن الحافظ جمال الدين محمد الزرندي عن أم سلمة رضي الله عنها

قالت : نزلت هذه الآية في بيتي في سبعة جبرئيل وميكائيل ورسول الله صلى الله عليه وسلم وعليهما وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في « منال الطالب في مناقب علي بن أبي طالب » (ص ٢٨ مخطوط)

روى نقلاً عن « أسباب النزول » للواحدي بسند رفعه إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت أن رسول الله « ص » كان في بيتها فأتته فاطمة عليها السلام يريد فيها، فدخلت بها عليه فقال لها: ادعي زوجك وابنيك. قالت: فجاء علي وحسن وحسين فدخلوا فجلسوا يأكلون من تلك الحرية وهو صلى الله عليه وسلم على دكان وتحت كساء خيبري. قالت : وأنا في الحجرة أصلي ، فأنزل الله عز وجل « إنما يريد الله أن يذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . قالت : أخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يديه فألوى بهما إلى السماء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت : فأدخلت رأسي البيت وقلت : أنا معكم يا رسول الله . قال لي : انك إلى خير ، انك إلى خير .

ونقل الترمذي في صحيحه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من وقت نزول هذه الآية إلى قريب ستة أشهر إذا خرج إلى الصلاة يمر بباب فاطمة عليها السلام يقول : الصلاة أهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

ومنهم العلامة السيد أبو الهدى في « ضوء الشمس » (ص ١١٠)

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة المعاصر العيني في « مناقب سيدنا علي » (ص ٤٤ ط أعلم بريس)

روى من طريق أحمد في مسنده والطبراني في الكبير عن أم سلمة قالت :
نزلت « انما يريد الله » فقال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة : أيتنى بزواجك
وابنيك، فجاءت بهم فألقى عليهم كساء فدكياً ثم وضع يده عليهم قال : اللهم هؤلاء
أهل بيتي فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد انك حميد مجيد،
قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه من يدي وقال : انك على خير .
وروى من طريق الطحاوي عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في رسول
الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين .

ومنهم علامة التاريخ أبو الحسن أحمد بن علي بن عبد القادر الشافعي
المصري في « فضل آل البيت » (ص ٢٤ ط دار الاعتصام في القاهرة)

روى من ص ٢٤ الى بعدها خمسة أحاديث عن أم سلمة وفيها اختصاص
أهل البيت في هذه الآية بعلي وفاطمة والحسن والحسين .

ومنهم العلامة السيد إبراهيم الحسني المدني السهودي في « الاشراف
على فضل الاشراف » (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق)

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « الجوهر النقي » .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي
في « وسيلة المال » (ص ٧٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وعنها - أي أم سلمة - أيضاً رضي الله عنها قالت : كان النبي صلى الله عليه

وسلم منكساً رأسه فعملت له فاطمة رضي الله عنها حريرة فجاءت ومعهما الحسن والحسين ، فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم : أين زوجك اذهبي فادعيه . فجاءت به فاكلوا فأخذ كساءه فأداره عليهم وأمسك طرفه بيده اليسرى ثم رفع اليمنى الى السماء وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي وخاصتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، انا حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم عدو لمن عاداهم . أخرجه الغساني في معجمه .

الخامس

حديث عمرو بن سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

مركز تحقيق كتاب مؤيد علوم إسلامي

منهم العلامة السيد عبدالله بن إبراهيم الحسيني في « الدرة اليتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة » (ص ٣ ط مكتبة الظاهرية بدمشق)

روى عن فاطمة بنت محمد حتى تمر وعن عمرو بن سلمة لما نزلت « انا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » الآية وذلك في بيت أم سلمة دعا فاطمة وحسناً وحسيناً فجلبهم بكساء وعلي خلف ظهره ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت أم سلمة : وأنا منهم . فقال : انك على خير .

وفي رواية : ألقى عليهم كساء ووضع يده عليها وقال : اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد انك حميد مجيد .

ومنهم العلامة اليماني الزيدي في « ابتسام البوق » (ص ٢١١ ط بيروت)

وعن عمرو بن أبي سلمة قال : نزلت هذه الآية على النبي « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » في بيت أم سلمة ، فدعى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة وحسناً وحسيناً فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره ثم قال : اللهم ان هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال : أنت على مكانك ، وأنت الى خير . أخرجه الترمذي .

ومنهم العلامة السيد محمد أبو الهدى في « ضوء الشمس » (ص ٩٩) قال :

عن عمرو بن أبي سلمة رضي الله تعالى عنه أنه قال : لما نزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » وذلك في بيت أم سلمة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسناً وحسيناً فجمعهم بكساء وعلي خلف ظهره ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

ومنهم العلامة الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام الحسين بن علي من تاريخ دمشق » (ص ١٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين ابن النور ، أنبأنا عيسى ابن علي ، أنبأنا عبد الله بن محمد ، أنبأنا عبد الله بن عمر ، أنبأنا محمد بن سليمان ابن الاصبهاني عن يحيى بن عبيد ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عمرو بن أبي سلمة قال :

لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم، نزلت وهو في بيت أم سلمة « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ، فدعا فاطمة وعلياً وحسناً وحسيناً - زاد غيره : وأجلس فاطمة وحسناً وحسيناً بين يديه ودعاً علياً فأجلسه خلف ظهره - ثم جللهم بالكساء ثم قال : انلهم هؤلاء أهل البيت فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت أم سلمة : اجعلني معهم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت بمكانك وأنت الى خير .

ومنهم العلامة السيد محمد المشتهر بسلطان العلماء بن السيد دلدار على النقوى في « السيف الماسح » (ص ١٣٦ ط مطبعة بستان مرتضوى في لكةنو)

روى الحديث من طريق الترمذي عن عمرو بن أبي سلمة بعين ماتقدم عن « ابتسام البرق » .

السادس

حديث أبي الحمراء

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو الحسن أحمد بن علي عبد القادر الشافعي المصري في « فضل آل البيت » (ص ٢٢ ط دار الاعتصام في القاهرة) قال :

ومن حديث يونس بن أبي اسحاق ، قال أخبرني أبو داود ، عن أبي الحمراء قال : رابطة المدينة سبعة أشهر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر جاء الى باب علي وفاطمة رضي الله عنهما فقال : الصلاة [الصلاة] انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

ومنهم العلامة الحافظ الشيخ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» (ص ٣٦٠ ط وزارة الاوقاف في الكويت)

روى الحديث عن أبي الحمراء بعين ما تقدم عن « فضل آل البيت » .
ورواه عنه أيضاً بنحوين آخرين هكذا :

أبو الحمراء قال : شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم [ثمانية] أشهر كلما خرج الى الصلاة .. أو قال : صلاة الفجر .. مريباب فاطمة فيقول : السلام عليكم أهل البيت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

أبو الحمراء قال : صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة أشهر ، وكان إذا أصبح أتى باب علي وفاطمة وهو يقول : الصلاة يرحمكم الله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » .

السابع

حديث زينب بنت أبي سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام الحسين بن علي من تاريخ دمشق » (ص ٧٢ ط بيروت) قال :

أخبرتني أم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت أنبأنا سعيد بن أحمد العيار ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي ، أنبأنا أبو العباس السراج ، أنبأنا قتيبة ، أنبأنا ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة فحدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند أم سلمة ، فجعل الحسن والحسين من شق من شق وفاطمة في حجره فقال : رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد .

[قالت] : وأنا وأم سلمة نائيتين ، فبكت أم سلمة ، فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما يبكيك ؟ فقالت : خصصتهما وتركني وابنتي . فقال : أنت وابنتك من أهل البيت .

الثامن

حديث عامر بن سعد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو الحسن أحمد بن علي بن عبد القادر الشافعي في « فضل آل البيت » (ص ٢٧ ط دار الاختصاص في القاهرة) قال :

ومن حديث بكير بن أسماء ، قال سمعت عامر بن سعد ، قال قال سعد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل عليه الوحي ، فأخذ علياً وابنيه

وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ، ثم قال : رب هؤلاء أهلي ، وأهل بيتي .

التاسع حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني
في « مودة القريبى » (ص ١٠٦ ط لاهور)

روى عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي
وفاطمة والحسن والحسين الى يوم القيامة أهلي .

مركز تحقيق كتاب ميرزا العاشق

حديث ابن عمر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد إبراهيم الحسنى الهمداني السمهودى فى « الاشراف
على فضل الاشراف » (ص ٣٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق أو الاحمدية بحلب)

روى من طريق الطبرانى فى « الاوسط » عن ابن عمر قال : آخر ما تكلم
به رسول الله صلى الله عليه وسلم : اخلفوني فى أهل بيتي خيراً . أخرجه الطبرانى
فى الاوسط .

الحادى عشر

حديث البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام الحسين (ع) » من تاريخ دمشق » (ص ٤٣٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالمظفر ابن القشيري وأبو القاسم الشحامى قالا : أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنبأنا أبو سعيد الكرايسى ، أنبأنا أبو ليلى محمد بن ادريس ، أنبأنا سويد بن سعيد ، أنبأنا محمد بن عمر ، أنبأنا اسحاق بن سويد ، عن البراء بن عازب قال : جاء علي وفاطمة والحسن والحسين الى باب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقام بردائه وطرحه عليهم ثم قال : اللهم هؤلاء عترتي .

الثانى عشر

حديث وائلة بن الاسقع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة صفى الدين أبو الفضل أحمد بن الفضل بن محمد باكير الحضرمى في « وسيلة المال » (ص ٧٥ نسخة مكتبة القاهرة بدمشق)

روى من طريق أحمد فى الفضائل عن وائلة بن الاسقع رضى الله عنه

قال : أتيت فاطمة أسألها عن علي كرم الله وجهه ، فقالت : توجه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجلست أنتظره وإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقبل ومعه علي والحسن والحسين وقد أخذ بيد كل واحد منهم حتى دخل الحجرة فأجلس الحسن على فخذه اليمنى والحسين على فخذه اليسرى وأجلس علياً وفاطمة بين يديه ، ثم لف عليهم بكساء أو ثوبه ثم قرأ « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي حقاً . أخرجه احمد في الفضائل .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقي في « الفتوحات الروبانية » (ج ٣ ص ٣٢٦ ط المكتبة الاسلامية في بيروت) قال :

اخرج في أسد الغابة عن الاوزاعي عن بندار بن عبدالله ، عن وائلة بن الاسقع رضي الله عنه : والله لا زال أحب علياً وفاطمة بعد أن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم ما قال ، لقد رأيتني ذات يوم وقد جثت النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سلمة ، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى وقبله ثم جاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبله ، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه ، ثم دعا بعلي ثم قال : انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

ومنهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حيان بن احمد بن معاذ الدارمي البستي في « صحيحه » (ج ٢ النسخة مخطوطة في مكتبة طوب قبوسراي بالاسنانة رقم ٨٠٣٤٧/٢ في ترجمة الامام علي) قال :

ذكر الخبر المصرح بأن هؤلاء الاربعة الذين تقدم ذكرنا لهم هم أهل بيت المصطفى .

أخبرنا عبدالله بن محمد بن سالم ، نا عبدالرحمن بن ابراهيم ، نا الوليد ابن مسلم وعمر بن عبدالواحد ، قالا ثنا الاوزاعي ، عن شداد ابي عمارة ، عن وائلة ابن الاسقع قال : سألت عن علي في منزله فقيل لي ذهب يأتي برسول الله ، اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلت فجلس رسول الله على الفراش وأجلس فاطمة عن يمينه وعلياً عن يساره وحسناً وحسيناً بين يديه وقال : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ، اللهم هؤلاء أهلي .

ومنهم علامة التاريخ ابو الحسن احمد بن علي بن عبدالقادر المصري المقرئ في « فضل آل البيت » (ص ٢٣ ط دار الاعتصام بالقاهرة) قال :

ومن حديث أبي نعيم بن دكين ، قال حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن كلثوم المحاربي ، عن أبي عمار قال : انني لجالس عند وائلة بن الاسقع اذذكروا علياً رضي الله عنه فشموه ، فلما قاموا قال : اجلس حتى أخبرك عن هذا الذي شتموه ، اني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي وفاطمة وحسن وحسين ، فألقى عليهم كساء له ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قلت : يا رسول الله وأنا ؟ قال : وأنت . قال : فوالله انها لمن أوثق عمل عندي .

الثالث عشر

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عبدالله بن محمد المعروف بابن شيخ في « طبقات
المحدثين » (ص ١٤٩ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

ثنا محمد بن الفضل ، قال ثنا اسحق بن ابراهيم شاذان ، قال ثنا الكرمانى
ابن عمرو ، قال ثنا عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله
عليه قال : حين نزلت « وأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها » ، كان يجىء نبي الله
صلى الله عليه الى بساب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر يقول : الصلاة رحمكم
الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

ومنهم العلامة ابوبكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد البغدادي
الشافعي الاشعري المولود سنة ٣٩٢ والمتوفى سنة ٤٦٣ صاحب تاريخ
بغداد في « المتفق والمفترق » (ج ١٠ والنسخة مصورة من مخطوطة)

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، ثنا أبو محمد اسماعيل بن علي الخطيب ،
ثنا موسى بن هارون ، ثنا ابراهيم بن حبيب الكوفي ، ثنا عبدالله بن مسلم
الملائي ، عن أبي الجحاف ، عن ، عطية ، عن أبي سعيد الخدري : أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاء الى بساب علي أربعين صباحاً بعدما دخل على
فاطمة ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، الصلاة رحمكم الله ، انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

الرابع عشر حديث سعد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المعاصر العيني الحنفی فی « مناقب سیدنا علی کرم اللہ
وجہہ » (ص ۱۷ ط أعلم یریش)

روی من طریق مسلم عن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم
هؤلاء أهلي ، قال لعلي « ع » وفاطمة والحسن والحسين .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

مستدرك

الاحاديث الواردة في فضائل اهل البيت عليهم السلام مع ذكر أسمائهم الطيبة

التي تقدمت في (ج ٩ ص ١٤٥ الى ص ٢٦٩) .

الحديث الاول

وهو على انحاء :

الاول

ما رواه حذيفة

تقدم نقله في (ج ١٠ ص ٦٩ الى ص ٨٠) عن جماعة ونقله ههنا عن

غيرهم من أعلام القوم :

منهم الحافظ الترمذي في « صححيحه » (ج ٥ ص ٣٢٦ ط دار الفكر مصر سنة ١٣٩٤) قال :

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن واسحاق بن منصور ، قالا أخبرنا محمد بن يوسف ، عن إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن منهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة قال : سألتني أُمِّي متى عهدك - تعني بالنبي صلى الله عليه وسلم - ؟ فقلت : مالي به عهد منذ كذا وكذا . فقالت مني ، فقلت لها : دعيني آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك ، فأُتيتُ النبي « ص » فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انقفل ، فتبعته فسمع صوتي فقال : من هذا حذيفة ، قلت : نعم . قال : ما حاجتك غفر الله لك ولأمك . ثم قال : إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وإن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الإمام الحسين (ع) من تاريخ دمشق » (ص ٥١ ط بيروت)

روى بسنده عن حذيفة قال : أُتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب ، فقام فصلى حتى العشاء ثم خرج فاتبعته فقال : عرض لي ملك استأذن أن يسلم علي ويبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ، وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

وروى بسند آخر أيضاً عن حذيفة بعينه من قوله : يبشرني .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحق في «أشعة اللمعات في شرح المشكاة»
(ج ٤ ص ٧٠٥ ط نول كشور في لكهنؤ)

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق» من قوله :
ويشرنني .

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الحسيني في «مودة
القريب» (ص ١٠٦ ط لاهور)

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق» من قوله :
ان فاطمة - الى آخر الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ محمد مبین الهندي الفرنگي محلي في «وسيلة
النجاة» (ص ٢٠٧ ط مطبعة كلشن فيض في لكهنؤ)

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن صحيح الترمذي من قوله : ثم
قال ان هذا ملك - الخ .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «المطالب العالية» (ج ٤
ص ٦٧ ط الكويت)

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن «تاريخ ابن عساكر» .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ١٦
ص ٢٥٢ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق ابن جرير عن حذيفة بعين ما تقدم عن «تاريخ

دمشق « من قوله : استأذن .

وفي (ج ١٣ ص ٨٨) :

روى الحديث من طريق الروياني عن حذيفة بعين ما تقدم عن « تاريخ ابن عساكر » .

ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في « مرآة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٩٣)

روى الحديث من طريق الترمذي عن حذيفة بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

الثاني

ما رواه علي بن الحسين

قد تقدم نقل الحديث منا في (ج ١٠ ص ٦٩ الى ٨٠) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٦ ص ٢٨١ ط حيدرآباد الدكن)

روى عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة وأبنيك سيدا شباب أهل الجنة .

الثالث

ما رواه قره ومالك بن الحويرث

روى عنهما جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على بن سلطان محمد القارى فى « مرقاة المفاتيح » (ج ١١ ص ٣٩٠ ط ملتان)

روى عن طريق الطبرانى عن قره وعن مالك بن الحويرث بلفظ : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة الا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا ، وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة الا ما كان من مريم بنت عمران .

مركز تحقيق كتاب مير علم راسدى
الرابع

ما رواه ابوسعيد

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤف فى « الفيض القدير » (ج ٢ ص ٦٠)

روى من طريق احمد وغيره عن أبى سعيد يعين ما تقدم عن « مرقاة المفاتيح » .

الحديث الثاني

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٨٥ الى ص ٩١) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ غياث الدين محمد بن أبي الفضل العاقولي في كتابه « الرصف » (ص ٣٨٢ ط الكويت)

روى عن سعد بن أبي وقاص قال : لما نزلت هذه الآية « ندع أبنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم » الآية ، دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلي .

ومنهم العلامة السيد محمد أبو الهدى الرفاعي الحلبي في « ضوء الشمس » (ص ١١١ ط اسلامبول) قال :

وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خرج وعليه مرط من شعر أسود وكان قد احتضن الحسين وأخذ بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي رضي الله تعالى عنه خلفها ، وهو يقول : اذا دعوت فأمنوا . فقال أسقف نجران : يا معشر النصارى اني لارى وجوهاً لو سألوا الله أن يزيل جبلا من مكانه لآزاله بها ، فلا تباهلوا فتهلكوا ولا يبق على وجه الارض نصراني الى يوم القيامة . ثم قالوا : يا ابا القاسم رأينا أن لا نباهلك .

ومنهم العلامة الشيخ ابوسعيد محمد الخادمي في « شرح وصايا ابي حنيفة » (ص ١٧٦ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الرصف » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحق في « اشعة اللمعات في شرح المشكاة » (ج ٤ ص ٦٩٢ ط نول كشور في لكهنو)

روى الحديث عن سعد بن ابي وقاص بعين ما تقدم عن « الرصف » .

ومنهم العلامة الشيخ ولي الله اللكهنولي في « مرآة المؤمنين » (ص ٥٩)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ضوء الشمس » .

ومنهم العلامة السيد خير الدين ابوالبركات نعمان افندي الالوسي في « غالية المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ » (ج ٣ ص ٩٣ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة)

ذكر في ضمن بيان قصة المباولة ما تقدم عن « ضوء الشمس » الى قوله :
وتهلكوا .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابوعلم في « اهل البيت » (ص ١٤٤ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

فخرج الرسول ومعه فاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام ، فلما

وأوهم قالوا : هذه وجوه لو أقسمت على الله أن يزبل الجبال لازالها ولم يباهلوا ،
وصالحوا على ألفي حلة ثمن كل حلة أربعون درهماً ، وعلى أن يضيفوا رسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجعل لهم عليه الصلاة والسلام ذمة الله وعهده
على أن لا يفتنوا عن دينهم ولا يبشروا ولا يجشروا ولا يأكلوا الربا ولا يتعاطوا به .

الحديث الثالث

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٢٦ الى ص ٢٢٧ والى ٥٩٥) عن جماعة
ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين في « كنز
العمال » (ج ١٦ ص ٢٥٤ ط حيدرآباد الدكن)

روى عن زينب بنت أبي سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند
أم سلمة ، فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمة في حجره فقال :
رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد . وأنا وأم سلمة جالستان ،
فبكيت أم سلمة فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما يبكيك ؟
فقلت : خصصتهم وتركني وابنتي . فقال : أنت وابنتك من أهل البيت .

ومنهم العلامة الشيخ صفى الدين ابوالفضل أحمد بن الفضل بن محمد
باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٧٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق)

روى الحديث من طريق أبي الحسن الحلبي عن عمر بن شعيب عن أبيه
عن جده أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة فحدثته . فذكر الحديث بعين ما

تقدم عن « كنز العمال » .

الحديث الرابع

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢ الى ص ٦) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم
من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام الحسين من تاريخ
دمشق » (ص ٧٨ ط بيروت) قال :

وأخبرتني أم المجتبي فاطمة بنت ناصر ، قالت : قرىء على ابراهيم بن
منصور ، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ ، قال : أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا محمد بن
اسماعيل بن أبي سميئة البصري ، أنبأنا محمد بن مصعب ، أنبأنا الازاعي ، عن
أبي عمار شداد ، عن وائلة بن الاسقع ، قال : أقعد النبي صلى الله عليه وسلم
علياً عن يمينه وفاطمة عن يساره وحسناً وحسيناً بين يديه وغطى عليهم بثوب
وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق اليك - وفي حديث ابن حمدان :
اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي أتوا اليك - وقالوا : - لا الى النار .

الحديث الخامس

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٦١) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « ترجمة الامام الحسين (ع) »
من تاريخ دمشق » (ص ٩١ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم القرظي، أنبأنا عبدالعزيز ابن الصوفي
لفظاً ، أنبأنا أبو الحسن بن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار ، أنبأنا أبو
سليمان محمد بن عبدالله بن زبر ، أنبأنا أبي، أنبأنا الحسن بن علي بن واصل،
أنبأنا سهل بن سورين ، أنبأنا عثمان بن عمر ، حدثني محمد بن عبيدالله
العرزمي ، عن أبيه ، عن أبي جحيفة ، عن زيد بن أرقم ، قال : كنت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت فاطمة عليها كليم وهي خارجة من بيتها
إلى حجرة نبي الله صلى الله عليه وسلم ومعهما ابناها الحسن والحسين وعلي في
آثارهم ، فنظر إليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من أحب هؤلاء فقد
أحبني ومن أبغضهم فقد أبغضني .

ومنهم العلامة المولى علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي
في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٨٩ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

الحديث السادس

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٥٩٣ الى ص ٥٩٥) عن جماعة ونرويه ههنا
عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة علاء الدين على بن حسام الدين الشهير بالمولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٨٧ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق الطبراني عن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
اللهم انك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على ابراهيم وآل
ابراهيم، اللهم انهم منى وأنا منهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك
علي وعليهم .. يعني علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً .

ومنهم العلامة السيد ابوبكر بن شهاب الدين العلوى الحسينى الحضرمى
الشافعى شيخ شيخنا فى الرواية من علماء القرن الرابع عشر فى «رشفة
الصادى» (ص ٥٨ ط القاهرة بمصر) قال :

وجاء عنه صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم انهم منى وأنا منهم .

الحديث السابع

ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٢٠٦) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الحسينى العلوى الهمدانى
فى «مودة القريبى» (ص ١٠٢ ط لاهور) قال :

عن فاطمة قالت : انها زارت النبى فبسط لها ثوباً فأجلسها عليه ، ثم جاء
ابنها الحسن فأجلسه ، ثم جاء الحسين فأجلسه ، ثم جاء علي فأجلسه معهم ، ثم

ضم الثوب عليهم ثم قال : هؤلاء أهل بيتي وأنا منهم اللهم ارض عنهم كما أنا راض عنهم .

الحديث الثامن

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٠٠) عن جماعة وفرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة الحسين بن محمد بن المفضل المكنى بأبي القاسم الراغب الاصفهاني في « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٧٩ ط بيروت) قال :

وقال أبوهريرة : سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس سجعات بلاركوع ، فقيل له ، قال : أتداني جبريل فقال : ان الله يحب علياً فسجدت ورفعت رأسي ، فقال : ان الله يحب فاطمة فسجدت ، ثم قال : ان الله يحب الحسن والحسين فسجدت ، فقال : ان الله يحب من أحبهم فسجدت .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله الكهنوتي في « مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٦) قال :

وروى عن تاريخ السيد الامام أبي القاسم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد يوماً خمس سجعات بلاركوع ، قالوا : يا نبي الله سجدت بلا ركوع . قال : نعم ان جبرئيل أتاني فقال : يا محمد ان الله تعالى يحبك فسجدت ورفعت رأسي ، فقال : يا محمد ان الله تعالى يحب علياً فسجدت ثم رفعت رأسي ، فقال : يا محمد ان الله تعالى يحب فاطمة فسجدت ثم رفعت رأسي ، فقال : يا محمد

ان الله يحب أحبائهم فسجدت ثم رفعت رأسي ، فقال : يا محمد ان الله تعالى يحب من يحبهم فسجدت ثم رفعت رأسي .

الحديث التاسع

ما تقدم نقله (في ج ٩ ص ٢٥١ الى ٢٥٢) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين بن محمد الهمداني الحسيني في « مودة القريبى » (ص ٧٧ ط لاهور) قال :

وعن أبي ذر الغفاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله اطلع الى الارض اطلاعة من عرشه بلا كيف ولا زوال فاخترني ، فاختر علياً لي وصيراً جعله سيد الاولين والاخرين والنبیین والمرسلين ، وهو الركن والمقام والحوض والزمزم والمشعر الحرام والجمرات العظام يمينه الصفا ويساره المروة ، أعطاه الله ما لم يعط أحداً من النبیین والملائكة المقربين . قلنا : وماذا يارسل الله . قال : اعطاه فاطمة العذراء البتول ترجع في كل ليلة بكراً ولم يعط ذلك أحداً من النبیین ، واعطاه الحسن والحسين عليهما السلام ولم يعط أحداً مثلهما ، واعطاه صهراً مثلي وليس لاحد صهر مثلي ، وجعله الله قسيم الجنة والنار ولم يعط ذلك الملائكة ، وجعل شيعته في الجنة ، واعطاه أخاً مثلي وليس لاحد أخ مثلي ، أيها الناس من شاء أن يطفئ غضب الله ومن أراد أن يقبل الله عمله فلينظر الى علي بن أبي طالب ، فان النظر اليه يزيد في الايمان ، وان

حبه يذيب السيئات كما تذيب النار الرصاص .

الحديث العاشر

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٦٤ الى ص ٢٦٦) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة صفى الدين أبو الفضل أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٧٩ مخطوط)

روى من طريق الطبراني عن أبي إسبوع الانصاري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها : نبينا خير الانبياء وهو أبوك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة ، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث شاء وهو ابن عمك جعفر ، ومنا سبطا هذه الأمة الحسن والحسين وهما ابناك ، ومنا المهدي .

الحديث الحادي عشر

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٥٧) ونرويه ههنا عن غير من تقدم النقل عنهم من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد محمد أبو الهدى الرفاعي الحلبي في « ضوء الشمس » (ص ٩٦ ط اسلامبول) قال :

عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أنا شجرة

وفاطمة حملها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمارها ومحبو أهل البيت أوراقها
وكلنا في الجنة حقاً حقاً .

الحديث الثاني عشر

ما تقدم نقله في (ج ٤ ص ٢٥٧) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام الحسين بن علي من
تاريخ دمشق » (ص ١٢٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسن ابن قيس، أنبأنا وأبو منصور ابن زريق ، أنبأنا أبو بكر
الخطيب ، أنبأنا علي بن أبي علي ، أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ ، أنبأنا
أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم النيسابوري المقرئ ، أنبأنا
محمد بن حمدويه النيسابوري ، أنبأنا خشنام بن زنجويه - وهو يختلف معنا -
أنبأنا نعيم بن عمرو ، عن ابراهيم بن طهمان ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن
ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : خير
رجالكم علي بن أبي طالب ، وخير شبابكم الحسن والحسين ، وخير نساءكم
فاطمة بنت محمد .

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في « مناقب سيدنا علي » (ص ٤١
ط أعلم بریش چهارمينار)

روى الحديث من طريق الخطيب ابن عساكر عن ابن مسعود بعين ما

تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي في
« مودة القريبى » (ص ٤٣ ط لاورد)

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٢
ص ٨٨ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق الخطيب وابن عساكر عن ابن مسعود بعين ما
تقدم .

الحديث الثالث عشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام الحسين بن علي من
تاريخ دمشق » (ص ١٣٥ ط بيروت) قال :

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب ، أنبأنا
أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيط البزاز ، أنبأنا أبو الحسن علي
ابن محمد بن المعلى بن الحسن الشونيزي ، أنبأنا محمد بن جرير الطبري
الفيهي ، حدثني محمد بن اسماعيل الضراري ، أنبأنا شعيب بن ماهان ، عن عمرو
بن جميع العبدي ، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ، عن ربيعة

السعدي قال : لما اختلف الناس في التفضيل رحلت راحلتي وأخذت زادي حتى دخلت المدينة فدخلت على حذيفة بن اليمان ، فقال لي : من الرجل ؟ قلت : من أهل العراق . فقال : من أي العراق ؟ قال : قلت : رجل من أهل الكوفة . قال : مرحباً بكم يا أهل الكوفة [ماجاء بك ؟] قال : قلت : اختلف الناس علينا في التفضيل فجئت لاسألك عن ذلك . فقال لي : على الخير سقطت ، أما اني لا أحدثك الا ما سمعته أذنائي ووعاه قلبي وأبصرته عيني :

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنني أنظر اليه كما أنظر اليك الساعة حامل الحسين بن علي على عاتقه كأنني أنظر الى كفه الطيبة واضمها على قدمه يلصقها بصدره فقال : يا أيها الناس لا عرفن ما اختلفتم فيه - يعني في الخيار بعدي - هذا الحسين بن علي خير الناس جداً وخير الناس جدة ، جده محمد رسول الله سيد النبيين وجدته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين الى الايمان بالله ورسوله ، هذا الحسين بن علي خير الناس أباً وخير الناس أمماً ، أبوه علي ابن أبي طالب أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيره وابن عمه وسابق رجال العالمين الى الايمان بالله ورسوله ، وأمه فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين .

الحديث الرابع عشر

ما تقدم نقله في (ج ٥ ص ١٢ الى ص ٢٢ و ج ٩ ص ١٨١ الى ص ١٨٩)

عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالسلام الصفوري في «المحاسن
المجتمعة» (ص ٢١٤ مخطوط) قال :

قال النسفي: قالت فاطمة رضي الله عنها : يا رسول الله ان الحسن والحسين
قد غابا عني فلا أعلم موضعهما . فقال جبريل : يا محمد انهما في مكان كذا قد
وكل الله بهما ملكاً يحفظهما . فقام النبي « ص » الى ذلك المكان فوجدهما
نائمين متعانقين قد جعل الملك أحد جناحيه لهما وطاء والاخر غطاء ، فقبلهما
النبي صلى الله عليه وسلم فانتبها ، فجعل أحدهما على عاتقه اليمنى والاخر على
اليسرى ، فتلقاها أبوبكر فقال : يا رسول الله دعني أحمل أحدهما عنك . فقال
النبي صلى الله عليه وسلم : نعم المطية مطينتهما ونعم الراكبان هما . فلما دخل
المسجد قال : يا معشر المسلمين ألا أدلكم على خير الناس جداً وجدة .
قالوا نعم . قال : الحسن والحسين جدهما رسول الله وجدتهما خديجة ، ألا
أدلكم على خير الناس أباً وأماً ؟ قالوا : نعم . قال : الحسن والحسين أبوهما
علي وأمهما فاطمة ، ألا أدلكم على خير الناس عمأ وعمة ؟ قالوا : نعم . قال :
الحسن والحسين عمهما جعفر وعمتهما أم هانئ ، ألا أدلكم على خير الناس
خالاً وخالة ؟ قالوا : نعم . قال : الحسن والحسين خالهما القاسم بن رسول الله
وخالتهما زينب بنت رسول الله .

ومنهم العلامة محمد صالح الكشفي الترمذي في «المناقب المرتضوية»

(ص ٢١٩ ط بمبي)

روى الحديث بالترجمة الفارسية بتغيير يسير .

ومنهم العلامة احمد بن الفضل في « وسيلة المال » (ص ١٦٢)

روى الحديث من طريق الملا في سيرته عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المحاسن المجمع » وزاد في آخره : ثم قال اللهم انك تعلم أن الحسن والحسين في الجنة وجدهما في الجنة وجدتهما في الجنة وأباهما في الجنة وأمهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة ، ومن أحبهما في الجنة ومن أبغضهما في النار .

ومنهم العلامة السيد محمد بن الحسن في « ضوء الشمس » (ص ٩٨)

روى شطراً من الحديث من قوله : ألا أدلكم على خير الناس جداً وجدة ، الى قوله : وخالتهم أريبت بنت رسول الله .

الحديث الخامس عشر

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٤٥ الى ص ٢٤٦) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندي السهالوى في « وسيلة

النجاة » (ص ١٣٥ ط لكهنؤ) قال :

وقال النبي صلى الله عليه وآله : يبعث الانبياء يوم القيامة على الدواب ، ويبعث صالح على ناقته كما يوافق بالمؤمنين من أصحابه المحشر ، وتبعث

فاطمة والحسن والحسين علي ناقتين من نوق الجنة وعلي بن أبي طالب علي ناقتي وأنا علي البراق ، ويبعث بلالا علي نساقتي فينادي بالأذان حتى اذا بلغ « أشهد أن محمداً رسول الله » شهد له جميع الخلائق من الاولين والآخرين . وهذا الحديث صحيح علي شرط مسلم .

ومنهم العلامة العيني الحيدرابادي في « مناقب علي » (ص ٥٦)

روى الحديث من طريق أبي الشيخ والخطيب عن أبي هريرة والحاكم عن ابن عباس والطبراني وابن عساكر بعين ما تقدم عن « وسيلة النجاة » من قوله : وتبعث فاطمة ، الي قوله : علي البراق .

الحديث السادس عشر

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢١٧ الى ص ٢٢٣) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي الفرنگي محلي الحنفی ابن المولوي محب الدين السهالوي المتوفى سنة ١٢٢٥ في كتابه « وسيلة النجاة » (ط مطبعة كلشن فیض الكائنة فی لكهنؤ ص ٥٢) قال :

وفي فصل الخطاب : روى الامام ابواسحق الثعلبي رحمة الله عليه باسناده عن أبي عبد الله حافظ باسناده عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي أنه قال : شكوت الي رسول الله حسد الناس لي . فقال رسول الله : أما

ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين
الحديث .

ومنهم العلامة الاستاذ توفيق ابوعلم فى « اهل البيت » (ص ٢٢
ط السعادة بالقاهرة)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « وسيلة النجاة » .

ومنهم العلامة صفى الدين ابو الفضل احمد بن الفضل باكثر
الحضرمى فى « وسيلة المال » (ص ٧٧)

روى من طريق احمد فى المناقب وعن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي كرم الله وجهه : أما ترضى انك
معي فى الجنة والحسن والحسين وذرائنا خلف ظهورنا .

ومنهم العلامة اللكهنوى فى « مرآة المؤمنين » (ص ١٩)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « وسيلة المال » .

الحديث السابع عشر

ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٢١٧ الى ٢٢٣) عن جماعة ونرويه ههنا عن
غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عساكر في « ترجمة الامام علي بن أبي طالب من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ١٢٦ ط بيروت)

روى بسنده عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده الحسين، عن علي قال: شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس اياي . فقال : يساعلي ان أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين ، وذرايينا خلف ظهورنا ، وأزواجنا خلف ذرايينا . قال علي : قلت : يارسول الله فأين شيعتنا ؟ قال : شيعتكم من ورائكم .

قال [عبيد الله بن محمد] : وأنبأنا اسماعيل بن عمرو، عن أجلع الكندي، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم، عن علي قال : ان محبيننا لاقوام ذبل شفاهم خمص بطونهم تعرف الرهبانية في وجوههم .

[ثم قال علي عليه السلام] : أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين . قال : قلت : يارسول الله فذرايينا ؟ قال : ذرايينا من ورائنا .

ومنهم العلامة المولى علاء الدين علي بن حسام الدين في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٠ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن « تاريخ دمشق » الى قوله : خلف ذرايينا . وزاد : وشيعتنا عن أيمننا وعن شمائلنا .

ومنهم العلامة الشيخ صفى الدين ابوالفضل احمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل في عد مناقب الال » (ص ٧٧)

روى الحديث من طريق الطبراني في « الكبير » عن أبي رافع عن علي

بمعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة الشيخ المولوى ولى الله الكهنولى فى « مرآة
المؤمنين » (ص ١٩ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

الحديث الثامن عشر

ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٢٥٧ الى ص ٢٦٨) عن جماعة ونرويه ههنا
عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام الحسين بن على
من تاريخ دمشق » (ص ١٣٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم على بن ابراهيم ، وأبو الحسن على بن أحمد ، قالا :
أنبأنا وأبو منصور بن خيرون ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن على ، أنبأنا أبو الفتح
هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، حدثني أبو الحسن على بن أحمد بن حمويه
الخلواني المؤدب ، حدثني محمد بن اسحاق المقرئ - يعنى أبا بكر المعروف
بشاموخ - أنبأنا على بن حماد الخشاب ، أنبأنا على بن المديني ، أنبأنا وكيع
ابن الجراح ، أنبأنا سليمان بن مهران ، أنبأنا جابر ، عن مجاهد ، عن ابن عباس
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليلة عرج بي الى السماء رأيت على
باب الجنة مكتوباً « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، على حب الله ، الحسن

والحسين صفوة الله ، فاطمة أمة الله ، علي باغضهم لعنة الله .
قال الخطيب : هذا حديث منكر بهذا الاسناد ، وعلي بن حماد مستقيم
الروايات لا يحتمل مثل هذا ، وحديثه .. يعني شاموئلاً - كثير المناكير .

الحديث التاسع عشر

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٢٠ الى ص ٢٢٣) عن جماعة ونرويه ههنا عن
غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٦
ص ٢٥٢ و ج ١٣ ص ٨٤ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق الحاكم عن علي قال : أخبرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين . فقلت : يا رسول
الله فمحبونا ؟ قال : من ورائكم .

ومنهم العلامة المولى محمدمبين محب الله السهالوي في « وسيلة
النجاة » (ص ١٣٥ ط مطبعة كلشن فيض في لكهنؤ)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة المعاصر عيني الحنفي في « مناقب سيدنا علي »
(ص ٢٠ ط أعلم برء ش جهادمنار)

ومنهم العلامة السيد محمد بن الحسن الرفاعي في « ضوء الشمس »
(ص ١٠٤)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي
في « وسيلة المال » (ص ٧٧)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامتان الشيخ عباس احمد صقر والشيخ احمد عبد الجواد
في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ٧٣١ ط دمشق)

رويا الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

الحديث متمم العشرين

تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٢٩ الى ص ٢٤١) عن جماعة ونرويه ههنا عن
غيرهم من اعلام القوم :

منهم العلامة ابوالعباس محمد بن يزيد المبرد النحوي في « الفاضل »
(ص ١٠٢ ط مصر) قال :

ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للحسن والحسين: هما سيدا
شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما .

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عمر بن المظفر الشهير بابن الوردى
فى « ذيل تاريخ أبى الفداء » (ج ١ ص ٢٢٣ ط الفرى) قال :

فى الصحيح : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحسن والحسين سيدا
شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما .

ومنهم العلامة الكنجى فى « كفاية الطالب » (ص ٢٧٥)

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « الفاضل » .

ومنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الحسينى الهمدانى فى
« مودة القربى » (ص ١٠٨ ط لاهور)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « الفاضل » .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمى
الشافعى فى « وسيلة المال فى عد مناقب الال » (ص ١٦٢ مخطوط) قال :

وعنه رضى الله عنه قال : رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبشر
بالسرور وقال : مالى لأرى السرور وقد اتاني جبريل فبشرني أن حسناً وحسيناً
سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما أفضل منهما . اخرجاه ابن شاذان عن ابن
عمر رضى الله عنهما نحوه الا أنه قال : وأبوهما خير منهما .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن سلطان محمد القاري في « مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٩٠ ط ملتان)

روى من طريق الحاكم عن ابن عمر ولفظه : الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما .

الحديث الحادي والعشرون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٤٢) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام الحسين (ع) من تاريخ دمشق » (ص ١٣٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي، أنبأنا عمر بن الحسن القاضي، أنبأنا أحمد بن الحسن الخراز، أنبأنا أبي، أنبأنا حصين بن مخارق، عن أبيه مخارق بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى اصطفى العرب من جميع الناس ، واصطفى قريشاً من جميع العرب ، واصطفى بني هاشم من قريش ، واصطفاني من قريش واختارني في نفر من أهل بيتي : علي وحزمة وجعفر والحسن والحسين .

الحديث الثاني والعشرون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٦١ الى ص ١٧٤) عن جماعة ونرويه ههنا
عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي
الطبراني اليمني الشافعي المتوفى سنة ٣٠٦ في كتابه « المعجم الصغير »
(ج ٢ ص ٣ ط المكتبة السلفية بالمدينة المنورة) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن المنقر الأزدي ابن بنت معاوية بن عمرو ، حدثنا
أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ، حدثنا أسباط بن نصر ، عن السدي ، عن
صبيح مولى أم سلمة ، عن زيد بن أرقم : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعلي وفاطمة وحسن وحسين عليهم السلام : أنا حرب لمن حاربكم سلم لمن
سالمكم .

ومنهم الحافظ المذكور في « المعجم الكبير » (ج ٥ ص ٢٠٧ ط دار
العرية في بغداد) قال :

حدثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن النضر الأزدي ، قال ثنا أبو غسان
مالك بن إسماعيل ، ثنا أسباط بن نصر الهمداني ، عن السدي ، عن صبيح
مولى أم سلمة ، عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة
وحسن وحسين : أنا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم .

حدثنا محمد بن راشد الاصبهاني ، ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا سليمان بن قرم ، عن أبي الجحاف ، عن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن صبيح ، عن جده ، عن زيد بن ارقم قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم على بيت فيه فاطمة وعلي وحسن وحسن فقال : انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم .

ومنها الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام الحسين » بن علي من تاريخ دمشق » (ص ١٠٠ ط بيروت)

روى بسنده عن مسلم بن صبيح ، عن زيد بن ارقم ، قال : حنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه ، على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال : انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم .

ومنها العلامة المولى علاء الدين علي بن حسام الدين في « كنز العمال » (ج ١٦ ص ٢٥٢ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق الترمذي والطبراني والحاكم عن زيد بن ارقم بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنها العلامة المعاصر العيني الحنفى في « مناقب سيدنا علي كرم الله وجهه » (ص ٢٧ ط أعلم بريس)

روى الحديث من طريق الترمذي وابن ماجه والطبراني عن زيد بن ارقم بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » .

ومنهم العلامة صفى الدين ابوالفضل احمد بن الفضل بن محمد
باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٧٧ مخطوط)

روى من طريق أبى حاتم بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » .

ومنهم العلامة احمد محمد مرسى فى « تعليقاته على تذكرة القوطى
المطبوعة فى آخر التذكرة » (ص ٨٢ ط عبدالمخالق ثروت بالقاهرة)

روى الحديث بسنده عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » .

ومنهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الحسينى الواسطى
الهندي ملك بهوپال فى « الادراك لتخريج احاديث الاشراك » (ص ٤٩
ط مطبع النظامى الواقع فى بلدة كانپور من بلاد الهند)

روى من طريق الترمذي عن زيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم .
رواه الترمذي .

ومنهم العلامة ابو الحسن على بن محمد الواسطى الشافعى الشهير
بابن المغازلى فى « مناقب على بن ابي طالب » (ص ٦٣ ط طهران)

روى بسنده عن أبى هريرة قال : أبصر النبي صلى الله عليه وآله علياً وفاطمة
وحسناً وحسيناً فقال : أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم .

ومنهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٨٤ ط حيدرآباد الدكن)

روى قوله « ص » عن أبى هريرة من طريق أحمد والطبراني والحاكم .

ومنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني فى « مودة القربى » (ص ١٠٧ ط لاهور)

روى الحديث عن أبى هريرة بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » ، لكنه ذكر بدل كلمة ابصر : نظر .

ومنهم العلامة السيد عبد الله بن ابراهيم ميرغنى فى « الدرة اليتيمة » (مخطوط)

روى أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى علي وفاطمة وولديهما :
أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم .

ومنهم العلامة المولى الشيخ ولى الله الكهنوتى فى « مرآة المؤمنين » (ص ١٦)

قال رسول الله « ص » (فى علي وفاطمة والحسن والحسين) هؤلاء أهل بيتى وخاصتى أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . ثم قال : أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وعدو لمن عاداهم .

ومنهم العلامة قطب الدين احمد شاه ولى الله فى « قرة العينين » (ص ١٢٠ ط بلدة پشاور)

وقال « ص » لعلي وفاطمة والحسن والحسين : انا حرب لمن حاربتم

وسلم لمن سألتم .

الحديث الثالث والعشرون

قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٦١ الى ص ١٧٤) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ولي الله الكهنولي في « مرآة المؤمنين » (ص ٨٤)

روى عن زيد بن شبيب أنه قال : سمعت أبا بكر يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خيم خيمة وهو متكئ على قوس عربية وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، فقال : يامعشر المسلمين أنا سلم لمن سالم أهل الخيمة وحرب لمن حاربهم ولي من والاهم ، لا يحبهم إلا سعيد الجد طيب المولد ولا يبغضهم إلا شقي الجدردى المولد . فقال رجل : يا زيد أنت سمعت منه ؟ قال : اي ورب الكعبة .

ومنهم العلامة الاستاذ توفيق ابو علم في « اهل البيت » (ص ٢٢٧ و ٢٢٨ ط مطبعة السعادة بمصر)

روى الحديث عن أبي بكر بعين ما تقدم عن « مرآة المؤمنين » .

الحديث الرابع والعشرون

قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٥٩) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من

أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني
في « مودة القريبى » (ص ١٠٠ ط لاهور) قال :

عن عبدالله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : آدم وحواء
كانا . ا يفتخران في الجنة فقالا : ما خلق الله خلقاً أحسن منا فبينما كذلك اذ رأيا
صورة جارية لهما نور شعشعاني يسكاد ضوءه يطفىء الابصار وعلى رأسها تاج
وفي أذنهما قرطان ، قالا : وما هذه الجارية ؟ قال : هذه صورة فاطمة بنت محمد
سيد ولدك . فقالا : وما هذا التاج على رأسها ؟ قال : هذا بعلها علي بن أبي
طالب . قالا : وما هذا القرطان ؟ قال : الحسن والحسين ابناها ، وجد ذلك
في غامض علمي قبل أن أخلقك بالفي عام .

الحديث الخامس والعشرون

قد تقدم نقله في (ج ٤ ص ٢٩١ الى ص ٢٩٢) عن جماعة ونرويه ههنا
عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الحسيني الهمداني في
« مودة القريبى » (ص ١٣٩ ط لاهور) قال :

عن الاعمش ، قال حدثني أبو اسحاق بن الحارث وسعد بن بشير ، عن
علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال : قال رسول الله « ص » : أنا واردم علي
الحوض وأنت يا علي الساقى والحسن والحسين الامرو علي بن الحسين القاطر

ومحمد بن علي الناصر وجعفر بن محمد السائق وموسى بن جعفر محصي
المحبين والمبغضين وقامع المنافقين وعلي بن موسى مزين المؤمنين ومحمد
ابن علي الجنة السى درجاتهم وعلي بن محمد خطيبهم يزوجهم حور العين
والحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به والمهدي شفيعهم حيث لا شفاع
الا باذن الله لمن يشاء ويرضى به .

الحديث السادس والعشرون

قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٠٧ الى ص ٢٥٦) عن جماعة ونرويه ههنا
عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمداني
العلوي الحسيني الشافعي في « مودة القريبى » (ص ٣٤ ط لاهور) قال :

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انا ميزان العلم
وعلي كفتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته والائمة من بعدي عموده،
يوزن أعمال المحبين لنا والمبغضين علينا .

الحديث السابع والعشرون

قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٠٥ الى ص ٢٠٦) عن جماعة ونرويه ههنا
عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقى
الهندي في «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٥٧ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق الطبراني في الاوسط عن علي أنه دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم وقد بسط شملة فجلس عليها هو وعلي وفاطمة والحسن والحسين
ثم أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمجامعه ف عقد عليهم ثم قال : السلم ارض
عنهم كما أنا عنهم راض .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد علي الانسي اللبناني في «الدرر
واللال في بدائع الامثال» (ص ٢٠٥ ط الاتحاد في بيروت)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

الحديث الثامن والعشرون

قد تقدم نقله في (ج ١٣ ص ٢١٧ الى ص ٢٢٠) عن جماعة ونرويه هنا
عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة السهمودي في «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٦٥
مخطوط) قال :

وعن عكرمة بن عمار ، عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نحن
ولد عبد المطلب سادات أهل الجنة ، أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين
والمهدي . أخرجه ابن ماجه .

ومنهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى « مرآة
للمؤمنين » (ص ١٩)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاشراف » .

ومنهم العلامة عبدالله بن محمد المعروف بابن الشيخ فى « طبقات
المحدثين » (ص ٦٦ نسخة الظاهرية بلمشق)

حدثنا عامر بن عقبة ، قال ثنا أبو جعفر الرازي محمد بن هارون ، قال ثنا
سعيد بن عبد الحميد الانصاري ، قال ثنا عبدالله بن زياد ، قال ثنا علي بن عمار
البحلي ، عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك بعين ما تقدم
عن « الاشراف » .

ومنهم العلامة أبو الحسن على بن محمد بن محمد الواسطي الشافعي
الشهير بابن المغازلي فى « مناقب على بن أبي طالب » (ص ٤٨ ط طهران)
قال :

أخبرني أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن عبدالله البيهقي البغدادي ، قال
حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم ابن الصلت المالكي ،
قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباري النحوي ، قال حدثنا
أحمد بن الهيثم ، قال حدثني سعد بن عبد الحميد ، قال حدثنا عبدالله بن زياد
الهمامي ، قال حدثنا عكرمة بن عمار ، عن اسحق بن عبدالله ابن أبي طلحة ،
عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله «ص» : نحن بنو عبد المطلب سادة أهل
الجنة أنا وعلي وجعفر ابنا أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب والحسن والحسين

عليهم السلام .

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الحسيني الهمداني في
« مودة القريبي » (ص ٣٤ ط لاهور)

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي الحنفي في
« كنز العمال » (ج ١٢ ص ٨٣ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق الحاكم عن أنس بعين ما تقدم عن « مناقب ابن
المغازلي » .

الحديث التاسع والعشرون

قد تقدم نقله في (ج ٥ ص ٥٧٧ الى ص ٥٧٩ و ج ٩ ص ٢٢٥ الى
ص ٢٢٦) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام الحسين من تاريخ
دمشق » (ص ١١٩ ط بيروت)

روى بسنده عن أم سلمة قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
صرحة هذا المسجد فقال : ألا لا يحل هذا المسجد لجنب ولا حائض الا لرسول
الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين، ألا قد بينت لكم الاسماء أن تفضلوا . ابن
أبي غنية هو عبد الملك بن حميد بن أبي غنية وهو كوفي .

ومنهم العلامة علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي
في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٧ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق» .
وروى أيضاً عن أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا إن
مسجدي هذا حرام على كل حائض من النساء وكل جنب من الرجال الأعلى
محمد وعلي أهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين .

الحديث متمم الثلاثين

قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٩٥ إلى ص ١٩٧) عن جماعة ونرويه هنا
عن غيرهم من أعلام القوم : تحقيق كاتبة علوم إسلامي

منهم العلامة المولى علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي
الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق الطبراني عن أبي موسى قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامة في قبة تحت العرش .

ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في «مناقب سيدنا علي»
(ص ٢٦ ط أعلم بريش)

روى الحديث من طريق الطبراني والديلمي عن أبي موسى بعين ما تقدم
عن «كنز العمال» .

الحديث الحادى والثلاثون

قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٩٥) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم
من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣
ص ٨٤ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق ابن عساكر عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : ان فاطمة وعلياً والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء
سقفها عرش الرحمن .

ومنهم العلامة المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم فى « أهل البيت »
(ص ١٢٥)

قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أننا وفاطمة وعلي والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء وهي قبة
المجد وشيعتنا عن يمين الرحمن تبارك وتعالى .

ومنهم العلامة المعاصر هينى الحنفى فى « مناقب سيدنا على »
(ص ٢٠ ط أعلم بريش جهاد ميناد)

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « كنز
العمال » لكنه ذكر بدل كلمة « الرحمن » : الله .

الحديث الثاني والثلاثون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابوعلم في «أهل البيت»

(ص ٢٢٩ ط مكتبة السعادة بالقاهرة) قال :

قال الرسول « ص » : بئى أنذرتكم ثم بعلي بن أبي طالب اهتديتم ، وقرأ
« انما أنت منذر ولكل قوم هاد » وبالحسن اعطيتم الاحسان وبالحسين تسعدون
وبه تشقون ، ألا وان الحسين باب من ابواب الجنة من عانده حرم الله عليه
رائحة الجنة .

الحديث الثالث والثلاثون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الحسيني الهمداني في

« مودة القرى » (ص ١٠٦ ط لاهور) قال :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكم بعلي فان
الشمس عن يمينه والقمر عن يساره . قلنا : يا رسول الله ما هما ؟ قال : الحسن
والحسين ، وأبوهما ضياء الدين وأمهما بدر الدجى .

الحديث الرابع والثلاثون

قد تقدم نقله في (ج ٤ ص ١٠٦ و ج ٩ ص ١٨١ الى ص ١٨٤) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص ٣٢٧ ط اسلامبول) قال :

أخرج أبو المؤيد موفق بن أحمد أخطب الخطباء الخوارزمي المكي بسنده عن سليمان الأعمش بن مهران الكوفي قال : ان أبا جعفر المنصور الدوانيقي الخليفة أرسل رجلاً الى الأعمش جوف الليل فودع أهله بظنه أنه قتله فأخذ حنوطاً ودخل عليه ، فقال : يا أعمش كم تروي حديثاً في فضائل علي كرم الله وجهه ؟ فقال : يسيراً . فقال : أشم منك ريح الحنوط فما تفعل . قلت : أظن انك تقتلني . قال : لا طلبتك الا لاجل أن أسأل عنك كم حديث في فضائل علي عندك وانك آمن ، فكم تروي حديثاً ؟ قلت : عشرة آلاف . قال : يا سليمان والله لا حدثتك بهديثين في فضائل علي كرم الله وجهه فضعهما في عشرة آلاف حديثك . قلت : حدثنا يا أمير المؤمنين . قال :

أما الحديث الاول والثاني أذكرهما بالقصة ، كنت هارباً من بني أمية وأتردد في البلدان مختفياً ، وردت بلد دمشق وأنا جائع فدخلت المسجد لأصلي فلما سلم الامام وذهب الناس دخل صبيان ، فقال الامام : مرحباً بمن اسمكما اسمهما - وكان الى جنبي شاب - سألت عنه من الصبيان ؟ قال : هما حفيدي الامام وهو يحب أهل البيت فلذلك سمى أحدهما حسناً والآخر حسينا . فلما

اطمأن قلبي أنه محب أهل البيت صافحته وسأل عن نسبي فمرفته ، قلت له :
أنا أحدثك بفضائل أهل البيت تفر عينك. قال : ان حدثتني بالفضائل فأنا أكافيك
بالاحسان .

فقلت : حدثني والذي عن أبيه عن جده ابن عباس قال : كنت عند النبي
صلى الله عليه وآله وسلم جاءت فاطمة رضي الله عنها يوماً الى أبيها صلى الله
عليه وآله وسلم فقالت : يا أبت خرج الحسن والحسين فما أدري أين هما
ويكت ، فقال : يا فاطمة لا تبكين فالله الذي خلقهما هو ألطف بهما مني ومنك
وقال : اللهم انهما أي مكان كانا فاحفظهما .

فنزل جبرئيل فأخبر انهما نائمان في حديقة بني النجار والمثك اقترش أحد
جناحيه تحتها وبالأخر غطاها ، فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخرجنا
معه اليهما ، فإذا الحسن معانق للحسين والنبي قبلهما ، فأنتبها وحملهما على
عاتقيه حتى أتى باب المسجد وأمر بإجتماع الناس وقال : أيها الناس ألا أدلكم
على خير الناس جداً وجدة؟ قالوا : بلى . قال : ان ابني هذان الحسن والحسين
خير الناس جداً وجدة جدهما أنا وجدتهما خديجة بنت خويلد ، وهما خير
الناس أباً وأماً أبوهما علي أخي وأمهما فاطمة ابنتي ، وهما خير الناس عمماً
وعمة فعمهما جعفر الطيار ذو الجناحين وعمتهما ام هاني ، وهما خير الناس
خالاً وخالة فأخوaelها القاسم وعبدالله وابراهيم وخالاتهما زينب ورقية وأم كلثوم
ثم قال : وأشار بأصابعه منتظمة هكذا يحشرنا الله تبارك وتعالى . ثم قال : اللهم
انك تعلم أن هؤلاء كلهم في الجنة وانك تعلم أن من يحب هذين فهو في الجنة
ومن يفضهما فهو في النار .

قال المنصور : فلما قلت هذا الحديث للشيخ فرح وسر وكساني خلعة
كان لبسها وحملني على بقلته وأعطاني مائة دينار ثم قال لي الشيخ : لارسلنك

الى شاب يفرح من حديثك .

فأخذ بيدي حتى جاء باب الشاب فخرج الي الشاب فقال : عرفتك أنك تحب الله ورسوله وأهل بيته بالبغلة والكسوة لفلان، فأدخلني في بيته وأكرمني ثم قال : حدثني حديثاً من فضائل أهل البيت . فقلت له : حدثني أبي محمد عن أبيه علي عن جده عبد الله بن العباس قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيته جاءت فاطمة رضي الله عنها عند أبيها صلى الله عليه وآله وسلم وقالت : يا أبت ان نساء قريش يقطن لي : ان أباك زوجك بمن لا مال له . فقال لها : والله ما زوجتك حتى زوجك الله فوق عرشه وأشهد بذلك ملائكته . ثم قال : وان الله اطلع على أهل الدنيا فاختر من الخلائق اباك فبعثه رسولا نبياً، ثم اطلع الثانية فاختر من الخلائق علياً فزوجك اياه واتخذته لي وصياً، فهو أشجع الناس قلباً وأحلم الناس حليماً وأسمح الناس كفاً وأقدمهم سلماً وأعلمهم علماً وفي القيامة لواء الحمد بيده وينادي المنادي : يا محمد نعم الاب أبوك ابراهيم ونعم الاخ أخوك علي .

قال المنصور : فلما قلت هذا الحديث له أعطاني ثلاثين ثوباً وعشرة آلاف درهم فقال لي : اذا كان غداً فأت مسجد آل فلان كي ترى حال مبغض علي رضي الله عنه .

قال : فطالت علي تلك الليلة شوقاً الى رؤيته، فلما أصبحت أتيت المسجد فقممت في الصف الاول والى جنبي شاب متعمم، فذهب ليركع سقطت عمامته فنظرته فاذا رأسه رأس خنزير ، وسلم الامام فقلت له خفياً : ويلك ما الذي أراه بك؟ فبكى فأدخلني في داره فقال : انه كان مؤذناً فقي كل يوم يلعن علياً كرم الله وجهه ألف مرة وفي يوم الجمعة يلعنه أربعة آلاف مرة ، ونام في الدكان الذي أراه ، فرأى في منامه كأنه في الجنة وفيها النبي «ص» وعلي والحسن

والحسين رضي الله عنهم والحسنان يسقيان الجماعة ، فطلب الماء منهما فلم يعطه أحد منهما ، ثم شكاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهما ، فقال الحسين : يا جداه ان هذا الرجل كان يلعن والدي كل يوم ألف مرة وقد لعنه في هذا اليوم أربعة آلاف مرة . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنت تلعن علياً وعلي مني ، وتفل في وجهه وطرده برجله وقال : غير الله مابك من نعمة ، فأيقظمن نومه فاذا رأسه رأس خنزير ووجهه وجه خنزير .

ثم قال أبو جعفر المنصور : أهدان الحديثان كانا في يدك يا سليمان؟ قلت : لا . فقال : خذهما مع عشرة آلاف حديث معك . ثم قال : يا سليمان حب علي إيمان وبغضه نفاق ، والله لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق . فقلت : الامان يا أمير المؤمنين . قال : لك الامان قل ما شئت . قلت : فما تقول في قاتل الحسين رضي الله عنه ؟ قال : هو الى النار وفي النار . قلت : وكل من قتل ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى النار وفي النار . قال : نعم . ثم قال : يا سليمان حدث الناس ما سمعت ، ثم أذن لي بالذهاب الى بيتي .

الحديث الخامس والثلاثون

قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٩٣ الى ص ١٩٤) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة ابوالحسن علي بن محمد بن محمد الواسطي الشهير بابن المغازلي في « مناقب علي بن أبي طالب » (ص ٢٤٧ ط طهران) قال :

أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان اجازة ، أخبرنا القاضي أبو الفرج

أحمد بن علي الخيوطي اذناً ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني ،
حدثنا نصر بن محمد ، حدثنا عبد الحميد أبو سعيد وهو ابن بحر ، [حدثنا]
شريك ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث عن علي قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم : في الجنة درجة تسمى الوسيلة وهي لني وأرجو أن أكون
أنا ، فإذا سألتموها فاسألوها لي . فقالوا : من يسكن معك فيها يا رسول الله ؟
قال : فاطمة وبعلها والحسن والحسين .

ومنهم العلامة المولى علاء الدين علي بن حسام الدين المتقي في
« كنز العمال » (ج ١٦ ص ٢٥٢ ج ١٣ ص ٨٩ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق ابن مردويه عن علي عن النبي «ص» قال : في الجنة درجة
تدعى الوسيلة ، فإذا سألتموها الله فاسألوا لي الوسيلة . قالوا : يا رسول الله من
يسكن معك فيها ؟ قال : علي وفاطمة والحسن والحسين .

ومنهم العلامة المولى محمد مبین الهندي الفرنگی محلی الحنفی
ابن المولوی محب الله السهالوی المتوفى سنة ١٣٢٥ في كتابه « وسيلة
النجاة » (ص ٢٦٢ ط مطبعة كلشن فيض الكائنة في لكهنؤ)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم الحافظ السيوطي في « الجامع الكبير » (علي ما في جامع الاحاديث
ج ٤ ص ٦٦٢ ط دمشق)

روى من طريق ابن مردويه عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم : في
الجنة درجة تدعى الوسيلة ، فإذا سألتم الله فسلوا لي الوسيلة . قالوا : يا رسول

الله من يسكن معك فيها ؟ قال : علي وفاطمة والحسن والحسين .

الحديث السادس والثلاثون

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت»
(ص ٢٤ ط مطبعة السادة بالقاهرة) قال :

وعنه أيضاً (أي عن ابن عباس) قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالساً ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين ، فقال : اللهم انك تعلم أن هؤلاء أهل بيتي وأكرم الناس علي فأحب من يحبهم وأبغض من يبغضهم ووال من والاهم وعاد من عاداهم وأعن من أعانهم واجعلهم مطهرين من كل رجس معصومين من كل ذنب وأيدهم بروح القدس منك .

الحديث السابع والثلاثون

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى
الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب» (ص ٦٥ مخطوط) قال :

وبالاسناد يرفعها الى عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليلة أسري بي الى السماء أوحى الله الي : يا محمد على من تخلي أمتك ؟ قال : اللهم عليك . قال : صدقت أنا خليفتك على الناس أجمعين ،

يامحمد . قلت : لبيك وسعديك يارب . قال : اني اصطفتك برسالاتي وانت
 أمين على وحي ، ثم خلقت من طينتك الصديق الاكبر خير الاوصياء ، جعلت
 له الحسن والحسين ، أنت يامحمد شجرة وعلي غصنها وفاطمة ورقها والحسن
 والحسين ثمرها ، خلقتكم من طين في عليين فجعلت شيعتكم من بقية طينتكم ،
 فلاجل ذلك قلوبهم وأجسادهم تهوى اليكم .



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

جملة من سائر الاحاديث الواردة عن رسول
الله (ص) في فضائل اهل البيت
في كتب اهل السنة

الحديث الاول

قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ٦٤٥ وص ٥٦ الى ص ٦٧٠) عن جماعة
ونرويه ههنا عن غيرهم من اعلام القوم :

منهم الحافظ ابو القاسم عبيد الله بن ابي نصر الحسكاني النيسابوري
في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٤٠٧) قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا عمر بن محمد
الجمحي بمكة ، أخبرنا علي بن عبد العزيز البغوي ، أخبرنا ابراهيم ، أخبرنا
الفضل بن دكين ، عن سفيان الثوري ، عن ابن جريح ، عن عطاء ، عن عبد الله
ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل حسب ونسب يوم القيامة

منقطع الاحسبي ونسبي ، ان شئت اقرأوا « فاذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون » .

وفي (ص ١٧٧) :

روى عن عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل سبب ونسب منقطع غير سببي ونسبي .

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الواسطي الشهير بابن المغازلي في « مناقب علي بن أبي طالب » (ص ١٠٨ ط طهران)

روى بسنده عن عمر بن الخطاب قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي .
وعنه أيضاً في مناقبه (ص ١٠٩) :

روى بسنده عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل سبب ونسب وصهر منقطع إلا نسبي وصهري فانهما ثابتان يوم القيامة يشفعان لصاحبهما .

ومنهم العلامة المولى علاء الدين علي بن حسام الدين المتقي في « كنز العمال » (ج ١٦ ص ٢٣٥ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق أبي نعيم في المعرفة وابن عساكر عن المستظل بن حصين أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم فاعتل بصفرها فقال : اني لم أرد الباءة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة خلا سببي ونسبي ، وكل ولد فان عصبتهم لا ييهم خلا ولد فاطمة فاني أنا أبوهم وعصبتهم .

ومنهم الحافظ أبو بكر عبد الرزاق بن همام اليماني الصنعاني في
« المصنف » (ج ٦ ص ١٦٣ ط بيروت)

روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن « فيض القدير » .

ومنهم العلامة العسقلاني في « تلخيص التحبير » (ج ٣ ص ١٤٣ ط القاهرة)

روى نقلاً عن « معرفة الصحابة » لأبي نعيم في ترجمة عمر من طريق شبيب
ابن غرقده عن المستظل بن حصين ، عن عمر بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .
ثم قال : حديث كل سبب ونسب يوم القيامة ينقطع الا سببي ونسبي رواه
اليزار والحاكم والطبراني من حديث عمر .
وقال الدارقطني في العلل : رواه ابن اسحاق عن جعفر بن محمد عن
أبيه عن جده عن عمر ، وخالفه الثوري وابن عيينة وغيرهما عن جعفر ، لم
يذكروا عن جده وهو منقطع . انتهى .

ورواه الطبراني من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر سمعت عمر .
ورواه ابن السكن في صحاحه من طريق حسن بن حسن بن علي عن أبيه
عن عمر في قصة خطبة أم كلثوم بنت علي .

ورواه البيهقي أيضاً ، ورواه أبو نعيم في الحلية من حديث يونس بن أبي
يعفور عن أبيه عن ابن عمر عن عمر .

ورواه أحمد والحاكم من حديث المسور بن مخرمة رفعه : ان الاسباب
تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهري .

ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس ، ورواه في الاوسط من
طريق ابراهيم بن يزيد الخوزي عن محمد بن عباد بن جعفر سمعت عبدالله بن

الزبير يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة الانسبى وصهري . و ابراهيم ضعيف ، ورواه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند من حديث ابن عمر .

ومنهم الفاضل الشيخ محمد حسن ضيف الله في « فيض القدير »
(ج ٢ ص ٦١ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة)

روى من طريق الطبراني وغيره عن عمر بن الخطاب قال رسول الله «ص» :
كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الاسبى ونسبى .

ومنهم الحافظ الشيخ محمد المشهور بشاه ولي الحنفى الدهلوى في
« ازالة الخفاء » (ج ٢ ص ٦٨ ط كراشى)

روى الحديث عن عكرمة عن عمر بعين ما تقدم عن « فيض القدير » .
وفي (ج ٢ ص ١٧٩) روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن « فيض القدير » .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم المدنى الشافعى في « الاشراف على
فضل الاشراف » (ص ٤٨ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق أو الاحمدية في حلب)

روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة ابوالحجاج يوسف بن محمد البلوى في « الف باء »
(ج ٢ ص ٣٤٧)

روى الحديث عن عمر بن الخطاب بعين ما تقدم عن « فيض القدير » .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد الغزوي الشافعي في « السراج المنير في شرح الجامع الصغير » (ص ٨٩ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني والحاكم والبيهقي عن عمر والطبراني عن ابن عباس وعن المسور بعين ما تقدم عن « فيض القدير » .

ومنهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي في « وسيلة النجاة » (ص ٢٠٦ ط كلشن فيض في لکهنو) قال :

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان نسب الانسان ينقطع يوم القيامة غير نسبي وصهري .

ومنهم العلامة المولوي الشيخ ولي الله اللكنهولي في « مرآة المؤمنين » (ص ١١)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « فيض القدير » .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم المدني الشافعي في « الاشراف على فضل الاشراف » (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق)

روى عن ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم قال : ما بال اقوام يزعمون أن قرابتي لاتنفع ، ان كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الاسيبي ونسبي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد عز الدين المدعوبعربي الكاتبى الصيادى
الرفاعى فى « الروضة البهية »

روى عن البزار والطبراني من حديث طويل قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « ما بال أقوام يزعمون أن قرابتي لا تنفع ، أن كل سبب ونسب منقطع
يوم القيامة الا سببي ونسبي وإن رحمتي موصولة .
وفي (ص ٥٨) روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابو علم فى « أهل
البيت » (ص ٤٤ ط السادة بالقاهرة)

روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالنبي بن احمد القدوسى الحنفى فى « سنن
الهدى » (ص ٥٦٥ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن « وسيلة النجاة » .

الحديث الثانى

قد تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٥٠) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين الحنفى فى « كنز العمال » (ج ١٣
ص ٨٨ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق الرويانى والطبراني وابن عساكر عن محمد بن كعب

القرظي عن العباس بن عبدالمطلب قال رسول الله « ص » : ما بال أقوام يتحدثون
فاذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم ، والذي نفسي بيده لا يدخل قلب
امرىء الايمان حتى يحبهم الله ولقرابتهم مني .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ ابولف المصرى فى «آل بيت النبى»
(ص ٩٤ ط دار التعاون بمصر) قال :

فهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... جدهم - فيهم : والله لا
يدخل قلب امرىء الايمان ، حتى يحبكم لله ولقرابتى .

ومنهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى « مرآة
المؤمنين » (ص ١٨)

روى أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده لا يؤمن
عبد حتى يحبني ولا يحبني حتى يحب ذوى قرابتي فأقامهم مقام نفسه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد عز الدين المدعو بعربى الكاتبى الصيادى
الرفاعى فى « الروضة البهية » (ص ٦٣ ط مكتبة المقتبس فى دمشق الشام) قال :

أخرج الترمذى وصححه الحاكم عن المطلب بن ربيعة قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل قلب امرىء مسلم ايمان حتى يحبني وقرابتي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد العربى ابن السائح الشرقى فى « بغية
المستفيد » (ص ١٣٣) قال :

والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني .

الحديث الثالث

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٧٤ الى ص ٤٧٥) عن جماعة ونرويه ههنا
عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم الشيخ محمد عز الدين المدمو بعري الكاتبى الصيادى الرفاعى
فى « الروضة البهية » (ص ٥٨ ط مكتبة المقتبس فى دمشق الشام) قال :

روى الحاكم فى المستدرک وقال صحيح الاسناد عن أنس رضى الله تعالى
عنه قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : وعدني ربي فى أهل بيتي
من أقرنهم بالتوحيد ولي بالبلاغ ان لا يعذبهم .

ومنهم العلامة الخافض جلال الدين السيوطى فى « الجامع الكبير »
(على ما فى جامع الاحاديث ج ٦ ص ١٢٥ ط دمشق)

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « الروضة البهية » .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى الفرنكى محلى الحنفى
فى « وسيلة النجاة » (ص ٢٠٧ ط مطبعة كلشن فيض الكائنة فى لكهنو)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « الروضة البهية » .

ومنهم العلامة السمهودى فى « الاشراف على فضل الاشراف » (مخطوط)

روى الحديث عن سعيد بن عروبة عن قتادة عن أنس بعين ما تقدم عن
« الروضة البهية » .

ومنهم العلامة الكهنولي في « مرآة المؤمنين » (ص ١٩)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الروضة البهية » .

الحديث الرابع

وروى من وجهين :

الاول

ما رواه أبو سعيد

وقد تقدم نقله في (ج ٩ ص ٥١٨ الى ص ٥١٩) عن جماعة ونرويه هنا
عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « مناقبه » (١٠٦ مخطوط) قال:

أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن اسماعيل العلوي، أنا أبو محمد عبد الله
ابن محمد بن عثمان المزني الحافظ، نباعلي بن العباس البجلي، تبا محمد بن
عبد الملك، تبا نصر بن الهذيل الكوفي أبو خوالة، حدثني أبو إسرائيل، عن
عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
اشتد غضب الله على اليهود واشتد غضب الله على النصارى واشتد غضب الله
على من آذاني في عترتي .

ومنهم العلامة المعاصر ابو عبدالله محمد فتاح بن عبد الواحد
السوسي في « الدرة الخريدة » (ج ١ ص ٢١١ ط بيروت)
روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد حسن ضيف الله المدرس بالازهر
في كتابه « فيض القدير لترتيب وشرح الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٢٨
ط القاهرة)

روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « مناقب
ابن المغازلي » .

الثاني ما رواه علي بن الحسين

وقد تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٨٥ الى ص ٥٢٠) عن جماعة ونرويه ههنا
عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « مناقب علي » (ص ٤٢
ط طهران) قال :

أخبرنا أبو الحسن احمد بن المظفر، قال أخبرنا عبدالله بن محمد الملقب بابن
السقاء الحافظ، قال أخبرنا محمد بن محمد ، قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثني أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد عن أبيه، عن جده علي بن الحسين
عن أبيه ، عن جده علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اشند غضب الله تعالى وغضبي على من أهرق دمي أو آذاني في عترتي .

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني
في « مودة القوي » (ص ١٠٩ ط لاهور) قال :

عن علي « ع » قال : قال رسول الله « ص » : اشند غضب الله وغضب
رسوله على من احتقر ذرئتي وآذاني في عترتي .

الحديث الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علاء الدين علي بن حسام الدين المتقي الهندي
في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٨٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق الديلمي عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول
من يرد علي الحوض أهل بيتي ومن أحبني من أمتي .

الحديث السادس

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٥١١ الى ص ٥١٣) عن جماعة ونرويه ههنا
عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد ابراهيم المدني الشافعي في « الاشراف علي
فضل الاشراف » (ص ٣٥ نسخة مكتبة الظاهرية بلعشق أو الاحمدية بحلب) قال :

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : ان لله عز وجل ثلاث حرمات فمن حفظهن حفظ الله تعالى دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله دنياه ولا آخرته . قلت : ما هن يا رسول الله؟ قال: حرمة الاسلام، وحرمتي، وحرمة رحمي . أخرجه الطبراني في الكبير والاووسط وأبو الشيخ في الثواب .

ومنهم العلامة صفى الدين ابو الفضل احمد بن الفضل بن محمد
باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٥٩ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق)

روى من طريق الطبراني في « الاوسط » وأبي الشيخ في « الثواب » عن
أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن « الاشراف » .

ومنهم العلامة المولوى شيخ ولى الله الكهنولى فى «مرآة المؤمنين»
(ص ١٤)

روى من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن « وسيلة المال » .

الحديث السابع

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٤٧ الى ص ٤٤٩) عن جماعة ونرويه ههنا
عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السهمودى الشافعى فى
كتابه « الاشراف على فضل الاشراف » (ص ٣٥ النسخة المصورة من المكتبة
الظاهرية فى دمشق أو الاحمدية فى حلب)

روى عن ابن عمر قال : آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(ج ١٨) أحاديث واردة في فضائل أهل البيت (٤٤٣)

أخلفوني في أهل بيتي خيراً . أخرجه الطبراني في « الأوسط » .

ومنهم العلامة المخدوم محمد معين السندي في « دراسات اللبيب »
(ص ٢٣٨)

روى الحديث من طريق الطبراني في « الأوسط » عن ابن عمر بعين ما
تقدم عن « الأشراف » .

الحديث الثامن

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٣٧٨ الى ص ٣٧٩) عن جماعة ونرويه ههنا عن
غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين المتقى في
« كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٠ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق الديلمي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »
(ص ١٩٢ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الملا عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

الحديث التاسع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٠٩ ط اسلامبول)
قال :

وفي جواهر العقدين أخرج الحاكم في صحيحه عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال : ان الله يرفع ذرية المؤمن معه في درجته
في الجنة وان كانوا دونه في العمل ، ثم قرأ « والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم
بايمان ألحقنا بهم ذرياتهم وما ألتناهم من عملهم » يقول : وما نقصنا من عملهم .
ثم قال الحاكم : فاذا كان هذا في ذرية مطلق المؤمنين فبذرية رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم أولى وأجدر .

ومنهم العلامة الحضرمي في « رشفة الصادي » (ص ٢٧ ط مصر) قال :

آية أخرى عن ابن عباس رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى « ألحقنا بهم
ذرياتهم » ان الله قال : يرفع ذرية المؤمن معه في الجنة وان كانوا دونه في العمل
ثم قرأ « والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان ألحقنا بهم ذرياتهم وما ألتناهم
من عملهم من شيء » يقول : وما نقصناهم .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسني المدني السهمودي في
« الاشراف على فضل الاشراف » (ص ٥٧ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق أو الاحمدية
بحلب)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

الحديث العاشر

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢ الى ص ٦٩) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة أبولف في « فضل آل البيت » (ص ٣٩ ط مصر) قال :

ثم جعل أي النبي «ص» : يقول اللهم اليك لاالى النار أنا وأهل بيتي، اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي - وفي رواية حامتي - اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت أم سلمة : فقلت يا رسول الله : ألسنت من أهل بيتك ؟ قال : أنت الى خير . رواه أحمد ، وهو نص في أهل البيت وظاهر في أن نساءه لسن منهم لقوله لام سلمة : أنت الى خير ، ولم يقل : بلى أنت منهم .

الحديث الحادى عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابوعلم في «أهل البيت» (ص ٢٧٣ ط مطبعة السعادة بالقاهرة)

وعن زيد بن أرقم : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم في مسجده فمرت الزهراء خارجة من بيتها الى حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها الحسن والحسين ، ثم تبعهما علي ، فرفع رسول الله «ص» رأسه ، فقال : من أحب هؤلاء فقد أحبني ومن أبغض هؤلاء فقد أبغضني .

الحديث الثاني عشر

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٣٩ الى ص ١٤٠ وص ٣٩٤ الى ص ٣٩٦)
عن جماعة ونرويه مهنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد خير الدين ابوالبركات نعمان افندي الالوسي
في « غالية المواعظ » (ج ٢ ص ٩٤ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة) قال :

ونقل القرطبي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قال في قوله تعالى
« ولسوف يعطيك ربك فترضى » محمد صلى الله تعالى عليه وسلم أن لا يدخل
أحد من أهل بيته النار .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدني السهمودي في « الاشراف
على فضل الاشراف » مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « غالية المواعظ » .

ومنهم العلامة السيد عبدالله الحسيني الحنفي في « الدرة اليتيمة »
(مخطوط) قال :

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : رضى الله محمد صلى الله عليه وسلم أن
لا يدخل أحد من أهل بيته النار .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي
في « وسيلة المال » (ص ٦٢ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الدرة اليتيمة » .

الحديث الثالث عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد إبراهيم الحسنى المدنى السهمودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٥٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق أو الاحمدية بحلب)

روى من طريق أبي سعيد والملافى سيرته والديلمي ومحب الدين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سألت ربي عز وجل ان لا يدخل النار احداً من أهل بيتي فأعطاني .

الحديث الرابع عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة صفى الدين أبوالفضل احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرى فى « وسيلة المال » (ص ٥٩ مخطوط)

روى من طريق الملافى سيرته عن عبد الله رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فى كل خلف من أمتي عدول من أهل بيتي ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ، ألا وإن ائمتكم وفدكم الى الله عز وجل فانظروا من توفدون .

ومنهم العلامة المولى محمد معين ابن العلامة المولى محمد امين
 فى « دراسات اللبيب فى الاسوة الحسنة بالحبيب » (ص ٢٢٧ ط كراتشى)
 قال صلى الله تعالى عليه وسلم : فى كل خلف من أمتي عدول من أهل بيتي .

الحديث الخامس عشر

ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤١٨) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
 أعلام القوم :

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسينى المدنى السمهودى الشافعى فى
 « الاشراف على فضل الاشراف » (ص ٣٨ نسخة مكتبة الظاهرية فى دمشق أو
 الاحمدية فى حلب)
 وروى قال رسول الله «ص» : من حفظني فى أهل بيتي فقد اتخذ عند الله
 عهداً .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمى فى « وسيلة المال » (ص ٦٠ مخطوط)
 روى الحديث من طريق أبى سعيد عن عبد العزيز باسناده عن النبى «ص»
 بعين ما تقدم عن « الاشراف » .

ومنهم العلامة المعاصر ابو عبد الله محمد فتحا بن عبد الواحد السوسى
 فى « الدرة الخريدة » (ج ١ ص ٢١١ ط بيروت)
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاشراف » .

ومنهم العلامة الكهنولي في «مرآة المؤمنين» (ص ١٤)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاشراف» .

الحديث السادس عشر

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٦٥) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة جمال الدين أبوالمؤيد أحمد الخوارزمي في «مقتل
الحسين» (ج ٢ ص ٨٥) قال :

وأخبرني سيد الحفاظ هذا ، قال أخبرني أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ،
أخبرنا ابن حبان ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا زهير بن حرب ، حدثني
أبو معاوية ، عن محمد بن قيس بن البراء ، عن عبد الله بن بدر الخطمي ،
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من أحب أن يبارك في أجله وإن يمتنع
بما خوله الله تعالى فليخلفني في أهلي خلافة حسنة ومن لم يخلفني فيهم بئر
عمره وورد علي يوم القيامة مسوداً وجهه . قال : فكان كما قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ، فإن يزيد بن معاوية لم يخلفه في أهله خلافة حسنة فبئس
عمره ، وما بقي بعد الحسين عليه السلام إلا قليلا ، وكذلك عبيد الله بن زياد
لعنهما الله .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السهمودى فى «الاشراف
على فضل الاشراف» (ص ٣٥ النسخة من المكتبة الظاهرية بدمشق أو الاحمدية
بطب)

روى الحديث نقلا عن الحافظ جمال الدين عن عبدالله بن زيد عن أبيه
عن النبي « ص » بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

الحديث السابع عشر

ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٣٧ الى ص ٤٤٣) عن جماعة ونرويه ههنا
عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حمام الدين الشهير بالمتقى
الهندي فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٨٢ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق الترمذي والحاكم عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : أحبوا الله لما يفتدوكم به من نعمه ، وأحبوني لحب الله ، وأحبوا
أهل بيتى لحبى .

ومنهم العلامة أبو الحسن على بن محمد الشهير بابن المغازلى فى
« مناقب على » (ص ١٣٦)

روى بسندين عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان أمير الملك الهندي
الحنفي في « الادراك لتخريج احاديث الاشراك » (ص ٥٠)

روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « كنز
العمال » .

ومنهم العلامة المولوى ولي الله الكهنولى في « مرآة المؤمنين »
(ص ٤)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في « قرة العينين »
(ص ١٢٠ ط بلدة پشاور)

مركز تحقيق كامپو نور علوم اسلامی

روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحق في « اشعة اللمعات في شرح المشكاة »
(ج ٤ ص ٧٠٩ ط نول كشور في لكهنؤ)

روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « كنز
العمال » .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السهوذى في « الاشراف
على الفضل الاشراف » (ص ٧٤ نسخة الظاهرية بدمشق أو الاحمدية بحلب)

روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « كنز

العمال .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني الزيدي في
« ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق »
(ط بيروت)

روى عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
أحبوا الله لما يفتدوكم به من نعمه ، وأحبوني لحب الله ، وأحبوا أهل بيتي
لحبي . أخرجه الترمذي .

ومنهم العلامة السيد عبد الله الحسيني الحنفي في « الدرة اليتيمة »
(مصورة من الظاهرية بدمشق)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ابتسام البرق » .

ومنهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي الفرنگي محلي في
« وسيلة النجاة » (ص ٤٦ ط كلشن فيض في لكهنؤ)

روى الحديث من طريق الحاكم والترمذي عن ابن عباس بعين ما تقدم
عن « ابتسام البرق » .

ومنهم العلامة صفى الدين ابوالفضل احمد بن الفضل بن محمد
باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٩٨ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ابتسام البرق » .

ومنهم الحافظ جلال الدين السيوطي في « زوائد الجامع الصغير »

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ابتسام البرق » .

الحديث الثامن عشر

مما تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٤٥ الى ص ١٤٨) عن جماعة ونرويه ههنا

عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام الحسين بن علي من تاريخ دمشق » (ص ٧٠ ط بيروت) قال :

عن أبي المعدل عطية الطفاوي ، قال حدثني أبي ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي اذ قالت الخادم : ان علياً وفاطمة بالسدة . قالت : قال : قومي عن أهل بيتي . فقامت فتنحيت في ناحية البيت قريباً ، فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين صبيان صغيران ، فأخذ الصبيين فقبلهما ووضعهما في حجره واعتنق علياً وفاطمة ، ثم أغدق عليهم ببردة له وقال : اللهم اليك لا الى النار ، أنا وأهل بيتي . قالت : فقلت : يا رسول الله وأنا ؟ قال : وأنت .

ومنهم العلامة المولى علاء الدين علي بن حسام الدين المتقي في « كنز العمال » (ج ١٦ ص ٢٥٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق الطبراني عن أم سلمة قالت : اعتنق رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة بيده وحسناً وأبيده وعطف عليهم خمبصة كانت عليهم

سوداء وقبل علياً وقبل فاطمة ثم قال : اللهم اليك لالنار وأهل بيتي . قلت : وأنا . قال : وأنت .

وروى قوله (في ج ١٣ ص ٨٧) بعينه .

الحديث التاسع عشر

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٥١١ الى ص ٥١٣) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم الحافظ الشيخ محمد بن سليمان الفاسي في « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » (ج ١ ص ١٧ ط المدينة المنورة)

روى من طريق الطبراني في الكبير والوسط عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله حرّم ثلاثاً من حفظهن حفظ الله له أمر دينه ودينه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيئاً : حرمة الاسلام، وحرمتي، وحرمة رحمي . للكبير والوسط .

ومنهم العلامة السهودي في « الاشراف على فضل الاشراف » (ص ٣٥)

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « جمع الفوائد » .

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في « مودة القريبى » (ص ١٠٨ ط لاهور)

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله

أحب حرمات ثلاث من حفظها حفظ الله أمر دينه ودنياه ومن لم يحفظها لم يحفظ الله له شيئاً : حرمة الاسلام ، وحرمتي ، وحرمة أهل بيئي .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكهنوي في « مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ١٣) قال :

وقد ورد أيضاً أنه من حفظ حرمة الاسلام وحرمة رسول الله وحرمة رحمه حفظ الله دينه ودنياه ومن لا يحفظ لم يحفظ دنياه ولا آخرته .

الحديث متمم العشرين

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٠٩ الى ص ٤١٣) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم : مركز تحقيق كتاب ميرزا علوم رسولي

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنی المدني السهمودی في الاشراف على فضل الاشراف » (نسخة مكتبة الظاهرية أو الاحمدية بدمشق) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر بني هاشم والذي بعثني بالحق نبياً لو اخذت بحلقة الجنة ما بدأت الا بكم أخرجه احمد في المناقب .

الحديث الحادي والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٩ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق أبي نعيم عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
من آذاني في أهلي فقد آذى الله .

ومنهم العلامة المعاصر ابو عبد الله محمد فتاح بن عبد الواحد
السوسى فى «الدرة الخريدة» (ج ١ ص ٢١١ ط بيروت) قال :

وعنه «ص» : من سب أهل بيتي ومن آذاني في عترتي فقد آذى الله .

الحديث الثانى والعشرون

مانقدم نقله فى (ج ٩ ص ٢٠٦ وج ١٠ ص ١٦٥) عن جماعة ونرويه ههنا
عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى العلوى الحسينى
فى «مودة القريبى» (ص ٤١ ط لاهور) قال :

وعن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله أشرف على
الدنيا فاختارني على رجال العالمين ، ثم أطلع الثانية فاختارك على رجال العالمين
ثم أطلع الثالثة فاختار الائمة من ولدك على رجال العالمين ، ثم أطلع الرابعة
فاختار فاطمة على نساء العالمين .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت»

(ص ١٢٧ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

عن علي بن أبي طالب : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على علي وفاطمة وأخذ بعضادتي الباب وقال : السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة وموضع الرسالة ومنزل الملائكة ، يا بني إن الله سبحانه وتعالى أطلع على أهل الأرض اطلاعة فاختار أباك فجعله نبياً ، ثم أطلع الثانية فاختار منهم زوجك علياً فجعله لي أخاً ووصياً ، ثم أطلع الثالثة فاختارك وأمك فجعلكما سيدتي نساء ، ثم أطلع الرابعة فاختار ابنك فجعلهما سيدي شباب أهل الجنة ، فقال العرش : أي ربي ابني نبيك زيني بهما ، فهما يوم القيامة في ضفتي العرش بمنزلة الشفتين من الوجه .

الحديث الثالث والعشرون

ما قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ٥١٦) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد إبراهيم الحسيني المدني السهمودي في «الاشراف

على فضل الاشراف» (ص ٨١ نسخة الظاهرية بلمشق أو الاحمدية)

روى عن عبيد الله وعمر بن محمد بن علي ، عن أبيهما ، عن جدهما ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من آذاني في عترتي فعليه لعنة الله . أخرجه الحافظ الجعابي في الطالبيين .

الحديث الرابع والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد المعروف بابن عبد ربه في « العقد
الفريد » (ص ١١٨ ط الشرفية بمصر) قال :

(الشعبي) قال : ركب زيد بن ثابت فأخذ عبدالله بن عباس بركابه فقال له :
لا تفعل يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : هكذا أمرنا أن نفعل
بعلمائنا . قال له زيد : أرني يدك ، فأخرج اليه يده فأخذها وقبلها وقال : هكذا
أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نفعل بأهل بيت نبينا .

مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

الحديث الخامس والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوي حسن الزمان في « الفقه الاكبر » (ج ٢ ص ٩٩
ط حيدرآباد) قال :

أخرج الخطيب عن علي رضي الله عنه مرفوعاً : شفاعتي لامني من أحب
أهل بيتي .

ومنهم العلامة الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٧٠ ط السادة بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الخطيب في تاريخه عن علي بعين مس تقدم عن « الفقه الأكبر » .

الحديث السادس والعشرون

ما تقدم نقله في (ج ٧ ص ١٤٢) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوي محمد مبین السهالوي في « وسيلة النجاة » (ص ٤٧ ط لکهنو)

روى أبو يعلى في مسنده عن سلمة بن الأكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم : أثبتكم على الصراط أشدكم حباً لأهل بيتي .

ومنهم العلامة المعاصر أبو عبد الله محمد فتاح بن عبد الواحد السوسي في « الدرة الخريدة » (ج ١ ص ٢١١ ط بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « وسيلة النجاة » .

الحديث السابع والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنولى فى «مرآة المؤمنين» (ص ٦)

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : من أبغض أحداً من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي .

الحديث الثامن والعشرون

قد تقدم نقل الحديث منا فى (ج ٩ ص ٤٦١ و ص ٤٥٥) عن جماعة ونرويه
ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم الحافظ جلال الدين السيوطى فى «الجامع الكبير» (على ما
فى جامع الاحاديث ج ٧ ص ٤٤٦ ط دمشق)

روى عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ييغضنا أهل
البيت أحد الا أدخله الله النار .

ومنهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنولى فى «مرآة المؤمنين» (ص ٦) قال :

قال «ع» : والذي نفسي بيده لا ييغضنا أهل البيت أحد الا أدخله الله النار،
ومن أبغض أهل البيت فهو منافق .

الحديث التاسع والعشرون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٤٣) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة السيد خير الدين ابوالبركات نعمان افندي الالوسي
في «غالية المواعظ» (ج ٢ ص ٩٤ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة)

وقال تعالى «وقفوا لهم مسؤولون» فقد روى الواحدى : أي عن ولاية
علي وأهل البيت .

الحديث متمم الثلاثين

ما تقدم نقل في (ج ٨ ص ٤٥٩ وج ٣ ص ٤ وص ٨) عن جماعة ونرويه
ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى محمد مبین السهالوى الهندى فى «وسيلة
النجاة» (ص ٥٥ ط لكهنؤ) قال :

روى الامام أبو اسحق الثعلبى رضى الله عنه باسناده عن علي بن موسى الرضا
عليه السلام، قال حدثني أبي، قال حدثني أبي، قال حدثني أبي، قال حدثني أبي
علي بن الحسين، قال حدثني أبي الحسين بن علي، قال حدثني أبي علي بن أبي
طالب، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حرمت الجنة على من
ظلم أهل بيته وآذاني في عترتي، ومن اصطنع صنيعه الى أحد من ولد عبد

المطلب ولم يجازه عليها فأنا أجازيه غداً اذا بعثني يوم القيامة . هذا في « فصل الخطاب » .

الحديث الحادى والثلاثون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٣٥ الى ص ٤٣٦) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد عبدالله الحسنى الحنفى فى « الدرة اليتيمة فى بعض فضائل السيدة العظيمة » قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : ان الله حرم الجنة على من ظلم أهل بيتي أو قاتلهم أو أعان عليهم أو سبهم .

ومنهم العلامة الفهامة ابو عبدالله محمد فتاح بن عبد الواحد السوسى فى « الدرة الخريدة » (ج ١ ص ٢١١ ط بيروت) قال :

روى عن النبي «ص» أنه قال : ان الله حرم الجنة على من ظلم أهل بيتي وقاتلهم أو عاب عليهم أو سبهم .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى « مناقب على » (ص ٢٢ ط أعلم برؤى ش جهارمنار)

روى من طريق محب الدين الطبري عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله حرم الجنة على من ظلم أهل بيتي أو قاتلهم أو أعان عليهم

أو سبهم .

الحديث الثاني والثلاثون

ما تقدم نقله في (ج ٣ ص ٤٨١) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٢ مخطوط)
قال :

ما نزل من القرآن في علي عليه السلام : حدثنا علي بن محمد ، قال حدثني
الحسين بن الحكم الحبري ، قال حدثنا حسن بن حسين ، عن حسين بن سليمان
عن أبي الجارود ، عن الاصبغ بن نباتة ، عن علي عليه السلام قال : نزل القرآن
أربعة أرباع : ربع فينا ، وربع في عدونا ، وربع حلال وحرام ، وربع فرائض
وأحكام ولنا كرائم القرآن .

الحديث الثالث والثلاثون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٣٨٠) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسيني المدني السهمودي في « الاشراف
على فضل الاشراف » (نسخة الظاهرية بدمشق أو الاحمدية بحلب)

روى من طريق أبي طاهر المخاض والطبراني والدارقطني عن ابن عمر

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول من أشفع له من أمتي أهل بيتي ،
ثم الأقرب فالأقرب من قريش ، ثم الانصار ، ثم من آمن بي واتبعني من اليمن ،
ثم سائر العرب ، ثم الاعاجم ، ومن أشفع له أولاً أفضل .

ومنهم العلامة اللكهنولوى فى « مرآة المؤمنين » (ص ١٩)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاشراف » .

الحديث الرابع والثلاثون

مانقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٢٨ الى ص ٤٢٩) عن جماعة ونرويه ههنا
عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى العلوى الحسينى
فى « مودة القربى » (ص ٣٩ ط لاهور) قال :

وعن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألزموا مودتنا أهل
البيت ، فإن من لقي الله وهو يودنا دخل الجنة معنا ، والذي نفس محمد
بيده لا ينفذ عبداً عمله الا بمعرفة حقنا .

ومنهم العلامة السيد محمد ابو الهدى الرفاعى الحلبي فى « ضوء
الشمس » (ص ١٠٤ ط اسلامبول)

روى الحديث عن الحسين بن علي عن رسول الله «ص» بعين ما تقدم
عن « مودة القربى » لكنه ذكر بدل كلمة « معنا » : شفاعتنا .

الحديث الخامس والثلاثون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٥٩) عن جماعة ونرويه وهنا عن غيرهم
من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد عبدالله بن ابراهيم مير غنى في «الدرة اليتيمة»
(مخطوط)

روى أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حرمت الجنة على من
ظلم أهل بيته .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسيني المدني السمهودي الشافعي
في «الاشراف على فضل الاشراف» (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق)

روى عن علي قال رسول الله «ص» : ان الله حرم الجنة على من ظلم أهل
بيته أو قاتلهم أو أعان عليهم أو سبهم .

الحديث السادس والثلاثون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابو علم في «أهل البيت»
(ص ٤٨ ط مطبعة السعادة بالقاهرة)

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : حرمت الجنة على من ظلم أهل

بنتي و آذاني في عترتي ، ومن اصطنع صنيعه الى أحد من ولد عبدالمطلب ولم يجازيه عليها فانا أجازيه عليها غداً اذا لفيني يوم القيامة .

الحديث السابع والثلاثون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٨٦) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة المعاصر عيني الحنفى فى « مناقب على » (ص ١٥
ط أعلم بریش)

روى من طريق أحمد عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحبوا
علياً وأحبوا أهل بيتى ، من أبغض أحداً من أهل البيت فقد حرم عليه شفاعتى .

الحديث الثامن والثلاثون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٥٠٨) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى « مرآة
المؤمنين » (ص ١٩) قال :

وقال « ص » فى حق فاطمة : ان الله غير معذبك ولا أحداً من أولادك .

الحديث التاسع والثلاثون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٣١) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة السيد إبراهيم الحسيني المدني السهمودي في
«الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٣٩ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق أو الاحمدية
بحلب)

روى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : ألا ان عيتى التى آوي اليها
أهل بيتى ، وان كرشي الانصار .

الحديث مقيم الاربعين

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى الشيخ ولي الله اللكهنولى فى « مرآة
المؤمنين » (ص ١٩) قال :

وقال « ص » : يا معشر بنى هاشم والذي بعثنى بالحق نبياً لو أخذت بحلقة
الجنة ما بدأت الا بكم .

الحديث الحادى والاربعون

ما تقدم نقله في (ج ٦ ص ٤٥٠ و ج ٩ ص ٤٣٣) عن جماعة ونرويه ههنا

عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ صفى الدين احمد بن الفضل الشافعى فى « وسيلة المال » (ص ٥٩ مخطوط)

روى عن عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصيكم بعترتي خيراً وإن موعدهم الحوض . أخرجه الديلمي .

الحديث الثانى والاربعون

ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٩٨) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الحسينى العلوى الهمدانى فى « مودة القربى » (ص ٣٦ ط لاهور)

روى عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حب آل محمد يوماً خير من عبادة سنة ، ومن مات عليه دخل الجنة .

الحديث الثالث والاربعون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ولى الله المولوى الكهنولى فى « مرآة المؤمنين » (ص ٤) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : أدبوا أولادكم ألزموا مودتنا أهل البيت فانه

من لقي الله عز وجل وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا ، والذي نفسى بيده لا ينفع عند الله عمله الا بمعرفة حقنا .

الحديث الرابع والاربعون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري الكوفي في كتابه « تنزيل الايات المنزلة في مناقب أهل البيت » (ص ١٨ والنسخة فوتوغرافية من النسخة المحفوظة في جامعة طهران) قال :

حدثنا علي بن محمد ، قال حدثني الحبري ، قال حدثنا اسماعيل بن ابان عن فضيل بن الزبير ، عن أبي داود السهمي ، عن أبي عبد الله الجزلي ، قال : دخلت على علي عليه السلام فقال : يا ابا عبد الله الا أنبك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة وفعل به والسيئة التي من جاء بها لكبه الله في النار ولم يقبل له معها عمل . قال : قلت بلي يا أمير المؤمنين . فقال : الحسنة حبتنا والسيئة بغضنا .

الحديث الخامس والاربعون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٦٤) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني
في « مودة القريبى » (ص ١٠٩ ط لاهور)

روى عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الويل لظالم أهل
بيتى عذابهم مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار .

الحديث السادس والاربعون

ما تقدم نقله في (ج ٧ ص ٣٣٧) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني
في « مودة القريبى » (ص ٤٣ ط لاهور) قال :

وعن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله
قد عهد الي أن من خرج على علي فهو كافر في النار وأجدر بالنار . قيل : لم
خرجت عليه ؟ قالت : أنا نسيت هذا الحديث يوم الجمل حتى ذكرته بالبصرة
وأنا استغفر الله .

الحديث السابع والاربعون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٢٥) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني
في « مودة القربى » (ص ١١٦ ط لاهور) قال :

عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من
أراد التوكل فليحب أهل بيتي ، ومن أراد ان ينجو من عذاب القبر فليحب أهل
بيتي ، ومن أراد الحكمة فليحب أهل بيتي ، ومن أراد دخول الجنة بغير
حساب فليحب أهل بيتي ، فوالله ما أحبهم أحد الا ربح في الدنيا وفي الآخرة .

الحديث الثامن والأربعون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٤٥ الى ص ١٤٨) عن جماعة ونرويه ههنا
عن غيرهم من أعلام القوم :

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « مسنده » (ج ٦ ص ٢٩٦ ط الميمنية
بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قال ثنا عوف ، عن أبي
الفضل عطية الطفاوي ، عن أبيه ان أم سلمة حدثته قالت : بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيتي يوماً اذ قال الخادم : ان علياً وفاطمة بالسدة ، فقال لي :
قومي فتنحى لي عن أهل بيتي . قالت : فقممت فتحنيت في البيت قريباً ، فدخل
علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين وهما صبيان صغيران ، فأخذ الصبيين
فوضعهما في حجره فقبلهما . قال : واعتنق علياً باحدى يديه وفاطمة باليد
الآخري فقبل فاطمة وقبل علياً فأغدف عليهم خميصة سوداء فقال : اللهم اليك
لا الى النار ، أنا وأهل بيتي . قالت : فقلت وأنا يا رسول الله . فقال : وأنت .

ومنهم الحافظ الحسين بن الحكم في « تنزيل الايات » (ص ٢٢ نسخة
فوتوغرافية من النسخة المخطوطة في جامعة طهران)

روى الحديث بمثل ما تقدم عن « المسند » وفي آخره : ثم قال : اللهم
اليك لا الى النار . فقلت : وأنا يا رسول الله . قال : وأنت .

ومنهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين المتقي في
« كنز العمال » (ج ١٦ ص ٢٥٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن أم سلمة بمثل ما تقدم عن « المسند » وفي آخره : ثم
قال : اللهم اليك لا الى النار أنا وأهل بيتي .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في
« وسيلة المال » (ص ٧٤ نسخة مصورة من النسخة المخطوطة في المكتبة الظاهرية
بدمشق الشام)

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « المسند » .

ومنهم العلامة المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت »
(ص ١٤ ط مطبعة السعادة بمصر)

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « المسند » .

الحديث التاسع والاربعون

ما تقدم نقله في (ج ٧ ص ١٥٩ الى ص ١٦٠) عن جماعة ونرويه ههنا

عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني
في « مودة القريبى » (ص ٩٦ ط لاهور) قال :

عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يركب
سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً
بعدي ويعاد عدوه وليأتم بالائمة الهداة من ولده فانهم خلفائي وأوصيائي وحجج
الله على خلقه بعدي وسادة أمتي وقادة الاتقياء الى الجنة، حزبهم حزبي وحزبي
حزب الله وحزب أعدائهم حزب الشيطان .

الحديث متمم الخمسين

مركز تحقيق كاتيب علوم اسلامی

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٢٤) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من

أعلام القوم :

منهم العلامة السيد خير الدين ابوالبركات نعمان افندي الالوسي في
« غالية المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ » (ج ٢ ص ٩٥ ط القاهرة) قال :

وأخرج الديلمي مرفوعاً : من أراد التوصل الي وأن يكون له يد أشفع له
بها يوم القيامة فليصل أهل بيتي ويدخل السرور عليهم .

ورد عن عمر أنه قال للزبير : انطلق بنا نزور الحسن بن علي رضي الله
تعالى عنهما ، فتباطأ عليه فقال: أما علمت أن عيادة بنى هاشم فريضة وزيارتهم
نافلة .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسيني المدني السهمودي الشافعي
في « الاشراف على فضل الاشراف » (ص ٩٦ النسخة المصورة من المكتبة القاهرية
في دمشق أو الاحمدية في حلب)

روى الحديث من طريق الديلمي في « الفردوس » بعين ما تقدم عن « غالية
المواعظ » .

الحديث الحادي والخمسون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٥١٠) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي الحنفي المتوفى
سنة ٩٧٥ في كتابه « كنز العمال في سنن الاقوال والافعال » (ج ١٣
ص ٨٢ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق ابن عساكر عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
من آذى شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله .

وفي (ج ١٤ ص ٣) :

روى من طريق ابن عساكر وابن المفضل في مسلسلاته عن علي قال :
حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بشعرة فقال : من آذى شعرة
مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله لعنه الله ملائكة السموات
وملائكة الارض لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد علي الانسي في «الدرر واللال»
(ص ٢٠٤ ط بيروت)

روى من طريق ابن عساكر عن علي بعين ما تقدم أولاً عن «كنز العمال» .

الحديث الثاني والخمسون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٢٤) عن جماعة ونرويه هنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في
«وسيلة المآل» (ص ٦١ مخطوط)

روى الحديث من طريق الديلمي في الفردوس عن أبي جعفر محمد بن علي
الباقر عن أبيه عن جده رضي الله عنهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
من أراد التوسل الي وأن يكون له عندي بد أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل
بيتي ويدخل السرور عليهم .

ومنهم العلامة السيد إبراهيم الحسيني المدني السهمودي في
«الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٩٦ ط دمشق)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «وسيلة المآل» .

ومنهم العلامة السيد محمد بن الحسن الرفاعي في « ضوء الشمس »
(ص ١٢٢)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « وسيلة المآل » .

الحديث الثالث والخمسون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٧٢) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم علامة التاريخ محمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن الوليد
الشهير بالازرقى المكي المتوفى سنة ٢٩٣ هـ في « اخبار مكة » (ج ٢ ص ١٢٥)
ط دار الثقافة بمكة (قال : تحقيق كاتبة علوم إسلامي)

حدثني مهدي بن أبي المهدي ، قال حدثنا عبد الملك بن ابراهيم الجدي
أخبرني عبد الرحمن بن أبي الموالي ، عن عبدالله بن وهب او ابن موهب ، عن
عمرة ، عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ستة لعنهم الله تعالى وكل
نبي مجاب الدعوة : الزائد في كتاب الله ، والمكذب بقدر الله سبحانه ، والمتسلط
بالجبروت لينزل من أعز الله ، أو يعز بذلك من أذل الله سبحانه ، والمستحل بحرم
الله سبحانه ، والمستحل من عترتي ما حرم الله ، والتارك لسنتي .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحق في « اشعة اللمعات في شرح المشكاة »
(ج ١ ص ١١٣ ط نول كشور في لكهنؤ)

روى الحديث نقلاً عن البيهقي ورزين عن عائشة بعين ما تقدم عن

« أخبار مكة » .

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان المغربي المالكي في « جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد » (ج ١ ص ١٨)

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « أخبار مكة » لكنه أسقط قوله :
والتسلط بالجبروت .

ومنهم العلامة المولوي محمد زمان الهندي الشهيد في « خير المواعظ » (ص ٦٢ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث ملخصاً عن عائشة وفيه : والمستحل من عترتي ما حرم الله .

ومنهم العلامة المولوي الشيخ ولي الله اللكهنوي في « مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٧)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « أخبار مكة » .

الحديث الرابع والخمسون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٢٤) عن جماعة ونرويه هنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة صفى الدين أبو الفضل أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٦٤ مخطوط) قال :

وأخرج الفقيه أبو الحسن المغازلي من طريق موسى بن القاسم عن علي

ابن جعفر قال : سألت الحسن رضي الله عنه عن قول الله تعالى « كمشكاة فيها مصباح » قال : المشكاة فاطمة والشجرة المباركة ابراهيم « لشرقية ولاغربية » لايهودية ولانصرانية « يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار نور على نور » قال منها امام بعد امام « يهدي الله لنوره من يشاء » قال يهدي لولايتنا من يشاء .

الحديث الخامس والخمسون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد ابراهيم المدني الشافعي في « الاشراف على فضل الاشراف » (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

عن علي بن أبي طالب ومعاوية عن النبي « ص » قال : حبي وحب أهل بيتي نافع في سبع مواطن أهوالهن عظيمة .

الحديث السادس والخمسون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السمهودي في « الاشراف على فضل الاشراف » (نسخة مكتبة الظاهرية أو الاحمدية بدمشق) قال :

أخرج ابن المؤيد في كتاب المناقب فيما نقله أبو الحسن السفاقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس ذات

يوم : والذي نفسى بيده لا يزول قدم عن قدم يوم القيامة حتى يسأل الله الرجل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن ماله مم كسبه وفيم أنفقه ، وعن حبنا أهل البيت . فقال له عمر رضي الله عنه : يا نبي الله ما آية حبكم ؟ فوضع يده على رأس علي وهو جالس الى جانبه وقال : آية حبي حب هذا من بعدي . والحديث أخرجه جملة منهم الترمذي عن أبي بردة الأسلمي وقال حسن .

الحديث السابع والخمسون

ما تقدم نقله في (ج ٧ ص ٤ الى ص ٩ وج ٩ ص ٦٥٥) عن جماعة ونرويه
هنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد محمد أبو الهدى الرفاعي الحلبي في « ضوء
الشمس » (ص ١٠٤ ط اسلامبول) قال :

أخرج الطبراني والخطيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي بن أبي
طالب .

ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد
الحنفي الشهير بابن حسويه في « بحر المناقب » (ص ١٢٥ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ضوء الشمس » .

ومنهم العلامة الكهنولي في «مرآة المؤمنين» (ص ٩)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ضوء الشمس» .

الحديث الثامن والخمسون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٦١ الى ص ٤٦٤) عن جماعة ونروبه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «مناقب علي» (ص ١٢٧ ط طهران) قال :

وحدثنا ابن فرج، حدثنا عثمان بن نصر، حدثنا اسحاق بن ابراهيم، حدثنا داود بن عبد الحميد، حدثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال : صعد رسول الله «ص» المنبر فقال : والذي نفس محمد بيده لا يبغيضنا أهل البيت أحد الا اكبه الله في النار .

ومنهم الحافظ جلال الدين السيوطي في «الجامع الكبير» (على ما في جامع الاحاديث ج ٧ ص ١٠٣ ط دمشق)

روى عن أبي سعيد قال : قال رسول الله «ص» : والذي نفسي بيده لا يبغيضنا أهل البيت أحد الا اكبه الله في النار .

ومنهم العلامة السيد عبدالله بن ابراهيم ميرغني في «الدرة اليتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة» (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق)

روى الحديث بعينه .

ومنهم العلامة المعاصر أبو عبد الله محمد فتاح بن عبد الواحد السوسي
في « الدرة الخريدة » (ج ١ ص ٢١١ ط بيروت) قال :

وعنه «ص» : والذي نفسى بيده لا يفيضنا أهل البيت أحداً إلا أدخله الله النار.

ومنهم العلامة السيد خير الدين أبو البركات نعمان الفندي الألوسي
في « غالية المواعظ » (ج ٣ ص ٩٥ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الدرة الخريدة » .

ومنهم العلامة السهمودي في « الاشراف على فضل الاشراف » (نسخة
مكتبة الظاهرية بدشت)

روى عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يفيضنا أهل البيت
إلا أدخله الله النار .

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر عيني الحنفى الهندى الحيدري آبادي
في « مناقب سيدنا على كرم الله وجهه » (ص ٤٥ ط مطبعة أعلم بريش چهارمينار)

روى الحديث من طريق ابن حبان والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم
عن « الاشراف » .

الحديث التاسع والخمسون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٣٩٤ الى ص ٣٩٦) عن جماعة ونرويه ههنا عن
غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة شهردار بن شيرويه الديلمي في « فردوس الاخبار »
(ص ١٥٨ مخطوط) قال :

روى عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سألت ربي
عز وجل أن لا يدخل أحد من أهل بيتي النار فأعطانها .

ومنهم الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطي الشافعي المتوفى سنة
٩١١ في كتابه « السبل الجلية » (ص ٥ ط حيدرآباد) قال :

أخرج أبوسعيد في « اشرف النبوة » وغيره عن عمران بن حصين قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سألت ربي أن لا يدخل النار أحد من
أهل بيتي فأعطانني ذلك . أورده المحب الطبري .

ومنهم العلامة المولى علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي
الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٨٢ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق أبي القاسم بن بشران في « أماليه » عن عمران بن
حصين بعين ما تقدم عن « الفردوس » .

ومنهم العلامة محمد بن يوسف الصالحى الشافى فى « السيرة النبوية »
(ج ١ ص ٢٩٨)

روى الحديث عن عمران بعين ما تقدم عن « السبل الجلية » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد عز الدين المدعو بعربي الكاظمي الصيادي
الرفاعي في «الروضة البهية» (ص ٨ ط مكتبة المقتبس في دمشق الشام)

روى الحديث من طريق أبي سعيد والملافي سيرته والديلمي وولده عن
عمران بعين ما تقدم عن «السبل الجلية» .

ومنهم العلامة الشيخ ولي الله الكهنوتى في «مرآة المؤمنين»
(ص ١٩)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الروضة البهية» .

الحديث متمم الستين

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٩٨) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن شيويه الديلمي في «الفردوس» (ص ١٩ نسخة
مكتبة الناصرية في لكهنؤ)

روى عن عبدالله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حب آل
محمد يوماً خير من عبادة سنة ، ومن مات عليه دخل الجنة .

الحديث الحادى والستون

ما تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٠٧) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من

أعلام القوم :

منهم العلامة السيد محمد ابو الهدى الرفاعى الحلبى فى « ضوء الشمس » (ص ١٠٤ ط اسلامبول)

روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه أرسل أباذر ينادي علياً ، فرأى رضى تطحن في بيته وليس معه أحد ، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال : يا أباذر أما علمت أن لله ملائكة سياحين في الارض قد أوكلوا بمعونة آل محمد .

ومنهم العلامة ابو يعقوب يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلى المغربى المالكى الشهير بابن الزيات المتوفى سنة ٦٢٧ فى كتابه « التشوف الى رجال التصوف » (ص ٥٢ ط بلدة الرباط باهتمام ادولف نور)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ضوء الشمس » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد مبین الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ٧٣ ط مطبعة كلشن فيض فى لكهنؤ)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ضوء الشمس » .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرى الشافعى تزيل مكة والمتوفى بها سنة ١٠٢٧ فى « وسيلة المال فى عد مناقب الال » (والنسخة مصورة من النسخة المخطوطة التى فى المكتبة الظاهرية بدمشق الشام)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ضوء الشمس » .

الحديث الثاني والستون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٣٩٢) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي
في « وسيلة المال » (ص ٦١ مخطوط)

روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى الانصاري، عن أبيه رضي الله عنه، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من
نفسه ، وتكون عترتي أحب إليه من عترته ، ويكون أهلي أحب إليه من أهله ،
وتكون ذاتي أحب إليه من ذاته . أخرجه البيهقي في « شعب الايمان » وأبو
الشيخ في « العظمة الثواب » والديلمي في « مسنده » .

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان المغربي المالكي
في « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » (ص ١٨ ط المدينة
المنورة)

روى الحديث نقلا عن الكبير والاوسط للطبراني : عبد الرحمن بن أبي
ليلى رفعه : لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه ، وأهلي أحب إليه
من أهله ، وعترتي أحب إليه من عترته ، وذاتي أحب إليه من ذاته .

ومنهم العلامة السيد عبدالله الحسيني الحنفي في « الدرة اليتيمة »
(مخطوط)

روى الحديث عن البيهقي في شعب الايمان وأبو الشيخ في الثواب
والدلمي في مسنده بعين ما تقدم عن « جمع الفوائد » .

الحديث الثالث والستون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٣٨٠ الى ص ٣٨١) عن جماعة ونرويه ههنا عن
غيرهم من أعلام القوم :

منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابوعلم في « أهل البيت »
(ص ٧٠ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

وأخرج الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : أول من أشفع له من أمتي أهل بيتي .

ومنهم العلامة صفى الدين ابو الفضل احمد بن الفضل بن محمد
باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٦٢ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « أهل البيت » .

ومنهم العلامة الحافظ سليمان بن ابراهيم القندوزي في « بنايع
المودة » (ص ٢٦٨ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « أهل البيت » .

الحديث الرابع والستون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٣١) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على بن سلطان محمد القارى الهروى فى «مرقاة
المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح» (ج ١١ ص ٣٤٠ ط ملتان)

روى من طريق الترمذي عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : ألا ان عييتي التي آوى إليها أهل بيتي ، وان كرشي الانصار ، فاعفوا
عن سيئتهم واقبلوا عن محسنهم .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم السفاريني فى
«نقثات صدر المكمد وقرة عين المسعد لشرح ثلاثيات مسند الامام احمد»
(ج ١ ص ٣٢٤ ط بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مرقاة المفاتيح» .

الحديث الخامس والستون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٠٨) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي الحنفي في
« كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٠ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق ابن عساكر عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
يا علي ان الاسلام عريان لباسه التقوى ، ورياشه الهدى ، وزينته الحياء ، وعماده
الورع ، وملاكه العمل الصالح ، وأساس الاسلام حبي وحب أهل بيته .

الحديث السادس والستون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٩٢ الى ص ٤٩٤) ونرويه مهنا عن غيرهم
من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي الحنفي المتوفى
سنة ٩٧٥ في كتابه « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٣٥ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق الطبراني والحاكم عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : يا بني عبدالمطلب اني سألت الله لكم ثلاثاً : سألته أن يثبت قائمكم
ويعلم جاهلكم ويهدي ضالككم ، وسألته أن يجعلكم جواداً نجداً رحماً ، فلو
أن رجلاً صفن بين الركن والمقام وصلى وصام ثم مات وهو مبغض لأهل بيت
محمد دخل النار .

ومنهم العلامة السيد إبراهيم الحسنی المدني السهودي الشافعي في
« الاشراف على فضل الاشراف » (مخطوط نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد علي الانسي اللبناني في «الدور
اللال في بدائع الامثال» (ص ٢٠٥ ط الاتحاد في بيروت)

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عباس بعين مس تقدم عن «كنز
العمال» .

الحديث السابع والستون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٣٥) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «ترجمة الامام الحسين بن
علي» (ع) من تاريخ دمشق» (ص ١٢٩ ط بيروت) قال :

حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن بن عبد الله البستي ، أنبأنا أبو
بكر بن خلف ، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله ، أخبرني الحسين بن محمد بن أحمد
ابن الحسن الحافظ ، أنبأنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكلابي : «تنيس» ، أنبأنا
حمدون بن عيسى ، أنبأنا يحيى بن سليمان الجعفي ، أنبأنا عباد بن عبد الصمد ،
عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : جاءت فاطمة ومعها الحسن والحسين إلى
النبي صلى الله عليه وسلم في المرض الذي قبض فيه ، فانكبت عليه فاطمة
وألصقت صدرها بصدره وجعلت تبكي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مه
يا فاطمة . ونهاها عن البكاء ، فانطلقت فاطمة إلى البيت ، فقال النبي صلى الله
عليه وسلم - وهو يستعبر الدموع - اللهم أهل بيتي وأنا مستودعهم كل مؤمن .
قوله ثلاث مرات .

ومنهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين الهندي في
« كثر العمال » (ج ١٣ ص ٨٧ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

الحديث الثامن والستون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٣٢) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة السيد إبراهيم المدني الشافعي في « الاشراف على فضل
الاشراف » (ص ٣١ نسخة مكتبة الظاهرية في دمشق أو الاحمدية في حلب)

روى أبو سعيد والملاقي سيرته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
استوصوا بأهل بيتي خيراً فاني أخاصمكم عنهم غداً ، ومن أكن خصيمه
أخصمه ومن أخصمه دخل النار .

ومنهم العلامة المولى الشيخ ولي الله اللكنهولي في « مرآة
المؤمنين » (ص ١٤)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاشراف » .

الحديث التاسع والستون

ما تقدم نقل الحديث في (ج ٩ ص ٤٨٩ الى ص ٤٩٠) عن جماعة ونرويه

ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني
في « مودة القريبى » (ص ١١٧ ط لاهور)

روى عن جرير بن عبدالله البجلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مات على حب آل محمد مات شهيداً، ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً له ، ألا ومن مات على حب آل محمد فيفتح في قبره بابان من الجنة، ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكراً ونكبراً، ألا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات ثائباً ، ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله زوار قبره ملائكة الرحمة ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الايمان ، ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله ، ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة ، ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى الفرنكى محلى الحنفى
في « وسيلة النجاة » (ص ٥١ ط كلشن فيض فى لكهنو)

روى الحديث نقلاً عن تفسير الثعلبي والكشاف بعين ما تقدم عن « مودة القريبى » لكنه أسقط الفقرة المشتملة على قوله « مات ثائباً » و « مات مؤمناً مستكمل الايمان » .

ومنهم العلامة المولى ولي الله الكهنوتى فى «مراة المؤمنين»
(ص ٥)

روى نقلا عن الكشاف عدة من فقرات الحديث وهو قوله « ص » : من مات على حب آل محمد مات شهيداً ، ألا من مات على حب آل محمد مات ثائباً ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات شهيداً ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مستكمل الايمان ، ألا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة ، ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة .

ومنهم العلامة السيد محمد ابو الهدي الرفاعى الحلبي فى « ضوء الشمس » (ص ١٠٠ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلا عن تفسير القرطبي بعين ما تقدم عن « مودة القربى » لكنه أسقط الفقرة المشتملة على قوله « مات مغفوراً له » و« مات ثائباً » و« مات مؤمناً مستكمل الايمان » .

ومنهم العلامة السهمودى فى « الاشراف على فضل الاشراف » (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق)

روى فقرة من الحديث وهو قوله : ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله .

ومنهم العلامة العيني الحيدرابادي في « مناقب علي » (ص ٥٠ ط أعلم بريس)

روى فقرة من الحديث وهو قوله « ص » : من مات على حب آل محمد مات شهيداً .

ومنهم العلامة المعاصر أبو عبدالله محمد فتحا بن عبد الواحد السوسي في « الدرة الخريدة » (ج ١ ص ٢١١ ط بيروت)

روى فقرة من الحديث وهو قوله : من مات على حب آل محمد مات مغفوراً .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابوعلم في « أهل البيت » (ص ٤٩ ط مطبعة السعادة بالقاهرة)

روى عدة من فقرات الحديث بعين ما تقدم عن « مودة القريبى » وزاد : ومن مات على بغض آل بيتي فلا نصيب له في شفاعتي .

الحديث متمم السبعين

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٥٢) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٠ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق الطبراني عن الحسن بن علي قال : لا يبغيضنا أحد ولا

يحدثنا أحد الأزيل يوم القيامة عن الحوض بسياط من نار .

ومنهم العلامة المولوى محمد الشهير بحسن الزمان فى «الفقه الاكبر»
(ج ٢ ص ٩٥)

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة العينى الحيدرابادى فى «مناقب على» (ص ٤ طاعلم
بريش)

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

الحديث الحادى والسبعون

ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٨١ الى ص ٤٨٣) عن جماعة ونرويه ههنا عن
غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد عز الدين المدعو بعربى الكاتبى الصيادى
الرفاعى فى «الروضة البهية» (ط المقتبس بدمشق) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة : المكرم لذريتي
والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم فى أمورهم عندما اضطروا اليه، والمحب
لهم بقلبه ولسانه .

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمداني
العلوي الحسيني الشافعي المتوفى سنة ٧٨٢ في كتابه «مودة القريب»
(ص ٣٦ ط لاهور)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الروضة البهية» .

ومنهم العلامة السهمودي في «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٩٧
نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الروضة البهية» .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابو علم في «اهل
البيت» (ص ٧٠ ط مطبعة السعادة بالقاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الروضة البهية» .

الحديث الثاني والسبعون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٤٦) عن جماعة ونرويه مهنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «مناقبه» (ص ١٣٠ ط طهران)
قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا أبو وحفص عمر بن
محمد بن يحيى بن الزيات ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ،

حدثنا يحيى بن معين أبوزكريا ، حدثنا قريش بن أنس ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
خيركم خيركم لأهلي من بعدي .

ومنهم العلامة محب الله السهالوي في « وسيلة النجاة » (ط كلشن فيض
في لكهنو)

روى الحديث من طريق الحاكم في « المستدرک » عن أبي هريرة بعين ما
تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

الحديث الثالث والسبعون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٩٤ الى ص ٤٩٧) عن جماعة ونرويه ههنا عن
غيرهم من أعلام القوم : *مكتبة كميون علم*

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الحسيني العلوي الهمداني
في « مودة القريبى » (ص ١١٧ ط لاهور)

روى عن المقداد بن الاسود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
معرفة آل محمد براءة من النار ، وحب آل محمد جواز على الصراط ، والولاية
لال محمد أمان من العذاب .

ومنهم العلامة السيد محمد أبوالهدي في « ضوء الشمس » (ص ٩٩
ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مودة القريبى » .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى الفرنكى محلى فى
« وسيلة النجاة » (ص ٥٤ ط مطبعة كلشن فيض فى لكهنؤ)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مودة القرى » .

الحديث الرابع والسبعون

ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٤٥) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى الفرنكى محلى الحنفى
ابن المولوى محب الله السهالوى المتوفى سنة ١٢٢٥ فى كتابه « وسيلة
النجاة » (ص ٤٧ ط مطبعة كلشن فيض فى لكهنؤ) قال :

وأخرج أبو يعلى فى مسنده عن الحسين : أدبوا أولادكم على ثلاث خصال :
حب نبيكم ، وحب أهل بيته ، وقراءة القرآن فان حملة القرآن فى ظل الله يوم
لا ظل الا ظله مع أنبيائه وأصفياؤه .

ومنهم العلامة السيد عبد الله بن ابراهيم ميرغنى فى « الدرة اليتيمة »
(مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « وسيلة النجاة » .

ومنهم العلامة السيد خير الدين ابوالبركات نعمان افندي الالوسى
البغدادى المتوفى سنة ١٣١٧ والمولود سنة ١٢٥٢ فى كتابه «غالية
المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ» (ج ٢ ص ٩٥ ط دار الطباعة المحمدية
بالقاهرة)

وأخرج الديلمي أنه صلى الله عليه وسلم قال : أدبوا أولادكم على ثلاث
خصال : حب نبيكم ، وحب أهل بيته ، وعلى قراءة القرآن .

ومنهم العلامة الشيخ محمد عز الدين المدعوب عربى الكاتبى الصيادى
فى «الروضة البهية» قال :

قال « ص » : أدبوا أولادكم على حبي وحب أهل بيتي والقرآن .

ومنهم العلامة المعاصر ابو عبد الله محمد فتح بن عبد الواحد السوسى
فى «الدرة الخريدة» (ج ١ ص ٢١١ ط بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «غالية المواعظ» .

ومنهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكنولى فى «مرآة المؤمنين»
(ص ٤)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «غالية المواعظ» .

الحديث الخامس والسبعون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآة المؤمنين» (ص ١٤) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا ، فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا .

الحديث الخامس والستون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤١٨ الى ص ٤٢١) عن جماعة ونرويه هنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٢ ط حيدرآباد الدكن) تحقيق كاتيب علوم اسلامي

روى من طريق ابن عساكر عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صنع الى أحد من أهل بيتي بدأ كافأته عليها يوم القيامة .

ومنهم العلامة السيد عبدالله بن ابراهيم ميرغنى فى «الدرة اليتيمة» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

وفي (ص ٩٧) الكتاب المذكور :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

الحديث السادس والسبعون

ما تقدم نقله في (ج ٤ ص ٣٤٠) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني
في « مودة القريبى » (ص ٩٧ ط لاهور) قال :

عن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لما كان الليلة
التي أخذ فيها رسول الله على الانصار بيعة الاولى فقال : أخذت عليكم بما أخذ
الله النبيين من قبلي أن تحفظوني وتمنعوني عما تمنعوا أنفسكم ، وتمنعوا علي
ابن أبي طالب عما تمنعون أنفسكم عنه ، وتحفظونه فانه الصديق الاكبر يزيد
الله دينكم به ، وان الله أعطى موسى العصا و ابراهيم برد النار وعيسى الكلمات
التي كان يحيي بها الموتى ، وأعطاني هذا - وأشار الى علي - ولكل نبي آية
وهذا آية ربي ، والائمة الطاهرين من ولده آيات ربي ، لن تخلص الارض من
الايمان ما أبقي الله أحداً من ذريته وعليهم تقوم القيامة .

الحديث السابع والسبعون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٢٨) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد عز الدين المدعو بعربي الكاتبى الصيادى
الرفاعى فى « الروضة البهية » (ص ٦٣ ط مكتبة المقتبس فى دمشق الشام) قال :

وأخرج الطبراني فى الاوسط عن الحسن بن علي رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : ألزموا مودتنا أهل البيت ، فإنه من لقي الله وهو
يودنا دخل الجنة بشفاعتنا ، والذي نفسى بيده لا ينفع عبد عمله الا بمعرفة
حقنا .

الحديث الثامن والسبعون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى ولى الله الكهنولى فى « مرآة المؤمنين »
(ص ١٨)

روى أنه صلى الله عليه وسلم قال : ألا من آذى قرابتي فقد آذاني ، ومن
آذاني فقد آذى الله .

وقد تقدم مثله فى (ج ٩ ص ٤٦٧) عن جماعة من أعلام القوم فراجع .

الحديث التاسع والسبعون

قد تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٣٩٢ الى ص ٣٩٣) عن جماعة ونرويه ههنا
عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد علي الانسي في « الدرر واللال »
(ص ٢٠٤ ط مطبعة الاتحاد في بيروت)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه
من نفسه ، وأهلي أحب إليه من أهله ، وعترتي أحب إليه من عترته ، وذاتي
أحب إليه من ذاته .

ومنهم العلامة السيد عبد الله الحسيني الحنفي في « الدرة اليتيمة »
(نسخة الظاهرية بدمشق)

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « الدرر واللال » .

ومنهم العلامة السيد خير الدين ابوالبركات نعمان الفندي الالوسي
البغدادى المتوفى سنة ١٣١٢ في كتابه « غالية المواعظ ومصباح المتعظ
والواعظ » (ج ٢ ص ١٠٨ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة)

روى الحديث من طريق البيهقي والديلمي بعين ما تقدم عن « الدرر
واللال » .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ ابولف المصرى في « آل بيت النبى »
(ص ٤٣ ط دار التعاون بمصر)

روى الحديث من طريق الديلمي والطبراني وابن حبان والبيهقي أنه «ص»
قال : لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه ، وتكون عترتي أحب إليه
من عترته ، وأهلي أحب إليه من أهله وذاته .

ومنهم العلامة أحمد بن الفضل با كثير الحضرمي في «وسيلة المال»
(ص ١٩٨)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الدرر واللال» .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله الكهنولي في «مرآة المؤمنين»
(ص ٤)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الدرر واللال» .

الحديث متمم الثمانين

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٢٧) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة السيد خير الدين ابوالبركات نعمان الهندى الالوسى في
«غالية المواعظ» (ج ٢ ص ٩٤ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة) قال :

وقال سبحانه وتعالى «سلام على آل ياسين» فقد نقل عن ابن عباس أن
المراد بذلك سلام على آل محمد .

الحديث الحادى والثمانون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٧٧) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من

أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ صفى الدين احمد بن الفضل الشافعى فى « وسيلة المال » (ص ٥٩) قال :

وروى الشيخ جمال الدين الزرندي فى كتابه « درر السمطين » عن ابراهيم شيبه الانصارى قال : جلست الى الاصبغ بن نباتة قال : ألا أقرئك أملاه على علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، فأخرج صحيفة فيها مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أوصى به محمد صلى الله عليه وسلم أهل بيته وأمته ، وأوصى أهل بيته بتقوى الله وازوم طاعته ، وأوصى أمته بلزوم أهل بيته وأهل بيته يأخذون بحجزة نبيهم صلى الله عليه وسلم وأن شيعتهم يأخذون بحجزهم يوم القيامة ، وأنهم لن يدخلوكم باب خلاف ولن يخرجوكم من باب هدى .

الحديث الثانى والثمانون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني العلوى الحسينى فى « مودة القرىبي » (ص ٩٩ ط لاهور) قال :

وعن علي المرتضى عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
الائمة من ولدي ، فمن أطاعهم فقد أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله ، وهم عروة الوثقى وهم الوسيلة الى الله تعالى .

الحديث الثالث والثمانون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة علاء الدين علي بن حسام الدين الهندي في «كتر
العمال» (ج ١٣ ص ٣٤ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق الخطيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو
أنني أخذت بحلقة باب الجنة ما بدأت إلا بكم يا بني هاشم . الخطيب عن نعيم
عن أنس .

الحديث الرابع والثمانون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٥٤) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة السيد إبراهيم الحسني المدني السهمودي في «الاشراف
على فضل الاشراف» (ص ٧٨) قال :

عن جابر مرفوعاً قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحبنا أهل
البيت الا مؤمن تقي ، ولا يفضنا الا منافق شقي .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ ابولف المصري في «آل بيت النبي»
(ص ١٠)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاشراف على فضل الاشراف» .

الحديث الخامس والثمانون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٣١٨ الى ص ٣٥٨) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد عز الدين المدعو بعربي الكاتبي الصيادي الرفاعي في « الروضة البهية » (ص ٦٣ ط مكتبة المقتبس) قال :

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذوا بكتاب الله واستمسكوا به ، وأهل بيته ، أذكركم الله في أهل بيتي . قالها ثلاث مرات .

الحديث السادس والثمانون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٤٤ ط حيدرآباد)

روى من طريق ابن النجار عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أترون اني اذا تعلق بخلق أبواب الجنة أوثر على بني عبدالمطلب أحداً .

الحديث السابع والثمانون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٥١٧) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من

أعلام القوم :

منهم العلامة المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٩)

روى من طريق الباوردي عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
من لم يعرف حق عترتي والانصار والعرب فهو لاحدى ثلاث : أما منافق، وأما
ولد لزنبة ، وأما امرؤ حملته أمه لغير طهر .

ومنهم الحافظ السيوطي في «الجامع الكبير» (على ما في جامع الاحاديث

ج ٦ ص ٦٠١ ط دمشق)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة المولوي الشيخ ولي الله اللكهنولي في «مرآة
المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٤)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة العيني الحيدرابادي في «مناقب علي» (ص ٥٢)

روى الحديث نقلاً عن «احياء الميت» من طريق أبي الشيخ في الثواب
وعن عدي في الكامل والبيهقي في الشعب عن علي «ع» .

ومنهم العلامة ابوالبركات نعمان افندي في «غاية المواعظ» (ج ٣

ص ١٠٨) قال :

وأخرج الديلمي وأبو الشيخ : من لم يعرف حق عترتي والانصار والعرب

فهو لاحدى ثلاث : أما منافق ، وأما ولد زنية ، وأما امرؤ حملت به أمه في غير طهر .

ومنهم العلامة عبدالله بن محمد المعروف بابن شيخ في « طبقات المحدثين » (ص ١١٣ نسخة مكتبة القاهرة بدمشق)

روى الحديث بسنده عن مرة مولى رسول الله « ص » بعين ما تقدم عن « غالية المواقف » .

الحديث الثامن والثمانون

مما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٥١٣) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد عز الدين المدعو بعري الكاتبي الصيادي الرفاعي في « الروضة البهية » (ص ٥٨ ط مكتبة المقتبس في دمشق الشام) قال :

وروى الامام أحمد والحاكم في صحيحه والبيهقي عن أبي سعيد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر : ما بال رجال يقولون ان رحم رسول الله لا تنفع قومه يوم القيامة ، بلى والله ان رحمي موصولة في الدنيا والاخرة ، واني أيتها الناس فرط لكم على الحوض .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدني السهمودي الشافعى في « الاشراف على فضل الاشراف » (ص ٤٦ دمشق أو الاحمدية)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الروضة البهية » طريقاً ومثلاً .

الحديث التاسع والثمانون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٣٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق الطبراني والخطيب عن أبي امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقوم الرجل من مجلسه لآخيه الأبنى هاشم لا يقومون لأحد .
وروى من طريق الخطيب عن أبي امامة أيضاً : قال رسول الله « ص » : لا يقوم الرجل من مجلسه إلا لبني هاشم .

ومنهم العلامة السهودي في «الإشراف على فضل الأشراف» (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق)

روى الحديث عن أبي امامة بعين ما تقدم أولاً عن «كنز العمال» .
وقد تقدم مثله في (ج ٩ ص ٤٨٤) فراجع .

الحديث متمم التسعين

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٥١٣) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنولى فى «مرآة المؤمنين»
(ص ٩) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مسا بال قوم يقولون ان رحم رسول
الله « ص » لا تنفع قومه يوم القيامة ، بلى والله ان رحمى موصولة فى الدنيا
والاخرة .

الحديث الحادى والتسعون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة صفى الدين احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمى
فى « وسيلة المال » (ص ٦٤ مخطوط) قال :

جاء عن ثابت البناني وجعفر بن الباقر رضي الله عنه في قوله تعالى « واني
لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال : اهتدى الى ولاية أهل بيته
صلى الله عليه وسلم .

الحديث الثانى والتسعون

مامضى فى (ج ٩ ص ٤٦٨) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام
القوم :

منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآة المؤمنين»
(ص ٦) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم
القيامة يهودياً وان شهد أن لا اله الا الله .

ومنهم العلامة المناوى فى «الجامع الازهر» (على ما فى جامع الاحاديث
ج ٨ ص ٥٣٧ ط دمشق)

روى من طريق الطبراني فى «الوسط» عن جابر قال : قال النبي صلى
الله عليه وسلم : أيها الناس من أبغضنا - أهل البيت - حشره الله يوم القيامة يهودياً
وان صام وصلى وزعم أنه مسلم احتجز بذلك عن سفك دمه وأن يؤدى الجزية
عن يد وهم صاغرون ، مثل لي فى الطين ، فمر أصحاب الرايات فاستغفرت
لعي وشيعته .

الحديث الثالث والتسعون

ما مضى فى (ج ٧ ص ٢٤٣ الى ص ٢٤٥) عن جماعة ونرويه ههنا عن
غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآة المؤمنين»
(ص ٦) قال :

روى عن جابر : ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم علماً .

الحديث الرابع والتسعون

ما تقدم نقله في (ج ٤ ص ٤٥٧) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة السيد إبراهيم الحسنى المدنى السهمودى فى الإشراف
على أفضل الإشراف « (ص ٧٦ مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

عن بلال بن حمام رضى الله عنه قال : طلع علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم متبسماً ضاحكاً وجهه كدارة القمر ، فقام إليه عبد الرحمن بن عوف
فقال : يا رسول الله ما هذا النور ؟ قال : بشارة أتتني من ربي في أخي وابن
عمي وابنتي بأن الله تعالى زوج علياً من فاطمة وأمر رضوان خازن الجنان فhez
شجرة طوبى فحملت رقاقاً - يعني صكاً - بعدد محبي أهل البيت ، وأنشأ
تحتها ملائكة من نور ودفع الى كل ملك صكاً فإذا استوت القيامة بأهلها نادى
الملائكة في الخلائق فلا يبقى محب لأهل البيت الا دفع اليه صكاً فيه فكاك له
من النار ، فصار أخي ابن عمي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من أمتي من
النار .

الحديث الخامس والتسعون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي الفرنگی محلی فی
« وسیلة النجاة » (ص ٤٧ ط کلشن فیض فی لکهنو) قال :

أخرج أحمد فی مسنده والطبرانی فی الکبیر وأبی نعیم فی الحلیة
والحاکم فی المستدرک عن ابن عمر : الدنیا ملعون وملعون ما فیها الا ما یتقی
لمحمد ولال محمد .

وهذا ما فی تبویب الجامع الصغیر ، وفي البخاری عن أبی بکر رضي الله
عنه : أرقبوا محمداً فی أهل بیته .

الحديث السادس والتسعون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

مركز تحقیقات کامیونر علوم اسلامی

منهم العلامة السید ابراهیم الحسنی المذنبی السمهودی الشافعی فی
« الاشراف علی فضل الاشراف » (النسخة المصورة من المكتبة الظاهرية فی دمشق
أو الاحمدية فی حلب) قال :

وقد جاء فی حدیث أفضلیة بنی هاشم علی غیرهم عن عائشة رضي الله عنها
قالت : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : قال جبریل : قلبت الارض مشارقها
ومغاربها فلم أجد رجلاً أفضل من محمد صلی الله علیه وسلم ، وقلبت الارض
مشارقها ومغاربها فلم أجد بنی أب أفضل من بنی هاشم . أخرجه أحمد فی
المنقب والمخلص الذهبی والمحاملي وغيرهم .

الحديث السابع والتسعون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٧٨ الى ص ٢٨٥ و ص ٢٨٦) عن جماعة ونرويه مهنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله الكهنوتى فى «مرآة المؤمنين» قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : انما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني اسرائيل ، من دخله غفر له الذنوب .

الحديث الثامن والتسعون

ما تقدم نقله في (ج ٤ ص ٥٠٢) عن جماعة ونرويه مهنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة توفيق أبو علم فى « أهل البيت » (ص ٢٢٨ ط الاولى بمصر)

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف : يا عبد الرحمن أنتم أصحابي وعلي بن أبي طالب مني وأنا من علي ، فمن قاسه بغيره فقد جفاني ومن جفاني آذاني ومن آذاني فعليه لعنة ربي ، يا عبد الرحمن ان الله أنزل علي كتاباً مبيناً وأمرني ان أبين للناس منازل اليهم ، ما خلا

علي بن أبي طالب فانه لم يحتج الى بيان لان الله تعالى جعل فصاحته فصاحتي
ودرايته كدرايتي ، ولو كان الحلم رجلاً لكان علياً ، ولو كان العقل رجلاً لكان
حسناً ، ولو كان السخاء رجلاً لكان حسيناً ، ولو كان الحسن شخصاً لكان فاطمة
بل هي أعظم ، ان فاطمة ابنتي خير أهل الارض عنصراً وشرفاً وكرماً .

الحديث التاسع والتسعون

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٣٧) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ أبو حفص عمر بن محمد بن عبدالله البغدادي
في « عوارف المعارف » (ص ٢٦١) قال :

قبل : لما نزلت هذه الآية - اشارة الى آية « في بيوت أذن الله أن ترفع
ويذكر فيها اسمه » - قام أبو بكر رضي الله عنه وقال : يا رسول الله هذه البيوت
منها بيت علي وفاطمة ؟ قال : نعم أفضلها .

الحديث مئتم المائة

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد إبراهيم الحسيني المدني السهمودي في « الاشراف
على فضل الاشراف » (ص ٨١ نسخة الظاهرية بدمشق أو الاحمدية) قال :

وذكره المؤيد الحموي في فضل أهل البيت فيما نقله الجمال الزرندي عن

ابن مسعود رضي الله عنه حديثاً يتضمن وصف ما أراه جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء مكتوباً على أبواب الجنة والنار ، قال فيه : وعلي الزابع منها - أي أبواب النار - مكتوب : أدل الله من أمان الاسلام ، أدل الله من أمان أهل البيت بيت نبي الله صلى الله عليه وسلم .

الحديث الحادى والمائة

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٨١ الى ص ٤٨٢) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم الحافظ السهوى في «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٩٧ مخطوط) قال :

وللديلمى من حديث عبدالله بن أحمد بن عامر ، عن أبيه ، عن علي الرضا عن أبيه موسى الكاظم ، عن أبيه جعفر الصادق ، عن أبيه محمد الباقر ، عن أبيه علي زين العابدين ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أربعة أنا شفيع لهم يوم القيامة : المكرم لذريتي ، والقاضي لهم حوائجهم ، والساعي لهم في أمورهم عندما اضطروا اليه ، والمحِب لهم بقلبه ولسانه .

الحديث الثانى والمائة

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٢٦) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من

أعلام القوم :

منهم العلامة المولوي الشيخ ولي الله اللكهنولي في « مرآة المؤمنين » قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرد الحوض أهل بيتي ومن أحبهم من أمتي كهاتين السابتين .

الحديث الثالث والمائة

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الواسطي الشهير بابن المغازلي في « مناقب علي بن أبي طالب » (ص ٤١ ط طهران) قال :

أخبرنا أحمد بن المظفر ، قال أخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ ، قال أخبرنا محمد بن الأشعث ، قال حدثني موسى بن اسماعيل ، قال حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده علي أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فضل أهل البيت على الناس كفضل البنفسج على سائر الادهان .

الحديث الرابع والمائة

ما تقدم نقله في (ج ٧ ص ١٧٣) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الواسطي الشهير بابن المغازلي
في « مناقب علي بن أبي طالب » (ص ٢٩٣ ط طهران) قال :

أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن اسماعيل العلوي ، حدثنا أبو محمد
عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ الملقب بابن السقاء ، حدثنا أبو
عبدالله أحمد بن علي الرازي ، حدثنا علي بن الحسن بن عبيد الرازي ، حدثنا
اسماعيل بن أبان الأزدي ، عن عمرو بن حريث ، عن داود بن سليك ، عن
أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل من أمتي
الجنة سبعون ألفاً لأحساب عليهم . ثم التفت الى علي فقال : هم من شيعتك
وأنت امامهم .

الحديث الخامس والمائة

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الواسطي الشهير بابن المغازلي
في « مناقب علي بن أبي طالب » (ص ٧٩ ط طهران) قال :

وأخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن الحسن
ابن زياد ، حدثنا الحسين بن ادريس الانصاري ، حدثنا عثمان بن محمد ،
حدثنا جرير قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام آخذاً بيدي وأنا
أمشي معه في زقاق . قال : قلت يا رسول الله هل أوصيت أمك بأهل بيتك ؟
قال : أوصيت أمتي بأهل بيتي وأوصيت أهل بيتي بأمتي .

الحديث السادس والمائة

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٢ ص ٢٥٢ ط حيدر
آباد الدكن)

روى عن الحسن بن يحيى ، عن الدبري ، عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن
محمد ، عن عبدالله بن الصامت ، عن أبي ذر رضي الله عنه مرفوعاً قال : علي
وذريره يختصمون الأوصياء إلى يوم الدين .

الحديث السابع والمائة

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ أبو الحسن علي بن محمد الشهر با بن المغازلي
في « مناقب علي بن أبي طالب » (٢٩٥ ط طهران)

روى بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين
عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم : أعطينا أهل البيت سبعة لم يعطها أحد قبلنا ولا يعطاها أحد بعدنا :
الصباحة ، والفصاحة ، والسماحة ، والشجاعة ، والعلم ، والمحبة من النساء .

الحديث الثامن والمائة

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عبدالرحمن بن عبدالسلام الصفوري الشافعي البغدادي
في « فوهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٢ ط القاهرة) قال :

ورأيت في « ربيع الأبرار » عن هند بنت الحرث قالت : نزل النبي صلى
الله عليه وسلم خيمة خالتها أم معبد واسمها عاتكة فغسل يديه ثم تغمض
ومج في عوسجة الى جانب الخيمة فـأصبحت كأعظم شجرة ، وجاءت بثمر
في لون الورد ورائحة العنبر ، ما أكل منها جائع الا شبع ولا ظمآن الا روي
ولا سقيم الا شفي ولا أكمل من ورقها بعير ولا شاة الا كثر لبنها ، فكنا
نسميها المباركة ، فأصبحنا ذات يوم وقد سقط ورقها وصغر ثمرها ، ففرعنا
من ذلك وجاء الخبر بأن النبي صلى الله عليه وسلم قدمات ، وبعد ثلاثين
سنة أصبحت ذات شوك من أسفلها الى أعلاها وذهبت بهجتها فجاء الخبر بقتل
علي رضي الله عنه فما أثمرت بعد ذلك وكنا ننتفع بورقها ، ثم أصبحنا ذات
يوم والدم ينبع من أصلها وسقط ورقها فجاء الخبر بقتل الحسين رضي الله
عنه .

الحديث التاسع والمائة

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في
« مودة القريبى » (ص ٣٣ ط لاهور) قال :

روي عن خالد بن معدان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من
أحب أن يمشي في رحمة الله وأن يصبح في رحمة الله عليه فلا يدخلن بقلبه
شك بأن ذريتى أفضل الذريات ووصبى أفضل الاوصياء .

الحديث العاشر والمائة

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٢٢) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني
في « مودة القريبى » (ص ٣١ ط لاهور)

روي عن جابر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : توسلوا
بمحبتنا الى الله واستشفعوا بنا ، فان بناتكرمون وبنا تحيون وبنا ترزقون ، فاذا
غاب منا غائب فمحبونا أماناؤنا غدا كلهم في الجنة .

الحديث الحادى عشر والمائة

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٥٠٠) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم
من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني
في « مودة القريبى » (ص ٣٨ ط لاورد)

روى عن عائشة بنت عبد الله بن عاصم التميمي بمدينة رسول الله وكانت
مجاورة بها قالت : حدثني أبي، عن وائل، عن نافع ، عن أم سلمة أنها قالت :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من قوم اجتمعوا يذكرون فضائل
محمد وآل محمد الا هبطت الملائكة من السماء حتى الحقوا بهم بحديثهم ،
فاذا تفرقوا عرجت الملائكة الى السماء ، فيقول لهم الملائكة الاخر : اناشم
رائحة منكم ماشمنا رائحة أطيب منها . فيقولون : اناكنا عند قوم يذكرون
فضل محمد وآل محمد فعطرونا من ريحهم . فيقولون : اهبطوا بنا اليهم .
فيقولون : انهم قد تفرقوا . فيقولون : اهبطوا بنا الى المكان الذي كانوا فيه .

الحديث الثانى عشر والمائة

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني
في « مودة القريبى » (ص ٩٩ ط لاورد)

روى عن أبي ليلى الاشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
تمسكوا بطاعة ائمتكم ، فان طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله .

الحديث الثالث عشر والمائة

ما قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ٣٨٧ الى ٣٨٩) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابوبكر الخطيب البغدادي في « الرحلة في طلب الحديث » (ص ١٤٦ ط بيروت)

روى عن علقمة عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال : نعم حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبدالله أن النبي « ص » كان اذا نظر الى الفتية من أهل بيته تغير لونه وقال : ان أهل بيتي هؤلاء اختار الله لهم الآخرة ولم يختار لهم الدنيا وسيلقون بعدي تطريداً وتشريداً . وذكر حديثاً طويلاً .

ومنهم العلامة صفى الدين أبوالفضل احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحنظلي في « وسيلة المال » (ص ٦٣ مخطوط)

روى عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أهل البيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وان أهل بيتي سيلقون بعدي اثره وشدة وتطريداً في البلاد . الحديث .

الحديث الرابع عشر والمائة

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الحسيني العلوي الهمداني
في « مودة القريبى » (ص ٣٣ ط لاهور)

روى عن محمد بن الحنفية عن أبيه عليه السلام قال : انى لئام يوماً اذ
دخل رسول الله « ص » فنظر الى وحر كننى برجله وقال لى : قم يفدى بك
أبى وامى ، فان جبرئيل أتانى فقال لى : بشر عذا بأن الله تعالى جعل الائمة
من ولده وان الله تعالى يغفر له ولذريته ولشيعته ولحمبيه ، وان من علفى عليه
ويحبس حقه فهو فى النار .

الحديث الخامس عشر والمائة

ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٥١٠) عن جماعة ونرويه هنا عن غيرهم
من اعلام القوم :

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسينى المدينى السهمودى فى
« الاشراف على فضل الاشراف » (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق أو الاحمدية)

روى عن علي بن أبى طالب رضى الله عنه قال : سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول : اللهم انهم عترة رسولك فهب مسيئتهم لمحسنهم وهبهم لى
ففعل وهو فاعل . قال : قلت ما فعل ؟ قال : فعله ربكم ويفعله بمن بعدكم . أخرجه
الملا قاله المحب . قلت : وقوله « لمن بعدكم » شامل لمن يكون بعدهم من
عترة الى يوم القيامة .

الحديث السادس عشر والمائة

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو القاسم عبد الله بن أبي نصر الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٩ ط بيروت) قال :

حدثني أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي من أصل سماعه ، حدثني أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن بسالوته الصوفي سنة سبعين ، حدثنا محمد بن محمد بن سهل بن نوح الهروي ، حدثنا محمد بن الفضيل بن العباس العرياني ، حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني ، حدثنا عبد الله بن وهب ، قال حدثني مالك ابن أنس ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكثركم نوراً يوم القيامة أكثركم حباً لآل محمد .

قال أبو القاسم : سألت أبا النصر المروزي الحافظ عن هذا الشيخ قال : أنا كتبت عنه بفاريا ب ، ورأيت هذا في أصله ، وهو عندي صدوق .

الحديث السابع عشر والمائة

ما تقدم نقله في (ج ٣ ص ٨٤ الى ص ٨٦) عن جماعة ونرويه هنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة محمد مبین المولوی الهندی فی « وسیلة النجاة »
(ص ٤٥ ط كلشن فیض فی لکهنو) قال :

أخرج الحافظ السلفي عن محمد بن الحنفية أنه قال في تفسير هذه الآية :
لا يبقى مؤمن الا وفي قلبه وداً بعلي وأهل بيته .

الحديث الثامن عشر والمائة

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٥١٥) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم
من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوی علاء الدين علی بن حسام الدين الهندی فی
« كنز العمال » (ج ١٣ ص ٨٧ ط حیدرآباد الدکن)

روى من طريق الحاكم عن عبدالرحمن بن عوف قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : أيها الناس اني فرط لکم وأوصيکم بعترتي خيراً موعدکم
الحوض .

الحديث التاسع عشر والمائة

ما تقدم نقله في (ج ٥ ص ١٠٥ الى ص ١١٣) عن جماعة ونرويه ههنا
عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن حسام الدين الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٩ ط حيدرآباد الدكن)

روى من طريق الطبراني والرافعي عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي فليوال علياً من بعدي ، وليواد وليقتد بأهل بيتي من بعدي فإنهم عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهمي وعلمي ، فويل للمكذبين بفضلاهم من أمتي القاطعين فيهم صلتي ، لا أنا لهم الله شفاعتي .

ومنهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ج ٥ ص ٢٢٠ ط دار العربية في بغداد) قال :

حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا إبراهيم بن عيسى التميمي ، ثنا يحيى ابن يعلى الاسلمي ، ثنا عمار بن زريق ، عن أبي اسحاق ، عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم .. وربما لم يذكر زيد بن أرقم .. قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي ، فإن ربي عز وجل غرس قصباتها بيده فليتولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فإنه لن يخرجكم من هديي ولن يدخلكم في ضلالة .

الحديث متمم العشرين والمائة

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٥١ الى ص ٤٥٢) عن جماعة ونرويه هنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٣٨٤ و ص ٣٨٥)

روى عن معاوية بن خديج قال : أرسلني معاوية بن أبي سفيان الى الحسن ابن علي أخطب على يزيد بنتأله أو اختأله ، فأتيته فذكرت له يزيد فقال : انا قوم لانزواج نساءنا حتى نستأمر من . فأتيته فذكرت لها يزيد فقالت : والله لا يكون ذلك حتى يسير فينا صاحبك كما سار فرعون في بني اسرائيل يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم . فرجعت الى الحسن فقلت له : أرسلتني الى من تسمى أمير المؤمنين فرعون . قال عليه السلام : اياك يا معاوية وبغضنا ، فان رسول الله « ص » قال : لا يغضنا ولا يحسدنا أحد الا ذيد يوم القيامة عن الحوض بسياط من نار .

الحديث الحادى والعشرون والمائة

ما رواه جماعة من أعلام القوم : روى

منهم الحافظ أبو القاسم عبدالله بن أبي نصر الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن ، قال أخبرنا محمد بن ابراهيم ، أخبرنا مطين ، أخبرنا نصر بن عبدالعزيز (الرحمان ل) ، أخبرنا زيد بن حسن ، عن معروف بن خربوذ المكي ، عن أبي عبيد مولى ابن عباس قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أما والله لا يحب أهل بيتي عبد الا اعطاه الله عز وجل نوراً حتى يرد علي الحوض ، ولا يغض أهل بيتي عبد الا احتجب الله عنه يوم القيامة .

الحديث الثاني والعشرون والمائة

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٥٠٨) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى الشيخ محمد مبین الهندى الفرنكى محلى فى
« وسيلة النجاة » (ص ٤٦ ط كلشن فيض الكائنة فى لكهنؤ) قال :

وأخرج ابن ماجه والطبراني فى الكبير وابن عساكر فى تاريخه عن محمد
ابن كعب القرظى عن عباس بن عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : ما بال أقوام يتحدثون فسادا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم ،
والذي نفسى بيده لا يدخل قلب امرئ الايمان حتى يحبهم الله ولقرابتهم مني .
فى الصواعق رواية صحيحة ، وأخرج احمد والترمذى عن عبد المطلب بن
ربيعه : لا يدخل قلب امرئ الايمان حتى يحبهم الله ولقرايتي .

ومنهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين الهندى فى
« كنز العمال » (ج ١٣ ص ٨٣ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن « وسيلة النجاة » لكنه ذكر بدل كلمة
« اذا رأوا الرجل » : اذا جلس اليهم أحد .

ومنهم العلامة صفى الدين ابوالفضل احمد بن الفضل بن محمد
باكثير الحضرى فى « وسيلة المال » (ص ١٩٨ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « وسيلة النجاة » أولا .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ احمد ابولف المصري في «آل بيت النبي» (ص ٩٤ ط دار التعاون بمصر)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم : والله لا يدخل قلب امرئ إيمان حتى يحبكم الله ولقرايتي .

ومنهم العلامة المولوى ولي الله الكهنولى في «مرآة المؤمنين» (ص ٥)

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «وسيلة النجاة» .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسينى المدنى السهمودى في «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٧٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «وسيلة النجاة» لكنه ذكر بدل كلمة «والذي نفسى بيده» : والله .

الحديث الثالث والعشرون والمائة

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٢٤) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى الشيخ ولي الله الكهنولى في «مرآة المؤمنين» (ص ٧) قال :

أخرج الديلمي مرفوعاً : من أراد التوصل الي وأن يكون له عندي يدأ

يشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتي ويدخل السرور عليهم .

الحديث الرابع والعشرون والمائة

ما تقدم نقل في (ج ٩ ص ٣٩٦) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني
في « مودة القريى » (ص ٦١ ط لاهور) قال :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله افترض
طاعتي وطاعة أهل بيتي على الناس خاصة وعلى الخلق كافة . قيل : يا رسول الله
فما الناس وما الخلق ؟ قال : الناس أهل مكة والخلق خلق الله من ذي روح .

الحديث الخامس والعشرون والمائة

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٢٨) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
أعلام القوم :

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسيني المدني السمهودي الشافعي
في « الاشراف على فضل الاشراف » (ص ٧٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق أو
الاحمدية بحلب) قال :

عن أبي ليلى عن الحسين بن علي رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال : الزموا مودتنا أهل البيت ، فإن من لقي الله عز وجل وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا ، والذي نفسى بيده لا ينفع عبداً عمله الا بمعرفة حقنا .

الحديث السادس والعشرون والمائة

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٣٧٧) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في « مودة القريبى » (ص ٧٤ ط لاهور) قال :

روى عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله جمع في وفي أهل بيتي الفضل والشرف والسخاء والشجاعة والعلم والحلم ، وان لنا الآخرة ولكم الدنيا .

الحديث السابع والعشرون والمائة

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤١٥) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في « مودة القريبى » (ص ٣٩ ط لاهور) قال :

روى عن الامام جعفر بن محمد الصادق عن آبائه عليهم السلام عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : من أحبنا أهل البيت فليحمد الله على أولى النعم . قيل : وما أولى النعم ؟ قال : طيب الولادة ، ولا يحبنا إلا من طابت ولادته .

الحديث الثامن والعشرون والمائة

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٣٠٥) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد عز الدين المدعو بعربي الكاتب الصيادي الرفاعي في « الروضة البهية » (ص ٥٥ ط مكتبة المقتبس في دمشق الشام) قال :

عن أحمد قال : قال صلى الله تعالى عليه وسلم : إنما أنا رحمة مهداة . وقال : أهل بيتي أماناً لأهل الأرض فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض .

الحديث التاسع والعشرون والمائة

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد إبراهيم الحسنى المدني السهمودي في « الاشراف على فضل الاشراف » (ص ٧٩ النسخة الظاهرية بدمشق أو الاحمدية بحلب) قال :

وقد أخرج الطبراني أيضاً عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي معك يوم القيامة عصي من عصي الجنة تذود بها المنافقين عن الحوض .

ولاحمد في المناقب من حديثه أيضاً مرفوعاً : اعطيت في علي خمساً من
 احب الي من الدنيا وما فيها- الى أن قال .. وأما الثالثة فواقف علي عقر حوضي
 يسقي من عرف من امتي .

الحديث متمم الثلاثين والمائة

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٥٠٥) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
 أعلام القوم :

منهم العلامة المولوي عبيد الله الحنفي الامرتسري في « ارجح
 المطالب » (ص ٣١٩ ط لاهور) قال :

روي عن سلمان قال : انزلوا آل محمد بمنزلة الرأس من الجسد ، وعلي
 بمنزلة العين من الرأس ، فان الجسد لا يهتدي الا بالرأس ، وان الرأس لا يهتدي
 الا بالعين . أخرجه الطبراني في « الكبير » .

الحديث الحادى والثلاثون والمائة

ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٣١) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من
 أعلام القوم :

منهم العلامة السيد ابراهيم المدني في « الاشراف على فضل الاشراف »
 (ص ٣٥ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق أو الاحمدية بحلب)

روى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال : ألا ان عيتى التى آوي اليها أهل بيتي ، فاعفوا عن مسيئتهم واقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم . انتهى .

الحديث الثاني والثلاثون والمائة

ما تقدم نقله في (ج ٣ ص ٥٣٩) عن جماعة ونرويه ههنا عن غيرهم من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد إبراهيم المدني السهمودي في « الاشراف على فضل الاشراف » (ص ٣٧ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الثعلبي في تفسير قوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » عن جعفر بن محمد رحمه الله قال : نحن حبل الله الذي قال الله « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبین الهندي في « وسيلة النجاة » (ص ٤٥ ط كلشن فيض في لکهنو)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاشراف » .

ومنهم العلامة السيد خير الدين ابوالبركات نعمان افندي الالوسى في « غالية المواعظ » (ج ٢ ص ٩٤ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة)

روى الحديث نقلاً عن الثعلبي بعين ما تقدم عن « الاشراف » .

الحديث الثالث والثلاثون والمائة

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين الشهير بالمتقى
الهندي في « كنز العمال » (ج ١٦ ص ٢٥١ ط حيدرآباد الدكن)

زوى عن ابن عمر قال : قال أبو بكر : ارقبوا محمداً صلى الله عليه وسلم
في أهل بيته .

ومنهم العلامة الشيخ محمد عز الدين المدعو بعري الكاتبى الصيادى
الرفاعى فى « الروضة البهية فى تاريخ دمشق » (ص ٨ ط مكتبة المقتبس فى
دمشق الشام)

وأخرج البخاري عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال : ارقبوا
محمداً صلى الله عليه وسلم في حب أهل بيته .

ومنهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله الكنهونى فى « مرآة
المؤمنين » (ص ١٤)

نقل عن البخاري ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة السيد إبراهيم الحسنى المدنى السهمودى فى «الاشراف
على فضل الاشراف» (ص ٣٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق)

نقل من طريق الطبراني فى الكبير والاوسط وأبى الشيخ فى الثواب
والبخارى فى صحيحه ما تقدم عن «كنز العمال» .



مركز تحقيق كاتميوز علوم إسلامي

خاتمة

في نقل ما أورده العلامة الشيخ محمد بن علي الحنفي المصري المتوفى سنة ١٢٠٦ في كتابه « اتحاف أهل الاسلام » (نسخة مصورة من المخطوطة الموجودة في مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وينافيها ما روى الطبراني وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس أنها - أي آية « لا اسئلكم عليه أجراً الا المودة في القربى » - لما نزلت قالوا: يا رسول الله من قرابتك الذين نزلت فيهم الآية ؟ قال : علي وفاطمة وابناهما . الا أن يجعل هذا الحديث ونحوه من باب الحج عرفة ، والاستثناء في الآية منقطع ، والمعنى لا اسألكم عليه أجراً أبداً ولكن اسألكم أن تودوني في ذوي القربى .

وقال عز وجل « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » أراد بالرجس الذنب وبالتطهير التطهير من المعاصي كما في البيضاوي . روى من طرق عديدة صحيحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ومعه علي وفاطمة وحسناً وحسناً قد أخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل ،

فأدنى علياً وفاطمة وأجلسهما بين يديه وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم كساء ثم تلا هذه الآية « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . وفي رواية : اللهم هؤلاء آل محمد فأجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم أنك حميد مجيد .

وفي رواية أم سلمة قالت : فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه من يدي فقلت : وأنا معكم يا رسول الله . فقال : أنت من أزواج رسول الله على خير .

وفي رواية لها : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيتها إذ جاءت فاطمة ببرمة (بضم فسكون قدر من حجر) فيها خزيرة (بخاء معجمة مفتوحة فزاي مكسورة فتحية ساكنة فراء ما يتخذ من الدقيق على هيئة العصيدة لكن أرق منها) فوضعتها بين يديه ، فقال : أين ابن عمك وابناك ؟ فقالت : في البيت . فقال : ادعهم . فجاءت إلى علي وقالت : أجب رسول الله أنت وابناك ، فجاء علي وحسن وحسين فدخلوا عليه فجعلوا يأكلون من تلك الخزيرة تحت الكساء فأنزل الله عز وجل هذه الآية « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم أدرج معهم جبريل ومكائيل . وفي رواية أنه أدرج معهم بقية بناته وأقاربه وأزواجه . وفي رواية أن ذلك الفعل كان في بيت فاطمة . وفي حديث حسن أنه ستر العباس وبنه بملاءة ودعاهم بالستر من النار وأنه أمن على دعائه أسكفت الباب وحول البيت ثلاثاً .

وقد أشار المحب الطبري إلى أن هذا الفعل تكرر منه صلى الله عليه وسلم وبه جمع بين الاختلاف في هيئة اجتماعهم وماسترهم به وما دعاهم به وفي المجموعين ومحل الجمع وكونه قبل نزول الآية أو بعدها .

وروى أحمد والطبراني عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنزلت هذه الآية في خمسة في وفي علي وحسن وحسين وفاطمة .
وروى ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة اذ خرج الى الصلاة صلاة الفجر يقول : الصلاة أهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

وفي رواية ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري أنه صلى الله عليه وسلم جاء أربعين صباحاً الى بيت فاطمة يقول : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ، الصلاة رحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

وفي رواية له عن ابن عباس سبعة أشهر ، وفي رواية لابن جرير وابن المنذر والطبراني ثمانية أشهر .

وروى مسلم والنسائي عن زيد بن أرقم قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فقال : أذكركم الله في أهل بيتي -- ثلاثاً -- فقيل لزيد بن أرقم : من أهل البيت ؟ فقال : أهل البيت من حرم الصدقة بعده . فقيل : من هم ؟ قال : آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس .

وفي الصواعق : ان المراد بالبيت ما شمل بيت نسب النبي صلى الله عليه وسلم وبيت سكناه ، فتشمل أزواجه عليه الصلاة والسلام ، وهو ما ذكره الزمخشري والبيضاوي ، ويدل عليه ما قبل الآية وما بعدها ، وما يؤهم خلاف ذلك من الأحاديث المتقدمة تقدم الجواب عنه . فافهم .

ونقل القرطبي عن ابن عباس في قوله تعالى « ولسوف يعطيك ربك فترضى » أنه قال : رضي محمد صلى الله عليه وسلم أن لا يدخل أحد من أهل

بيته النار .

وأخرج الحاكم وصححه أنه صلى الله عليه وسلم قال : وعدني ربي في أهل بيتي من أقرمتهم بالتوحيد ولي البلاغ أن لا يعذبهم .
وأخرج تمام والبخاري والطبراني وابونعيم أنه صلى الله عليه وسلم قال :
ان فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار . وفي رواية : فحرمها الله
وذريتها على النار .

وأخرج الديلمي مرفوعاً : انما سميت فاطمة فاطمة لان الله فطمها ومحبيها
عن النار .
وأخرج الطبراني بسند رجاله ثقات أنه صلى الله عليه وسلم قال لها : ان الله
غير معذبك ولا أحد من ولدك .

وأخرج الثعلبي في تفسير قوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعاً » عن
جعفر الصادق أنه قال : نحن حبل الله .
وأخرج بعضهم عن الباقر في قوله تعالى « أم يحسدون الناس على ما
آتاهم الله من فضله » أنه قال : أهل البيت هم الناس .

وأخرج السلفي عن محمد بن الحنفية في قوله عز وجل « ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » أنه قال : لا يبقى مؤمن الا وفي
قلبه وداعلي وأهل بيته . وذكر النقاش في تفسيره : أنها نزلت في علي .
وعن زيد بن أرقم قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس انما أنا بشر مثلكم يوشك أن يأتيني رسول
ربي عز وجل - يعني الموت - فأجيبه واني تارك فيكم ثقلين : كتاب الله فيه
الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله عز وجل وخذوا به ، وأهل بيتي ، أذكركم
الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي .

رواه مسلم . وفي رواية : اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي .
والثقل محرك كما في القساموس ، وهو كل شيء نفيس مصون ، ومعنى
« أذكركم الله في أهل بيتي » أذكركم الله في شأن أهل بيتي .

ولفظ رواية الامام احمد : اني أوشك أن أدعى وأجيب ، واني تارك فيكم
الثقلين : كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الارض ، وعترتي أهل بيتي ،
وان اللطيف الخبير أخبرني انهما لم يفترا حتى يردا علي الحوض يوم القيامة
فانظروا بما تخلفوني فيهما . وفي رواية : حوض ما بين بصرى وصنعاء عدداً
عدد النجوم ، ان الله سائلكم كيف خلقتوني في كتاب الله وأهل بيتي .

وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم قال : يا أيها
الناس ارقبوا محمداً في أهل بيته . رواه البخاري : احفظوني فيهما فلا تؤذوهم .
وعن ابن عباس قال : قال صلى الله عليه وسلم : أحبوا الله لما يفتدبكم به ،
وأحبوني بحب الله ، وأحبوا أهل بيتي بحبي . رواه الترمذي والحاكم وصححه
على شرط الشيخين .

وأخرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خيركم خيركم
لاهلي من بعدي .

وأخرج ابن سعد والملا في سيرته أنه صلى الله عليه وسلم قال : استوصوا
بأهل بيتي خيراً ، فاني أخاصمكم عنهم غداً ، ومن اكن خصمه أخصمه الله ،
ومن أخصمه الله أدخله النار .

وروى جماعة من أصحاب السنن عن عدة من الصحابة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : مثل أهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف
عنها هلك . وفي رواية : غرق . وفي أخرى : زج في النار . وفي أخرى عن
أبي ذر زيادة : وسمعتة يقول : اجعلوا أهل بيتي منكم مكان الرأس من الجسد

ومكان العينين من الرأس ، ولا يهتدي الرأس الابالعينين .

وصح أن بنت أبي لهب لما هاجرت الى المدينة قيل لها : لن تغنى عنك هجرتك أنت بنت حطب النار . فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فاشتد غضبه ثم قال على المنبر : ما لأقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي ، من آذى ذوي رحمي فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله . أخرجه ابن أبي عاصم والطبراني وابن مندة والبيهقي بألفاظ متقاربة .

وأخرج الطبراني والدارقطني مرفوعاً : أول من أشفع له من أمتي أهل بيتي ، ثم الأقرب فالأقرب من قريش ، ثم الانصار ، ثم من آمن بي واتبعني من اليمن ، ثم من سائر العرب ، ثم الاعاجم ، ومن أشفع له أولاً أفضل . ولا تنافي بين هذا ومارواه البزار والطبراني وغيرهما : أول من أشفع له من أمتي أهل المدينة ، ثم أهل مكة ، ثم الطائف . فان هذا ترتيب من حيث البلدان وذلك من حيث القبائل ، فيحتمل أن المراد البدعة في قريش بأهل المدينة ثم مكة ثم الطائف ، وكذا في الانصار فمن بعدهم .

وروى الطبراني وابن عساكر أنه صلى الله عليه وسلم قال : أنا وفاطمة والحسن والحسين نجتجع ومن أحبنا يوم القيامة نأكل ونشرب حتى يفرق الله بين العباد .

وأنه صلى الله عليه وسلم قال : يرد الحوض أهل بيتي ومن أحبهم من أمتي كهاتين السباطين . ويشهد له خبر المرتفع : من أحب .

وروى أنه صلى الله عليه وسلم قال : الزموا مودتنا أهل البيت ، فانه من لقي الله عز وجل وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا ، والذي نفسي بيده لا ينفع عبداً عمله الا بمعرفة حقنا .

وصح أن العباس شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تفعل قريش

من تعيسهم في وجوههم وقطعهم حديثهم عند لقائهم فغضب «ص» غضباً شديداً حتى احمرت وجهه ودر عرق بين عينيه وقال : والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم الله ورسوله .

وفي رواية صحيحة أيضاً : ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم ، والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم لقرابتهم مني . وفي أخرى : والذي نفسي بيده لا يدخلوا الجنة حتى يؤمنوا ولا يؤمنوا حتى يحبكم الله ورسوله ، أيرجون شفاعتي ولا ترجوها بنو عبدالمطلب .

وروى الديلمي والطبراني وابوالشيخ وابن حبان والبيهقي مرفوعاً أنه صلى الله عليه وسلم قال : لا يؤمن عبد [الا] حين اكون أحب اليه من نفسه وتكون عترتي أحب اليه من عترته ، وأهلي أحب اليه من أهله ، وذاتي أحب اليه من ذاته .

وروى أبو الشيخ عن علي كرم الله وجهه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مفضباً حتى استوى على المنبر فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال : ما بال رجال يؤذونني في أهل بيتي ، والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحبني ولا يحبني حتى يحب ذريتي .

ولذا قال أبو بكر رضي الله تعالى عنه : صلة قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الي من صلة قرابتي .

وروى أحمد مرفوعاً : من أبغض أهل البيت فهو منافق .

وعن أبي سعيد أنه صلى الله عليه وسلم قال : لا يغضنا أهل البيت أحد الا أدخله الله النار . رواه الحاكم وصححه علي شرط الشيخين .

وعن أبي سعيد أنه صلى الله عليه وسلم قال : اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي . رواه الديلمي .

وعن علي رضي الله تعالى عنه أنه قال لمعاوية : أياك وبغضنا ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يبغضنا ولا يحسدنا أحد إلا ذبنا عن الحوض يوم القيامة بسياط من نار . رواه الطبراني في الأوسط .

وعن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ارزق من أبغضني وأهل بيتي كثرة المال والعيال . رواه الديلمي .

قال ابن حجر : كفاهم بذلك أن يكثروا مالهم فيطول حسابهم وإن تكثروا عيالهم فتكثر شياطينهم ، ولا يشكل هذا بالدعاء لا تسر بمثل ذلك ، لأن ذلك نعمة في حقه يتوصل بها إلى كثير من الأمور المطلوبة بخلافه في حق مبغضهم . وأخرج الديلمي وغيره أنه صلى الله عليه وسلم قال : نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي .

وأخرج مسلم من حديث أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم قال في حسن وحسين : اللهم اني أحبهما وأحب من يحبهما .

وأخرج الترمذي عن أنس أنه صلى الله عليه وسلم سئل : أي أهل بيتك أحب إليك ؟ فقال : الحسن والحسين .

وروى الطبراني في الكبير وابن أبي شيبة أنه صلى الله عليه وسلم قال فيهما : اللهم اني أحبهما فأحبهما وأبغض من أبغضهما .

وروى من طرق عديدة صحيحة أنه صلى الله عليه وسلم قال : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . وفي رواية : إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا . وفي رواية : وإن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم ابنة عمران . وفي رواية : وأبوهما خير منهما .

وروى ابن عساكر وابن مندة عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها أتت بابنيها فقالت : يا رسول الله هذان ابناك فورثهما شيئا . فقال :

أما حسن فله هيبتي وسؤددى ، وأما حسين فله جرأتى وجودى . وفي رواية : أما الحسن فقد نحلته حلمى وهيبتى ، وأما الحسين فقد نحلته نجدتى وجودى .
وعن ابن أنس أنه صلى الله عليه وسلم قال : الحسن والحسين هما ريحانتاي في الدنيا . رواه النسائي والترمذي وقال صحيح .

وروى ابن أبي شيبة وأحمد والأربعة عن بريدة رضي الله تعالى عنه قال :
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب أذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران ويقومسان ، فنزل « ص » فحملهما واحد من ذا الشق وواحد من ذا الشق ، ثم صعد المنبر فقال : صدق الله « انما أموالكم وأولادكم فتنة » ، اني نظرت الى هذين الغلامين يمشيان ويعثران فلم أصبر فقطعت كلامى ونزلت اليهما .

وروى أحمد والترمذي عن علي كرم الله وجهه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة .

قال ابن حجر : ومعنى الآية هنا القرب والشهود لامعية المكان والمنزلة ، ولا ينافي ذلك قوله « في درجتي » ، لا مكان حمله على أن المعنى كان قريباً مني شاهداً لي حال كوني في درجتي .

وذكر الفخر الرازي أن أهل بيته صلى الله عليه وسلم ساووه في خمسة أشياء : في الصلاة عليه وعليهم في التشهد وفي السلام يقال في التشهد « سلام عليك أيها النبي » وقال تعالى « سلام على آل ياسين » ، وفي الطهارة قال تعالى « طه » أي ياطاهر وقال تعالى « ويطهركم تطهيراً » وفي تحريم الصدقة ، وفي المحبة قال تعالى « فاتبعوني يحببكم الله » وقال تعالى « قل لا اسئلكم عليه أجراً الا المودة في القربى » .

مما نسب الى الشيخ الاكبر محيي الدين ابن عربي :

رأيت ولايتي آل طه فريضة على رغم أهل البعد يورثني القريب
فما طلب المبعوث أجراً على الهدى بتبليغه الا المودة في القريب
ومما قال الامام اللغوي أبو عبدالله محمد بن علي بن يوسف الانصاري
الشاطبي الزبينا بن اسحاق النصراني :

عدي وتيم لأحـاول ذكرهم بسوء ولكني محب لهـاشم
وما يعتريني في علي ورهطه اذا ذكروا في الله لومة لائم
يقولون ما بال النصاري بحبهم وأهل النهى من أعرب وأعاجم
فقلت لهم اني لاحسب حـبهم سري في قلوب الخلق حتى البهائم
وقال امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه :

يا راكباً قف بالمحصب من منى واهتف بساكن خيفها والناهض
سحراً اذا فاض الحبيب الى متى فيضاً لملتطم الفرات الفاض
ان كان رفضاً حسب آل محمد فليشهد الثقلان اني رافضي
قال البيهقي : انما قال الشافعي ذلك من نسبة الخوارج له الى الرفض
حداً وبغياً . ولبعضهم :

فهم القوم من أصفاهم الود خالصاً تمسك في أخراه ؛ النسب الاقوى
هم القوم فاقوا العالمين مناقباً محاسنهم تحكى وآياتهم تروى
مساواتهم فرض وحبهم هدى وطاعتهم ود وودهم تقوى
فالزم يا أخي محبتهم ومودتهم واحذر عداوتهم أو أن تقع فيهم منتهى مخافة
أن تقع فيما تقدم من الوعيد . واعلم أن المحبة المعتبرة الممدوحة هي ما كانت
مع اتباع سنة المحبوب ، اذ مجرد محبتهم من غير اتباع لنسبتهم كما تزعمه

الشيعة والرافضة من محبتهم مع مجانبتهم للسنة^(١) لا تفيد مدعيها شيئاً من الخير بل تكون وبالاً عليه وعذاباً في الدنيا والاخرة . الخ .

فصل

علم من الاحاديث السالفة وجوب محبة أهل البيت وتحريم بغضهم التحريم الغليظ ، وبلزوم محبتهم صرح البيهقي والبقوي ، بل نص عليه الشافعي فيما حكى عنه من قوله :

يا آل بيت رسول الله حبكم فرض من الله في القرآن أنزله
يكفيكم من عظيم الفخر أنكم من اسم يصل عليكم لاصلاة له
أي كاملة أو صحيحة على قول مرجوح للشافعي .
وقد ورد في فضل قریش مطلقاً أحاديث :

منها - ما أخرجه الامام احمد ومسلم عن جابر أن النبي صلى الله عليه

(١) اذا أراد الحنفى من لفظة « السنة » هذه ، الحديث النبوى وما أثر عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، فهذا وجهة معتقد الشيعة بأجمعهم ، فانهم لم يهتدوا الى وجوب اتباع أهل البيت عليهم السلام الا بالروايات المأثورة عنه «ص» المنقولة في كتب الفريقين وخاصة في كتب العامة ، ومن شواهد ذلك نفس تأليف هذا الكتاب « ملحقات احقاق الحق » المتضمن للاحاديث والروايات الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام في شأن أهل البيت ووجوب محبتهم واتباعهم ، فالشيعة هي المتبعة للسنة الصحيحة المأثورة عن رسول الاسلام «ص» والمروية في كتب القوم وصحاحهم .

وان كان يريد من لفظة « السنة » أهل السنة والجماعة فانه يجب عليه أن يثبت أنهم على هدى أهل البيت عليهم السلام كما أمر بذلك الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .

وسلم قال : الناس تبع لقريش في الخير والشر .
ومنها - ما أخرجه الامام احمد والترمذي والحاكم عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من يرد هوان قريش أهانه الله .
ومنها - ما أخرجه البخاري في الادب والحاكم والبيهقي عن أم هاني أنه صلى الله عليه وسلم قال : فضل الله قريشاً بسبع خصال لم يعطها أحداً قبلهم ولم يعطها أحداً بعدهم ، فضل الله قريشاً بأني منهم وأن النبوة فيهم وأن الحجابة فيهم وأن السقاية فيهم ونصرهم الله على القيل وعبدوا الله عشرين لا يعبدونه غيرهم وانزل فيهم سورة من القرآن لم يذكر فيها أحداً غيرهم «ثلاث قريش» .
وروى الشيخان عن جابر أنه صلى الله عليه وسلم قال : الناس تبع لقريش مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم ، والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا .
وفي رواية : أيها الناس لا تذبوا قريشاً فتهلكوا ، ولا تخلقوا عنها فتضلوا ولا تعلموها وتعلموا منها فانهم أعلم منكم ، لولا أن يتبطر قريش لاعلمتها بالذي عندها عند الله عز وجل .

فصل

في متفردات أهل البيت

(فمنها) تحريم الصدقة عليهم لكونها أوساخ الناس وتعويضهم الخمس من الفىء والغنيمة .

وقصر مالك وأبو حنيفة رضي الله تعالى عنهما تحريمها على بني هاشم ، وقال الشافعي وأحمد رضي الله تعالى عنهما بتحريمها على بني هاشم وبني المطلب ، وروي عن أبي حنيفة جوازها مطلقاً ، وقال أبو يوسف تحل من بعضهم لبعض

ومذهب اكثر الحنفية والشافعي واحمد جواز أخذهم صدقة النفل ، وهو رواية عن مالك ، وروي عنه حل أخذ الفرض دون التطوع لان الذل فيه اكثر .

(ومنها) الاصطلاح على اطلاق الاشراف عليهم دون غيرهم .

قال الجلال السيوطي رحمه الله تعالى في رسالة الزينية : اسم الشريف يطلق في الصدر الاول على كل من أهل البيت سواء كان حسنياً أو حسينياً أم علوياً من ذرية محمد بن الحنفية أو غيره من أولاد علي بن أبي طالب .

وعن بعضهم قال : كنت أبغض أشراف المدينة بنى حسين لتظاهرهم بالرفض فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام تجاه القبر الشريف فقال : يا فلان - باسمي - مالي أراك تبغض أولادي ؟ فقلت : حاش الله ما أكرههم وإنما كرهت ما رأيت من بغضهم على أهل السنة . فقال لي : مسألة فقهية أليس الولد العاق يلحق بالنسب . فقلت : بلى يا رسول الله . فقال : هذا ولد عاق . فلما انتهت صرت ما ألقى من بنى حسين أحداً إلا بالقت في أكرامه .

فينبغي أن الفاسق من أهل البيت وإن كان يبغض من حيث فعله يحب ويحترم من حيث قرابته منه صلى الله عليه وسلم ، وجاء في بعض الطرق تحريمهم على النار .

(ومنها) انتفاعهم بنسبهم له صلى الله عليه وسلم وانتفاع من صاهرهم بمصاهرتهم يوم القيامة ، إذ مصاهرتهم مصاهرة له « ص » .

صح أنه صلى الله عليه وسلم قال على المنبر : ما بال أقوام يقولون إن رحم رسول الله لا تنفع يوم القيامة ، بلى إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة ، وإني أيتها الناس فرط لكم على الحوض .

وصح أن عمر بن الخطاب خطب لنفسه أم كلثوم بنت فاطمة من أيها علي ابن أبي طالب فاعتل بصغرها وبأنه حابسها الولد أخيه جعفر ، فألح عليه عمر ثم

صعد المنبر فقال : أيها الناس والله ما حملني على الإلحاح على علي في ابنته إلا أنني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : كل سبب ونسب وصهر ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي وصهري . فأمر بها علي فزینت وبعث بها إليه ، فلما رآها قام وأجلسها في حجره فقبلها ودعاها ، فلما قامت أخذ بساقها وقال لها : قولي لأبيك قد رضيت رضيت . فلما جاءت قال لها : ما قال لك ؟ فذكرت له جميع ما فعله وقال : فأنكحها إياها فولدت زيدا مات رجلا .

قال ابن حجر : وتقبلها وضمها على وجه الأكرام لأنها لصغرها لم تبلغ حداً يشتهي حتى يحرم ذلك ، ولولا صغرها ما بعث بها أبوها لذلك .

قال ابن الصباغ : وكان ذلك في سنة سبع عشرة من الهجرة ، ودخل بها في ذي القعدة من السنة المذكورة وكان صداقها أربعون ألف درهم .

مركز تحقيق كتاب قنبيه

لا ينافي ما هذه في الأحاديث من نفع الانتساب إليه صلى الله عليه وسلم ما في أحاديث آخر من حبه لأهل بيته على خشية الله تعالى وطاعته وأن القرب إليه يوم القيامة إنما هو بالتقوى وأنه لا يغني عنهم من الله شيئاً .

كالحديث الصحيح أنه لما نزل قوله تعالى « وأنذر عشيرتك الأقربين » دعا قريباً فاجتمعوا فعم وخص وطلب منهم أن ينقذوا أنفسهم من النار - إلى أن قال : يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا أملك لكم من الله شيئاً غير أن لكم رحماً سأبلها ببلالها - أي سأصلها بصلتها . وكالحديث الذي رواه أبو الشيخ : يا بني هاشم لا يأتين الناس يوم القيامة بالآخرة يحملونها على ظهورهم وتأتون بالدنيا على ظهوركم ، لا أغني عنكم من الله شيئاً .

وكالحديث الذي رواه البخاري في الادب المفرد : ان أوليائي يوم القيامة المتقون وان كان نسب أقرب من نسب لآبائي الناس بالاعمال وتأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم فتقولون يا محمد فأقول هكذا وهكذا وأعرض في كسلا عطفه .

وكالحديث الذي أخرجه الطبراني : ان أهل بيتي هؤلاء يرون أنهم أولى الناس بي وليس كذلك ان أوليائي منكم المتقون من كانوا وحيث كانوا .

وكالحديث الذي أخرجه الشيخان عن عمرو بن العاص قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهاراً غير سريقول : ان آل بيتي فلان ليسوا بأوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين . زاد البخاري : لكن لهم رحم سألها ببلالها . ووجه عدم المناقاة كما قاله المحب الطبري أنه صلى الله عليه وسلم لا يملك لاحد شيئاً لانفعاً ولاضراً ولكن الله عزوجل يملكه نفع أقاربه بل وجميع أمته بالشفاعة العامة والخاصة ، فهو لا يملك الا ما يملكه له مولاه كما أشار اليه بقوله « غير ان لكم رحماً سألها ببلالها » وكذا معنى قوله « لأغني عنكم من الله شيئاً » أي بمجرد نفسي غير ما يكرمني به الله من نحو شفاعة أو مغفرة .

وخاطبهم بذلك رعاية لمقام التحريض والحث على العمل والحرص على أن يكونوا أولى الناس حظاً في تقوى الله وخشيته ، ثم أوما الى حق رحمه لادخال نوع طمأنينة عليهم .

وقيل : هذا قبل علمه بنفع الانتساب اليه وبأنه ينتفع في ادخال قوم الجنة بغير حساب ورفع درجات آخرين واخراج آخرين من النار . نعم يستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق « أوليائي منكم المتقون » وقوله « انما وليي الله وصالح المؤمنين » أن نفع رحمه وقرابته وان لم ينتف ولكن ينتفي عنهم بسبب عصيانهم ولاية الله ورسوله لكفرانهم نعمة قرب النسب اليه بارتكابهم مايسوءه « ص »

عند عرض عملهم عليه ، ومن ثم يعرض صلى الله عليه وآله عن يقول له منهم في القيامة « يا محمد » كما في الحديث السابق .

وقد قال الحسن أو الحسين السبط لبعض الغلاة فيهم : ويحكم أحبونا في الله فان أطعنا الله فأحبونا وان عصينا الله فأبغضونا، ويحكم لو كان الله نافعاً بقرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير عمل بطاعته لنفع بذلك من هو أقرب منا ، والله اني أخاف أن يضاعف للعاصي منا العذاب ضعفين ، وأرجو أن يؤتى المحسن منا أجره مرتين .

وكانه أخذ ذلك من قوله تعالى « يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين » كذا في الصواعق ، وفي طبقات المناوي حكاية هذا الكلام عن الحسن السبط نفسه وزيادة « أباه وأمه » بعد قوله « من هو أقرب اليه منا » فلعل القول تعدد .

(ومنها) أن وجودهم أمان لأهل الأرض .

أخرج جماعة كلهم بسند ضعيف أنه صلى الله عليه وسلم قال: النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي. وفي رواية ضعيفة: أهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا هلك أهل بيتي جاء أهل الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون . وفي أخرى لاحد : إذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء وإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض . وفي رواية صحيحها الحاكم على شرط الشيخين : النجوم أمان لأهل الأرض من الفرق وأهل بيتي أمان لأهل الأرض من الاختلاف .

وقد يشير الى هذا المعنى قوله تعالى « وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم » أقيم أهل بيته مقامه في الأمان لأنهم منه وهو منهم كما ورد في بعض الطرق .

(ومنها) أنهم أول من يدخل الجنة .

روى الثعلبي عن علي كرم الله وجهه قال : شكوت الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم حسد الناس فقال لي : أما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين ، وأزواجنا عن أيماننا وشمالكنا وذريتنا خلف أزواجنا .

وروى الطبراني عن أبي رافع أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنا أول أربعة يدخلون الجنة ، أنا وأنت والحسن والحسين ، وذريتنا خلف ظهورنا وأزواجنا خلف ذرائبنا وشيعتنا عن أيماننا وشمالكنا .

قال موسى بن علي بن الحسين بن علي - وكان فاضلاً - عن أبيه عن جده : إنما شيعتنا من أطاع الله وعمل أعمالنا .

وما يترأى من التنافي بين هاتين الروايتين في مرتبة الأزواج والذرية يمكن دفعه بحمل كل منهما على كذا وبعضه الآخر على كذا . والله أعلم . وعن أحمد أنه صلى الله عليه وسلم قال : يامعشر بني هاشم والذي بعثني بالحق نبياً لو أخذت بحلقة الجنة ما بدأت إلا بكم .

وروى الطبراني عن علي كرم الله وجهه أنه صلى الله عليه وسلم قال : أول من يرد علي الحوض أهل بيتي ومن أحبني من أمتي . لكن هذا ضعيف والذي صح : أول من يرد علي الحوض فقراء المهاجرين . وبفرض صحة الأول يحمل على أن أولئك أول من يرد بعد هؤلاء كما قاله ابن حجر .

هذا وقد ورد في حق أبي بكر أنه أول من يدخل الجنة ، وكذا في حق عمر . ويدفع التنافي بأن الأول على الحقيقة هو صلى الله عليه وسلم وأولية ما عداه نسبية .

(ومنها) أن محبتهم تطول العمر وتبيض الوجه يوم القيامة ، وبضد ذلك بغضهم ، كما في خبر أورده في الصواعق أنه صلى الله عليه وسلم قال : من أحب أن ينسا - أي يؤخر - أجله وأن يتمتع بما خوله فليخلفني في أهلي وخلافة

حسنة ، فمن لم يخلفني فيهم بتر عمره وورد علي يوم القيامة مسوداً وجهه .
(ومنها) أنهم أشرف المخلوق نسباً .

أخرج الامام أحمد بسند جيد عن العباس أنه صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال : من أنا ؟ قالوا : أنت رسول الله . فقال : أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، ان الله خلق المخلوق فجعلني في خير خلقه . فجعلهم فرقتين فجعلني في خير فرقتين ، وخلق القبائل فجعلني في خير قبيلة ، وجعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً .

وأخرج أحمد والمحاملي وغيرهما عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال جبرئيل : قلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد أفضل من محمد ، وقلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم .

(ومنها) أن من صنع مع أحد منهم معروفاً كافاه النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة .

روى الديلمي مرفوعاً : من أراد التوسل وأن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتي ويدخل السرور عليهم .

(ومنها) أن أولاد فاطمة وذريتهم يسمون أبناءه صلى الله عليه وسلم وينسبون إليه نسبة صحيحة .

أخرج الطبراني مرفوعاً : ان الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه ، وان الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب .

وأخرج الطبراني وغيره أنه صلى الله عليه وسلم قال : كل بني آدم ينتمون الى عصة الا ولد فاطمة أنا وليهم وأنا عصبتهم .

وفي رواية صحيحة : كل بني أنثى عصبتهم لا بيهم ما خلا ولد فاطمة فاني

أنا أبوهم وعصبتهم .

وهذه الخصوصية لأولاد فاطمة فقط دون أولاد بقية بناته ، فلا يطلق عليه صلى الله عليه وآله أنه أب لهم وأنهم بنوه كما يطلق ذلك في أولاد فاطمة . نعم يطلق عليهم أنهم من ذريته ونسله وعقبه ، وسيأتي لهذا المقام زيادة كلام عند ذكر زينب بنته صلى الله عليه وسلم .
(ومنها) أن منهم مهدي آخر الزمان .

روى مسلم وأبو داود والترمذي وابن متاجة : لا و لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله فيه رجلاً من عترتي . وفي رواية : رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً . وفي رواية : لمن عدا الأخير : لا تذهب الدنيا ولا تنقضي حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي .
وفي رواية لأبي داود والترمذي : لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .
وأخرج الطبراني : المهدي منا ، يختم الدين به كما فتح بنا .

وأخرج الحاكم في صحيحه : يحل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء أشد منه حتى لا يجد الرجل ملجأ ، فيبعث الله رجلاً من عترتي أهل بيتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، يحبه ساكن الأرض وساكن السماء ، وترسل السماء قطرها وتخرج الأرض نباتها لا يمسن شيئاً يعيش منهم سبع سنين أو ثمانياً أو تسعاً ، يتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله بأهل الأرض من خيره .

وروى البزار نحوه وفيه : يمكث فيهم سبعاً أو ثمانياً فان أكثر قسماً . وفي رواية لأبي داود والحاكم : يملك سبع سنين أو تسعاً ، فيجيء إليه الرجل فيقول : يا مهدي اعطني اعطني ، فيحشي له في ثوبه ما استطاع أن يحصله .